النهار
صفحة ١٢ ليرة
AN-NAHAR Samedi 9 Mai 1992 - 59ème Année - N° 18222 ● السبت ٩ أيار ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٢٢٢

في ظل مخاوف من تعثر ولادة الحكومة الجديدة
قمة الهراوي - الاسد تستعجل في التكليف والتأليف
واستقالة كرامي تقبل لدى اعلان التشكيلة

تتجه الانظار اليوم الى دمشق، حيث تعقد قمة لبنانية - سورية بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد، تكتسب اهمية خاصة لانها تأتي بعد اعلان الرئيس عمر كرامي استقالة حكومته، وفي ضوء التحضير لتأليف حكومة جديدة.

وهذه القمة مرجح ان تنتهي مساء ويعود بعدها الرئيس الهراوي الى بيروت ليباشر مشاوراته لاختيار من سيكلفه تأليف الحكومة الجديدة. علما ان استقالة الرئيس كرامي حفظت ولن يعلن قبولها رسميا الا بعد الاتفاق على التشكيلة الحكومية الجديدة، خوفا من وقوع البلاد في فراغ حكومي في حال تعذر الاتفاق على تلك التشكيلة.

وتتباين آراء الاوساط السياسية في ما يمكن ان يكون مستقبل الوضع الحكومي في ضوء الظروف والملابسات التي احاطت باستقالة الرئيس كرامي، وبعض هذه الاوساط يذهب الى تأكيد وجود قوى خارجية وراء بعض الاطراف الذين شاركوا في الغضبة الشعبية التي قامت ضد الحكومة في تظاهرات واعمال شغب ساهم مطر ايار امس في محو بعض آثارها من شوارع بيروت والمناطق. وهو يستدل على ذلك بعودة سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع في سوق بيروت المالية، اذ اقفل حسب مصرف لبنان امس بـ١٦٠٠ ليرة سعرا وسطيا، فيما بيع في السوق السوداء بما بين ١٧٥٠ و١٨٠٠ ليرة. ولذا يعتقد ان المشاورات لتأليف الحكومة الجديدة ستطول، الامر الذي قد يؤدي الى تعويم حكومة الرئيس كرامي اذا تبين ان ثمة صعوبة في تأليف حكومة بديلة، تلافيا للفراغ. على انه لا يمكن القول ان ثمة فراغا ما دامت الاستقالة لم تقبل رسميا بعد، وهذا امر متفق عليه ضمنا بين المعنيين.

وتقول اوساط سياسية اخرى ان المرحلة صعبة وان الاشهر الفاصلة عن ايلول، وهو موعد اعادة انتشار القوات السورية العاملة في لبنان، ستكون صعبة ايضا لان ثمة جهات دولية تضغط على سوريا عبر لبنان لانتزاع اجزاء من الورقة اللبنانية التي تمسك بها. وتتخوف في الوقت ذاته من اقدام اسرائيل في المدى القريب على شن عمليات عسكرية في الجنوب والبقاع الغربي تحت شعار ضرب "الارهاب الاصولي"، وهذه العمليات واردة على ما يبدو في حساب تكتل "ليكود" الذي يجد نفسه الآن محشورا في الانتخابات في مواجهة منافسه حزب العمل، ويعتقد ان قيامه بهذا النوع من العمليات قد يؤدي الى فوزه.

غير ان وزراء عدة زاروا دمشق بعد استقالة الرئيس كرامي عادوا بانطباع ان القيادة السورية حريصة على قيام حكومة لبنانية الاسبوع المقبل، تعمل على استكمال تنفيذ اتفاق الطائف واجراء الانتخابات النيابية هذا الصيف وتغطي اعادة انتشار القوات السورية الى مدخل البقاع الغربي في حمانا والمديرج وعين دارة تنفيذا لاتفاق الطائف في ايلول. وهذا الامر سيكون في صلب المحادثات اليوم بين الرئيسين الهراوي والاسد. وتردد ليلا ان الرئيس الهراوي غادر بيروت الى البقاع للانتقال من هناك الى دمشق.

الى ذلك، تكثر التكهنات في الاوساط السياسية عن الشخص الذي يمكن ان يكلف تأليف الحكومة الجديدة، وفيما لا تزال المساعي تبذل لاقناع الرئيس كرامي

- التتمة في الصفحة ٨ -

البشير بعد محادثات "مثمرة" مع الاسد: دمشق لا تمانع في التقارب مع بغداد



الرئيس السوري حافظ الاسد مودعا نظيره السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير في مطار دمشق امس (سانا)

اعلن رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير ان سوريا لا تمانع في اي جهد عربي للتقارب مع العراق.

وصرح البشير، الذي تحتفظ بلاده بعلاقات طيبة مع العراق، في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة رسمية لدمشق استمرت اربعة ايام انه تحدث مع الرئيس السوري حافظ الاسد في موضوع المصالحة بين دمشق وبغداد "وقال لنا الرئيس الاسد انه لا يمانع في اي جهد لتقريب الشقة بين الاخوة العرب وهو موافق على تحركاتنا في هذا المجال". واشاد بما يتمتع به الرئيس السوري من علاقات جيدة مع كل الدول العربية و"هو الاكثر قدرة على التحرك في هذه الظروف التي تمر بها امتنا العربية لانهاء خلافاتها". وقال ان محادثاته مع الاسد شملت سبل تدعيم العلاقات العربية والامكانات للم الشمل العربي وتوحيد الامة العربية لمواجهة التحديات في هذه الظروف الصعبة انها كانت "مثمرة وبناءة" وكان- "هناك تطابق كامل في الرؤى السياسية وخصوصا في ما يخص توحيد الامة العربية. وهناك رؤيا مشتركة بانه آن الاوان لحوار بين القوميين والاسلاميين العرب الذين لا تفصلهم الا الوسائل وليس الاهداف". واضاف: "ان المشاكل التي تحيط بالعالم العربي تهدف الى استنزاف الامة العربية واضعافها ومنع اي جهد عربي لبناء الاقتصاد العربي والقوة العسكرية العربية (...) وندعو القادة العرب الى التخلي عن الخلافات الهامشية التي لا

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعض من أمل

للمطران جورج خضر

عشنا هذا الاسبوع خوفا شديدا، خطر قمع من الوطن للوطن كان معركتنا مع انفسنا وهي حقا معركة مع الجوع ومع الذل. لعل الازمة وهي جزء من محنتنا الكبرى قد انتمت بفهمنا ان الطبيب العليم لا يعالج نتائج المرض بل اسبابه وادركنا ان الحكم - وفي الحكم حكمة - لا يسجل الكوارث الوطنية تسجيلا ولكنه يحول دون حصولها. لقد اطللت من نافذتي على حرائق في غابة الصنوبر وفي المتن الاعلى والعاصمة مغطاة بسحابة من دخان والسماء صافية. احسست ان لبنان يشتعل في عمقه. فالطرق لا تتواصل. أوتكون اوصال البلد مقطوعة عضويا ام كتب لنا ان ننهض من عتو تلك الحرب اللعينة؟

وسررت لان الشعب اخيرا عبّر عن غضبته. مسكين هذا الشعب الذي يألف الاستكانة منذ العصور الفرعونية التي مرت على هذا الساحل. بت حائرا في امر هذه الامة. فأي بلد اخر كان له ان يتمرد لما هو دون ذلك بكثير. شعب يتوق الى الديموقراطية ولكنه لا يدفع ثمنها من حريات له يفرضها. جاورنا العنف ولم نقع فيه. نجاة من الله. نفد الصبر وجاء نفاده دواليب مطاط تحترق لان النار تقول السخط كأنها شعر اللعنة.

من الصحة ان نتعلم العصيان الاجتماعي. فالعدل لن نذكر به تذكيرا حكوماتنا المقبلة المكونة مبدئيا بمن يمثلنا في مجلس الامة ومصيبة اللبناني انه يبتفي الاشياء ابتفاء و"في البدء كان الفعل" (غوته). شعب خطابي نحن. وقد آن الاوان لنفهم اننا مرجعية من ننتخب وان العقل السياسي إمامنا واعني بذلك تلك التربية القائمة على العدالة والسلام الداخلي في آن في مناخ حرية. ولن نسالم احدنا الاخر

- التتمة في الصفحة ٨ -

بريطانيا تعد ليبيا بمحاكمة نزيهة للمتهمين اذا ما سلما

لندن - رويتر - اكدت بريطانيا للجماهيرية الليبية ان الليبيين المطلوبين للمحاكمة في قضية تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ سيلقيان محاكمة نزيهة اذا ما سلما اليها.

وابلغ وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني انه "اذا مثل هذا الرجلان لمحاكمتهما في اسكوتلندا، فان عليهما ان يتأكدا من ان المحاكمة ستكون نزيهة وفقا لاجراءات المرافعات الاسكوتلندية العادية بما في ذلك قيام محلفين بالمحاكمة". واضاف: "لن يتعرضا للاستجواب انتظارا لمحاكمتهما. واثناء بقائهما رهن الاحتجاز، من حقهما اذا رغبا ان يزورهما مراقبون من الامم المتحدة او مراقبون اخرون. وللمراقبين بطبيعة الحال حرية حضور المحاكمة". ودعا الى ممارسة الضغط المستمر على ليبيا كي "تلبي المطالب التي اعلنتها حكومات بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة".

● في طرابلس، تبدأ اليوم المؤتمرات الشعبية دورتها الثانية لهذه السنة والتي قد تقدم الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حلا يؤمن له انقاذ ماء الوجه. وهو كان اكد لهذه المؤتمرات انها يجب ان تبحث في الازمة مع الغرب وتتخذ قرارات في شأنها.

حق العودة لن يناقش في مجموعة اللاجئين
جهود أميركية تشجعها توقعات أن تشارك اسرائيل في المتعددة

افاد مسؤولون اسرائيليون امس ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر بعث اخيرا برسالة الى نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي اكد له فيها ان الولايات المتحدة التي ترعى وروسيا عملية السلام في الشرق الاوسط لا تعتبر اشتراك فلسطينيين من الشتات في مجموعتي عمل من المحادثات المتعددة الطرف اعترافا بحق العودة.

ومعلوم ان الدولة العبرية تعترض على اشتراك "منفيين" من خارج الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في المفاوضات خشية ان يقود هذا الامر الى مناقشة حق نحو ٢٫٥ مليوني فلسطيني يعيشون في انحاء مختلفة من العالم في العودة الى أرضهم او الحصول على تعويضات.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول في وزارة الخارجية توقعه ان يمهد الايضاح الاميركي الطريق امام اشتراك اسرائيل في اعمال مجموعتي العمل للتطوير الاقتصادي وشؤون اللاجئين اللتين تبدأ الاولى منهما في بروكسيل الاثنين والاخرى في اوتاوا الاربعاء.

واشارت مصادر في مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير الى انه قد يعلن موقفا جديدة من اشتراك بلاده في المجموعتين، في ختام الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاحد، بعدما كان اكد اول من امس رفض اسرائيل حضور محادثات اي مجموعة فرعية في المفاوضات المتعددة اذا حضرها ممثلون لفلسطينيي الشتات.

في غضون ذلك اوضح المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي حداس ان فريقي العمل الاسرائيليين اللذين كان مقررا ان يسافرا الاحد للمشاركة في اعمال المجموعتين لا يزالان في اسرائيل، لكنه قال انهما مستعدان في اي لحظة للسفر اذا غيرت الحكومة موقفها بعد الجلسة.

ويذكر ان اعلان اسرائيل الاربعاء انها ابلغت الى راعيي المؤتمر رفضها المشاركة، لم يمنع الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر من تكرار رغبة واشنطن في الحصول على رد رسمي، في الوقت الذي التقى السفير الاميركي لدى اسرائيل السيد وليم هاروب مسؤولين اسرائيليين واكد لهم ان التأييد الاميركي لاشتراك منفيين فلسطينيين في المحادثات المتعددة لا يعني الاعتراف بحقهم في العودة.

● في واشنطن، نقل وفد من المجلس اليهودي الاميركي عن بايكر تعهده ان تحول الولايات المتحدة دون الخوض في اي حديث عن حق الفلسطينيين اثناء محادثات اللاجئين في اوتاوا.

وقال عضو الوفد مارك بيلافين ان بايكر

- التتمة في الصفحة ٨ -

استمع الى تقارير عن المفاوضات الثنائية
المجلس المركزي الفلسطيني أوصى بالمشاركة في المفاوضات المتعددة

كشف مصدر فلسطيني قريب من الجلسات المغلقة للمجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في تونس ان المجلس اوصى بان يشارك الفلسطينيون في اعمال اللجنتين الفرعيتين للتنمية الاقتصادية وشؤون المهجرين المقررة في اطار المفاوضات المتعددة الطرف واللتين رفضت اسرائيل رسميا المشاركة فيهما لضمهما فلسطينيين من الشتات. واوضح ان هذه التوصية لم تحصل على تأييد مطلق.

وتابع امس المجلس الذي يضم ٩٠ عضوا جلساته لليوم الثاني برئاسة الشيخ عبد الحميد السايح لمناقشة جدول اعماله المتضمن خمسة بنود هي: "تقويم عملية السلام في الشرق الاوسط والانتفاضة في الاراضي المحتلة واصلاح مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ووضع الفلسطينيين في الكويت ولبنان والصندوق الوطني الفلسطيني".

وعلم ان المجلس استمع الى رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل السيد فيصل الحسيني والناطقة باسم الوفد الدكتورة حنان عشراوي في تقويم لعملية السلام بعد خمس جولات من المفاوضات الثنائية. واوضحت مصادر بعض الحاضرين ان الحسيني وعشراوي تحدثا عن "مسلك" اسرائيل في الجولة الخامسة و"الامكانات المتاحة" لمسيرة السلام.

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي "ابو اللطف" قدم الخميس تقريرا سياسيا عن هذه المسألة.

وصرح امين سر المجلس السيد محمد صبيح ان الجلسة التي عقدت ليل الخميس واستمرت حتى ساعة مبكرة من صباح امس كرست لمناقشة اوضاع الانتفاضة الفلسطينية ومحادثات السلام. واستمع المجلس الى اراء المختصين والخبراء وجرت مناقشات في شأن الدور العربي والاميركي والاداء الفلسطيني في المفاوضات. وقال ان عددا كبيرا من الذين تحدثوا اجمعوا على ان اسرائيل ليست مستعدة جديا لعملية السلام في المنطقة وانها تلجأ الى المماطلة والخداع واضاعة الوقت، فيما الجانب الفلسطيني جاد في جهوده لاقرار السلام في المنطقة كذلك سائر الوفود العربية. ووجهت انتقادات الى الجانب الاميركي لانه لا يقوم بالدور المطلوب منه في ممارسة الضغط على اسرائيل والتدخل الحازم في سير المفاوضات حين يتطلب الامر ذلك باعتبار واشنطن احدى الدولتين الراعيتين للمفاوضات. واضاف ان عددا آخر من الذين تكلموا اجمعوا على ان محادثات السلام لم

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجزائر: حملة اعتقالات واسعة في أول جمعة بعد أحكام الاعدام

في اول يوم جمعة بعد الحكم على ١٦ اصوليا اسلاميا بالاعدام، سقط قتيل وجرح اخرون واعتقل اكثر من مئتين في مواجهات بين المتظاهرين والشرطة في مدن جزائرية عدة.

وافاد الدرك ان شخصا واحدا قتل وان ٢٠٩ اعتقلوا بعد "اضطرابات على الصعيد العام" سبقت صلاة الجمعة في حي بودغين الشعبي في تلمسان في اقصى غرب الجزائر. وعثر الدركيون على رصاص في منازل بعض المعتقلين.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية "واج" تحدثت عن سقوط جريح واحد من جراء اصابته بالرصاص وعن ادخال كثيرين المستشفيات لمعالجتهم من صعوبات في التنفس ناجمة عن قنابل الغاز المسيل للدموع، وعن الكثير من الاعتقالات عندما حاولت الشرطة منع تظاهرة.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان شخصين احدهما شرطي اصيبا بجروح طفيفة في حي ميسونييه في الجزائر العاصمة عندما هاجمت مجموعة من الشبان بالحجار والزجاجات الحارقة سيارة للشرطة كانت تقوم بدورية في الحي. وكانت اوردت في وقت سابق ان ستة اشخاص جرحوا برصاص الشرطة التي كانت تطارد اسلاميين مطلوبين، وان ثلاثة اشخاص اعتقلوا بعد صلاة الجمعة في مسجد عمر بن عبد العزيز في حي ميسونييه.

واقامت الشرطة حواجز للتفتيش قرب مناطق الاصوليين في العاصمة ونشرت عناصر قرب بعض المساجد وخصوصا مسجد باب الواد ومسجد مستشفى مصطفى لمنع المصلين من التجمع خارجهما.

اما في قسنطينة، فقد اعتقل إمام مسجد المينا الذي القى خطبة "حادة" وعشرون شخصا.

(و ص ف، رويتر)

"انقلاب" في قيادة الجيش اليوغوسلافي وتحالف جديد لتقسيم البوسنة والهرسك

اوتوبيسات وسيارات مدمرة في وسط سارايفو التي يحاصرها الصرب. (اف ب تيليفوتو)

جثتان لجنديين يوغوسلافيين في احد شوارع سارايفو امس بعد المعارك الليلية العنيفة. (اف ب تيليفوتو)

حصل امس ما يشبه الانقلاب داخل المؤسسة العسكرية اليوغوسلافية اذ طردت القيادة السياسية التي تسيطر عليها صربيا قائد الجيش الفيديرالي وزير الدفاع بالوكالة الجنرال بلاغويي ادزيتش وقائد هذا الجيش في جمهورية البوسنة والهرسك الجنرال ميلوتين كوكانياتش و ٣٨ جنرالا آخر اذ احالتهم على التقاعد واثارت بذلك مخاوف كبيرة وتساؤلات عمن يسيطر على القوات الفيديرالية في البوسنة والهرسك.

لكن ما حصل في هذه الجمهورية في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة لا يقل خطورة عما حصل في بلغراد. وبدا ان التحالفات تغيرت وتاليا مسار المعارك، وان الاتفاق بين المسلمين والكرواتيين على استقلال الجمهورية انهار وحل محله تحالف جديد بين الكرواتيين والصرب يعتقد على نطاق واسع انه اتفاق على تقسيم الجمهورية. وتلا هذا الاتفاق هجوم مدفعي عنيف للصرب على العاصمة سارايفو ليل الخميس ومعارك كانت من الاسوأ في شهرين من القتال.

فقد عاد زعيم الصرب السيد رادوفان كارادزيتش وزعيم الكرواتيين السيد ميت بوبان الخميس من اجتماعات عقداها في النمسا وابعد عنها المسلمون وتوصلا خلالها الاربعاء الى اتفاق لوقف الاعمال العدائية بين مجموعتيهما. وقال كارادزيتش بعد عودته الى سارايفو انه سيسعى الى اجراء محادثات مع المسلمين لكن اي معلومات في هذا الشأن لم تتوافر. وصرح لتلفزيون بلغراد: "اننا لا نتجاهل بطبيعة الحال علاقاتنا مع المسلمين وسنقترح ان يجلس الصرب والمسلمون معا ويتحدثوا عن حدود اراضيهم في المستقبل" في البوسنة والهرسك. كذلك قال بوبان انه يتعين على المسلمين ان يشاركوا في المحادثات.

وفسر المراقبون الاتفاق على وقف المعارك بين الصرب والكرواتيين بانه اتفاق على تقسيم البوسنة والهرسك كانتونات وهو ما اقترحته اساسا المجموعة الاوروبية لكن عارضه بشدة الرئيس المسلم عليا عزت بيغوفيتش.

وعلى رغم ان المسلمين يشكلون ٤٢ في المئة من السكان، اي الغالبية، لم يتضح بعد ما اذا كانت ستبقى لهم اراض تذكر في حال تنفيذ التقسيم المقترح. ذلك ان الصرب، بدعم مباشر من الجيش الفيديرالي، استولوا على نحو ثلثي اراضي الجمهورية ويتوقع ان تنضم اليهم غالبية افراد الجيش البالغ عدده مئة الف جندي مما يمنحهم هيمنة عسكرية قوية. كذلك استولت القوات الكرواتية التي كانت حليفة المسلمين على مساحات من الاراضي قريبة من كرواتيا المجاورة.

وكانت الشكوك تحوم منذ مدة طويلة حول رغبة جمهوريتي صربيا وكرواتيا في تقاسم البوسنة والهرسك وقد حذرتهما الولايات المتحدة صراحة من ذلك.

لكن يبدو ان ما يجري على الارض تجاوز اي اتفاق او تحذير واي مسعى للسلام. واختلطت الامور. فزعيم الصرب مثلا يعارض نشر قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة في الجمهورية وهو امر يؤيده عزت بيغوفيتش ورئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش.

واستمرت المعارك من دون توقف منذ شن الصرب هجوما عنيفا بالمدفعية على سارايفو ليل الخميس وقالت الاذاعة ان عددا كبيرا من الاشخاص سقط بين قتيل وجريح.

اما التغيير الذي حصل في قيادة الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي، فقد اعتبره الخبراء انقلابا حقيقيا نفذه الضباط الصغار الموالون لميلوسيفيتش الشيوعي والتواقون الى عزل القادة المسنين للجيش اليوغوسلافي التابع للاتحاد السابق.

وبدا هذا التغيير باعلان صدر عن الرئاسة الجماعية ليوغوسلافيا في بلغراد باحالة الجنرال بلاغويي ادزيتش وزير الدفاع بالوكالة قائد الجيش الفيديرالي والجنرال ميلوتين كوكانياتش قائد الجيش في البوسنة والهرسك على التقاعد، وبتعيين رئيس اركان الجيش بالوكالة الجنرال ييفوتا بانيتش الذي يعتبره الديبلوماسيون الغربيون صربياً متشددا خلفا لادزيتش. ولم تشر الى تعيين خلف لكوكانياتش.

وبعد بضع ساعات اصدرت الرئاسة الجماعية بيانا اخر اعلنت فيه احالة ٣٨ جنرالا على التقاعد بينهم قائد الاستخبارات العسكرية ونائبه واحد نواب كوكانياتش وقائد اكبر قاعدة بحرية في جمهورية مونتينيغرو. ولم يتضمن البيان اي اشارة الى ترقيات لضباط اخرين في الجيش الذي يضم نحو ١٥٠ جنرالا.

ويذكر ان بعض الجنرالات المعزولين ليس من الصرب، لكن الاخرين بمن فيهم ادزيتش تعرضوا لانتقادات حادة في وسائل الاعلام التي تسيطر عليها صربيا تناولت "اداءهم الضعيف" في الحربين ضد كرواتيا والبوسنة والهرسك.

واذا كان الخبراء اتفقوا على ان التأثير الكامل لهذا التغيير يحتاج الى بعض الوقت ليظهر، فانهم اتفقوا ايضا على ابداء مخاوف كبيرة من تأثير عزل كوكانياتش على مئة الف جندي فيديرالي متمركزين في البوسنة والهرسك. لكن احدا لا يستبعد ان يبقى هؤلاء في هذه الجمهورية، خصوصا ان ٨٠ الفا منهم صرب من البوسنة والهرسك. وهذا يعني ان سلاحهم سيبقى معهم وسينضمون الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

الدورة الثانية لانتخابات مجلس الشورى
نحو انتصار ساحق لرفسنجاني

صوت الايرانيون امس في الدورة الثانية من الانتخابات النيابية. ويتوقع ان يحول مؤيدو الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني المكاسب التي حققوها في الدورة الاولى منها انتصارا ساحقا للسياسة البراغماتية.

وحض الزعماء ووسائل الاعلام الناخبين على الادلاء باصواتهم باعتبار ان ذلك واجب ديني ووطني آملين في تقليص نسبة الامتناع عن الاقتراع في هذه الجولة الى ادنى حد ممكن.

ونقلت اذاعة طهران عن مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي دعوته المواطنين اثناء ادلائه بصوته في جمران الى عدم اعادة انتخاب "مثيري الشغب" الذين اتهمهم باستخدام مجلس الشورى الاسلامي لاضعاف حكومة رفسنجاني.

وفي وقت لاحق ادلى رفسنجاني بصوته في المنطقة نفسها وابلغ الى الاذاعة "ان وجود الناس في مراكز الاقتراع له اهمية سياسية. انه يثير استياء اعداء الثورة".

وكانت اعلنت نتائج نصف مقاعد مجلس الشورى الذي يضم ٢٧٠ نائبا بعد الدورة الاولى التي اجريت في ١٠ نيسان. وفاز بمعظم المقاعد مرشحو تحالف اليمين الوسط الذين يؤيدون اصلاحات السوق والسياسة الخارجية المعتدلة لرفسنجاني.

وفي طهران التي فاز فيها في الدورة الاولى رجلا دين ليس لهما اهمية سياسية بمقعدين من اصل ٣٢، لا يتوقع ان ينجح سوى عدد قليل من المرشحين الراديكاليين اذا لم يحدث تغيير جذري في نمط التصويت الذي اجري الشهر الماضي.

وبدأ التصويت في ٨١ مدينة تجرى فيها الانتخابات الساعة الثامنة صباحا (٤٫٣٠ ...

- التتمة في الصفحة ٨ -

محكمة تأمر الولايات المتحدة بتعويض ايران ممتلكات محجوزة

امرت محكمة الادعاءات الاميركية - الايرانية واشنطن بتعويض طهران ممتلكاتها غير العسكرية المحجوزة في الولايات المتحدة منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

واكد مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن ستمتثل للحكم الذي اصدرته المحكمة في واشنطن. وقال احدهم: "وقعنا وسنمتثل".

وهذه المرة الثانية في ستة اشهر تخسر الولايات المتحدة دعوى ايرانية في هذه المحكمة التي حكمت معظم الاحيان لمصلحة واشنطن.

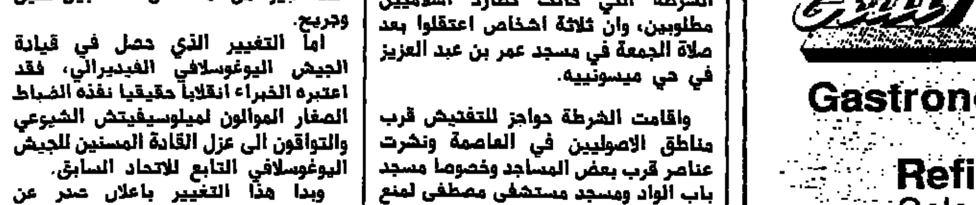
وكانت المحكمة انشئت عام ١٩٨١ بموجب اتفاقات الجزائر للنظر في النزاع المتعلق بمطالب مالية تساوي مليارات الدولارات نتجت من الثورة ووقف شحنات ومصادرات ومحجوزات لدى الجانبين.

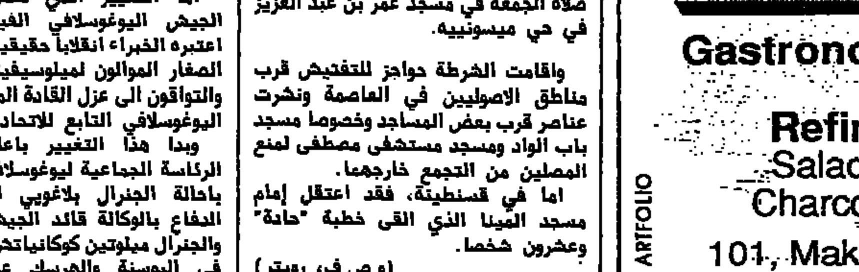
ولا تزال الحكومة الايرانية تطالب بمليارات الدولارات تعويضا لاضرار لحقت بها من الاستمرار في حجز اسلحة اميركية الصنع كانت طهران دفعت ثمنها. وحددت قيمة ممتلكاتها غير العسكرية باربعة مليارات دولار. الا ان مسؤولا اميركيا قريبا من المحكمة قال ان القيمة لا تتعدى "ملايين الدولارات".

وبين الممتلكات التي شملها الحكم حمولة من الوقود الجوي وكميات وعينات من اثارات ايرانية. اما معظمها فمن البضائع المصنعة التي لا قيمة استراتيجية لها

وقالت المحكمة ان ليس على الولايات المتحدة ان تشحن البضائع لكن عليها تعويض اي ضرر اصاب ايران بسبب عدم شحنها.

- التتمة في الصفحة ٨ -









الموقف هذا النهار
اختلال الأمن ليس عفوياً

- ٤ -

اجاب المرجع الاسلامي الاصولي الابرز: "عندما تحصل الانتخابات وتتحرك على الارض فمعنى ذلك ان الخطوط الحمر قد ازيلت عن كثير من مواقع الساحة في هذا المشروع على الاقل. وانا اعتقد ان على الذين يتحركون اسلاميا في الساحة السياسية في لبنان ان لا يعزلوا انفسهم عن الساحة وان لا يسمحوا لاحد بان يعقيهم. اما ما هي طبيعة الظروف التي يتحركون فيها مع هذا المشروع وما هي الشروط التي يرونها ضرورية لمشروعهم السياسي داخل الندوة النيابية او في غير ذلك فاعتقد ان هذه تفاصيل لا بد ان تدرس بدقة في دائرة كل الافرقاء. انني من خلال تصوري للمسألة الاسلامية السياسية اعتقد انك عندما تريد ان تتحرك اسلاميا في الساحة السياسية فلا بد لك ان تتحمل سلبياتها عندما تكون ايجابياتها اكبر. اما عندما لا تريد ان تكون حالة سياسية بل ترضى لنفسك ان تكون حالة جهادية فانك تبتعد عن كل ما له دخل في السياسة. ومن الطبيعي ان دخول السياسة قد يدخل الكثير من الوحول في الطريق نحو الجهاد".

هل تعتقدون ان شهر ايلول المقبل سيشهد اعادة انتشار القوات السورية في لبنان وفقاً لاتفاق الطائف؟

"نحن تحدثنا طويلا عن الانتخابات من خلال الافق الذي كنا نطل عليه. لكن الانسان قد يفكر ولو في المطلق ان بعض العناوين قد تطرح في الساحة ويكون المطلوب عنوانا اخر. فقد تطرح الانسحابات اميركيا وتطرح الانتخابات سوريا ليؤدي ذلك الى الحديث عن المفاوضات. ولهذا علينا ان نحدق في حركة المفاوضات وما اذا كانت مرحلة ما تفرض ان تطبخ الامور على نار حامية، او نار باردة. ان ذلك هو الذي يحدد مسألة الانسحابات او اي شيء آخر".

هناك كلام بعضه ديبلوماسي يشير الى احتمال حصول مشاكل في البلد بعد اعادة الانتشار.

"هذه هي الفكرة البسيطة التي تطرح في الواقع اللبناني الذي لا يزال الامن فيه هشاً. لكننا نعرف ان الظروف السياسية عندما تصل الى مرحلة النضج فان من الممكن ضبط الامن في المستقبل على طريقة ضبط الامن في الماضي لان اختلال الامن في لبنان ليس حالة طبيعية تتحرك بعفوية ولكنها حالة تنطلق من خلال اشارات هنا واشارات هناك. ولذلك رأينا ان اتفاق الطائف عندما انطلق وقيل ان هناك ارادة دولية واقليمية وراءه سكتت كل المدافع. ما هي المناسبة ان لا ينطلق مدفع هنا خارج عن الخط وان تنطلق رصاصة هنا بطريقة غير مسؤولة كما كان يقال. اننا نعتقد ان المسألة الامنية تسير جنبا الى جنب مع المسألة السياسية".

من المسؤول عن التدهور المريع في الوضع الاقتصادي؟ وما هو الحل؟

"للمسألة بعدان، اجاب المرجع الابرز. بعد داخلي وهو ان الحكم والحكومة اي "العهد" يمثل بمجمله، ولا اتحدث عن شخص أو اشخاص، مجموعة من الناس متنافرة في اتجاهاتها وفي خلفياتها السياسية وساذجة في تجاربها في الحكم ومتخلفة حتى البداوة، من دون قيم البداوة، عن القيم السياسية المتوازنة المعقولة التي تستطيع ان تكون غطاء للكثير من التجاوزات التي تتحرك في ساحاتنا. اننا لم نجد في كل تاريخ لبنان حكما لا يملك شخصيات سياسية ناضجة ولا يملك تجربة للحكم كمثل هذا العهد. حتى الذين كانوا داخل الحكم قبل المرحلة الاخيرة كانوا لا يحكمون وانما كانوا يعملون على تصريف الاعمال الذي يقوم به الموظفون الخاضعون لهذه الوزارة او تلك. لذلك كانت المسألة ان هناك تجمعا سياسيا غير ناضج لا يعرف لماذا جاء وما هي الخطة. كان هناك اتفاق الطائف. لكنه كان مجرد مفردات متناثرة يراد من الحاكم ان يمسك بهذه الآن وبتلك غدا من دون الربط بينهما. من خلال ذلك نستطيع ان نقول ان الاداء السياسي والاداري لم يكن سليما في غياب اية شخصية تاريخية – لبنانية حتى على مستوى الشخصيات التي لا تقتنع بها لكن التي كانت تمثل نوعا من اعطاء شيء من العقل للحكم وشيء من التوازن للحكومة وشيء من الانضباط للعهد كله على طريقة اذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا. وقد نلاحظ امام الفكرة التي تقول ان هؤلاء جاؤوا تحت ضغط ما، قد يكون ضغط الاشباح، اننا داخل الحكم او الحكومة نكتشف وزيرا يقاطع الحكومة لانه يضع شرطا لمباشرته الاعمال علما ان الشرط يجب ان يكون في دخوله الحكومة لا في ممارسته اعمالها. لانه اذا اعتقد ان هناك شرطا اساسيا لم يلب فعليه ان لا يدخل الحكومة. ثم ما معنى هذه المعارضة للحكومة من اعضاء الحكومة؟ من الذي يحكم؟ معنى ذلك ان هناك معارضة لمركز قوة داخل الحكومة او الحكم. او ان هناك شيئا لا يريد الجميع ان يعبروا عنه بشكل مباشر انما على طريقة: احكي لك يا كنة واسمعي يا جارة.

اننا نلاحظ في لبنان بدعة ليست موجودة في اي بلد من البلدان. ان تكون نائبا ولا تحضر جلسات مجلس النواب. ان تكون وزيرا ولا تحضر جلسات مجلس الوزراء. وانت كنائب وكوزير تمثل الناس بالطريقة الدستورية اذا لم يكن بالطريقة الشعبية الحقيقية. ما معنى ان تقاطع؟ لذلك اشعر ان هؤلاء الذين دخلوا يقال لهم لا بد ان تحققوا التوازن ولو على مستوى الانتماء وخذوا حريتكم في المقاطعة وخذوا حريتكم في المعارضة.

في ما يتعلق بالبعد الخارجي فانني اتصور ان هناك ضغطا اميركيا يلبس عقالا عربيا ويتحرك بطربوش لبناني من اجل ادخال اللبنانيين في حرب التجويع وذلك كي يتأدبوا. لانهم ربما شعروا بان الحرب اللبنانية الحارة لم تستطع ان تؤدب اللبنانيين. فقد عادوا يتحركون في المقاومة كاقوى ما يكون. وقد عادوا يشاغبون على النظام العالمي الجديد ولو من خلال التصريحات وما الى ذلك. لذلك لا بد من أن يدخلوا حربا لا يقف فيها بعضهم ضد بعض، ولكن حربا يكون الجميع فيها الضحية بحيث يتلقون الرصاص الاقتصادي من دون ان يملكوا اي رد عليه، وهناك نقطة ثانية هي ان اللعبة السياسية الدولية في عملية التجاذب الدولي – الاقليمي تريد ان تجعل من مسألة الحكومة واجهة للضغط على موقع اقليمي معين من اجل الايحاء بان هذا الموقع الذي يرفض تغيير الحكومة هو المسؤول عن كل ذلك. ونحن نعرف ان القضية ليست قضية حكومة. وانما قضية مرحلة سياسية معينة يراد منها تعقيد الامور في لبنان وايجاد ضغوط على سوريا من جهة اخرى ريثما يفرغ اللاعبون من المرحلة الاولى او الثانية للعبة. ولذلك فانني لا اؤمن بان التغيير الحكومي يمكن ان يؤدي الى اي شيء. لاننا نعرف ان طبيعة التوازنات السياسية اللبنانية ستفرض رجوع اكثرية هؤلاء الوزراء الى الوزارة وتكون المسألة عند ذلك تصفية حسابات مع بعض الوزراء، وهو ما يمثل عبثا صبيانيا لا معنى له".

المسألة طويلة اذاً؟

"لقد عشنا في الازمة ١٦ سنة وانتظر انه اذا لم يتحقق شيء ما على مستوى القرار السياسي الذي يراد للبنان ان يدخله بعيدا عن العرب وهو الصلح المنفرد مع اسرائيل فان من الصعب ان يبتعد الذين يصنعون الازمة الاقتصادية في لبنان عن الاستمرار في هذه اللعبة. ان الذين يتحركون في خط الازمة الاقتصادية من اصحاب العقال العربي والطربوش اللبناني وفي خط الضغط الاميركي لا يبتعدون عن ذلك".

ماذا ينتظر الاصوليون من مؤتمر السلام؟

سركيس نعوم

كرامي، الحص، الخطيب أسماء تقترحها دمشق لتأليف الحكومة الجديدة
نتائج قمة الهراوي - الاسد تبلور صورة الوضع فإمّا تأخير وإمّا تعجيل في الخروج من الازمة

لن تتبلور صورة الوضع بعد استقالة الحكومة، في رأي القريبين من الحكم، الا بعد لقاء القمة بين الرئيسين الياس الهراوي والرئيس حافظ الاسد ومعرفة نتائجها.

ويكتسب اللقاء هذه المرة اهمية خاصة لانه يأتي عقب اضراب شامل وتظاهرات عمت كل المناطق اللبنانية وشاركت فيها كل الاحزاب والفئات والتيارات ولم تكن فئوية او مذهبية او حزبية او مناطقية وهي من المرات النادرة جدا في لبنان يحدث ذلك.

وكان لا بد للرئيس كرامي من ان يقدم استقالته، بعدما تأكدت له استحالة بقاء الحكومة وسط هذا الجو المحموم.

وتقول اوساط الرئيسين الهراوي انه عندما زار دمشق في ٢١ آذار الماضي، شدد امام المسؤولين الكبار فيها على ضرورة اجراء تبديل او تعديل وزاري علّه يساعد على وقف التدهور الاقتصادي والنقدي، فلم يؤخذ برأيه واستمرت الحكومة متحدية ببقائها الواقع والدعوة الى استقالتها وتحولت مع الوقت كتلة ملتهبة تحرق اصابع كل من يلتقطها او يمسك بها.

وعلى رغم ارتفاع سعر الدولار وتفاقم ازمة الغلاء، لم تبادر الحكومة بالاستقالة ولا اقدم اي وزير، شعورا منه بخطورة الوضع، على الاستقالة، ولا سارع مجلس النواب الى محاسبتها وحجب الثقة عنها. فكان ان تولى الشارع ذلك، وهو امر طبيعي عندما يتعطل دور المؤسسات.

اعطى ما لم يعطه اي رئيس

ورشح ان الرئيس الهراوي سيصارح الرئيس الاسد ويكاشفه بكل شيء تبديدا لشكوك تحوم حول بعض السلوك والتصرف وتأكيدا لصدق التعاون. فهو يعتبر انه اعطى سوريا ما لم يعطه اي رئيس آخر، وتجاهل كل الاعتراضات والاحتجاجات والمشاعر، من غير ان ينال في المقابل ما يساعده على اقامة حكم مريح ومستقر، وعلى البت والتصرف حتى في القضايا العادية، من غير ان يواجه المشاكل والمتاعب.

والرئيس الهراوي كان يأمل في أن تكون حصيلة تحالفه العميق والصادق مع سوريا شبيهة تقريبا بحصيلة تحالف الرئيس الراحل اللواء فؤاد شهاب مع مصر عبد الناصر عندما تم الاتفاق بينهما، في لقاء الخيمة التي نصبت عند الحدود اللبنانية ـ السورية، على ان تكون سياسة لبنان الخارجية متماشية ومتجانسة مع سياسة مصر سواء داخل الجامعة العربية او داخل هيئة الامم المتحدة، وان مصر تترك للرئيس شهاب حرية التصرف في شؤون لبنان الداخلية، دونما تدخل فيها. فاستطاع الرئيس شهاب من خلال هذا الاتفاق ان يقيم افضل العلاقات مع مصر وان يقيم في الداخل حكما قويا راسخا وامنا ثابتا ووضعا سياسيا مستقرا، وهو ما كان يتوق الرئيس الهراوي اليه بتحالفه مع الرئيس الاسد، خصوصا ان التنسيق والتعاون تامان في السياسة الخارجية وفي السياسة الدفاعية والامنية وقد كرست باتفاقات. وان اعادة بناء الجيش تتم بروح التعاون والود مع سوريا بعيدا عن اية حساسيات قديمة، وان من يتولون المراكز القيادية في لبنان يختارون من بين الاشخاص المرغوب فيهم والمرضي عنهم حرصا على تعميق العلاقات وترسيخها مع سوريا لان ليس في مصلحة لبنان ولا في مصلحة اي مسؤول فيه ان يكون على خلاف او عداء معها، خصوصا في الظروف الراهنة، لان المصالح اللبنانية ـ السورية المشتركة تفرض قيام تعاون وتنسيق في مختلف المجالات.

واذا كان الوضع الاقتصادي والنقدي المتدهور في لبنان يتطلب معالجة سريعة بواسطة حكومة كفية توحي بالثقة، فهل تكون المطالبة بها اساءة وتنكرا للعلاقات بين البلدين ؟! وهل في تأمين مزيد من الخدمات العامة للبنانيين من ماء وكهرباء وهاتف، ما يثير الشكوك او يسيء الى هذه العلاقات ؟ وهل اختيار وزير دون آخر لحقيبة معينة فيه تنكر لروح التعاون ؟

عدم تكرار الخطأ

ويقول بعض القريبين من الحكم أنه اذا كان وجود الرئيس الهراوي والرئيس حسين الحسيني والرئيس كرامي مع حكومة يغلب عليها اللون الواحد ومجلس نواب يغلب عليه ايضا اللون الواحد والاتجاه السياسي الواحد، لا يشكل ضمانا لصدق التعاون والتنسيق بين البلدين، فمع اي حكم ومع اي اشخاص آخرين يكون ضمان واطمئنان ؟... ويضيفون أن الرئيس الهراوي لا يطلب من سوريا سوى أن تسهل له امر تأليف حكومة تكون بمن تضم في حجم آمال الشعب وطموحاته، حكومة تشبع الشعب الجائع، لا حكومة جوعانين تشبع من كيس الشعب، وانه يجب الاتعاظ مما جرى واخذ العبر وعدم تكرار الخطأ. فالاضراب الشامل ما هو الا تعبير عن ارادة شعبية عامة لا يمكن تجاهلها في تأليف الحكومة الجديدة، وهو رسالة يجب معرفة قراءتها، وان حكومة لا تستوعب ما حدث هي حكومة تعرض نفسها للسقوط مرة اخرى تحت ضغط الشارع.

لذلك يخشى بعض المراقبين ان يؤدي استمرار التجاذب وشد الحبال الى عرقلة قيام حكومة جديدة، اما بطرح اسماء مرشحين لتأليفها ليست في مستوى المرحلة الدقيقة، او هي اسماء تطرح من قبيل التحدي ليس الا. وابقاء الازمة الوزارية مفتوحة مع حكومة مستقيلة تصرف الاعمال فيما الاتصالات جارية لتأليف حكومة جديدة، من شأنه أن يعيد الوضع الاقتصادي والمالي الى تأزمه، وان تأليف حكومة تكون على صورة الحكومة المستقيلة ومثالها ليس حلا بل هو تذاك ومحاولة للالتفاف على السخط الشعبي، وهو سخط ينبغي الا يستهان به والا اطاح الجميع.

ان استمرار الازمة الوزارية معناه استمرار الازمة المعيشية وتفاقمها، وان تأليف حكومة ليست على مستوى الحدث تجعل الحكم نفسه معرضا ويصير مكشوفا في خط الدفاع الاول في غياب حكومة تكون هي خط الدفاع عنه.

عقدة الاختيار

والسؤال المطروح الآن هو : اي موقف يكون لسوريا من تأليف الحكومة الجديدة ؟

ثمة من يعتقد انها قد تطلب من الرئيس الهراوي ان يتشاور مع الرئيس الحسيني في هذا الشأن وان يجري استشارات وفقا للدستور تكون ملزمة بنتائجها في اختيار من تسميه الغالبية لرئاسة الحكومة، او انها قد تعرض مع الرئيس الهراوي اسماء من هم اهل لتأليف الحكومة كي تأتي نتائج الاستشارات متطابقة مع هذا التوجه.

وقد تقترح سوريا اعادة تكليف الرئيس كرامي بدعوى تعويضه معنويا، واذا كان ثمة ما يحول دون ذلك. فتقترح تكليف اللواء سامي الخطيب، وقد يكون الاتفاق على تكليف الرئيس سليم الحص هو الحل الوسط، لكن هذا التكليف يحتاج الى معالجة موضوع اختلاف الامزجة بينه وبين الرئيس الهراوي مما يتسبب في فقدان الانسجام وقيام خلافات على كثير من شؤون الحكم وشجونه.

وعقدة اختيار رئيس للحكومة قد تحل على اساس جعل الحكومة قوية بمن تضم اذا كان رئيسها عاديا او ضعيفا، او يكون رئيسها قويا وعندها يستطيع تحمل بعض الوزراء العاديين فيها، او من الصف الثاني ويمكن في هذه الحال تمثيل القيادات الفاعلة بوزراء لتحقيق انسجام اثبتت التجارب انه لا يتحقق مع معظم هذه القيادات في حال تمثيلها بالذات.

اميل خوري

الاسعد بعد لقائه الهراوي: لحكومة جدية تحوز الثقة



الرئيس الاسعد مغادرا المقر الرئاسي الموقت. (دالاتي ونهرا)

في اطار المشاورات التي يجريها رئيس الجمهورية الياس الهراوي لتأليف الحكومة الجديدة، استقبل مساء امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الرئيس كامل الاسعد. الذي صرح اثر اللقاء:

"في هذه المرحلة الصعبة رأيت من واجبي الوطني ان التقي المسؤول الاول دستوريا لاعرض وجهة نظري بالنسبة الى صعوبة الوضع وبالنسبة الى الحكومة التي يجب تأليفها، ان من حيث النوعية او من حيث منهجية العمل، وما عليها من مسؤوليات ازاء هذه الازمة ـ المأزق بكل ابعادها. واحببت ان يكون هذا الاجتماع قبل المحادثات اللبنانية ـ السورية".

سئل: ما هي مواصفات الحكومة الجديدة؟

فاجاب: "يجب ان تكون حكومة جدية وقادرة على العمل وتحوز ثقة الرأي العام من حيث نوعيتها والهالة التي يمكن ان تعطيها صدقية ازاء الرأي العام".

وهل يفضل حكومة برلمانية؟ اجاب: "من دون هذه التفاصيل، نفضل حكومة جدية، وكلمة جدية تشمل كل الموضوع، حكومة تعطي الحكم طابعا جديا وليس كما كان في السابق. هناك عقلية في العمل وفي اسلوبه وليس فقط في الاشخاص. وفترة تأليف الحكومة يجب أن لا تكون طويلة، فالاسراع امر واجب لانه لا يجوز الاستمرار في الفراغ، علما ان الحكومة كانت مستقيلة من عملها والآن بعدما ذهبت لا نريد ان نطعن بها، ولكن هذا هو الواقع، فهي لم تكن تتصدى للصعوبات والبرهان الحالة التي وصلنا اليها. والمهم ان يتم تأليف الحكومة بالسرعة الممكنة ولكن من دون تسرع، بمعنى انه لا يجوز ان تكون السرعة على حساب التعمق بالنسبة الى الاختيار، وتأليف الحكومة يجب ان يكون فعلا معبرا عن رغبة الرأي العام".

وهل الطريق سالكة لتأليف حكومة سريعة؟ قال: "لا اتصور ان هناك صعوبات او عوائق عندما يكون هناك صدق واخلاص في العمل، وفي ضوء المحادثات التي ستجرى على صعيد ثنائي، ستتبلور الصورة في شكل افضل".

والتقى بعد ذلك نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر فوزير الاشغال العامة المهندس نديم سالم فالمحامي اميل رحمة.

وزير الداخلية

تلقى امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اتصالات، للاطمئنان الى صحته، من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ووزير الدفاع المهندس ميشال المر والنائب المعين السيد جان عبيد والسفير يحيى محمصاني ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود وقائمقام البقاع الغربي السيد عصام حب الله، والمهندس الياس سكاف ورئيس اقليم الشوف الكتائبي المحامي ايلي قرباني ورئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ السيد نصري خوري.

وعاده في منزله السادة: وزير العمل ميشال ساسين، المستشار الشرقي للسفارة الاميركية غابي عكر، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، سميح الصلح.

كرامي بقي في بيروت والتقى وزراء ونواباً
بابكيان: قرارات أثّر بعضها في الوضع المالي والنقدي

اكد رئيس مجلس الوزراء المستقيل المحامي عمر كرامي امام زواره امس اصراره على الاستقالة وتشبثه بها "لاحداث صدمة سياسية".

وقال المهندس معن كرامي الذي التقى شقيقه امس: "لا يمكن القول ان الوضع مريح ونرجو ان نتجاوز هذه المحنة"، مشيرا الى "ان المؤشرات تدل على ان الاستشارات ستطول". وقال: "ان الرئيس كرامي مصر على استقالته ومتشبث بها، وكانت لديه النية للاستقالة من زمان لفسح المجال امام صدمة سياسية وهو قام بها وان جاءت في ظروف معينة"

وكان الرئيس كرامي بقي امس في بيروت ولم ينتقل الى طرابلس، على جاري عادته في نهاية كل اسبوع، واستقبل في منزله الوزراء السادة: عبدالله الامين وخاتشيك بابكيان وجاك جوخادريان.

الامين

ولدى انصراف الوزير الامين صرح للصحافيين: "كما اصبح معروفا الحكومة استقالت والاتصالات كلها تتركز على موضوع تأليف الحكومة الجديدة".

وسئل: هل تعتقد ان الحكومة الجديدة ستشكل ام ان هناك عراقيل، دونها؟ فاجاب: "بالتأكيد هناك ضرورة ملحة لتأليف الحكومة في اسرع وقت ممكن، وهذا الامر يتطلب بذل جهود كبيرة لان الاستقالة تمت والاتصالات التي تجرى تتركز على ضرورة السرعة لتأليف الحكومة الجديدة لان الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد لا يتحمل مزيدا من التأزم".

ونفى ان يكون نقل الى الرئيس كرامي نتائج زيارته لدمشق، وقال: "لم نتحدث في هذا الموضوع لاننا لم نبحث اي شيء في دمشق". واشار الى ان اسم الرئيس الجديد للحكومة ينتظر الاستشارات النيابية التي تنتظر بدورها التشاور بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

بابكيان

اما الوزير بابكيان فقال: "زرنا دولة الرئيس الذي تعاونا معه خلال هذه المدة ولم نر منه الا كل ايجابية، وهو بدأ الحكم بتضحية كبيرة تحت شعار الجمع والمصالحة والوحدة وطي صفحة الماضي، وما نعرفه انه طوال مدة الحكم كان متمسكا بفكرة المصالحة الوطنية وتوحيد الكلمة، والحقيقة انه تحت شعار الاكثرية وقرار الاكثرية اتخذت قرارات لم يوافق الرئيس كرامي، على معظمها وبعض هذه القرارات اثر كثيرا في الوضع المالي والنقدي الذي نشكو منه، مما اوصل البلاد الى شفير الهاوية، ولنقلها بكل صدق ان الرئيس كرامي كان الرجل الذي احتاط لمواضيع كثيرة تحت شعار الديموقراطية والخضوع للاكثرية ولم يثر المشاكل في وجه التيار. في اي حال صفحة من تاريخ لبنان طويت والآن نأمل في ان تخرج ديموقراطيتنا وانظمتنا وشرعيتنا بما ينتظر البلاد من حكومة قادرة وفاعلة لمواجهة القضايا، قضايا الشرق الاوسط من جهة، وقضايا الشعب والقوت ولقمة العيش وكل ما ينتظر الشعب من حكم قادر وفاعل، من جهة اخرى".

وهل يتوقع حكومة قريبة؟ اجاب: "اعتقد ان الظرف لا يسمح باطالة الموضوع وقريبا ان شاء الله تعقد الاستشارات الدستورية.

وكما قلت نحن نثق بديموقراطيتنا وبانظمتنا الدستورية، والنظام الديموقراطي هو كفيل بتأمين استمرار الحكم والاتيان بما يأمل فيه الجميع من حكومة قادرة وعلى مستوى الحدث".

ثم استقبل النائب الدكتور البر مخيبر وبادره لدى مصافحته: "اهلا وسهلا بك نائبا معارضا معارضة بناءة وايجابية، كنت اراقب تصريحاتك ومواقفك، وكنت احترمك وما زلت، نحن نعيش في ظل نظام ديموقراطي يقدس الحرية، خصوصا حرية الرأي ونعتبر المعارضة من دعائم النظام شرط ان تكون بناءة وايجابية".

كذلك استقبل النائب المعين السيد انطوان شادر والسيد سيمون الخازن الموفدين من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي يلزم فراشه بسبب وعكة صحية.

ومن زواره ايضا النائب الياس الخازن والنائب المعين الدكتور عمر مسيكة ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق، وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المهندس الفرد ماضي وسفير لبنان في لندن السيد محمود حمود والسيد سيمون بولس. ثم وفد ضم السيد توفيق سلطان والدكتور سمير صباغ والمحامي رشيد درباس الذي قال ان الوفد عبر عن تضامنه مع "موقفه (كرامي) الوطني المسؤول حيال الدولة وجمهوريتها الجديدة (...)".

اما الدكتور صباغ فوزع بيانا ذكر فيه "ان الازمة القائمة اليوم يجب ان تعالج في شكل يؤدي الى تخفيف معاناة الشعب من خلال خطة اقتصادية شاملة وعلى قاعدة نهج سياسي واضح ومتماسك ويتمتع بثقة الشعب من خلال الانفتاح على قوى سياسية مختلفة نوعا". وقال: "ان الازمة القائمة ظاهرها اقتصادي وباطنها سياسي ومعالجتها لا يمكن ان تكون الا معالجة سياسية تضع حدا لمحاولات البعض الافلات من ميثاق الطائف (...)".

زوار المساء

ومساء استقبل الرئيس كرامي الوزراء السادة: محمد الجارودي وعلي الخليل ونزيه البزري الذي صرح لدى انصرافه انه ايد كل ما جاء في كتاب استقالة الرئيس كرامي وما عدد من مخاطر وتمنى على "الشعب اللبناني ان يتحد ويتماسك لان المخاطر كبيرة ولبنان في حاجة الى مشاركة كل الاطراف لكي نجتاز هذه الظروف الدقيقة اكانت اقتصادية ام سياسية".

وكرر "ان دولة الرئيس يدعو بقلبه الكبير الى وحدة الصف والكلمة واتحاد اللبنانيين لمقاومة هذه الظروف والتحديات الخطيرة".

واعرب عن اعتقاده ان الاستشارات النيابية ستبدأ الاسبوع المقبل، متمنيا "ان لا يقع لبنان في الفراغ".

وسئل هل يتوقع تحسن الوضع الاقتصادي؟ فاجاب: "اذا توحد اللبنانيون يمكن مواجهة الوضعين الاقتصادي والحكومي".

ثم استقبل رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ومحافظ البقاع المحامي سيمون كرم وقنصل السنغال السيد انطوان عقيقي والسيد ميشال سماحة ورئيس "حزب التضامن" المحامي اميل رحمة.

الحوار العربي ـ الاوروبي

اطلع امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز من النائب الدكتور رفيق شاهين، على نتائج المؤتمر التحضيري للحوار العربي ـ الاوروبي الذي مثل لبنان فيه وعقد في بروكسل بين الخامس والسادس من ايار الجاري.

وناقش هذا المؤتمر المواضيع التي ستدرج على جدول اعمال المؤتمر العام الذي سيعقد في بروكسل في تشرين الاول المقبل. ومن المواضيع التي تقرر ادراجها في الجدول مؤتمر السلام للشرق الاوسط والتعاون الاقتصادي العربي ـ الاوروبي.

من جهة اخرى، استقبل مدير الشؤون الدولية السفير حسين الموسوي المستشار الاول في سفارة الهند السيد غاجو لا امانو.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

من يحمي الطفولة؟

وسط اخبار الدولار واراء الخبراء وفي خضم الازمات الاقتصادية والدورات الانتخابية وما الى ذلك من مشاغل، عادت تطالعنا "النهار" باخبار صغيرة، زوايا منسية كنا غفلناها كل السنين الاخيرة لانهماك الجميع بالمدفع والملجأ والسعي الى تأمين حاجات الحياة اليومية.

انها اخبار الجنايات، فيها القديم الجديد والمضحك المبكي ولكنها في الحقيقة مأساة. فجورجيت تظهر ثم تختفي تحت جنح الليل وتحية تتعامل مع كاريوكا وماريكا تدير "الدفة" والقاسم المشترك في معظم الحوادث هو قاصر كذا وكذا، وقاصر اخرى وواحدة ثالثة في الرابعة عشرة... وكل ذلك في مقابل بضعة دولارات!

ظاهرة وجدت في كل المجتمعات حتى ارقاها وربما بشكل افجع وخلال كل حقبات التاريخ ولكن ظنناها بعيدة عنا لما لنا من عادات وتقاليد اعتقد انها حمت المجتمع الممزق في الحقبة الماضية، ولكن خدعة!

رياح التغيير تعصف بكل شيء، فقل العلم وكثر الجهل وزاد الفقر واختلطت الموازين وضاعت الحدود حتى ضمن العائلة الواحدة. فمن يحمي الطفولة المجروحة؟ من يذود عن الكرامة المستهانة؟ اطفال في الشوارع كل يوم على ازدياد يتسكعون، يشحذون، واطفال اخر في غرف صغيرة، في شقق مشبوهة يتاجر باجسادهم، تباع ارواحهم وهم لم يروا من الدنيا شيئا.

مشكلة بات من الصعب حلها لكن تخفيف وطأتها ضرورة، فالهموم كثيرة لكن الحياة بدايتها طفل!

ليلى بساط

ارقام السيارات الخصوصية

بعد فضيحة البنزين المغشوش وعلى رغم ارتفاع اسعار الكهرباء والمياه الملوثة وفقر المواطن اللبناني والحال الاقتصادية الصعبة واقساط المدارس المرتفعة... صدر قرار بتغيير أرقام السيارات الخصوصية ولوحاتها. هذا القرار خطير جدا ويضر بالمواطن اللبناني ماديا، اذ يفرض على اللبنانيين دفع مبلغ مئتي مليون دولار ثمن حديد وقصدير وبويا على اساس وجود مليون سيارة، وكلفة كل لوحة مئتا دولار...

ان الدستور يحمي الملكية الخاصة. فاللوحة ملك خاص لصاحبها يسدد عنها رسوما سنوية تفوق ضريبة الاملاك المبنية. فلا يحق لاحد انتزاعها منه لا بقرار ولا بمرسوم، والدليل ان الرئيس الراحل فؤاد شهاب بدأ سنة ١٩٥٨ بتغيير الارقام واللوحات الخصوصية بموجب مرسوم، فاقام بعض المتضررين دعوى لدى مجلس الشورى وربحوها مع التعويض مما اضطر الرئيس شهاب الى التراجع والغاء المرسوم واعادة الارقام الى اصحابها.

المواطن اللبناني يسأل ويتساءل من هو المحظوظ الذي رسا عليه التزام صب اللوحات وتركيبها، والذي سيجني من القرار ارباحا تفوق العشرة ملايين دولار؟ ثلاثة الاف لوحة ورقم ذات الاعداد الثلاثة، يقول البعض ان سعرها يراوح بين الخمسة والعشرة الاف دولار للواحدة... على اي اساس ستوزع هذه الارقام ولمن ستعطى بعدما اصبحت ملكا للدولة بموجب القرار؟ بعد كل هذا نطالب فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الحكومة بالتدخل لوقف تنفيذ هذا القرار. كما نطالب دولة رئيس مجلس النواب بوضع يد المجلس على هذه القضية.

محمود كسرواني - الضاحية الجنوبية، شارع ماضي".

كفاكم "تغميس برّا الصحن"

نعم "كفاكم" تغميس برّا الصحن". فالكارثة المالية التي يتخبط فيها لبنان، هي اكبر مما تتوقعون، وهي ناجمة عن فتح باب الاستيراد على مصراعيه، وتحويل ملايين الدولارات يوميا الى الخارج تسديدا لثمن الاف الاطنان من البضائع والسيارات المستوردة التي يدخل اكثرها بطرق غير شرعية.

فلا النظام الضريبي ولا تطوير السوق المالية ولا استعجال تسديد مخالفات البناء ولا رفع الحصانة ولا غيرها من اجراءات هامشية بكاف لوقف تدهور الليرة وتهديد الكيان اللبناني بالافلاس.

ويسعدني جدا ان اطالب وزير الاقتصاد الاستاذ مروان حمادة ببذل كل ما في وسعه لمكافحة التهريب، وان يتجاوز (في سبيل ديمومة لبنان) كل العراقيل والقوانين فيحطم العقبات التي تحول دون اصدار قرار حاسم بوقف الاستيراد لفترة وجيزة لمختلف انواع المواد الاستهلاكية والسيارات والكماليات باستثناء المواد الغذائية التي لا تشكل مزاحمة للانتاج المحلي والمواد الطبية والمواد الاولية لمختلف الصناعات المحلية واعفائها من الرسوم الجمركية، والمبادرة فورا بتأليف لجنة من الخبراء الاقتصاديين لفرض رسوم مرتفعة تساعد على وقف المزاحمة الخارجية للانتاج المحلي، كما نطالب بضبط الموارد الجمركية وانقاذها من التلاعب والتسيب والسرقة التي هي آفة الجمارك.

فاستيراد البضائع بهذه الشراهة وتلاعب بعض عملاء الجمارك وبعض الموظفين في خفض الرسوم وسرقة الدولة قد افرغا السوق من الدولارات وساهما في مزاحمة الانتاج المحلي الذي ادى الى توقف الكثير من المعامل التي نعتبرها القلب النابض الذي يضخ المال والحياة الى كل بيت في لبنان.

متوقعا ان المس تجاوبا فوريا من الكثيرين الذين يهمهم ان يبقى لبنان مترفعا عن استجداء المساعدات الخارجية ومسددا ديونه من عرق جبينه ومنتصبا كالمارد رافعا الرأس عالي الجبين مازلا بالعقبات محطما كل ما يعترضه من صعاب ساعيا للعودة الى سابق مجده واستعادة مركزه المميز بين الدول المتقدمة.

زكي النقاش".

الى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

"مرحى لنظام الحرية والديموقراطية الذي نعيش في ظله نحن اللبنانيين والذي لولاه لما كان تيسر لي مخاطبتكم بهذه البساطة والسهولة وعلى صفحات الجرائد لحل مشكلة قد تبدو يسيرة في نظركم ولكنها بالغة الاهمية بالنسبة الي الا وهي انقطاع خط هاتفي منزلي ذي الرقم ٨٣١٠١٧ باستمرار، اذ لا اكاد ادفع لوصله حتى يعاود انقطاعه، فيتكرر الدفع ويتكرر الانقطاع - احيانا بعد ساعات - الى ان اصبحت في حيرة من امري بسبب تعطل الكثير من اعمالي واضطراب علاقاتي المهنية والاجتماعية. لذلك قررت التوجه اليكم املا ان تتمكنوا من اصدار الامر الى من يلزم لاعادة خط هاتفي وتثبيته في اسرع وقت مع علمي الاكيد انكم على ذلك قديرون.

مع اخلص تحياتي واحترامي.

المحامي فريد ابو شقرا".

لا تشركوا رؤساء الاحزاب

"ينصب اهتمام الدولة اليوم بعد استقالة الحكومة على البحث في تأليف حكومة قادرة يرضى عنها الشعب. وامام ذلك نتمنى على رئيس الوزراء المنوي تكليفه ان ينتقي - بالتنسيق مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب - الوزراء الذين يتمتعون بالكفاية والاختصاص والوفاء للوطن وعدم اشراك رؤساء الاحزاب في الحكومة المقبلة. فقد برهنت الايام التي مضت ان رؤساء الاحزاب الذين شاركوا في اكثر من حكومة اقتصر نشاطهم ودورهم الوزاري على الوقوف مواقف مناقضة لسير الحكم وكأنهم معارضون للحكومة لا تربطهم اية صلة بها في الوقت الذي كانت وزاراتهم التي كانوا يتولونها مشلولة وموضع تذمر الناس وانتقادهم.

وعليه نناشد الرؤساء الثلاثة في الدولة اقصاء رؤساء الاحزاب عن اية وزارة ليتاح للحكومة المقبلة التفرغ للمسؤوليات الجسام المتراكمة التي تنتظرها.

رياض مزهر".

لويس الحاج.

الكتائب لاستعجال تأليف حكومة "تفاديا لوقوع أزمة حكم"

قال رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة: "اننا امام مفترق خطير يحتم علينا العمل متكاتفين متضامنين من اجل الاسراع في تأليف حكومة جديدة تفاديا لوقوع ازمة حكم". وهو رأس بعد ظهر امس في منزله اجتماعا استثنائيا للمكتب السياسي الكتائبي قوّم الوضع في البلاد في ضوء استقالة الحكومة. وصرح الدكتور سعادة على الاثر: "كان لا بد من اجتماع يعقده المكتب السياسي الكتائبي لعرض الوضع الخطير والدقيق الذي تمر به البلاد والناجم عن استقالة الحكومة وقيام مساع لتأليف حكومة جديدة. وقد سبق لي ان لفت المعنيين الى وجوب تضامن اهل الحكم والاتفاق على آلية عمل موحدة لمواجهة التحديات والاخطار التي تتهدد البلاد. وقد سعيت الى تحقيق هذا الامر من خلال اتصالات مكثفة اجريتها في الفترة الاخيرة مع الرؤساء الثلاثة. وقلت في غير مناسبة انه اذا كان لا بد من تغيير حكومي بهدف احداث صدمة ايجابية تخرج البلاد من المأزق الذي وقعت فيه فليكن ذلك بالتفاهم والتعاون والاتفاق على البديل الملائم.

ان ما حدث في السادس من ايار كان، في ناحية مهمة منه، تعبيرا عن نقمة شعبية للحال المتردية التي بلغتها الاوضاع، ونحن قدرنا ونقدر دوافعه واسبابه. ولكن في نواح اخرى ومن خلال ما شاهدناه من اعمال شطت عن جادة التعبير الديموقراطي عن المعاناة وكانت تعيد البلاد الى اجواء فوضى والتشرذم جعلنا نعتقد أن يدا عابثة وذهنيات لم تتحرر من سني الحرب الطويلة نشطت لضرب مسيرة السلام.

نحن اليوم امام مفترق خطير يحتم علينا العمل متكاتفين متضامنين من اجل الاسراع في تأليف حكومة جديدة تفاديا لوقوع ازمة حكم تزيد الاوضاع تفاقما وتدهورا خصوصا ان الدولار لا يزال في مستويات عالية ولا طاقة للمواطن على تحمل ضغطه، وبالتالي علينا ان نستعتبر مما حصل يوم الاربعاء الماضي ونغلب روح التضامن الوطني على المصالح الضيقة للتوصل الى حكومة جديدة تعمل بذهنية جديدة واداء متناغم وبتماسك مميز، لان لا شيء يعادل، ساعة الحساب، مهمة انقاذ الوطن. انها المهمة الوحيدة التي تستحق ان نتجند لها جميعا. على كل حال، ان بيانا شاملا سيصدر يوم الاثنين المقبل عن اجتماع الحزب حول هذا الموضوع".

جنبلاط لحكومة جديدة "تحاكم المسؤولين عن تجويع الشعب"

الشوف - "النهار":

رحب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط بحكومة جديدة "اذا كانت تستطيع محاكمة المسؤولين المباشرين عن تجويع الشعب ايا كانوا". واتهم "الغرفة السوداء" بالافادة من الانهيار، وقال: "لا ندم على الحكومة السابقة (...) ولا على هذا العهد".

ورفض "تهديدات وزير الداخلية او رئيس الجمهورية بانزال الجيش لقمع التظاهرات وباعلان حالة الطوارئ".

وهو استقبل امس في المختارة القائم مقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث الذي قال: "جرى البحث في مختلف المواضيع، خصوصا الملحة منها التي تتعلق بالازمة الاقتصادية وقد عشناها واتت الى الاضرابات الاخيرة واستقالة الحكومة.

ان الضائقة الاقتصادية هذه اوصلت القسم الاكبر من الشعب اللبناني الى حافة التجويع وقلصت الانتاج الوطني وجمدت حركة الاقتصاد ولم تحظ باهتمام المسؤولين الا ببعض التفسيرات والوعود من دون اتخاذ اية اجراءات فعلية تحفظ النقد الوطني، اذ انهارت قيمته وذابت مدخرات المواطنين والتعويضات التي تحفظ شيخوختهم وكرامتهم".

وتطرق الى التعيينات الادارية: "سمعنا في اواخر ايام الحكومة السابقة عن التنافس والخلافات في التعيينات الادارية وتقاسم المواقع في الدولة لمصالح شخصية وتجاهل معايير النزاهة والكفاية والمقدرة الادارية والرغبة في خدمة المواطنين بالعدل والمساواة التي يجب ان تكون وحدها معايير اختيار رؤساء الادارات وليس سياسة المحاسيب والانصار التي لو قامت التشكيلات الادارية على اساسها لكانت ستجر البلاد الى مزيد من التدهور الاقتصادي والاجتماعي والفوضى التي لا تحمد عقباها".

مرحلة جديدة

اما الوزير جنبلاط فأدلى بالتصريح الآتي: "بعد استقالة الحكومة تطل البلاد على مرحلة جديدة، وفي هذه المرحلة لا بد ان تكون الحكومة الجديدة اكثر صدقية ونزاهة ونوعية من الحكومة السابقة وان تعمل من خلال خطة اقتصادية اجتماعية، ثم سياسية، تضمن من خلالها عدم تكرار ثورة شعبية او ثورات شعبية. فأهم المواضيع هو الموضوع الاقتصادي الاجتماعي قبل بازار التعيينات الذي جرى على اساس طائفي مذهبي، وقبل مشروع الانتخابات الذي يعد له من مصالح ضيقة او حاقدة تتجاهل حقائق التاريخ واهميتها. لذلك نقول اهلا وسهلا بحكومة جديدة اذا كانت تستطيع محاكمة المسؤولين المباشرين عن تجويع الشعب ايا كانوا.

صحيح ان هناك اسبابا موضوعية لانهيار الليرة من خلال النفقات غير المجدية ومن خلال السرقات والفساد المستشري وقصر النظر، لكن هناك غرفة سوداء هي مركز هذا الانهيار وقد استفادت منه وجعلت الامور تصل الى ما وصلت اليه من مأزق سياسي. وليس هذا الكلام للندم على الحكومة السابقة. وما من احد يستطيع ان يندم على هذا العفن النتن واكاد اقول ما من احد ليندم على هذا العهد، رحمة الله عليك يا بشارة الخوري، اذا كانت الرحمة تجوز عليه. ولكن اذا مرت الامور من دون محاسبة فأي حكومة تأتي، مهما كانت نزاهتها او نزاهة بعض افرادها، فقد تقع في المطب نفسه وتوقع البلاد في المأزق نفسه. صحيح اننا في الامس دافعنا عن ميشال الخوري كشخص لتدخله في دعم سعر الليرة أنصطنع آنذاك ولكن نسأله من طلب منه اهدار ٤٠٠ مليون دولار او اكثر في هذه العملية؟ فليكشف الحقيقة او يقل هو وصحبه في المصرف المركزي الذي بدأت روائح الفساد والعفن والنتن تزداد فيه. ثم اين هو رئيس جمعية المصارف؟ واين هي الاجهزة التي روجت في شكل مدروس الاسعار المصطنعة والمختلقة لليرة اللبنانية وجعلتها تتدنى بهذه السرعة وتتحسن بالسرعة نفسها وكل هذا على حساب الشعب الفقير؟

في الامس مرت تظاهرة سلمية ولسنا في حاجة الى ادعاءات او تهديدات وزير الداخلية او رئيس الجمهورية بانزال الجيش لقمع التظاهرات وباعلان حالة الطوارئ، من يضمن المستقبل اذا استمرت هذه الحال؟ ومن يضمن اهل الحكم، كل اهل الحكم، اذا ما عادت الامور الى ما آلت اليه؟ كفانا تصريحات التملق والمراوغة. كفانا الكذب والموالاة. كل منهم معروف مكشوف من الشعب من اكبرهم الى اصغرهم. فاما حكومة جديدة بنوعية التعاطي والصدقية والنزاهة واما الثورة وقد بلّغنا".

"الكتلة الديموقراطية" تستعجل تأليف حكومة برلمانية رئيسا وأعضاء

كررت "الكتلة البرلمانية الديموقراطية" مطالبتها باستعجال تأليف حكومة جديدة "تكون قادرة على اعادة الثقة الى الشعب وتعالج كل الاوضاع".

اجتمعت الكتلة ظهر امس في ساحة النجمة في حضور النواب السادة ميشال معلولي والرئيس رشيد الصلح ومحمود عمار وشفيق بدر واوغست باخوس وجبران طوق وعمثان الدنا وزكي مزبودي وعبداللطيف الزين.

بعد الاجتماع صرح النائب معلولي باسم الكتلة: "لليوم الثاني على التوالي تجتمع الكتلة البرلمانية الديموقراطية للبحث في الاوضاع التي نشأت عن استقالة الحكومة، وقد قررت أن تكون اجتماعاتها مفتوحة والاجتماع المقبل الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل".

وقال ان الكتلة استعجلت الاستشارات لتأليف الحكومة الجديدة "وقد ارتأت ان في مجلس النواب رجالات عندهم الاختصاص والكفاية والخبرة والنزاهة"، كما ارتأت ان تكون الحكومة العتيدة برلمانية رئيسا واعضاء، "وقادرة على اعادة الثقة الى الشعب، وان تعالج كل الاوضاع، خصوصا المعيشية منها التي يعانيها جميع المواطنين.

وردا على سؤال اعلن ان الكتلة تدرس ترشيح احد اعضائها لرئاسة الحكومة الجديدة "لكنها لم ترشح احدا حتى الآن". وامل في ان تكون الاستشارات "في بداية الاسبوع المقبل، كما نأمل في الا تكون هناك أزمة حكومية. وانا لا ادري لماذا ستكون هناك ازمة. فالقرار اليوم في يد مجلس النواب وهو الذي يقرر، والاستشارات بالنسبة الى تكليف رئيس الحكومة الزامية، اي بمثابة التصويت، لذلك الاستشارات التي سيجريها الرئيس المكلف هي في يد النواب".

"حزب الاتحاد" يرفض الانفراد بالقرار والتهديد بالمادة ٤٩ لاعلان الطوارئ

رفض "حزب الاتحاد" برئاسة النائب المعين السيد عبدالرحيم مراد انفراد اي شخص كان بالقرار"، مشددا على انه "لا يحق لاي كان، ايا كان منصبه، التهديد بالمادة ٤٩ من الدستور واعلان حال الطوارئ، مما يشكل خرقا للوفاق الوطني القائم منذ الاستقلال".

وكان وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب قال: "كنا على قاب قوسين او ادنى من اعلان حال الطوارئ (...)".

واكد مراد في بيان اصدرته الامانة العامة للحزب امس "حق الجماهير المنهوب رزقها وخبزها، في ان تعلن صرختها في وجه المافيات التي باتت تهدد الامن الاجتماعي للغالبية الساحقة من جماهير شعبنا". واستنكر "الاسلوب التخريبي الذي حاول البعض ان يصبغ به الحركة الشعبية (...)". واضاف: ان اتفاق الطائف الذي ارتضيناه بعد ١٦ سنة حربا على لبنان - وهو الحد الادنى على رغم كل الملاحظات عليه - نرى اليوم القوى المضادة والمتعاونة مع العدو الصهيوني والمتحالفة مع بعض اركان الدولة، آخذة في تمييع ما بقي من هذا الاتفاق. وعليه نحذر من تفريغ الاتفاق من مضمونه الحقيقي. كما نحذر من اجواء التجاذب الطائفي الذي يحصل والذي شكل احد اسباب الاهتراء والتردي الحاصلين". ونبه الى "المعادلة الخاطئة التي يحاول الآن ان يسلكها البعض وهي الاستقواء بأميركا والعدو الصهيوني. فقد ثبت فشل هذا الرهان عندما جاءت الاساطيل الاميركية في المراحل السابقة، كذلك عندما راهن البعض على الاجتياح الاسرائيلي وجيوشه (...)".

نواب وهيئات لحكومة متجانسة تتصدى للازمة الاقتصادية وتنفذ الطائف

استمرت امس ردود الفعل على التحرك الشعبي الاخير واستقالة الحكومة. وتركزت التعليقات على ضرورة الاسراع في تأليف حكومة متجانسة تتصدى للازمة الاقتصادية وتواصل مسيرة تنفيذ بقية بنود اتفاق الطائف. وايد فريق من النواب اعادة تكليف الرئيس عمر كرامي تأليف الحكومة الجديدة.

الراسي

النائب الدكتور عبدالله الراسي: "الاضراب حق شرعي للفرد والجماعة تعبيرا عن مشاعرهم او سخطهم (...) والتظاهرات بالامس لم تعكس حضارة الشعب اللبناني الا في مكان واحد هو منطقة معالي الوزير وليد جنبلاط حيث سارت تظاهرة سلمية رفعت فيها لافتات ولم تحرق دواليب ولم تسد طرق (...)

واننا نتمنى ان تأتي حكومة متجانسة تضم وزراء اكفياء متجردين، وان تنصب اهتماماتهم على الاوضاع الحياتية والوضع الاقتصادي المتدهور.

وانا من المطالبين بعودة الرئيس كرامي الى تأليف الحكومة الجديدة. ولا استطيع ان اسمي شخصا بديلا لانني اعمل من ضمن جبهة. وسوف نبحث في هذا الامر (...)".

الرافعي

النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي: "الحكومة اسقطت تحت وطأة الضغط الشعبي، وهي اثبتت عجزها وسوء تصرفها منذ زمن، اذ بدلا من انصرافها الى معالجة القضايا الاساسية وهي عودة الوحدة الوطنية واستعادة السيادة واعادة الاعمار من ضمن برنامج محدد، فقد اندفعت اكثر في اتجاه الغربة عن قضايا الناس ومعاناتهم.

وان هذه التحركات جاءت تؤكد قدرة الشعب على استبدال الموت البطيء بآمال الحياة. وندعو الى تعاون الجميع توصلا الى جبهة عريضة قادرة على انهاض لبنان وعودته سيدا عربيا ديموقراطيا موحدا.

واننا نؤكد استقلالية القرار الوطني لتحريك المساعدات المالية في اطار توازن في علاقات لبنان. وندعو الحكومة الجديدة الى التزام برنامج اقتصادي واضح يحول دون الانهيار وتأليف مجلس أعلى اقتصادي لهذه الغاية".

الفرزلي

النائب المعين السيد ايلي فرزلي: "(...) ان تأليف حكومة جديدة سيستغرق في رأيي بعض الوقت، نظرا الى الآثار التي ستترتب على تأليف حكومة جديدة. المهم ان يكون عنوان اي حكومة مقبلة التمسك الشديد بمسيرة الوفاق الوطني وبنفسها الوطني المطلوب، وعلى قاعدة تغليب الكفاية والنزاهة لدى اي من الوزراء في الحكومة المنتظرة (...)

ولا مانع من اعادة تكليف الرئيس عمر كرامي تأليف حكومة جديدة لانه لا يتحمل وحيدا تبعة سوء الاداء والفساد والاهمال حتى في صورته المضخمة التي تناقلها الناس. والمفروض ان نخرج من عقلية الاشخاص للدخول في منطق عصر المؤسسات. عندها لا يهم من هو الشخص الموجود على رأس الحكومة او غيرها من المؤسسات الدستورية، وعندها تتحمل الحكومة بمنطق المسؤولية التضامنية ككيان معنوي مسؤولية تصرف أي من اعضائها. وعندها دولة المؤسسات تصون الوطن والمواطن".

الخطيب

وقال النائب السيد منيف الخطيب: "في هذا الظرف الدقيق والحساس من تاريخ لبنان، ولاسيما في ظل التردي على الصعيد الاجتماعي والمعيشي، اصبح من الضروري الاسراع في تأليف حكومة تتمتع بالثقة الكبيرة التي افتقدناها في الماضي. الا ان مثل هذه الحكومة من شأنها ان تعيد الى لبنان ومؤسساته الدور الفاعل لحل القضايا المعيشية والوطنية الملحة وتستطيع تاليا انقاذ الوضع مما يتخبط فيه على كل الصعد، كما تتابع العمل لتوحيد كل المؤسسات اللبنانية في الاطار الذي يخدم مصلحة الوطن ومصلحة الجميع. وتقوم بدورها الوطني الذي يكفل تحرير جنوبه وانقاذه مما يتخبط فيه".

طوق

وشدد النائب الدكتور جبران طوق على ان الحكومة هي "وسيلة وليست غاية في ذاتها. واعتقد انه بعد الاحداث المؤلمة اخيرا واداء الحكومة لاكثر من سنة والاخطاء المرتكبة في المجالين الاقتصادي والمالي خصوصا، لا بد من حكومة جديدة تعالج الغاية الاساسية التي يتطلبها لبنان اليوم، اي الوضع المعيشي. وان المطلوب هو فريق عمل متجانس متعاضد وموحد الموقف يتصدى للمشكلة الرئيسية المعقدة، على ان يتمتع بصدقية. وهذه الصدقية هي المؤشر الاساسي والنقلة النوعية التي ستحمل الدول الشقيقة والصديقة على المساعدة. قيل في الماضي ان المساعدات حجبت عن الحكومة وليس عن لبنان. لذ الآن فلربما بحكومة قادرة وموضع ثقة نستطيع احراج الجميع لتقديم المساعدات".

حمود

النائب السيد يوسف حمود: "كم حذرنا. وحذرنا من مارد المجاعة وتدني العملة الوطنية ومن الاهمال في معالجة شؤون المواطنين وشجونهم، ولكن وياللاسف بقي معاليهم كل يغني على ليلاه تاركا المسؤولية كل المسؤولية على الرئيس كرامي (...).

نحن نرفض تحميل الرئيس كرامي تبعة ما حصل لا بل جميعنا مسؤولون وفي مقدمنا معالي الوزراء الكرام الذين نجحوا في ان يتربعوا على مقاعد الحكم وفشلوا في ادارة شؤون البلاد والعباد معيشيا واقتصاديا".

الخير

النائب السيد صالح الخير: "اننا نستغرب ما تتناقله وسائل الاعلام يوميا منذ استقالة الحكومة، لجهة الاشخاص (المرشحين) لتولي رئاسة الحكومة العتيدة، ما يدل على الغاء دور مجلس النواب وحقه في الاستشارات ومخالفة النظام البرلماني الديموقراطي والاصول الدستورية التي تنص على اجراء استشارات ملزمة قبل طرح الاسماء في سوق المزايدات السياسية.

والمستغرب اكثر من ذلك هو ان تلك الطروحات تروج عبر قنوات مسؤولة مما يدل على مخالفة ابسط قواعد اللعبة الديموقراطية في نظامنا البرلماني (...)".

البعريني

النائب المعين السيد روجيه البعريني: "(...) اذا كان التعبير الشعبي حقا لكل مواطن من ضمن اطر سلمية ديموقراطية، فلا بد من التحذير من المندسين والمصطادين في الماء العكر الذين يخفون اهدافا تخرج التحرك عن اهدافه الشريفة.

وان عدم الانسجام الحكومي اضافة الى العوامل الاخرى، ادى الى العجز في وضع الحلول واستكمال مسيرة الوفاق فحصلت الاستقالة. ولكن ذلك لا يصح ان يتخذ ذريعة للتشهير، فالتحرك لا يجوز ان يكون موجها ضد شخص دولة الرئيس كرامي او سواه.

واناشد رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاسراع في الاستشارات من اجل ان تبصر الحكومة العتيدة النور لئلا تقع البلاد في مأزق حكومة تصريف الاعمال، فهنا يزيد من المشكلات (...)".

تنظيمات وهيئات

● "التنظيم الشعبي الناصري": (...) ان هذه المؤامرة ما كان لها ان تنجح لولا الممارسة السيئة والاداء السياسي القاصر لحكومة الثلاثين. وان التحرك الذي انتج هذه الوحدة للشعب هو الضمان الفعلي لمنع بعض الجهات من الاستفادة من التحرك وتوظيفه في مشاريع سياسية فئوية مشبوهة واستهداف اتفاق الطائف نصا وروحا من خلال وقف عملية الانتخابات النيابية تحت شعار "الانسحابات قبل الانتخابات" (...)".

● رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" السيد كمال شاتيلا: "(...) ان الحكومة لم تسقط في تظاهرات الاتحاد العمالي العام وحده لان السخط الوطني العارم عليها اكبر بكثير من هذا التجمع النقابي المهم. فالاتحاد العمالي العام يضم عناصر وطنية نقابية لا شك فيها، ولكنه يضم ايضا عناصر ميليشيوية تمارس لعبة مزدوجة تريد عبرها استغلال التحرك الشعبي للمحافظة على مكاسبها وتحسين مواقعها في السلطة والادارة.

وان تأليف حكومة نظيفة من شأنه ان يولد الثقة التي توقف الانهيار على ان تتولى هذه الحكومة تحضير الاجواء لاجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة يتمكن فيها الشعب من اختيار ممثليه".

● المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد: "(...) اننا نطالب باستمرار الحكومة في تصريف الاعمال الى حين الاتفاق على الصيغة الحكومية الجديدة، وبالتالي عدم قبول استقالتها قبل ذلك تحاشيا لاي مخطط لايقاع البلاد في مأزق فراغ حكومي (...)".

ورأى "ان الحكومة العتيدة ينبغي ان تستكمل حمل مهمات تنفيذ بنود ميثاق الوفاق الوطني على المستوى السياسي، وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، وتلتزم السياسة الخارجية الحالية عربيا ودوليا، وتنتهج الاصلاح الاقتصادي الجذري القائم على التنمية المتوازنة قطاعيا ومناطقيا (...)".

● رئيس "اللجنة المنبثقة من هيئات المهجرين" الاب جوزف القزي: "(...) اننا نحذر من الاتيان بأي حكومة لا تحل قضية المهجرين او تكون في تركيبتها انعكاسا لمعادلة من شأنها ان تجعل العودة صعبة التحقيق، او تضعف من الضمان السياسي والامني الذي لا بد منه لانجاز العودة".

● الامين العام لـ"المجلس الثقافي الوطني" المهندس جوزف حداد: "(...) ان التشاؤم وعدم الثقة بالدولة اصبحا اليوم العنوان العريض للوضع القائم. وان توقيت الاستقالة بعد موجة العنف هذه لا يوحي بالاطمئنان والتفاؤل وليس كما يعتقد البعض ان الاضرابات حققت اهدافها، لان وقفة الضمير التي عبر عنها الرئيس كرامي يوم الاستقالة، كانت مفترضة ان تكون قبل الذي جرى (...)".

● الامين العام لـ"هيئة الصمود الوطني في المناطق الجنوبية المحتلة" المحامي طارق شهاب: "(...) ان التحرك الشعبي العام الذي شمل كل المناطق اللبنانية في السادس من ايار (...) دليل صحة وعافية، واثبت الشعب اللبناني انه لا يزال قادرا على التعبير عن ارادته وعلى فرض هذه الارادة، على رغم معاناته حربا استمرت ١٦ عاما".

● "هيئة علماء جبل عامل": "المرحلة المقبلة خطيرة ودقيقة جدا وهي تحتاج الى حكومةجبارة قادرة على مواجهة التحديات (...)".

● "اللجنة الوطنية ليوم الطفل": "نؤيد التحرك الشعبي في وجه عواصف الغلاء والاحتكار والاستغلال ونحذر من عواقبها التي تضرب اساس البيت اللبناني وتحرم الطفل حقوق العيش الكريم والنمو الصحيح (...)".

المجلس الأعلى للروم الكاثوليك: مطلوب حكومة متجانسة قادرة تتخذ قرارات الانقاذ وتنفذها

طالب المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك المسؤولين بالاسراع في تأليف حكومة "متجانسة وقادرة على اتخاذ القرارات الاساسية الكفيلة انقاذ البلاد وتنفيذها".

عقد المجلس مساء امس اجتماعه الشهري الدوري في مقره في الربوة، ورأسه البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وحضره الوزير الدكتور البر منصور والمطارنة حنا منصور وانطوان حايك وجورج كويتر ونائب رئيس المجلس السيد بيار فرعون وامينه العام المحامي بشارة منسى والرئيس نظمي راشد والدكتور اسعد رزق والدكتور جورج عشي والبروفسور فايز الحاج شاهين والمهندس الياس سكاف والسادة جورج سكاف وجوزف سماحة والياس النمار وروجيه نسناس وعادل شويري وشارل ابو عضل ورياض سلامة ووليد مزنر.

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"١ - يناشد المجتمعون جميع المواطنين وضع مصلحة لبنان العليا فوق كل اعتبار لان الظرف الذي تمر به البلاد دقيق وخطير مما يتطلب الالتفاف حول الوطن.

٢ - يؤكد المجلس احترامه الممارسة الديموقراطية بالوسائل السلمية للتعبير عن معاناة المواطنين، لكنه يدين التجاوزات والتعديات على الاملاك العامة والخاصة.

٣ - يعتبر المجلس ان الوضع الاقتصادي، على رغم التدهور الحالي ليس ميؤوسا منه نظرا الى حيوية الشعب اللبناني وامكاناته في الداخل والخارج مما يفسح في المجال امام البلاد لاستعادة الثقة والنهوض من عثرتها.

٤ - يطالب المسؤولين بالاسراع في تأليف حكومة متجانسة وقادرة على اتخاذ القرارات الاساسية الكفيلة انقاذ البلاد، وتنفيذ هذه القرارات.

قبلان: الاعتداء على بعض الأملاك يتحمله المسببون لا المتظاهرون

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الاضرابات والتظاهرات "سواء اكانت عفوية ام بمحرك ام بتنظيم ما (...) انما كانت تعبر عن مطالب الناس وحاجاتها" وان هدفها "ليس الحكومة بل تصحيح الوضع السياسي والاجتماعي".

وخص المفتي قبلان خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة بتطورات الاسبوع الجاري ومما قاله: "(...) من جديد كانت بالامس الاضرابات والتظاهرات سواء اكانت عفوية ام بمحرك ام بتنظيم ما ام كان لها طابعها واهدافها السياسية، انما كانت تعبر عن مطالب الناس وحاجاتهم وتقول للمسؤولين (...) انها ظاهرة فريدة من نوعها لم تقتصر على منطقة ولم تنحصر في جماعة بل شملت كل لبنان من صور الى عكار الى البقاع الى الجبل الى بيروت. علينا ان نتعاطى مع هذه الظاهرة لا ان نمر عليها مرور الكرام. هناك تحليلات كثيرة واجتهادات عدة في الخلفيات وايا يكن امر الاتهامات فنحن نقول ان هناك حقائق ووقائع مرة بات المواطن يعانيها. وهي حركت المشاعر الشعبية التي طغى عليها الطابع العفوي. نحن نتكلم عن مشاعر الناس العاديين الذين لا يعرفون السياسة ولا محاور السياسة ولا الاعيب السياسيين والتواءاتهم. الناس خرجوا لانهم شعروا بالحاجة وعلى المسؤولين دراسة هذه الحقيقة ومعالجة اسبابها. قد لا تكون استقالة الحكومة مطمحا او مطمعا للمتظاهرين، وقد يكون الكثير من الناس لهم من يمثلهم في الحكومة ومن يتعاطى معها ولكن الانسان العادي دائما ينظر الى المسؤول على انه قادر على اختراع المعجزات ويمكن ان يقوم بما لا يستطيع القيام به الانسان العادي. وعلى المسؤولين التعاطي مع هذه الامور بواقعية وخطط مدروسة (...)".

واضاف: "(...) نطالب باستمرار بقيام الدولة، ولكن الدولة القوية، القادرة، العادلة. لا دولة المحسوبيات والجماعات والمصالح والغايات. نريد الدولة التي تؤمن ربطة الخبز والدواء والمدرسة والمستشفى. اما الدولة التي يمارس كل وزير فيها دوره على قياسه، وبحسب مصلحته، فلا نريدها ونرفضها بكل قوة وسنقف في وجهها بكل الوسائل. ان ما جرى عن تسكير واجهات وحرق منازل و اعتداء على بعض الاملاك نُدينه، ولكن لا يجوز ان نحمله للمتظاهرين، بل للذين جروا الناس الى مثل هذا العمل، الى المسببين. هناك امور ارتجالية حصلت قد يكون هناك اناس مدسوسون ومرتزقة يريدون تشويه سمعة الجماهير.

ان هدف الاضراب والتظاهر ليس الحكومة، بل تصحيح الوضع السياسي والاجتماعي (...)".

وعن الوضع الحكومي قال: "هناك من يقول. الناس يريدون حكومة ضد سوريا. عجيب كيف ذلك؟ ان من يريد ذلك يعني انه يريد حكومة اسرائيلية. وكل واحد يفكر في ان الحكومة ستكون ضد سوريا يعني في المقابل انه يريد حكومة تتعامل مع اسرائيل او تعقد معاهدة صلح معها. نقول اقتناعاتنا، ان لبنان جزء من العالم العربي والعالم الاسلامي، هذا الجزء اذا خرج عن محيطه يبدو كأنه تنف في حلق التنين. نريد حكومة تكون متعاونة مع السوريين وطموحاتها عربية ولا تكون توجهاتها اسرائيلية. هناك اناس كثر يفكرون في ان البلد لا يزال لهم، البلد ليس للموارنة ولا للسنة ولا للشيعة، البلد لجميع اللبنانيين الاحرار، ولا يجوز ان نطلق الاتهامات واما القول ان رئيس الجمهورية لا يستطيع ان يحل الحكومة فهو قول مردود، هناك اتفاق الطائف وهناك دستور جديد يجب ان ينفذ ويطبق ولقد ولى دستور ١٩٤٣. رئيس الجمهورية ليس كل شيء. نحن قاتلنا من اجل المشاركة في القرار وفي تقرير المصير لا ان يبقى شخص يتحكم بالامور ويديرها كما يحلو له".

مشاورات نيابية يجريها الحسيني الاثنين

دعا امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى مشاورات نيابية صباح الاثنين المقبل تتصل بتأليف الحكومة الجديدة. وهو كان التقى في منزله النواب السادة البر مخيبر واوغست باخوس وعبد اللطيف الزين والياس الخازن ومحمود عمار وشفيق بدر والنائبين المعينين السيدين جان عبيد وانطوان شادر.

واستقبل ايضا الوزيرين السيدين خاتشيك بابكيان وهاك جو خادريان والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والسيد انعام رعد.

وتلقى اتصالين هاتفيين من وزير الاعلام الدكتور البر منصور والنائب المعين المهندس نسيب لحود.

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي: رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم ثم مدير "وكالة الصحافة الفرنسية" في بيروت السيد ميشال كاستيك يرافقه الزميل نجيب خزاقة، فوفدا من الصليب الاحمر في جونيه فالمهندس عبدالله الزغم فالسيد رشيد الخامر.

كذلك استقبل الشيخ فريد الخازن الذي قال انه جاء يؤيد المواقف الاخيرة لمجلس المطارنة الموارنة. ودعا الى الالتفاف حول بكركي.

مخيبر لاستدعاء المعارضة لتسلم الحكم

دعا النائب الدكتور البر مخيبر الى "تسلم المعارضة الحكم" وقال: "ان انتفاضة النواب بالاحرار على مناقشة الحكومة جسدتها انتفاضة النوالب التي اطاحتها. والآن بعد استقالة الحكومة فان الديموقراطية تفرض على السلطة استدعاء المعارضة لتسلم الحكم"

"تجمع العلماء" دان "العدوان الصربي" على البوسنة والهرسك

دان "تجمع العلماء المسلمين" في بيان له امس "العدوان الصربي المستمر على جمهورية البوسنة والهرسك الحديثة الاستقلال والمحرومة اية مقدرات الدفاع عن نفسها".

واستنكر "صمت المؤسسات الدولية والانسانية عن المظالم اللاحقة بسكان هذه الجمهورية" ( ) وعدم تحركها لوضع حد لذلك العدوان الجائر"

وزير الدولة بري

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير المحامي نبيه بري وزير الدولة السيد عبدالله الامين ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون.

وعقد اجتماعا في مكتبه ضم السفير في سويسرا السيد فؤاد الترك وسفير المغتربين في وزارة الخارجية السفير سمير حبيقة ورئيس الهيئة الانتقالية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد علي الصباح في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" السيد محمد عبيد. وبحث هؤلاء في موضوع انتخابات الجامعة.

ثم التقى المدعي العام في صيدا السيد احمد تقي الدين فالسفير في لندن السيد محمود حمود فالملحق السياسي في السفارة الاسبانية السيد انطونيو مارتيني فالدكتور احمد عزالدين فالسيد فؤاد غندور الى وفد من لجنة المتابعة للعاملين في الجامعة اللبنانية.

هكذا من الاصل

فضل الله: المشكلة من العهد كله والحركة الشعبية تقدمت السياسية

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان ما حصل هو ان الحركة الشعبية العفوية تقدمت الحركة السياسية" "وان المشكلة لم تنشأ من الحكومة فقط ولكن من العهد كله".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "(...) كنا نتحدث دائما ان الشعب اللبناني عندما عاش هذه الازمة الاقتصادية الخانقة كان يتململ ويصرخ، وكان الكثيرون يحذرونه بين وقت وآخر، ولكن ما لبث ان شعر بان الازمات الاقتصادية عندما تحل بأي شعب فانه يفكر في المستقبل لان هناك حكما وحكومة مسؤولان عن حل الازمة. ولكن شعر اللبنانيون، للمرة الاولى، بان هذه الازمة لا افق لها في المستقبل وبدأ الناس يتحدثون عن ان الازمة النقدية قد تصل الى حدود لا يتخيلها انسان تماما كما حل في دول اخرى.

ان ما حصل هو ان الحركة الشعبية العفوية تقدمت الحركة السياسية. الشعب الآن سبق كل المواقع السياسية بحيث اصبح السياسيون يلهثون وراء الشعب حتى يستطيعوا ان يلحقوا به في هذه الثورة لانها ثورة صراخ الاطفال وثورة ضياع المستقبل والحياة.

ولذلك قلنا في خطبة الجمعة السابقة ان الشعب اللبناني يتحرك في لعبة الموت الاقتصادي. وهذا هو الذي جعل اللبنانيين يعيشون الوحدة العفوية. وهذا ما يجب ان يفهموه ان المشكلة التي عاشوها ليست مشكلة المسيحيين والمسلمين بل مشكلة المستغلين والمستغلين. لذلك وجدنا ان الذين عملوا لطغيان الازمة هم من كل الطوائف. فالذين يديرون مافيا الدولار هم تجمع من مختلف الطوائف. والذين يكتوون بنار الدولار هم من كل الطوائف وليس هناك جوع اسلامي وجوع مسيحي.

وعلى اللبنانيين ان يكتشفوا وحدتهم في القضايا الكبرى، سواء اكانت قضاياهم الكبرى الاحتلال الاسرائيلي ام اهتراء الحكم ام الاقتصاد.

وعلى هذا الاساس فنحن في الوقت الذي نلاحظ ما حدث من بعض التصرفات التي لا تفيد القضية من قريب او بعيد، من خلال بعض الاعتداءات على الممتلكات او المحلات، ينبغي لنا ان نحذر منه لان هناك من استغل طهارة الثورة الشعبية.

ان المشكلة لم تنشأ من الحكومة فقط ولكن من العهد كله، فقد بدأ الاهتراء منذ بدأت خطوات هذا العهد. الاهتراء ليس فقط اهتراء الحكومة، فهناك ايضا الرشاوى وقضايا المحاسيب. نحن لا نريد ان نبرئ الحكومة من الكثير مما قامت به واساء الى واقع الشعب، لكننا نريد ان نقول ان الجميع يتحملون المسؤولية في ذلك، ولذلك نحن لا نفهم ان يكون هناك انسان يحكم من دون ان يكون مسؤولا، بل لا بد ان يكون المسؤول في كل موقع، مسؤولا امام الشعب، وان يقدم حساب المسؤولية امامه.

ان المسألة قد تكون تبديل حكومة بحكومة اخرى. لكن المسألة هي، في نظرنا، ان البلد يحتاج الى حكومة في حجم دماء الشهداء وتضحيات كل اللبنانيين وفي حجم كل هذا الواقع الذي عشناه جميعا. ان طموحات اللبنانيين كانت كلها ان ينطلق لبنان الجديد ليكون لبنان الحرية والعدالة. واذا كان بعض الناس يتحدثون عن اللعبة الخارجية فقد يكون ذلك الكلام صحيحا، ولكن ليس معنى ذلك ان الذين في الداخل لا يتحملون مسؤولية العبث بهذا الواقع. عندما يكون لدينا حكم وحكومة يحملان مسؤولية الشعب فان معنى ذلك ان الذين في الخارج لا يستطيعون ان يلعبوا كثيرا.

لذلك على الناس ان يراقبوا المسألة تتحرك وان لا يكتفوا بان ينزل الدولار مئات الليرات، وان يعملوا من اجل التخطيط لحماية انسان هذا البلد واقتصاده. ان ننطلق لنحل المشكلة الاقتصادية والسياسية. وان نحل مشكلة المهجرين. ونحن لا نتحدث عن مهجرين ابناء ست او ابناء جارية. فلن يرجع اي مهجر الا اذا رجع المهجرون الآخرون، ولا معنى ان يرجع مهجرو الجبل والدامور او مهجرو الشوف، اذا لم يرجع مهجرو النبعة وسن الفيل وما الى ذلك.

اننا ندعو الى خطة تحمي كل المهجرين وتعمل لعودتهم جميعا، لانه لا يمكن ان تحل القضية بالمفرق، وذلك يعني اننا لا نزال نعيش على اساس البازارات والامتيازات الطائفية وهذا ما يمكن ان يعيد الفتنة الى البلد. لذلك نريد لكل عهد ان ينزع كل الالغام من حياة اللبنانيين حتى يتحركوا في حياتهم من دون الغام وتعقيدات".

محامو بيروت عرضوا الحال المعيشية وحيوا "الوقفة الشعبية الشجاعة"

حيا مجلس نقابة المحامين في بيروت "الوقفة الشعبية الواحدة والشجاعة في كل المناطق اللبنانية" خلال الاضراب الاخير، وطالب بوضع حد لتفاقم الحال المعيشية والانهيار الاقتصادي.

عقد المجلس اجتماعا طارئا صباح امس برئاسة النقيب المحامي سمير ابي اللمع الذي تلا تقريرا عرض فيه الوقائع والتوصيات الصادرة عن المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي عقد في القاهرة، واهمها التوصية القاضية بدعم "نضال الشعب اللبناني لمسعاه الدؤوب الى تأكيد وحدته وحقه في السيادة على كل اراضيه، مقدرا التضحيات التي بذلها ابناؤه طوال سبع عشرة سنة والتي استنزفت امكاناته البشرية والاجتماعية والاقتصادية".

واوضح مضمون التوصيات الصادرة عن المكتب، بوجوب تطبيق القرارات الدولية الآيلة الى تمكين الدولة من بسط سلطانها على كل التراب الوطني بامكاناتها الذاتية واستعجال تنفيذ قرار انشاء صندوق الدعم العربي والدولي للبنان.

واطلع المجلس على التوصية المؤكدة "اهمية اعمار لبنان وانعاش اقتصاده واستعادة عافيته (...) وايجاد حل سريع لقضية جميع المهجرين اللبنانيين والعمل لدى مختلف المراجع لتأمين عودتهم الى املاكهم ومناطقهم ومنازلهم واجراء انتخابات حرة نزيهة تعبر عن ارادة الشعب اللبناني وحقه في الاختيار في الوقت الملائم والمناسب".

ثم عرض المجلس التطورات المتسارعة التي حصلت في لبنان خلال الايام الاخيرة فحيا "الوقفة الشعبية الواحدة والشجاعة في كل المناطق اللبنانية والمطالبة بوضع حد لتفاقم الحال المعيشية والانهيار الاقتصادي الذي بات يهدد الانسان في امنه الاجتماعي والوطن في بنيته وكيانه".

وقرر الآتي:

"اولا - ابقاء جلساته مفتوحة لمراقبة التطورات.

ثانيا - اعتبار مجلس النقابة لجنة طوارئ مهمتها الاتصال بنقابات المهن الحرة تمهيدا لتنسيق المواقف واتخاذ القرارات الجريئة المناسبة في هذا الظرف المصيري والخطير.

ثالثا - دعوة السادة النقباء السابقين والنواب والوزراء المحامين الى خلوة يحدد موعدها لاحقا للبحث في الامور المستجدة واتخاذ القرارات التي تقتضيها المصلحة العليا للوطن".

وزير العدل والمركز العربي للبحوث

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان تلقى تقريرا من سفارة لبنان في القاهرة تضمن التوصيات التي خرج بها مؤتمر وزراء العدل العرب الذي انعقد اخيرا في العاصمة المصرية.

وبعد التشاور مع المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر الذي شارك في المؤتمر، تقرر توجيه مذكرة الى وزارة الخارجية لتأكيد اهتمام لبنان باحتضان المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

خوام: حريص على حماية الصحافة

زار امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام وراجعه في ملاحقات ومذكرات وقرارات ظنية صادرة في حق عدد من الصحافيين.

وناشد القاضي خوام رجال الصحافة الا يتعرضوا لرؤساء الدول الشقيقة والصديقة ولرئيس الدولة اللبنانية لان ذلك محظر في قانون المطبوعات. واكد حرصه على "حماية الكلمة والصحافة والتعاون الوثيق معها في مجال توفير الاعلام الصحيح الذي يخدم الوطن والمواطنين". وقال: "اننا معنيون بحماية حرية الصحافة ضد كل اعدائها والمتضررين منها".

عودة رباح بعد استجواب شهاب في باريس

عاد امس من باريس قاضي التحقيق في بيروت الدكتور غسان رباح بعدما استجوب المدير العام السابق للآثار الامير موريس شهاب الذي كان مسؤولا في المتحف الوطني لاكثر من خمسين عاما.

وقالت مصادر قضائية ان شهاب قدم الى رباح وثائق ومستندات ومعلومات على جانب كبير من الاهمية لجهة سرقة الآثار القديمة وتهريبها وبيعها خارج لبنان، خصوصا خلال الاحداث الاخيرة. واوضحت ان عدم استدعاء الامير شهاب الى بيروت واستجوابه فيها تعذرا بسبب حالته الصحية وتقدمه في السن.

ذكرى ولادة شربل في بقاع كفرا

بشري - "النهار":

احيت امس بلدة بقاع كفرا في قضاء بشري ذكرى ولادة القديس شربل، فاقيم من التاسعة والنصف صباحا احتفال حضرته شخصيات روحية وثقافية واجتماعية شمالية تقدمها النائب البطريركي العام في جبة بشري المطران فرنسيس البيسري. وجرى تطواف بلغ المكان الذي ولد فيه القديس شربل. ثم رأس المطران البيسري قداسا في كنيسة البلدة والقى عظة دعا فيها الجميع الى "التعاون والتفاهم ونبذ الاحقاد لان المحبة والتعالي على الصغائر هما الخلاص مما نعانيه من محن وازمات".

الخلوة نصف السنوية لـ"كاريتاس - لبنان"

افتتحت رابطة "كاريتاس - لبنان" خلوتها نصف السنوية التي تستمر ثلاثة ايام، في دير الراهبات الانطونيات في بكفيا. وحضر الافتتاح المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ورئيس الرابطة الخوري فؤاد الحاج والمدير الاداري لها الدكتور انطوان سعد واعضاء مجلس الرابطة.

والقى الخوري الحاج كلمة قال فيها: "اننا نعمل بتوجيه كنيستنا لنقف الى جانب المتألمين والمحتاجين من ابناء شعبنا والوقوف على حاجاتهم افرادا وجماعات والعمل لسدها وتلبيتها وفق الامكانات المتوافرة. وبهذا التوجه نساهم في دعم مسيرة السلام وورشة معاودة البناء والاعمار، هذه المسيرة التي لا تتعزز ولا تستوفي شروط ثباتها وديمومتها الا بتعاون جميع اللبنانيين. وانا كانت الكنيسة تضطلع بهذا الدور الاجتماعي التنموي انطلاقا من تعاليمها ورسالتها الانجيلية، فهذا لا يعفي سائر المرجعيات الحكومية والقيادية من ضرورة قيامها بدورها الذي يتكامل مع دور الكنيسة على الصعيدين الاجتماعي والوطني".

الجنرال فالغرين في اليرزة



العماد لحود لدى استقباله الجنرال فالغرين والوفد الدولي. (م. ح.)

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين يرافقه المستشار السياسي لهذه القوة السيد عمر حليم وممثلها في بيروت السيد اينار اوديغار. وافادت مديرية التوجيه في الجيش "ان اللقاء تناول التطورات الاخيرة للاوضاع عموما وفي الجنوب خصوصا".

"المؤتمر الشعبي الفلسطيني" يطالب بتقويم شامل لمسيرة المفاوضات

طالب "المؤتمر الشعبي الفلسطيني" الذي عقد اول من امس في مخيم عين الحلوة (صيدا) المجلس المركزي الفلسطيني بـ"وقفة تقويم شاملة لمسيرة المفاوضات، على قاعدة التمسك بالحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا".

واكد في بيان اصدره امس "اصراره على قرارات الشرعية الدولية والتزامه اياها"، ورفضه "البحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين في المفاوضات المتعددة، واصراره على نقل البحث فيها الى الثنائية على اساس قرار الامم المتحدة الرقم ١٩٤ الذي ينص على حق العودة". كما رفض "التوطين" مطالبا بـ"ضمان ترابط مراحل الحل". ودعا الى "تعليق المفاوضات في حال عدم التزام اسرائيل مبدأ الارض في مقابل السلام وعدم وقفها بناء المستوطنات واقرارها باتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩".

وابرق المؤتمر، انطلاقا من مواقفه هذه، الى السادة: رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح، اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني، رئيس مجلس الامن واعضائه، الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، رئيس وزراء كندا، الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

كذلك بعثت "اللجان العمالية الشعبية الفلسطينية - سكريتاريا فرع لبنان"، بمذكرة الى السيد عرفات والشيخ السايح واعضاء المجلس المركزي الفلسطيني داعية الى "الشروع في حوار وطني واسلامي شامل بغية تحقيق الوحدة الوطنية الشاملة، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية (...) والاسراع في وضع الاصلاحات الديموقراطية موضع التنفيذ الفعلي (...)".

وفي مخيم البداوي في الشمال ("النهار"). عقد "لقاء وطني شعبي فلسطيني"، صدرت عنه مذكرة نددت بـ"السياسة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية".

حصاد جديد للسيارات المسروقة ٢٦ في بيروت وواحدة في زغرتا

محصلة جديدة للسيارات المسروقة سجلت في "بيروت الكبرى" هي ٢٦ سيارة، بينما سجلت سرقة سيارة واحدة في زغرتا.

وهي وزعت على النحو الآتي:

١٩ "مرسيدس"، ٤ "هوندا"، وسيارة واحدة "رانج روفر" و"ب.ام.ف" و"فولكسفاغن" و"رينو".

• "مرسيدس": رقمها ١٠٩٠٧٠٩ للنقيب المتقاعد في الجيش عدنان محمد حميد من شارع الصيداني في بيروت، رقمها ١٨٦١٦٣ لكامل مصطفى دبوق من المصيطبة، ورقمها ١٠١٨٧٥٥ لشاهين حرب من وطى المصيطبة، ورقمها ٤٧٥٣٦٥ للمؤهل في الجيش امين حسن فقيه من الشياح، ورقمها ٨٩٠٣٨٩ لجوزف كرم ورقمها ١٣٠٤٧٦٩ لنكرم فارس سالم ورقمها ٩٥٣٣٧٩ لنزيه سليمان بريدي ورقمها ٨٤٧١٧٨ لفيليب عيد راضي كلها سرقت من عين الرمانة: رقمها ٨٥٧٩٨١ لجرجي ابو رجيلي ورقمها ١٣١٦٨٣٧ لروز امير نادر من فرن الشباك، ورقمها ٨٩٤٨٨٩ لنازك ملحم الخوري من الاشرفية، ورقمها ٤٧٠٩٧٨ للياس ادمون الحلو من النبعة، ورقمها ٩٣١٥١٤ لبتروس عنتباليان من برج حمود، ورقمها ١٣٥٨٤٠٣ لجيرار بوغوصيان ورقمها ٨٣٣٤٤ لجورج يوسف ديب ورقمها ٨٩٤٨١٠ لمحمد حسن هاشم من الدكوانة، ورقمها ٤٣٤٤٠٣ لعبد النور نجيب الهبر من الحازمية، ورقمها ٩٧٧٧٧٣ لسيتراك سركيسيا من محلة الرابية، ورقمها ٣٣٨٤٠ لسليمة وجيه سعادة من زغرتا.

• "هوندا": رقمها ١٣٣٣٣٥ لجانيت داود الخازن من فرن الشباك، رقمها ١٣١٣٤٥٦ لشوقي الهبر من الحدث، ورقمها ٩٤٥١٣٠ للياس يوسف كلاس من المكلس، ورقمها ١٠١٨٦٦٤ لسيرانوهي نزاريان من برج حمود.

• "رانج روفر": رقمها ١١٧٧٣٠٣ لنبيل عبد النور من الاشرفية.

• "ب.ام.ف": رقمها ٣١٧٧٤٩ لبيار ابو رجيلي من الاشرفية.

• "فولكسفاغن": رقمها ٧١٩٤٨٩ لجورج موسى نعمة من برج حمود.

• "رينو": رقمها ٨٦٥٠٤٩ لادغار سمعان حرب من اللويزة.

تقارير رسمية: ٧ آلاف اطار اسقطت الحكومة

نحو سبعة آلاف اطار كانت كافية لقطع كل الطرق في كل المناطق اللبنانية بعد اشعال النار فيها، خلال الاضراب العام والشامل والتظاهرات التي نفذت يوم الاربعاء ٦ ايار وفقا لمعلومات اجهزة امنية رسمية رفعتها في تقارير الى المسؤولين.

وذكرت التقارير ان اعمال نقل الاطارات اعدت بدقة ووزعت بسيارات شحن بيك أب بدأت تطوف منذ مساء الثلثاء على الاوتوسترادات والطرق وتفرغ حمولتها من الدواليب التي اسقطت حكومة الرئيس عمر كرامي.

وتحدثت عن الخسائر والاضرار التي لحقت بالمتاجر والمصارف والصيارفة في بيروت وصيدا وصور وزحلة وزغرتا وطرابلس نتيجة تحطيم بعض موجوداتها، اضافة الى الحرائق التي استهدفت سيارات عدة، فضلا عن منزل وزير المال الدكتور علي الخليل في صور.

دعاوى غلاء

قضت المحكمة الاستئنافية في بيروت الناظرة في دعاوى الغش وزيادة الاسعار، برئاسة القاضي نصري لحود، بتغريم كميل نصري سليمان مليون ليرة بجرم زيادة اسعار البنزين، ومنصور حنا منصور ٣٠٠ الف ليرة لتجاوز نسبة الارباح، وعماد الدين الديماسي ٣٠٠ الف ليرة لعدم اعلان الاسعار.

من جهته، ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات على ٣٩ تاجرا بجرائم زيادة اسعار المحروقات والمواد الغذائية واحالهم على المحكمة الاستئنافية.

اعتداء في القليلة

صور - "النهار":

افادت مصادر امنية ان مجهولين اعتدوا بالضرب على حكمت ابو خليل واولاده في بلدة القليلة (صور).

جار

ادعى اديب أ. ن. (٥٦ عاما) ان جاره محمود ط. ف. (٤٠ عاما) استدرج ابنه القاصر جمال (١٣ عاما) الى منزله واعتدى عليه.

اوقف محمود، فاعترف بالتهمة وبثلاث اخرى مماثلة، وسلم الى النيابة العامة في بيروت.

الطقس

في مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ التي انتهت السادسة مساء امس بلغت ٨.٥ ملليمترات، وبذلك ارتفع مجموع المطر لهذه السنة الى ١١٠٥ ملليمترات. يقابله في الفترة نفسها من العام الماضي ٥٨٣ ملليمترا. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٨٧٩ ملليمترا.

وبلغ الضغط الجوي ٧٥٣ والرطوبة ٩٠ في المئة والحرارة ١٨ درجة مئوية.

"جبهة تحرير لبنان" لمساعدة دولية للجيش

باريس - "النهار":

اصدرت "الجبهة العالمية لتحرير لبنان" بيانا ناشدت فيه الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن والمجموعة الاوروبية، "وضع يدها على القضية اللبنانية اسوة بكمبوديا وغيرها"، وذلك بهدف:

"١- مساعدة الجيش اللبناني على تأمين حفظ الامن على جميع الاراضي اللبنانية ليحل محل قوى الاحتلال والقوى المستعارة.

٢- تسهيل تأليف حكومة انقاذ وطني تكون بمثابة حكومة انتقالية مهمتها، في المدى المنظور، تنظيم انتخابات حرة في اشراف الامم المتحدة، الهدف منها انشاء مجلس تأسيسي للبنان الغد".

واضاف البيان: "ان الجبهة العالمية لتحرير لبنان تعتبر ان كل مساعدة دولية لا يمكن اعطاؤها لأي حكم او حكومة تنشأ في الظروف المعروفة حتى يومنا هذا، على ان تكون هذه المساعدة مشروطة بالبنود المذكورة آنفا.

ان الجبهة العالمية لتحرير لبنان تحذر من الاستعانة بأي قوى اجنبية لردع انتفاضة شعب له حقه في التعبير الحر".

"حزب الله": المشكلة في النظام لا في الحكومة

القى عضو شورى "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي امس عظة الجمعة، ومما قال: "ان اميركا حاولت ان تجعل من نفسها حامية حقوق الانسان ونصبت نفسها حارسا للقيم والمبادئ، فجاءت الاحداث الاخيرة في الولايات المتحدة تحت عنوان الظلم الذي تلحقه الادارة الاميركية بشرائح كبيرة من الشعب الاميركي لتكشف زيف هذه الادعاءات. وهنا نكتشف بوضوح ان حقوق الانسان ضائعة هناك وقبل غيرها من الدول".

وتطرق الى الوضع الداخلي مشيرا الى "ان النظام يتهرب كأن المشكلة هي في استقالة الحكومة والحل في حكومة جديدة. وهذا خطأ لاننا لا نزال نسير في طريق الخطأ. فالحكومة ليست مسؤولة وحدها عن الازمة. ان اليد التي تلعب بالدولار هي نفسها التي تضغط على الوزارة، ذلك ان هناك مؤامرة اقليمية - دولية لسحق الشعب اللبناني. لذلك فالمشكلة ليست في الحكومة بل في النظام (...)".

شعبان: اصلاح النظام يصلح الامور

طرابلس - "النهار":

قال امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في خطبة الجمعة امس "ان استقالة الحكومة لا تصلح الامور كما لا تصلحها وزارة اخرى، لان الاصلاح المطلوب هو للنظام. فالنظام اللبناني فاسد كذلك ومعظم الانظمة العربية. لذلك لا امل في المعالجات ما دمنا لا نعرف الداء".

واتهم بعض الدول الخليجية بالوقوف وراء "مؤامرة الدولار" وتساءل: "لماذا لا يقول فخامة الرئيس ان الودائع تكنس والعملة اللبنانية تنقل بالبرادات الى الخارج كبضائع؟" ورأى "ان حرب التجويع تدير لعبتها قوى خارجية اميركية - صهيونية وعربية عميلة، لدفع الناس الى الاستسلام والركوع لارادتها. وانه من دون الانصياع لاميركا لا يمكنه وقف انهيار الليرة".

ارجاء انتخاب خلف لاسمر

اذاعت امس نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي: "لم يكتمل اليوم (امس) النصاب القانوني لعقد الجلسة الانتخابية الطارئة التي دعا اليها مجلس نقابة الصحافة لانتخاب عضو للمجلس خلفا للزميل الراحل المرحوم هنري اسمر امين صندوق النقابة. وعملا باحكام المادة ٢٥ من النظام الداخلي ارجئت الجلسة اسبوعا كاملا، وتنعقد الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الجمعة ١٥ ايار ١٩٩٢ في مقر نقابة الصحافة، وستكون قانونية بمن حضر".

"الجماعة" قابلت البشير في دمشق

طرابلس - "النهار":

افاد بيان لـ"الجماعة الاسلامية" ان وفدا منها برئاسة امينها العام الدكتور فتحي يكن وعضوية المهندس عبدالله بابتي والمحامي اسعد هرموش، زار دمشق وقابل الرئيس السوداني عمر البشير والوفد المرافق له، بدعوة من وزارة الخارجية السودانية.

فتاة قضت غرقا في البردوني والقتيل في المعاملتين موظف هاتف

كشف التحقيق الذي تولاه المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة وقادة الاجهزة الامنية، في وفاة نبيل رفيق خوري (٢٩ عاما) داخل قناة للهاتف في المعاملتين، كان يعمل مع زميله اندره جميل موسى (٢٤ عاما) في الكشف على الخطوط المعطلة، تحت الارض، وتنظيفها بمادة البنزين. وانه استعملا "كومبريسورا" لازالة الاسمنت عن الخطوط فشب حريق اودى بحياته واصاب رفيقه بحروق نقل على اثرها الى المستشفى اللبناني في الجعيتاوي وتعذر استجوابه نظرا الى سوء وضعه الصحي.

وفي التحقيق مع رفيق توما رئيس دائرة الصيانة في مصلحة الهاتف وفانسان بطرس وهاروتيان تنفاريان الذين كانوا خارج القناة، اكدوا انهم سمعوا انفجارا وتمكنوا من انتشال اندره فيما تعذر عليهم انقاذ نبيل.

• سقطت جورجينا عبد الكريم البراكس (٢٠ عاما) في مجرى نهر البردوني في زحلة وانتشلت جثة.

• القى مجهول عبوة ناسفة في قطعة ارض في محلة الاوزاعي ولم يوقع انفجارها اضرارا.

• في محلة الكنايات في صيدا، القى مجهول عبوة ناسفة في انقاض سيارة لفؤاد سلامة معدة لبيع المشروبات الروحية فاوقع انفجارها اضرارا.

• اوهم ثلاثة اشخاص كيدي اسحق سكاي (٢٤ عاما اريترية) العاملة خادمة في منزل جورج اميل فران في الاشرفية، ان مخدومها ارسلهم لاصلاح جهاز التلفزيون، ولما فتحت لهم اوثقوها بالحبال وكموا فمها وسلبوا حلى بخمسين الف دولار.

• اقتحم ثلاثة مسلحين منزل زياد سمعان فنيانوس (٣٢ عاما) وعمر مقصود (٢٤ عاما) في محلة حرج كرم سدة (قضاء زغرتا)، وهددوهما بمسدسات وسلبوهما ٦٧٠ دولارا اميركيا و٢٠ الف ليرة وبلاكا ذهبا وساعة ذهبا وفروا في سيارة "مرسيدس" من دون لوحات.

• في اثناء مرور جوزف الياس عطاالله (٢٣ عاما) في سيارته على طريق عشقوت - بقعاتة، تعطلت السيارة فتوقف لاصلاحها، فمرت قربه سيارة "فيات" ترجل منها شخصان يرتديان ثيابا مرقطة وشهرا عليه مسدسين وسلباه ثمانين دولارا اميركيا و ١١ الف ليرة وبلاكا ذهبا.

• احدث لص فجوة في حائط محل يوسف توفيق عمرو (٤١ عاما) لبيع الساعات والولاعات والتحف في عاليه وسرق اغراضا بسبعين مليون ليرة.

• سرقت حلى بمليون وثلاثمئة الف ليرة من منزل حنا سركيس ساسين في بشري، وحلى بخمسة عشر مليون ليرة من منزل هبة احمد الحامد.

"الجبهة الاسلامية"

صيدا - "النهار":

سأل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود امس: "لماذا يدفع الثمن رئيس الحكومة ومن الذي قال للمصرف المركزي ان يتوقف عن دعم الليرة، ومن يحدد سياسة الانفاق في هذا العهد؟".

وايد ما جاء في خطاب الاستقالة الذي اذاعه الرئيس عمر كرامي الاربعاء الماضي.

واعتبر الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي ان الحكومة "لا تتحمل وحدها اوزار حرب التجويع، على رغم ممارستها الخاطئة وعوراتها المفضوحة، وانما يتحمل وزرها العهد كله بدءا بقمة الهرم الى اسفله".

الاشتراكي في بيروت يطالب بمعالجة الخلل

احيت وكالة داخلية بيروت في الحزب التقدمي الاشتراكي الذكرى الثالثة والاربعين لتأسيس الحزب وعيد العمال العالمي، في حضور عدد من المسؤولين في الحزب يتقدمهم نائب رئيس الحزب السيد فؤاد سلمان وامين السر العام المقدم شريف فياض والمستشار السياسي والاعلامي لرئيس الحزب السيد غازي العريضي.

افتتح الاحتفال السيد نجيب مرعي امين سر الوكالة، قال: "ان الرغبة في تغيير الحكومة عندما لا تتوافر فكرة الاصلاح الجذري، اشبه بعصر ليمونة اخرى لنرى 'ايهما احلى مذاقا'".

وحمل وكيل داخلية بيروت السيد حسين ماجد "الحكم والحكومة المسؤولية عن التطورات الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي يدفع ثمنها المواطن العادي في هذا البلد".

وكانت كلمة الختام للسيد سلمان فاكد وقوف الحزب في "المواقع الامامية دفاعا عن حقوق الاكثرية الساحقة من اللبنانيين بكل الوسائل والامكانات النضالية، لان خيارنا الوحيد ان نكون في قلب المعركة مع هذا الشعب المقهور".

الجنوب: تحليق طوافات

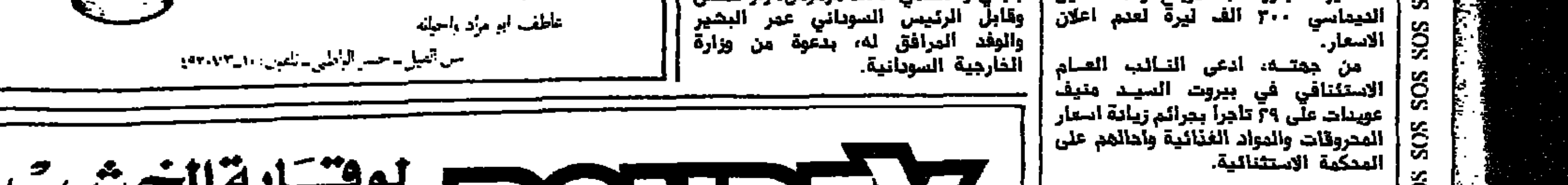
صور - "النهار":

حلقت طوافات اسرائيلية ليل الخميس - الجمعة فوق محاور القطاع الاوسط والقت قنابل مضيئة. وذكرت مصادر امنية في صور ان تحركات عسكرية اسرائيلية رصدت في القطاع الغربي.

صور: اعتصامات فلسطينية

صور - "النهار":

نفذت امس سلسلة اعتصامات شعبية فلسطينية في مخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي والقاسمية وجل البحر وابو الاسود وساحل صور والعيتانية، وذلك بدعوة من "لجان المتابعة لاسر الشهداء الفلسطينيين في مخيمات صور".













حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٥٧٩٢ طنا، وهي: "نورديك برايد" و"كيما" و"دوما - د" و"زيمنيشيا" و"سكود سبورغ" و"ايمهافن".
وغادرته ٣ بواخر هي: "دوزيست فيلي" و"ميدور تيرزو" و"ف. م. سبيريدون".
وبقيت في المرفأ ٣٦ باخرة، بينها ١٣ باخرة من دون عمل و٨ بواخر مسافرة هي: "محمود - ١" و"بارك" و"نورديك برايد" و"فاست - ٣" و"م. ج. ك - ٤" و"حسين - ١" و"سكود سبورغ" و"ايمهافن".
وينتظر وصول ٢٠ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	لاباليا	للاصلاح	اجيمار
٤	احسان - ٣	للشحن	دبري شيبنغ
٤	تدمر	للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
٤	ماحلين	للاصلاح	بدر شيبنغ
٤	سي وينغ	للشحن	سي ستار شيبنغ
٤	نيفين - ١	٥٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٤	جورج - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	ميرو	٦٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٥	محمود - ١	للشحن	دبري شيبنغ
٦	لايدي - او	١٥٠٠ مختلفا	الوليد شيبنغ
٦	بارك	٦٠٠ مختلفا	اراب شيبنغ كومباني
٦	ناصر السلام	٢٥٠ حبوبا	البدر
٧	توفيق	١٢٠ خضرا	البدر
٧	تامارا - ١	١٠٠٠ بلاطا	ناهوتال شيبنغ سرفيس
٧	نورديك برايد	٩٧٢ مختلفا	المكتب الجزائري
٧	كيما	٢٢٠٠ حديدا	ناتكو
٧	دوما - د	١١٠٠ مواد غذائية	ا. جارودي
٨	بانورموس	٣٠٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	نادين	٥٠٠ بطاطا	ستو تريدينغ
٩	فاست - ٣	٦٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
٩	بيزانزيو	١٦٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٠	جيغو اكسبرس	٢٢٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	ليبرتي	للشحن	سي ستار شيبنغ
١٠	لبنى - س	١٠٠٠ مختلفا	سي ستار شيبنغ
١٠	زيمنيشيا	٢٩٨٤ مختلفا	يونيشيب
١١	تيليغا	٤٠١٠ مختلفا	يونيشيب
١١	فورستن فالديه	٢٢٠٠ حديدا	اورابيا
١٢	م. ج. ك - ٤	٩٤٦ مختلفا	كانشيب
١٣	حسين - ١	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست ايجنسي
١٣	سكود سبورغ	١١٨٥ مختلفا	هـ. هيلد
١٤	ايمهافن	٢٢٥ مختلفا	مد كونرو
١٤	السلام - ١	للاصلاح	شيبر ماريتيم
١٤	مومل - ٢	للاصلاح	اللبنانية للملاحة
١٤	الوفا	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سنسول	سي تانك	محجوزة	—
الدورة	اوتافيانو	٣٦٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
فيل دو ميسترال	دمياط	١٢٠٠ مختلفا	ر. سعادة
اوكان	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
دوغروبولار - ٢	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سي ماثر	مرسين	٧٠٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ليفانت برايد	البيريه	٤٧٧ مختلفا	م. صحناوي
قدموس	ليماسول	٢٢٧١ حديدا	قدموس شيبنغ
ماتم - ١	ماريناي كارارا	١٠٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
م. ج. ك - ٥	دمياط	٢٤٤ مختلفا	كانشيب
لايدي دلال	مرسين	التموين	ا. جارودي
رابوليون - ١٠	راشا	٢٥٠ ماشية	راسم
دالوب شاتيل	ازمايل	٢١٠٠ حديدا	فرعون شيبنغ
غايكنغ لاند	الاسكندرية	١٠٢٩ مختلفا	هـ. هيلد
بازياس - ٢	الفير	٢٢٠ مختلفا	يونيشيب
كاروليتا - ف	كونستانزا	١٠٠٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
زاكنتوس	كافالا	٧٠ خشبا	غلوب شيبنغ
ايرمان بيرقتار	برديانسك	٤٠٠٠ حديدا	غلوب شيبنغ
بيتر - م	لارنكا	٦٠٠ مختلفا	متز شيبنغ
باكار	باليرمو	١٩٠٠ مختلفا	يوتيون شيبنغ
٢ - مرفأ طرابلس:			
نوف	روسيا	١٠٠٠ خشبا	ميدرفا
٣ - مرفأ الجية:			
تيدا ديفيلي	لارنكا	٦٧٠ غازا	خضرة

دعوة لجمعية عمومية

تجري نقابة أصحاب المختبرات في لبنان انتخاباتها للدورة الثانية وذلك نهار الأحد ١٩٩٢/٥/١٠ الساعة العاشرة صباحاً في مقر نقابة المستشفيات في لبنان - قرب المتحف، يطلب الى جميع الاعضاء الحضور لأجل الانتخابات ولأمور هامة جداً تتعلق بالمهنة والقانون معاً.

نائب النقيب الدكتور عبد القادر شعبان

المؤتمر الوطني للنقل منتصف أيار
فاخوري: هدفنا الاستمرار وتعزيز الاقتصاد

اعلن وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري رسمياً، في مؤتمر صحافي عقده امس، انعقاد المؤتمر الوطني الاول للنقل في ١٤ و١٥ ايار الجاري، وهو مؤتمر سيساهم "في ارساء الاسس الصلبة لقطاع يمتد في جذوره الى مختلف روافد الاقتصاد الوطني" و"سيرسم منهجية وطنية للنقل".

وحضر المؤتمر ممثل نقابة المحررين الزميل انطوان شدياق الذي سجل "كلمة حق وهي ان الوزير فاخوري عرف كيف يتعامل مع القاعدة من تحت وليس من فوق، خصوصا ان وزارته هي وزارة خدمات واساسية لانها تتعلق بالاسس، اي النقل".

وتلا الوزير بيانا ضمنه الانجازات التي تحققت في قطاعات النقل البري والبحري والجوي حتى في غياب وزارة ذات هيكلية ادارية وفي غياب الامكانات المادية. وقال: ان قطاع النقل كان "سباقا في النهوض وسباقا في النجاح وسباقا في لعب الدور الاقتصادي الريادي، مما جعلنا نفكر في عقد مؤتمر وطني للنقل من اجل التركيز على اهمية هذا القطاع وحيويته وعلى ضرورة تطويره ووضع سياسة واضحة له تجعل مردوده الاقتصادي والاجتماعي اكثر اثمارا واحسن اداء. اضافة الى ان غياب، او بالاحرى تغييب، هذا القطاع عن كل عناية او اهتمام رسميين كان ايضا الحافز لانعقاد هذا المؤتمر. ان التحديات المشتركة التي تجبهنا اليوم على كل الصعد وتجبه ايضا اخواننا في البلاد العربية سواء على صعيد النقل الجوي وما يقوم في عالمه من تكتلات وتغييرات جذرية، او على صعيد النقل البحري وما يشهده من تطوير اساسي في مرتكزاته وغاياته، او على صعيد النقل البري ومشاكل الترانزيت وما يفرضه من حقوق وموجبات متشابكة - قلنا ان هذه التحديات وغيرها من المستجدات، دفعتنا الى توسيع اطار المشاركة في المؤتمر ودعوة اخواننا وزراء النقل العرب وهيئات النقل المعنية الى حضور المؤتمر، اضافة الى عدد من المنظمات الدولية المتخصصة وخبراء من فرنسا وبريطانيا وبلاد اخرى سيشاركوننا في اعمال المؤتمر ومناقشة المواضيع المطروحة في اوراق العمل".

واضاف: "ان هذا المؤتمر وفي هذا الوقت بالذات سيكون محطة علمية وعملية يصار فيها وعبرها الى استخلاص العبر من الماضي واستشراف التطلعات المستقبلية التي تسمح لهذا الوطن بأن يطل على العالم من جديد ويستعيد دوره كصلة وصل بين الشرق والغرب. وسيرسم هذا المؤتمر وللمرة الاولى منهجية وطنية للنقل كانت

الوزير فاخوري في مؤتمره الصحافي.

مفقودة حتى اليوم وسيخرج بتوصيات واقتراحات عملية من شأنها ان ترشد كل مرافق النقل نحو افضل السبل لمواكبة عصر الالفين بكل ما يفرضه ذلك من تحديث في الوسيلة والغاية والذهنية معا. وكما اوضحت فإن المؤتمر سيكون لقاء عربيا ودوليا تطرح فيه اهم القضايا المتعلقة بالنقل على الصعيد القومي لايجاد الحلول التي ستكون نواة استراتيجية نقل تعزز التبادل الانساني والاقتصادي بين الشعوب وتساهم في ما تصبو اليه الانسانية من رفاهية واستقرار.

ان مؤتمرنا سينعقد في غمرة المعاناة الاقتصادية التي يرزح تحت وطأتها شعبنا اللبناني الصامد، وبقدر ما تفرضه هذه المعاناة من جدية في المواجهة، سنحاول ان تساهم اعمال المؤتمر، ولو بنسبة متواضعة، في ارساء الاسس الصلبة لقطاع رئيسي يمتد في جذوره الى مختلف روافد الاقتصاد الوطني والى حياة الناس اليومية تبعا لحاجة الجميع الى النقل والتنقل.

وسينعقد المؤتمر في بيروت في رعاية فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ ايار في فندق السمرلند".

وسئل عن سبل تمويل الخطط المتعلقة بالنقل، فاجاب: "ان المؤتمر سيرسم السياسة والمنهجية المتعلقتين بالنقل، فيمكن عبرهما ان نتوجه الى الصناديق المقرضة (...) وسنضع برنامجا يحدد اطر التمويل من خلال حضور ممثل للبنك الدولي اعمال المؤتمر، وهناك بعثة تمثله في لبنان الان، وهو يستطيع رسم صورة واضحة للوضع".

وكيف يعقد المؤتمر والحكومة مستقيلة؟ اجاب انه قرر الاستمرار لدوافع ثلاثة: الاول يتعلق بالاقتصاد الوطني، الثاني تأمين الاستمرارية "في الحياة والتصدي والجبه والتحدي" و"نريد ان يأتي الضيوف ونساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني. والثالث "شخصي اذ انني اعمل حتى آخر دقيقة سواء كنت وزيرا او وزيرا مستقيلا او اصرف الاعمال (...)".

مؤشر النجدة للخدمات الصحية: ارتفع ١٨,٤٪ في الفصل الأول

اعلنت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية ان مؤشرها لاسعار المواد والخدمات الصحية في بيروت الذي تعده متعاونة مع مؤسسة البحوث والاستشارات، سجل في الفصل الاول من ١٩٩٢ ارتفاعا نسبته ١٨،٤ في المئة عنه في الفصل الرابع من ١٩٩١، فيما ارتفع بين الفصل الاول من ١٩٩١ والفصل الاول من ١٩٩٢ بنسبة ٣٦،٦ في المئة.

واوضحت ان تفصيل مؤشرها جاء كالآتي:

"١- سجلت اسعار ابواب الانفاق الرئيسية ارتفاعات بارزة خلال الفصل الاول من ١٩٩٢ بالمقارنة مع مستوياتها خلال الفصل الاخير من ١٩٩١ وذلك بالتزامن مع ارتفاع سعر صرف الدولار ازاء الليرة اللبنانية. وقد سجل اعلى الارتفاعات في باب "اطباء واعمال طبية خارجية" الذي ارتفعت اسعاره بنسبة ٣٠،٧ في المئة وتلاه باب "المختبرات الخارجية" بنسبة ٢٦،٣ في المئة و"الاشعة" بنسبة ٢٦،٢ في المئة و"اطباء عيون ولوازم بصرية" بنسبة ٢٢،٩ في المئة و"الادوية" ٢٠،٢ في المئة. وفي باب "الاستشفاء" بلغت نسبة ارتفاع الاسعار الفصلية ٩،٣ في المئة فقط.

اما خلال السنة الكاملة الممتدة بين الفصل الاول من ١٩٩١ والفصل الاول من ١٩٩٢، فقد سجلت جميع ابواب الانفاق الصحي ارتفاعات بارزة باستثناء باب "الادوية" الذي تراجعت اسعاره بنسبة ٦،٨ في المئة. وقد سجلت اعلى الارتفاعات في باب "اطباء واعمال طبية خارجية ٧٤،١ في المئة، "الاستشفاء ٦٥،٥ في المئة، "الاشعة" ٤٥،٢ في المئة. وتنبغي الاشارة الى ان انخفاض اسعار الادوية ناتج من ارتباط هذه الاسعار مباشرة بتطور سعر صرف الدولار الاميركي واسعار العملات الاجنبية الاخرى. وقد كان سعر الدولار الوسطي في حدود ١٠١٢ ل.ل. في الفصل الاول من ١٩٩١ وتراجع بنسبة طفيفة الى ٩٩٦ ل.ل. في الفصل الاول من ١٩٩٢.

٢- وفي تفاصيل باب "الاستشفاء" الذي حققت اسعاره ارتفاعا فصليا بنسبة ٩،٣ في المئة، سجلت ارتفاعات ملحوظة في اسعار بند "خدمات للمرضى" ٤٤،٣ في المئة، "بنك الدم" ٣٠،٩ في المئة، "مختلف" ٢٤،٨ في المئة. فيما تراجعت اسعار بند "لوازم طبية" بنسبة ١٢،٦ في المئة. اما خلال السنة الكاملة الممتدة بين الفصل الاول من ١٩٩١ والفصل الاول من ١٩٩٢، فقد حقق باب "بنك الدم" اعلى الارتفاعات ٢٠٣ في المئة، "غرف" ١٨٣،٤ في المئة، "خدمات للمرضى" ١٧٠ في المئة و"اطباء بنج" ١١٩،١ في المئة. فيما تراجعت اسعار بند "الادوية" بنسبة ٨،٥ في المئة.

٣- بلغت اعلى الارتفاعات الفصلية في اسعار باب "الادوية" كالآتي: بند "مختلف" ٢٥،١ في المئة، "مسكنات" ٢١،٣ في المئة، "ادوية اسعافات" ٢٦،٧ في المئة، "فيتامينات" ٢٦،٤ في المئة.

اما خلال السنة الكاملة الممتدة بين الفصل الاول من ١٩٩١ والفصل الاول من ١٩٩٢، فقد مالت جميع بنود باب "الادوية" الى التراجع ما عدا بند "ادوية المعدة" فقد ارتفع بنسبة ٥،٨ في المئة. وقد راوحت نسب تراجع بقية البنود بين ٤٥،٨ في المئة في اسعار بند "ادوية اسعافات" و٥،٤ في المئة في اسعار بند "ادوية التهابات". وسبق لنا ان اشرنا الى ان هذه التراجعات عائدة الى انخفاض سعر صرف الدولار الوسطي خلال هذه الفترة، اضافة الى عوامل تقلبات السوق.

٤- يلاحظ اخيرا ان نسبة ارتفاع مؤشر اسعار الخدمات والمواد الصحية بين الفصل الاول من ١٩٩٢ والفصل الاخير من ١٩٩١، قد تجاوزت نسبة ارتفاع سعر صرف الدولار الوسطي ازاء الليرة اللبنانية خلال الفترة ذاتها. فاسعار المؤشر الاول ارتفعت بنسبة ١٨،٤ في المئة، فيما لم يرتفع سعر الدولار الوسطي الا بنسبة ١٢،٥ في المئة. وتظهر مقارنة تطور هذين المؤشرين خلال السنة الكاملة الممتدة بين الفصل الاول من ١٩٩٢ والفصل الأول من ١٩٩١، مزيدا من التفاوت، اذ تشير الى ارتفاع اسعار الخدمات والمواد الصحية بنسبة ٣٦،٦ في المئة في مقابل تراجع سعر صرف الدولار الوسطي بنسبة ١،٦ في المئة".

كبي: وفيت بوعدي بانشاء مستشفى بيروت

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي وفدا من المسؤولين في مستشفى "اوتيل ديو" الذين عرضوا عليه موضوع عمليات زرع الكلى.

واجتمع مع رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى في بيروت المهندس نور الدين غزيري الذي سلمه مشروع بناء مستشفى بيروت الحكومي.

ووجه على الاثر النداء الاتي لاهالي بيروت: "الحمد لله لقد اوفينا ووفينا بما وعدنا به مدينتنا الحبيبة بيروت، فها هو الحلم بانشاء مستشفى بيروت الحكومي قد تحقق. واني اذ اغادر عملي في الوزارة خلال ايام اكون مرتاح الضمير لاني كما قلت وفيت بما وعدت وارجو ان يتمم الله بخير هذا المشروع على يد من سيخلفني في الوزارة باذلا كل جهدي لمتابعة تنفيذه".

التغذية بالكهرباء ٦ ساعات

من المتوقع ان ينتهي غدا الاحد انتاج كميات المياه الكافية لتبريد مراجل المجموعتين الايطالية والفرنسية في معمل الزوق الحراري، بعد تلويث المياه الموجودة في المراجل بمادة الاسيد الثلثاء الماضي، مما ادى الى توقيفهما والعمل لتفريغ هذه المياه وانتاج غيرها سليمة لاعادة تشغيل المجموعتين.

ان التحقيق في تسريب الاسيد الى داخل المراجل ينتهي مطلع الاسبوع المقبل، واكدت معلومات انه مفتعل لاسباب لا تزال مجهولة.

والى ان يعاد تشغيل المجموعة الفرنسية الرابعة "الستوم" ورفع قدرة المجموعة الايطالية الثانية من ٧٠ الى ١٣٠ ميغاوات، تبقى ساعات التغذية ٦ ساعات كل ١٨ ساعة من دون زيادات.

على صعيد اخر، وصل وفد من كهرباء فرنسا الى لبنان، وسيعقد اليوم اجتماع عمل في مؤسسة كهرباء لبنان للاتفاق على "هيئة التأهيل" التي بحث فيها سابقا. وهي الهيئة التي ستشرف على تأهيل تجهيزات الكهرباء وكوادر المؤسسة، من دون الخضوع لروتين القوانين والانظمة المعمول بها والتي تعوق وتيرة التأهيل.

"جمعية المالكين القدامى": النواب والاتحاد العمالي

القت "جمعية المالكين القدامى" مسؤولية ما حصل في اليومين الاخيرين على "النواب الذين لم يهتموا ولم يتحركوا لتفادي حصول ما وقع، ولانهم لم يفكروا الا في مصالحهم الخاصة فجوعوا الشعب بعدما جوعوا المالكين. كما ان الاتحاد العمالي العام يتحمل المسؤولية الكبرى لسكونه وعدم تحركه الا بعد تجاوز الدولار الالفي ليرة، ولانه وقف ضد المالكين ومنعهم من حقهم في العيش من ايرادات املاكهم، فخوف الرساميل وهربها، وهجر الشباب الى خارج وطنهم تفتيشا عن مسكن او مكتب (...) وبعد ان ثار الشعب التحق الاتحاد العمالي بالاضراب مرغما بعدما طاولته الانتقادات بتقصيره في المحافظة على الحقوق والمستوى المعيشي للعمال والكادحين لئلا يفقد دوره (...) المالكون القدامى يطالبون بتمثيلهم في اية وزارة جديدة لأن وجودهم يشجع الرساميل المغتربة على ان توظف في قطاع البناء والعمران وتحريك عجلة الاقتصاد (...)".

الهيئات الاقتصادية استنكرت الاعتداءات وطالبت بالاسراع في تأليف حكومة

اسفت الهيئات الاقتصادية لاستغلال "بعض المندسين" الاضراب اذ "شوهوا ظاهرة السلوك الحضاري" واستنكرت "الاعتداءات التي طاولت المؤسسات العامة والخاصة" وطالبت "بالاسراع في تأليف حكومة جديدة لتجنب الفراغ الذي يزيد الازمة تعقيدا".

اجتمع امس اركان الهيئات في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة السيد عدنان القصار وفي حضور السادة: غبريال بدارو، الدكتور محيي الدين القيسي، محمد لمع (غرفة بيروت)، كنانة البساط، محمد صالح، علي الشريف (غرفة صيدا والجنوب)، فيكتور قصير، فؤاد بحصلي (جمعية تجار بيروت)، جاك صراف، فوزي الاشقر، حسن علم الدين، احمد كبارة (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، الدكتور جورج عشي، الدكتور هشام البساط (جمعية مصارف لبنان)، جمال قرحاني، توفيق دبوسي (جمعية تجار طرابلس)، فؤاد الخازن (نقابة مقاولي الاشغال)، خالد سليمان (نقابة اصحاب الفنادق)، وجيه البزري، رياح ادريس (الندوة الاقتصادية)، نبيل عون (جمعية عملاء بورصة بيروت) ومحمود اسماعيل (اتحاد نقابات اصحاب الحرف).

وتشاور المجتمعون في التطورات الاخيرة، وخلصوا الى بيان ضمنوه المواقف الآتية:

"١ - ان الهيئات الاقتصادية في لبنان، التي تكبر في الشعب اللبناني، بفئاته كافة، موقفه التضامني في مواجهة الانهيار الاقتصادي وتجاوبه مع دعوة الهيئات والاتحاد العمالي العام الى الاضراب الذي جاء في شموليته تعبيرا عن تمسك اللبنانيين بالديموقراطية وحقهم في الحياة الكريمة، تأسف لاستغلال هذا الاضراب من بعض المندسين الذين شوهوا ظاهرة السلوك الحضاري وتستنكر الاعتداءات التي طاولت المؤسسات العامة والخاصة والتي لا تخدم اهداف الاضراب بشيء، بل تسيء الى مفاهيم الحرية والديموقراطية وتلحق افدح الاذى بسمعتنا في الخارج.

٢ - ان الهيئات الاقتصادية اذ تأمل ان تكون استقالة الحكومة صدمة ايجابية في مسار العمل الوطني، تطالب بالاسراع في تأليف حكومة جديدة لاجتناب الفراغ الذي يزيد الازمة تعقيدا واختيار الكفايات التي توحي بالثقة والمؤهلة لمعالجة المشكلات ومواجهة الاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد واعطاء الاولوية في المعالجة لهذه المشكلات.

٣ - ان الهيئات الاقتصادية التي تؤكد ايمانها بالوفاق الوطني، وبوثيقة الطائف اطارا للعمل الحكومي، تعتبر ان الاولويات يجب ان تتركز على اصلاح الادارات العامة وتفعيل العمل الحكومي.

٤ - ان التدني الكبير والتقلبات الحادة التي شهدتها اسعار صرف العملة الوطنية اخيرا وتراجع قوتها الشرائية، هي انعكاس لتراكمات سلبية تجمعت، من غير ان تنال من مقومات اقتصادنا الاساسية التي ما زالت قابلة للصمود والتطور.

٥ - ان الهيئات الاقتصادية قررت ترك جلساتها مفتوحة لمواكبة التطورات وهي ستبقى على اتصال وتشاور مستمر مع الاتحاد العمالي العام ومع مختلف الهيئات والفاعليات توصلا الى حلول تضع حدا للانهيار الاقتصادي".

جمعية المصارف: انعكاسات سلبية جدًا للتعديات على تدفق الرساميل

بحث امس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان، في اجتماع عقده برئاسة الدكتور جورج عشي، في التعديات التي تعرضت لها فروع بعض المصارف في الايام الاخيرة، وحذر من "انعكاسها السلبي جدا في الخارج بالنسبة الى الرساميل التي تتدفق في العادة في هذه الفترة من كل سنة".

وجاء في بيان اصدره في هذا الشأن:

"١ - توقف المجلس عند التعديات التي حصلت على بعض المصارف وغيرها من المؤسسات المالية واستنكرها، ليس فقط لكونها تشكل تعديا على الملكية الخاصة، بل كذلك لانعكاسها السلبي جدا في الخارج بالنسبة الى الرساميل التي تتدفق في العادة في هذه الفترة من كل سنة خصوصا من اللبنانيين افرادا ومؤسسات.

٢ - رحب المجلس من جهة ثانية باتجاه الدولار الى الانخفاض تلقائيا وتحسن سعر صرف الليرة مما يدل على ان المستوى الذي كان قد بلغه عشية الاضراب لم يكن مبررا اقتصاديا ونقديا. ويأمل المجلس ان يتأكد هذا المنحى ويستمر.

٣ - وعبر المجلس اخيرا عن موقفه المتضامن مع الهيئات الاقتصادية من خلال البيانات التي صدرت وتضمنت موقفا داعما للتحرك الهادف في جوهره الى التصدي للتدهور الذي شهدته البلاد في الفترة الاخيرة.

ويأمل المجلس ان تحل الازمة السياسية بسرعة ليتفرغ الجميع على كل مستويات المسؤولية لمعالجة الاوضاع الصعبة الراهنة".

الاتفاق التجاري بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا

يصل الاثنين الى بيروت نائب وزير التجارة التشيكوسلوفاكي لاجراء محادثات مع وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة في شأن تحديث الاتفاق التجاري بين البلدين بعد التحول في النظام التشيكوسلوفاكي.

وامس عرض الوزير حمادة مع المستشار القائم بالاعمال بالوكالة في السفارة التشيكوسلوفاكية في بيروت والمستشار التجاري فيها المواضيع التي ستشملها المحادثات مع نائب الوزير.

بيروت والمناطق استعادت حركتها ونشاط لتنظيف الشوارع وازالة العوائق

استعادت العاصمة والمناطق امس حركتها الطبيعية وفتحت المصارف والمؤسسات والجامعات والمدارس ونشطت فرق النظافة في بلدية بيروت لتنظيف الشوارع الذي ساعدت عليه الامطار التي بدأت تهطل منذ مساء الخميس.

● في الشمال ("النهار") عادت الحياة الى طبيعتها واقبل المواطنون على قراءة الصحف وتداول اسماء المرشحين لرئاسة الحكومة.

ورابطت مجموعة من رجال الدرك في محيط مكتب رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في كرم القلة وابقت العوائق التي تحول دون مرور السيارات قربه. ودان خطباء الجمعة اعمال التخريب التي رافقت الاضراب.

من جهة اخرى اثمرت وساطة قام بها السيد الياس ايوب بين رابطة عمال شركة الترابة الوطنية في شكا ومجلس ادارة الشركة، اتفاقا على حل الاضراب وعلى احتساب الدولار بالف ليرة وتحقيق المطالب الاخرى. وعاود العمال العمل.

● في صور ("النهار") كانت عودة الحركة الاقتصادية بطيئة، وشهدت المصارف عملا طبيعيا. ووزعت بيانات استنكرت الاعتداءات على فروع المصارف في صور "على ايدي عناصر غير مسؤولة اثناء التظاهرات ضد الغلاء وارتفاع الدولار"، ورأت "في هذا الاعتداء مؤشرا خطرا للمس بكرامة المؤسسات الوطنية التي وقفت مع ابناء الجنوب في احلك الظروف وساعدت الناس في أزماتهم وخصوصا الطبقات الشعبية وشجعت الزراعة والصناعة وصمود الاهالي في ارضهم ابان الاجتياح الاسرائيلي للجنوب".

● بدعوة من "حركة التجمع الاسلامي" عقد اجتماع في مقرها حضره ممثلون للجمعيات والهيئات وابناء منطقة الطريق الجديدة واعلن على اثره رئيس الحركة السيد سعد الدين حميدي صقر انه "راع المجتمعين ما آلت اليه التظاهرات لجهة لجوء بعض العناصر المندسة الى قطع بعض الطرق وابعاد الاضراب عن غاياته ومقاصده الشريفة وتحويله مناسبة للانقضاض على المحال التجارية والمؤسسات المصرفية (...)".

ودعوا "جميع الهيئات الكشفية والجمعيات الاجتماعية الى مد يد العون والمساعدة الى بلدية بيروت لازالة الاثار التي نجمت عن الاضراب ورفع العوائق والاطارات وتنظيف الشوارع (...)".

المنلا لحل سياسي وحكومة قادرة

طرابلس - "النهار":

اعرب رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا عن تأييده لالتقاء ارباب العمل والعمال لمعالجة الوضع الاقتصادي. وشدد على ان يبقى التحرك لاصلاح الأمور في الاطار السلمي الديموقراطي، "لان اعمال الشغب والتخريب تضر بالاهداف وتنال من العامل قبل رب العمل وتزيد الوضع الاقتصادي والمعيشي في البلاد سوءا".

وامل في حل سياسي قريب وحكومة قادرة وفاعلة تستطيع معالجة الازمة الاقتصادية والاجتماعية.

وكرر دعوته الى استنفار طاقات جميع القوى الاقتصادية لتنفيذ خطة مدروسة ومبرمجة لحل الازمة وتمكين لبنان من استعادة ازدهاره وحركته الاقتصادية وعافية نقده الوطني.

اتحاد النقل البري: السرفيس بـ٥٠٠ ليرة

اكد اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في بيان اصدره امس انه "انطلاقا من مسؤوليته وتحسسا باوضاع المواطنين وضمانا لتأمين النقل بشروط مناسبة وتحاشيا لوقوع المواطنين ضحايا الابتزاز والسلب والاعتداء من السيارات الخصوصية غير الشرعية، يؤكد الاتحاد ان تعرفة النقل بالسرفيس لا تزال كما هي اي خمسمائة ليرة للراكب الواحد على رغم تصاعد تكاليف المعيشة والاسعار (...)".

ونبه المواطنين الى عدم استعمال السيارات الخصوصية واعتماد العمومية حفاظا على سلامتهم.

لجنة الطفل لحكومة كفية نزيهة

ابدت اللجنة الوطنية ليوم الطفل "التحرك الشعبي في وجه عواصف الغلاء والاحتكار والاستغلال" وحذرت من عواقبها "التي تضرب اساس البيت اللبناني وتحرم الطفل حقوق العيش الكريم والنمو الصحيح". وتوجهت الى الحكومة الجديدة طالبة "فتح ملف الاصلاح على يد اهل الكفاية والنزاهة والوطنية والاختصاص".

افتتاح ندوة عن المرأة العاملة

افتتحت امس مؤسسة فريدريش ايبرت و"جبهة التحرر العمالي" الندوة التثقيفية عن المرأة العاملة، في فندق "غاردن" في برمانا، في حضور مسؤولين للاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين والاتحاد النسائي اللبناني والمجلس النسائي. وتستمر الى الاحد.

واشاد الامين العام لـ"جبهة التحرر العمالي" السيد علي جابر بدور مؤسسة فريدريش ايبرت في تنظيم الندوة التي اعتبرها نقلة نوعية في العمل النقابي.

واثار ممثل المؤسسة في لبنان السيد سمير فرح موضوع غياب المرأة "عن النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية"، متمنيا "على الاتحاد النسائي اللبناني ان يلعب دوره ويأخذ مكانته في المجتمع السياسي".

واكدت ممثلة الاتحاد النسائي السيدة منى مراد "ان المرأة هي التي تفرض دورها. وعليها ان تكون مهيأة عقليا وثقافيا وعمليا (...)".

وشدد عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام السيد حسين علي حسين على "دور العمل النقابي". وعزا الاضراب والتظاهرات الاخيرة الى "تجاهل المسؤولين الواقع المعيشي للشعب (...)".

بورصة بيروت
السوق على حالها من عدم الاستقرار في ظل امتناع المصارف عن التسعير

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس بعدما علق الاتحاد العمالي العام الاضراب الذي كان اعلنه لاربعة ايام ابتداء من الاربعاء الماضي، الا انها بقيت على حالها من الفوضى والاضطراب في ظل غموض الوضع السياسي في البلاد بعد استقالة حكومة الرئيس عمر كرامي. فكان ان امتنع مصرف لبنان عن التدخل والمصارف عن تسعير الدولار تاركين هذا الامر للسوق الموازية، فاخذ يتقلب بحدة في الاتجاهين تبعا لتوقعات صغار المتعاملين التي راوحت بين التفاؤل الحذر والتشاؤم. فجرى تداوله في اخر العمليات خارج المصارف بما بين ١٧٠٠٠٠٠ و١٧٥٠٠٠٠ ليرة، علما ان مصرف لبنان مضى في تسعيره على سبيل المعلومات بما بين ١٥٩٠٠٠٠ و١٦١٠٠٠٠ ليرات، شأنه منذ اواخر الاسبوع الماضي.

وهو كان فتح في السوق الموازية صباحا بين ١٥٢٥٠٠٠ و١٦٢٥٠٠٠ ليرة، الى ان طلب على مبيل تغطية مراكز صغيرة جرى تكوينها فوق عتبة الالفين ليرة مطلع الاسبوع، فارتفع الى ١٥٧٥٠٠٠ - ١٦٧٥٠٠٠ ليرة، ثم الى ١٦٢٥٠٠٠ - ١٧٢٥٠٠٠ ليرة. الا انه ما كاد يلامس عتبة الـ١٨٠٠٠٠٠ ليرة حتى انكفأ عنها بسرعة نتيجة ظهور بعض العروض التي اعادته ظهرا الى ١٧٠٠٠٠٠ - ١٧٥٠٠٠٠ ليرة في سوق غير منتظمة عبثا تبحث عن توازنها في ظل امتناع المصارف عن التسعير، في اشارة الى تحفظ قوى السوق الرئيسية عن اتخاذ مبادرات جديدة قبل ان تتضح معالم الوضع السياسي في البلاد في ضوء الاتصالات الجارية لتأليف حكومة جديدة توحي بالثقة والاطمئنان الى المستثمرين واصحاب الرساميل للتوظيف في لبنان.

الدولار الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، تلقت اسواق القطع العالمية بارتياح ما اسفر عنه مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي ان لجهة تراجع عدد العاطلين عن العمل الى ٧،٢ في المئة في مقابل ٧،٣ في المئة من مجموع الشعب العامل في اذار، او لجهة زيادة الوظائف الجديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي والتي بلغت نحو ١٢٦٠٠٠ وظيفة في مقابل ٣٩٠٠٠٠ في اذار، وهي الاعلى منذ ايار ١٩٩١ حيث امكن استحداث نحو ١٥١٠٠٠ وظيفة جديدة. وجاءت هذه النتائج، التي فاقت توقعات الخبراء، لتؤكد ان الاقتصاد الاميركي، الذي خرج من الركود، ماض في الانتعاش، الامر الذي يقلل احتمالات خفض جهاز الاحتياط الفيدرالي معدلات الفائدة في الولايات المتحدة اقله في المدى المنظور.

الى ذلك، كان للتسوية التي توصلت اليها حكومة بون مع نقابات موظفي القطاع العام لانهاء الاضراب الذي شل مختلف المرافق العامة في المانيا والرامية الى رفع الرواتب بنسبة ٥،٤ في المئة، انعكاسا سيئا على المارك لما لها من مفاعيل تضخمية من شأنها اعاقة النمو الاقتصادي. فكان ان تنامى الطلب على الدولار بشكل لافت عشية عطلة الاسبوع على رغم ما صرح به احد كبار مسؤولي وزارة العمل الاميركية السيد وليم بارون امام لجان الكونغرس امس تعليقا على نتائج مؤشر البطالة التي اعتبرها غير كافية لعدم شمولها مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي واقتصار تحسن سوق العمل على قطاعي الخدمات وتجارة المفرق، فيما بقي قطاع البناء ضعيفا والقطاع الصناعي متعثرا في نموه.

الا ان استبعاد الاسواق اي خفض جديد في معدلات الفائدة الاميركية، فيما التضخم في المانيا وغيرها من الدول يهدد مردود الاستثمارات فيها، اعطى الدولار دفعا قويا، فاقفل في لندن بارتفاع كالآتي:

- ١.٧٨٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٧٩٦٣ اول من امس.
- ١.٦٤٥٥ مارك الماني في مقابل ١.٦٣٦٥.
- ١.٥٢٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٥١١٠.
- ٥.٥٤ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٥٠٧٢.
- ١٢٢٨.٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٣٠.٣٥.
- ١٣٣.٢٥ ين ياباني في مقابل ١٣٢.٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ٥/٨ في المئة لشهر، ٣ ٣/٤ في المئة لشهرين، ٣ ٧/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٤ في المئة لستة اشهر و٤ ٣/٨ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

لم يكن لارتفاع الدولار اي انعكاس سلبي على المعادن الثمينة التي عادت الى التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٣٦،٧٥ دولارا في مقابل ٣٣٦،٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٣٤،٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٦،٩٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،١٠ دولارات في مقابل ٤،٠٥٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٠٣٥٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت على سبيل المعلومات ليوم الجمعة ٨ ايار ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٥.٢٥	٣٦.٢٥
الدينار العراقي	٢٠١.٠٠٠	٢١١.٠٠٠
الدينار الكويتي	٥٢٢٥.٠٠٠	٥٣٢٥.٠٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٠.٠٠٠	٢٣٠٠.٠٠٠
الدينار البحراني	٤٠٧٥.٠٠٠	٤١٧٥.٠٠٠
الدينار الليبي	٦٢٥.٠٠٠	٦٤٥.٠٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٥.٠٠٠	٤٣٥.٠٠٠
الريال السعودي	٣٩٠.٠٠٠	٤٠٠.٠٠٠
الريال القطري	٤٢٠.٠٠٠	٤٣٠.٠٠٠
الريال العماني	٣٦٢٥.٠٠٠	٣٧٢٥.٠٠٠
الجنيه المصري	٤٦٠.٠٠٠	٤٧٠.٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٦٥٠.٥٠	٢٩٠٥٠.٥٠
المارك الالماني	٩٧١.٠٠٠	٩٩١.٠٠٠
الفلوران الهولندي	٨٦١.٥٠	٨٨١.٥٠
الشلن النمسوي	١٣٧.٩٢	١٤٧.٩٢
الفرنك الفرنسي	٢٨٦.٢٥	٢٩٦.٢٥
الفرنك السويسري	١٠٤٩.٠٠٠	١٠٧٩.٠٠٠
الفرنك البلجيكي	٤٦.٢٥	٤٨.٢٥
الكورون الدانماركي	٢١٥.٠٠٠	٢٢٧.٠٠٠
الكورون الاسوجي	٢٦٧.٠٠٠	٢٧٧.٠٠٠
البيزيتا الاسبانية	١٣.٢٥	١٤.٢٥
الليرة التركية	٠.٧٥	٠.٨٥
الليرة القبرصية	٣٤١٧.٢٥	٣٤٥٧.٢٥
الليرة الايطالي	١.٢٥	١.٣٥
الالف فرنك افريقي	٥٠٠٠.٠٠٠	٥١٠٠.٠٠٠
الالف ين ياباني	١١٠٥٥.٠٠٠	١٢١٥٥.٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٠.٠٠٠	١٦١٠.٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٠.٠٠٠	١٦١٠.٠٠٠
الدولار الكندي	١٣٢٤.٥٠	١٣٤٤.٥٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠١.٢٥	١٢٢١.٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٢٢٥٠٠	١٢٥٠٠٠
الليرة الايرانية	١٢٣٢٢٥	١٢٥٢٢٥
الليرة العثمانية	١٠٩٥١٠	١١٠٥١٠
البيزوس المكسيكي	٦٢٥٠٠٠	٦٤٥٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦.٨٥٠.٠٠٠	١٧.٢٥٠.٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٣٥.٢٥	د ٣٣٨.٢٥
كيلو الفضة	٢.٠٢٥.٠٠٠	٢.٠٧٥.٠٠٠
اونصة الفضة	د ٤.٠٣	د ٤.١٣

روبير حلو الآخذ الرجل بريشة تكرّم الاسطوري والغرائبي

جسد الرجل يستعيد امجاده بريشة الفنان روبير حلو. لوحات زيتية باردة كرمت الجمال الذكوري بمفناه الاسطوري والغرائبي. اظهرته عاريا. منحوتا بقساوة، مولودا من مادة ضبابية، الوهمية، متكاملا في رجولته وانوثته، متوحدا في اعضاء تقاسمها منذ البدء المرأة والرجل كي يتحدا.

جسد الرجل محوط بالنور الطبيعي، بلعبة الظل والضوء بميولات ترقى به فوق دونيته، انه الانسان الآتي من الازمنة الغابرة، وحي النبوءات والكتاب، وشعراء الغرابة

في غاليري "ايبروف دارتيست" حول لوحات روبير حلو مناخ فريد يضع الرجل في اطاره، فلا يبقى فرق بين حضور رجل وغياب امرأة. كلاهما متحدان في جسد واحد، ووحيان للرموز الاندروجينية.

"الكبري" و "الكريدو" موسيقى متصلة بذبذبات التلاوين الباردة. والاضاءة عدسات مسلطة على وجه، على صدر على ذكورية، تشرح ناحية ما من الجسد المفتول العضلات، المقسم اماكن خلق، ولذة وقوة وغضب، النافذ الاعضاء الانثوية والذكورية.

بطاقات الدعوة جزء هام من المعرض: فصول من "الكوميديا الالهية" لدانتي تتكلم عن اللعنة، عن الخطاة، عن الجحيم، وفي الوسط وعلى ورق رسم شفاف. رجل مولود من حزمة نور، من اعاصير لولبية، رجل متأقلم مع الغضب والخوف، عطش الى ضوء، والبطاقة تتطلب مواجهة مع نور النهار فيبدو الجسد العملاق قادما بخطى جبارة، ودعسات تترك وراءها آثارا.

وضعت البطاقة في عين الشمس وقرأت ما قاله دانتي الى جانبها: لماذا تدعسني، فانا لم تأت لمعاونة مونتابارتي في انتقامه. لم انت تعذبني ؟

روبير حلو أله الرجل على مساحات واسعة، توجه مجدا وضفر حول جبينه غارا وشموسا. دار دورة حضارات عديدة اشار الى آثارها في خلفية اللوحة حتى يتكثف الشكل اكثر ويفيض رموزا. واختراعاته الكبرى، اكتشافاته، تفوقاته كما اللعنة المواكبة وجوده. نراه في الاسطورة الفينيقية، نلتقيه في الرجال والابطال لدى هوميروس في المتفوقين والازليين. وفي ساحة الكوليزه نجده ممثلا اكبر حجما من الجمهور، بقياس البناء الشاهق.

الفنان في تمجيده الرجل جسدا وقوة واسطورة بنى الارضية زخرفات وفسيفساء وهندسة معمارية وافاريز وعندما اعتلى به عن المساحة الافقية جعل من حوله عناصر طبيعية مولودة منه او امومية حبلت به وانجبته عنصرا متصارعا مع الكون.

بالالوان الزيتية بنى هذا العالم المتناقض، شفافا، يخلق ابعاده من لحمته المراوحة بين ظل وضوء، وبين فوارق ارضية وكونية. تجرأ في تأويل عمله باعطائه غير معنى وغير اسطورة. فبين ابولون وادونيس، بين بوتيتشللي وميكل آنج يبرز ادعاء فنسان حيال رجولته، وتأليهه هذا الرجل الاسطوري تأليه للذات البشرية لاسيما الذكر منها، المحتوى الكونية في تفاصيل جسده، المتكامل داخل اطاره، المتوحد داخل طبيعتين: انثى وذكر.

مي منسى



لوحة من روبير حلو.

جلال خوري أطلالة جديدة أبعاد وهزل في المواقف الدراميَّة

لا تكاد تمحي من ذاكرتنا مسرحية "يا ظريف انا كيف" التي لا تزال، تعرض على خشبات. ولا نخفي البسمة حين نتذكر احداثها الطريفة ثم يفاجئنا جلال خوري باطلالة جديدة بعمل، له خصائصه وميزاته: مسرحية "بنسيون الست نعيمة" (•).

ارتبط اسم جلال خوري بالمسرح الملتزم ولاسيما برشت، وهو الذي الف واخرج "جحا في القرى الامامية" و"القبضاي" و"الرفيق سجعان". وبرغم الطابع السياسي الواضح لهذه الاعمال وتناولها قضايا اجتماعية بحتة فانها تتمتع جميعها باسلوب هزلي ساخر خاص به رافقه منذ بدايته، وهو العنصر الاساسي. وان شئنا تقييم مؤلفاته، وجدنا ان الفكاهة عنده بلغت ذروتها في "يا ظريف انا كيف"، مذ اصبح عنصر الفكاهة محور العمل وبطله الاساسي. واتهم بعضهم هذا العرض بالفراغ والانحطاط. ذلك لانهم اعتادوا اعتبار جلال خوري فنانا ملتزما وكأن الاشكال الاخرى في الفن محرمة عليه. كما ان الضحك لهم ليس احساسا بشريا وحاجة انسانية مثل البكاء والعذاب والالم. والفنان البارع لا يهاب التنقل بين مختلف الاشكال والانماط، ويجرب نفسه في شتى الميادين ويتفوق فيها.

اما مسرحيته الاخيرة "بنسيون الست نعيمة" فجاءت تتحدى تلك الاتهامات، مثابة تتويج لجميع مؤلفاته السابقة من سياسية وفكاهية: جمع الفنان فيها بين الفودفيل والسياسة. استند الى الموضوع ذي المغزى الاجتماعي السياسي ليجعل منه عرضا كوميديا، رامياً الى ارضاء من يبحث عن عمق المضمون، ومن يحب الضحك.

كتب المسرحية اسامة العارف باسلوبه الطريف وهو الذي وصفها بـ"كوميديا بيروتية". احداثها ابان الاجتياح الاسرائيلي لبيروت سنة ١٩٨٢. واجتمع في مكان واحد عدد من الاشخاص، تنوعوا باختلافهم الطائفي. بدأت الاحداث وهم نزلاء في بنسيون الست نعيمة، سيدة مرموقة (آمال العريس)، لها ذكريات حافلة بالامجاد العاطفية. ولم يبق لديها من الماضي المجيد سوى هذه الذكريات والبنسيون المتواضع. وبنيت الاحداث تصاعدا: من عقدة الى عقد اصعب: العقدة الاولى مع دخول الجيش الاسرائيلي، اما الثانية فتدور حول حماسة مصباح (عبيدو باشا) المواطن المسلم الذي يدعو الى التصدي للعدوان الاسرائيلي. متهما المسيحي (الياس الياس) والمسيحيين "بالانعزالية" ولكن الاحداث لا تبلغ ذروتها عند اطلالة العسكري الاسرائيلي (نعمة نعمة) فحسب بل عندما يتبين ان هذا العدو اللدود ما هو الا ابن مصباح. ثمرة دقيقة طيش ايام الصبا. وهنا تتعقد الامور ويتعمق الصراع: الصراع مع نزلاء البنسيون ومع الذات المغمسة في العار. ويبرع عبيدو باشا وحبكة الاحداث الى اوجها عندما يقتل الاسرائيليون ابا ابرهيم (محمد عقيل) المناضل في صفوف الحركة الوطنية وهو الذي غفر لابراهام الاسرائيلي ابن مصباح. وهنا ينجلي التناقض الذي ينخر النفوس ويعنيها، ويطرح كل منهم السؤال الجوهري: التصدي للعدو ام التعاطف معه بكونه قريبا. وعلى صعيد آخر اصر المؤلف على اظهار التعصب الطائفي لعلاقة التمييز والتفرقة التي يسببها كل منهم في اتجاه الآخر. ولكل من هؤلاء الناس موقفه ووجهة نظره حيال الاسرائيلي، والحقيقة ان المشكلة الجامعة بينهم هي الضياع وفقدان الوحدة. يتمزق اللبناني بين العاطفة وتمسكه بالعادات والتقاليد وبين انتمائه الوطني القومي. وهذا التأرجح العقلاني والواقعي المنطقي والعاطفي والتعلق بالجذور الابوية احدى مآسي الشعب اللبناني.

تطرق جلال خوري الى الموضوع من وجهة نظر ساخرة مضخمة (ما يسمى بالغروتيسك). يخلق الضحك من اللوعة. والمسرحية تجسيد لعبثية الصراع اللبناني، الذي كلفنا غاليا. ولو قدمت المسرحية من سنتين فقط لما استوعبت مثلما اليوم، لان التغييرات الجذرية على الصعيدين المحلي والعالمي حطمت القيم التي كانت سائدة في الحرب اللبنانية وقبلها. والحوار فيها يركز على تفاهة الصراع، ويسخر منه.

كل ممثل يجسد نموذجا اجتماعيا. فهذه السيدة المحترمة ذات الطبع المتسامح واللين والمحب للجميع (الست نعيمة) وزين المخرج شخصيتها بصفات هزلية طريفة وبرعت امال العريس في الدور. وزوجها نصار في دور زوج الست ولا تذوب شخصيته في شخصية زوجته بل يظهر المواطن المسيحي العادي المكتفي بذاته. وشخصيته طريفة كما ان الياس الياس اجاد التأدية. ومصباح وهو الشخصية النقيضة لنصار يتصف بالطبع الحاد والانفعالي حيث العاطفة تسبق العقل.

وحيث الشخصية المعقدة. وهذا الفلسطيني ذو الموقف الحساس (حسن فرحات) والاداء الحساس يتصرف بحذر شديد كي لا يثير غضب احد. والخادمة (منى سعيدون) تتجسد بتحمسها العاطفي المفرط والمتهوس عجزنا وضياعنا. وابو ابرهيم الثوري المندفع حامل القضية والمدافع عنها هو في الوقت نفسه ضحيتها. اما ابراهام الاسرائيلي فبروحته الصخرية تمثل الشخصية المفارقة؛ انه ضئيل الكلام، رصين وجدي. انه الوحيد يدرك ارادته وهدفه بوضوح وجلاء. والكولونيل الفرنسي (بول مطر) النازي السابق اللاجىء في بيروت، هو المراقب او المشرف على جميع ما يدور من حوله. انه شخصية طريفة لكن في الاداء بعض المبالغة، ما لا يتوافق مع الشخصية. ولكل من هذه الشخصيات ابعاد شمولية؛ والجو المسيطر هو الهزلية حتى في اكثر المواقف درامية.

يتمم الديكور بتركيبه وتفاصيله الاجواء البيروتية "البيتوتية". والديكور او السينوغرافيا من تصميم غازي قهوجي. وهو جدار يمتد على طول الخشبة بخطوط متعرجة، وتتخلله نوافذ متوجة بقناطر على الطريقة اللبنانية واعمدة ملصقة به وابواب وصور تزينه. وتجري الاحداث في داخل انيق وودي يذكرنا الاجواء اللبنانية عامة. وهذا الشعور ليس فقط من خلال المظهر المعماري للمنزل اللبناني، بل ايضا من خلال علاقات المواطنين بعضهم بالبعض. ودية في مظهرها الخارجي.

كما تستحق الموسيقى التي وضعها احمد قعبور تنويها: معبرة وتنسجم كليا خاصة في المواقف الاكثر تأزما ودرامية (مصباح حين يخاطب عشيقته الميتة)، وفي خلق اجواء ومشاعر معينة، وتنصهر بالنص لتكمله. والاشارة الى اداء الممثلين التي اتصف على الاجمال بالحيوية والاحساس، ما يغني المسرحية ويرفعها.

اثبت جلال خوري بهذا العرض تعددية ابداعه وبراعته باضفاء الاجواء الهزلية على انواع المواضيع. وهذا امر تتمتع به نخبة ضئيلة من المخرجين.

ندى الحلو

(•) المسرحية في صالة جان دارك - الحمراء.

من "بنسيون الست نعيمة": الياس الياس، امال العريس، عبيدو باشا.

إعلانات مُبوّبة

السطر ١٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مؤسسة استيراد وتصدير في حاجة الى خريجات ادارة اعمال من الجامعة الاميركية AUB أو BUC. للعمل في الادارة والمحاسبة للاتصال قبل الظهر الروشة التلفون ٨٦٠١٤٥ - ٨٠٨٩٣٠/١

مطلوب عمال لمستودع لديهم خبرة في الترتيب والتوضيب. التلفون ٦٣٠٣٢١ - ٣٠٨١٢٤

مطلوب معلمو تدفئة وتبريد لمكتب هندسة ميكانيكية الافضلية لذوي الخبرة. الاتصال ٠١/٦٣٢٠١٩ - ٨١٧١٧٥ من ٨ ق.ظ الى ٥ ب.ظ

مندوبات اعلان للمنطقة الشرقية كورنيش المزرعة قبالة غاليري شور بناية بعلبكي. ت ٣١٩٩٤٠ مجلة الاقتصادي.

مطلوب مهندس معماري خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ومحاسب مع خبرة في الكومبيوتر ٠١/٣٣٣٣٥٠ - ٠٤/٩٧٥٥٦٧

مكتب هندسة في برمانا في حاجة الى مهندس معماري، رسم هندسي ذي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع الالمام في الكومبيوتر الهندسي Autocad دوام كامل معاش مغر حسب الخبرة. الاتصال شخصيا ٩٦٠٤٨٠ - ٠٤/٩٦١٣١٠

مطلوب عمال تنظيفات وعمال صيانة رواتب مغرية. للاتصال الهاتف ٨٠٠١٨٨/٩ بين الاولى والخامسة.

مطلوب موظفو استقبال وموظفو سنترال رواتب مغرية. للاتصال الهاتف ٨٠٠١٩١/٢ بين الاولى والخامسة.

مطلوب لشركة تدقيق ومراجعة الحسابات مدقق حسابات ومحاسب مستوى جامعي ذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تدقيق ومحاسبة الشركات. الاتصال الهاتف ٤٠٥٨٩٢ - ٤٠٣٣٩٣

شركة خدمات تابعة لمجموعة شركات تطلب:
– مساعدا اداريا ملما في شؤون الادارة والتنظيم حائزا شهادة جامعية يتقن العربية والانكليزية والفرنسية ويتمتع بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
– سكرتيرة تتقن الطباعة على الكومبيوتر واستعمال الفاكس والتلكس، تتقن كذلك اللغتين العربية والانكليزية وتلم بصورة مقبولة باللغة الفرنسية وتتمتع بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
تجرى المقابلات مع المرشحين في مكاتب الشركة الكائنة في الطابق الثامن من بناية برج القلعة، شارع القلعة، قبالة مؤسسة سيتي كار، رأس بيروت.
الرجاء الاتصال باحد الرقمين ٣٤٤١٥٦ و٣٥٤٩٨٤، لتحديد مواعيد المقابلات، من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ابتداء من يوم الجمعة الواقع فيه ١ ايار حتى يوم الاثنين الموافق في ١١ ايار ضمنا.

معروض

Pratiquez votre français chez-vous avec une française. Tél: 01/405149

سيارات

للبيع

ميتسوبيتشي غالنت سوبر صالون ٨٩ بيضاء فول اوبشن ممتازة ٣٧ الف كلم + جهاز انذار نهائي ١١٠٠٠ $. الاتصال ٨٦٠١٤٨ - ٣١٠١٨٨

مرسيدس 260 SE م ٨٨ حال ممتازة full option لون أبيض. للمراجعة التلفون ٦٣٠٦١٧ - ٤٢٣٠٦٠

دراجة نارية جديدة C70 ماركة هوندا سعر مغر. تلة الخياط قرب الحديقة. ت ٣١٤٠٤١

Audi 80 E, mod 1988 excellent état. Tél: 425816 — 200748

V.W Golf GL (1300 cc) noire m. 1987 57000 km excellent état. Tél: 388399 — 390589 — 442329 p.m (Tony).

Honda Civic 92 noir 4 pts, agence full opt 5 vit. Tél 881366 a.m 881367 p.m.

Opel Kadett 1.3 bleue modèle 1983 bon état 3000 $. Tél: 581230

مفروشات

فرش بيت فخم جديد. حرج ثابت ٨٨٤٦٤٢

عقارات

للبيع أو للايجار

خلو محل تجاري شارع المقدسي قبالة اوتيل كفالييه. التلفون ٣٥٣٣٠٣

للايجار

للايجار شقة فخمة ٣ نوم صالون طعام حمامان بكفيا. ت ٠٤/٩٨٤٧٧٧ - ٠٤/٩٨١٧٥٥

نستاجر شقة ٣ نوم صالونان حرج ثابت، الحازمية، مار تقلا ٦٠٠٠ دولار سنويا ٤٩٩١٤٤

A louer (pour étrangers) Maison meublée Adonis. Tél 09/901663

Chal. Rimal Juil. Août 3000 $. Tél: Lud. Mad. Merc, Jud. 14h-21h 09/944889

مطلوب

مطلوب ارض في بشامون وخلده. التلفون ٥٠٠٧٩٧

مطلوب ارض للاستثمار ٥٠٠٠ متر منطقة كسروان ساحلا او وسطا. ت ٩٣٨٧١١ - ٩١٨٤٣٧ من ١٠ الى ٦

للبيع

للبيع شقة في منطقة فوار انطلياس ٣ نوم غرفة طعام غرفة ضيوف حمامان الخ. الهاتف ٤٤٦٠١٧

ارض ١٦٠٠ م٢ دوحة الحص، بلا وسيط Globini للاتصال الهاتف ٨٦٩٠٨٦ - ٨٠٣٣٥٧

للبيع مكتب في جونية ١١٠ م.م قبالة السراي الجديدة. ت ٩١٤٨٩٠ - ٩٥٤٢٥٧

شقة في الاشرفية قرب الليسيه ١٨٠ م.م مع موقف وهاتف. ت ٣٣٤١٠١

للبيع شقة دولوكس في الاشرفية ٣٠٠ م.م مع مولد للمصعد والمنزل + موقف الخ. ت ٣٣٨٤٠١

للبيع فيلا في منطقة قرنة شهوان بلا وسيط التلفون ٠١/٣٣٤٧٦٧ - ٠١/٨٩١٦٤١ - ٠٤/٩٤٥٣٣٣

للبيع شقة سكنية فخمة في سن الفيل ٢٥٥ م.م. ت ٣٣١٤١٠ - ٣٣٣٠٥٩

للبيع نقداً وبالتقسيط شقة جاهزة على العظم جونية. التلفون ٩٣٨٧٤٥ - من ٦ - ٩ مساء.

للبيع محل مساحته ٤٠٠ متر طابقان على الطريق العام بين سينما فاندوم وشركة كهرباء لبنان ٣٤٠٥٥٣

ارض للبيع نيو سهيلة ١١٠٠ م.م. الهاتف ٤٥٤٥٧٠ - ٤٥٧٤١٣

ارض ٩٩٠٠ م فوق البترون ١٦ كلم تلة جميلة تبعد عن طريق الزفت ٣٣٧ م لها طريق ترابية ١،٧٥ $ المتر ٤٩٣٩٣٦

للبيع محل شارع نيو جديدة ١٠٠ م.م ثلاثة طوابق مكيف، مع كامل الديكور للالبسة مع خطي هاتف تسهيلات في الدفع. ت ٨٨١٣٦٦/٧

متفرقات

للبيع

للبيع بيانو ياماها وبيانو الماني جيد اللون بني موجودان في محل بيانو عجوز رأس النبع اوتوستراد بشارة الخوري قبل التمثال فوق عصير صقر، محل عجوز.

للبيع يخت Mariner ٤٠ حصانا طول ٥ امتار صنع قبرص + عجلة + مقاعد جديدة + خزانين السعر ٣٠٠٠ دولار ٤٠٧٦٧٤

إعلانات رسمية

اعلان عن مباراة

يجري ديوان المحاسبة مباراة لوظيفتي مراقب ومدقق حسابات في تواريخ ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ آذار ١٩٩٢ يمكن الاطلاع على شروط قبول المرشح ونظام المباراة لدى ديوان المحاسبة (بيروت – القنطاري – شارع الحبش – ملك رزق وحلو – الطابق السادس) اثناء الدوام الرسمي.
تقبل طلبات الاشتراك في المباراة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع فيه ١٨ ايار ١٩٩٢.
التكليف ١٠٥٩ — بيروت في ١٩٩٢/٤/٣٠
رئيس ديوان المحاسبة
عبد الله ناصر

اعلان
الرقم ٩٢/٢٧٨

من الغرفة الابتدائية في لبنان الشمالي الى المستدعى ضده بطرس حبيب معوض – من زغرتا اصلا – ومجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من ريمون بدوي عبد الله ورفاقه مدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٢٤٣٦ منطقة اهدن العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذ مكانا مختارا لك في نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا عملا بالقانون الرقم ٨٣/١٦ فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم
فريد غازي

اعلان

من امانة السجل العقاري في جونية
طلب شربل جرجس حرب وكيل اميل حرايل ملبما شهادة ملكية بدل ضائع بحصته بالعقار ٤٩٠٩ اهمج.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
التكليف ١٠٦٠ — انطوان نعيم

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان صاحبا حق المرور رضا مخايل منصور وحنا الياس حنا لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من بطرس مخايل نوهرا انه بالرقم ٩١/٦٧٦٨ بقسمة العقارات ١٢٦ و٢١٤ و٩٠٣ و٩٠٧ و٥٤٤ و٧٢٤ و٧٥٩ و٨١٣ منطقة المريارة العقارية وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الإعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة.
رئيس القلم
التكليف ١٠٧١ — عبد خليل

هكذا من الأصل

لورنس العرب ظلال رجل في عباءة صبحي العمري

"مغامرة نفسية من الأخطر في العصر" "الصدفة وحدها رمتني في خضم الفعل"

"كل انسان مشروع ليكورن".
(لورنس)

بعنوان "اوراق الثورة العربية" صدرت حديثا مذكرات صبحي العمري (مواليد دمشق ١٨٩٨) في ثلاثة اجزاء، والجزء الثاني عن لورنس العرب.

وفي المقدمة يقول العمري عن كتابه بانه "اول كتاب عن لورنس يكتبه عربي شارك في الثورة وعرف لورنس". ثم يضيف: "واظن انه سيكون آخر كتاب من نوعه، لان اكثر اولئك الذين يصلحون لكتابة هذا الموضوع، ممن يعرفونه، ذهبوا الى رحمة ربهم".

الحق ان الكتاب يستحق وقفة، فالكاتب شاهد تاريخي، والشخص موضوع الكتاب احدى اساطير هذا القرن، وزمن الكتاب هو الذي شهد اخطر حدث في تاريخ العرب: انفصال العرب عن جسم الخلافة الاسلامية في اتجاه العروبة، ولو بتحريض اجنبي.

وبرغم كثرة الترجمات في العربية حول سيرة لورنس فلم يسبق لمؤلفين عرب ان كتبوا عن لورنس باستثناء الاردني سليمان موسى، مطلع الستينات، اذ نشر كتابه عن لورنس في العربية، ثم نقله بنفسه الى الانكليزية بعنوان "لورنس والعرب"، كما نقله المستشرق فنسان مونتاي الى الفرنسية بعنوان "لورنس كما يراه العرب".

اما كتاب صبحي العمري الصادر حديثا، فيتميز بانه، كما يقول مؤلفه، الاول من نوعه من حيث ان المؤلف عاش تلك الفترة وعرف لورنس، بل ان صورة المؤلف انتشرت خطأ في الصحف والمجلات الاجنبية آنذاك على انها صورة لورنس، حين هي صورة صبحي العمري.

شارك العمري في معظم معارك الثورة العربية، ورافق الملك فيصل في خروجه من دمشق، كما شارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق، واعتقل ثم نفي، وسجنه الانكليز في سجن "المية والمية" في صيدا.

ثم انتخب في ١٩٤٩ نائبا عن دمشق، وكان شارك في المجلس التأسيسي.

فما هي شهادة الكتاب؟

يتميز الكتاب بأنه محاولة في رد اعتبار دور العرب في الثورة العربية بعد ان كاد الاعلام الغربي يغيب هذا الدور في ظل عباءة لورنس الحجازية المقصبة التي اهداه اياها الامير فيصل. وقد لا يبعد العمري كثيرا عن الحقيقة عندما يعلن ان الدعاية الغربية وايضا الصهيونية حاولت استغلال دور لورنس لطمس دور العرب واظهارهم وكأنهم كانوا ادوات في يده اثناء الثورة. وهو دور كان مجال اخذ ورد في كل الكتب التي تناولت سيرة لورنس. فلم يكن ثمة اجماع في المسألة، لكن العمري يتقصد التحامل على لورنس عندما يصفه بأنه ليس سوى ضابط استخبارات صغير في الجيش الانكليزي، وانه لم يعمل لصالح القضية العربية بل لصالح نفسه وصالح امته. ومع ذلك كان العمري في صدد مرافعته عن العرب ضد لورنس يسجل بحيادية كل الشهادات التي تناولت لورنس من قريب وبعيد، وان كانت معالجة الموضوع غير موضوعية ولا حيادية.

فلنبدأ من البداية.

اللقاء الاول

يعترف العمري انه لم يلتق بلورنس الا في الطفيلة، قبل دخول دمشق ببضعة اشهر، ويصف اللقاء على هذا النحو:

"في ١٦ كانون الثاني من العام ١٩١٨، اي في اليوم التالي لدخولنا الطفيلة، وصل الينا الامير زيد ومعه القائد العام جعفر العسكري، وفي رفقتهما سرية مشاة والمدفع الوحيد... وبينما كنا نتجول بين الجنود شاهدنا رجلا بملابس عربية جالسا على عباءته المفروشة على الارض ونزع الاقسام العليا من ثيابه وكوفيته فظهر جسمه الناصع البياض، وهو يتظاهر بنزع القمل من ثيابه، وكان المظهر مألوفا لنا لو لم يكن الرجل اجنبيا كما يستدل من لون بشرته وزرقة عينيه وملامح وجهه، فخطر لنا ان يكون الانكليزي لورنس الذي طالما سمعنا عنه. واوحى لنا مظهر هذا الانكليزي، عندما اقتربنا منه، انه كان يهزأ بنا وكأنه كان يعتبرنا اطفالا، وكان يحاول اخفاء شعوره بعدم رضاه عن التحدث معنا، وعدم ارتياحه للهجتنا المتحككة التي لاحظها. وكان يسعى بتصنعه ان يخفي طبيعة الكبرياء والتعالي التي يتطبع بها كل انكليزي. فعلمنا انه وصل الى الطفيلة بعد دخولنا اليها بأربعة ايام، وفي صحبته خمسة عشر بدويا جندهم لخدمته...".

ويبدو ان هذا اللقاء الاول بين العمري ولورنس سوف يكون الاخير، لان العمري لا يعود يذكر اي لقاء لهما سوى انه كان يشاهد لورنس هنا او هناك. والحق ان هذا اللقاء اليتيم لم يكن لقاء فليس في مذكرات العمري ما يؤكد انه حادثه مباشرة، بل اكتفى بالقول انه كان موجودا مع اخرين يلتفون حوله ويتحدثون اليه، ولا يخفي انه، منذ لقائه الاول، اكتشف ان لورنس "لا يخدع اي واحد من العرب، وانما كان دوره في الثورة العربية دعاية لنفسه، ولخداع ابناء قومه من الانكليز ليظهر امامهم مظهر البطل المغامر، وانه خبير بشؤون البدو حتى اصبح كواحد منهم".

فكيف بدأت المغامرة؟

المغامرة

في فصل بعنوان "من هو لورنس؟" يروي العمري ان توماس ادوارد لورنس ولد في ١٥ آب ١٨٨٨ في احدى قرى مقاطعة كارنافون في ويلز في انكلترا، وان والده النبيل كان اسمه تشابمان وكان متزوجا ايرلندية انجبت له اربع بنات ثم هجرها وغير اسمه الى لورنس، عالقا بحب خادمته ساره التي انجبت له خمسة ذكور كان "لورنس العرب" الثاني بينهم، والخمسة غير شرعيين.

درس لورنس في اوكسفورد واهتم بالتاريخ، ودرس العديد من اللغات القديمة، وكانت اطروحته بعنوان "الفن المعماري الحربي عند الصليبيين في الشرق". واستكمالا لهذا البحث عزم على زيارة القلاع التي بناها الصليبيون في سوريا وفلسطين ولبنان، وتلقى قبل ابحاره بعض الدروس في العربية.

انطلق في جولته من بيروت في حزيران ١٩٠٩، وقطع، كما يقول العمري "قطع المسافات الشاسعة على طرق اكثرها غير معبد وبرار غير مأمونة في ذلك الزمن. وكانت رحلته هذه التي قطع فيها ما يقارب الالفي كيلومتر، رحلة فريدة وغير مألوفة لغيره من الاجانب، قطعها وحده مشيا، يبيت عند الفلاحين او عند انصاف البدو فيأكل من طعامهم ويشرب من شرابهم، وساعده هذا على التقدم في تعلم العربية...".

ثم يقول العمري ان لورنس كتب بعد رحلته رسالته الجامعية ونال لها درجة شرف، فلفت اليه المستشرق الدكتور هوغارث، احد علماء الآثار المشهورين والحقه ببعثته العلمية، التي يشرف عليها المتحف البريطاني، المتوجهة الى كركميش، المدينة الحثية قرب نهر الفرات في سوريا.

سبق لورنس رئيسه الى بيروت، حيث اقام ثلاثة اشهر يدرس اللغة العربية، قبل ان يلتحق به في كركميش وهناك ارسل شعر رأسه على طريقة البدو، انسجاما مع بيئته الجديدة.

وبعد ثلاث سنوات طلب منه رئيسه الجديد (ليونارد لي) مرافقته الى صحراء سيناء في مصر للكشف عن آثارها. ووصلا في بحثهما الى العقبة، ثم عاد الى كركميش على طريق الاردن مرورا بمدينة البتراء.

ولدى عودته الى لندن لتقديم تقرير عن رحلة سيناء اندلعت الحرب العالمية الاولى، فعين لورنس، بتوصية من استاذه هوغارث، في قسم الخرائط التابع لشعبة الاستخبارات العسكرية في لندن، ثم ارسل مع هوغارث واثنين من النواب (جورج لويد واوبري هوبرت) الى مصر، بين عدد من الاخصائيين بالمنطقة العربية، للمساعدة في الحرب ضد العثمانيين. واعطي لورنس رتبة كولونيل (وكانت القوانين تسمح باعطاء رتب عسكرية للمدنيين اثناء الحرب، تسقط عند انتهائها).

وفي القاهرة تولى لورنس، بعد انشاء "المكتب العربي"، اصدار النشرة الاخبارية الصادرة عن هذا المكتب، حتى استصحبه السير ستورس في رحلته الى الحجاز في ١٦ تشرين الاول ١٩١٦، ولمهارة لورنس في ركوب الخيل والجمال، وقدرته على تحمل مناخ الصحراء اوفد لمقابلة الامير عبدالله، للتنسيق مع الانكليز في الحرب. لكن لورنس لم يجد عبدالله هو الشخص المناسب لقيادة الثورة، فأحب ان يقابل الامير فيصل الذي سمع عنه، فيسهل له الامير عبدالله ذلك. ويدرك لورنس منذ اللقاء الاول ان الامير فيصل هو المطلوب لقيادة الثورة فيرفع تقريرا مفصلا الى القيادة الانكليزية، وهذه تمنح ثقتها وتعهد اليه في مهمة ضابط ارتباط بين الثورة والجيش الانكليزي، وتبدأ تلك الملحمة كما رويت في بعض فصول "اعمدة الحكمة السبعة" وجسدها الفيلم السينمائي الشهير "لورنس العرب" الذي شاهدته بيروت كما باقي العواصم العربية.

بين الواقع والخيال

يتضح للقارئ من المرافعة المدققة التي قام بها العمري، ان العمري يحاكم لورنس بمنطقه. ويتعامل مع نص لورنس كأنه ضابط استخبارات انكليزي يريد ان يسرق الثورة العربية وادوار امثاله (اي امثال العمري) ممن شاركوا في الثورة، معتبرا ان اية مبالغة في دور لورنس هي على حساب الكرامة العربية.

الحق ان بعض الصحافيين العربيين الذين بهروا بهذه الظاهرة التي اسمها لورنس راحوا ينسجون الحكايات الخيالية، حين كان لورنس نفسه اكثر تواضعا، فيعترف مثلا، كما نقرأ في المقتطفات التي اوردها العمري كلاما كان يجب ان يخفف لدى العمري من التحامل على لورنس. فها لورنس يقول: "كانت الثورة حربا عربية خاض غمارها العرب لتحقيق هدف عربي في بلاد العرب. وهذا النجاح لم يعتمد الا قليلا على المساعدة البريطانية".

او: "من سوء الحظ انني كنت مسؤولا عن سير القتال الى اي حد اريد، دون ان يكون لي اي خبرة بشؤون القتال".

او: "كان دوري في الثورة دورا صغيرا".

وايضا يقول لورنس: "... هذه المتاعب ما كانت لتعني لي شيئا، لعدم اكتراثي بما هو جسدي، وانما هنالك الخداع المرهق الذي اضطررت ان احمل نفسي وزره، وهو ادعاء قيادة ثورة وطنية لعنصر اخر بعد ان لبست لها لباسا لا عهد لي بمثله، وتسلحت بلغة اجنبية يصعب علي التبشير بها، وليقيني التام ان الوعود التي اطلقناها للعرب لن تكون لها اية قيمة عملية في ما بعد، الا بمقدار ما سيظهر العرب انفسهم من قوة".

وفي الجملة الاخيرة كل الحق وكل الانصاف للتاريخ وللعرب. ولو ان العمري تفحص بدقة اقوال لورنس لما وجد في التقرير الذي كتبه لورنس عن معركة الطفيلة، خبثا حقيقيا، حين يقول لورنس تعليقا على التقرير: "... كان التقرير مكتوبا بخبث للتأثير في القادة... والقيادة امتدحته، ولكي تتوج المزحة قلدتني وساما على ما جاء فيه. ولو استطاع كل واحد في الجيش ان يكتب التقارير بنفسه عن اعماله دون شهود لامتلأت صدور الكثيرين بالاوسمة".

ان شخصا يكتب مثل هذا الكلام لا يمكن ان يكون ينوي الغاء ادوار الآخرين في الثورة.

الا ان العمري لا يعرف، وهو معذور، ان يتعامل مع هذا الفنان الا من خلال منطقه السياسي ومنطلقه القومي، فلا يستطيع ان يتفهم لعبة لورنس الكبرى، حيث لا تأخذ "الثورة" منها سوى الحجم الظاهر.

يقول لورنس في كتابه "اعمدة الحكمة السبعة" انه لم يكن له سوى رغبة واحدة في حياته: "القدرة على التعبير باسلوب خيالي لكن فكري المكثف لم يستطع ان يجد التقنية المناسبة، والصدفة وحدها رمتني في خضم الفعل...".

ان كلاما كهذا لا يستطيع ان يتفهمه العمري، فهو السياسي الوطني والمناضل القومي لا يفهم ذاك الذي يقول عنه ماسينيون "انه انسان بلا ارض". كما ان العمري لا يستطيع ان يفهم كيف ان انسانا مثل لورنس يسخر من نفسه ومن القيادات التي يعمل لها، ربما لان طبيعة عمل لورنس هي التي تحجب عن العمري غايات لورنس البعيدة. انه يحاكمه من خلال منطق الاحداث، لذلك لا يرى العمري في كل ما يفعله لورنس سوى انه يعمل للدعاية لنفسه او لمصلحة بلده. انه يحاكمه من منطق المنفعة الشخصية او القومية، حين هذا المنطق يرفضه لورنس، وهو لا يتعامل معه الا بمقدار ما يتجاوب وطموحاته الشعرية او النفسية ولو تمعن قليلا في تصرف لورنس بعد الحرب، لربما خفف من هذا المنطق.

ان لورنس، بعد انتهاء الحرب، وانتصار الحلفاء وفيهم قومه، طلب منه السير ونستون تشرشل ان يختار اي منصب يريد في القاهرة او في لندن. قائلا: "ان اي منصب مهما علا هو دون كفاءة لورنس"، فماذا كان جواب لورنس؟ طلب الالتحاق، كجندي نفر، في سلاح المدرعات، وغير اسمه حتى لا يستفيد من الشهرة العالمية التي كانت له في الآفاق. فأين هو المنطق النفعي في تصرف لورنس؟ ان الكثير من تصرفات لورنس غير المفهومة للعمري شجع العمري على اتهامه بالكذب ومثالا قصة سير لورنس حافيا: ذات يوم يخطر في بال لورنس ان يمشي حافيا، ويقول انه سار حافيا مسافة عشرة كيلومترات على طريق صخرية متمسكا بركاب احد مرافقيه من الخيالة.

وعندما يعالج العمري هذه الحادثة يعتقد ان لورنس كذب لانه هو نفسه - اي العمري - جرب ان يمشي حافيا في تلك المنطقة فلم يستطع. بل انه يستشهد بكلام شخص من مشايخ جبل الدروز، واسمه فايز الغصين، الذي يقول بان لورنس لم يسر قط حافيا ولا كان يمكنه ان يفعل ذلك. ولو كان الغصين شاهد عيان على الحادثة لصدقناه الا انه مثل العمري ينكرها لمجرد استبعاد امكانها. ان العمري، في فصل سابق، كان ذكر رحلة قام بها لورنس قاطعا مسافة الف ومئة ميل (اي ما يقارب الالفي كيلومتر) ويصف العمري نفسه الرحلة بانها "كانت فريدة وغير مألوفة لدى الاجانب". ثم اننا نعلم من شهود عيان ان لورنس قام برحلة شاقة اكثر على ظهر الجمل وقطع مسافة خمس مئة كيلومتر دون توقف، بشهادة مرافقيه من البدو الذين تخلفوا عنه ولم يستطيعوا مجاراته.


اللورد اللنبي وهيئة اركانه عام ١٩١٨ وراء الملك عبدالله. ويبدو لورنس باللباس العربي في الصف الثالث.

والعمري ربما لا يعرف بعض العادات التي كان يعرفها المقربون من لورنس انه كان لا يأكل الا بمقدار، وكان لا ينام الا بمقدار. وانه كما يقول السير ألك كر كبرايت" كان يقوم بمجهود بدني لا يقوم به من يفوقه قوة، لان لورنس كان يمثل انتصار الروح على الجسد".

ان العمري لا يستطيع ان يفهم دوافع لورنس النفسية للقيام بمثل هذه الاعمال، فهو لا يرى سوى لورنس الضابط وليس ذاك الانسان الذي يعيش "هوس المستحيل" كما يقول احد النقاد.

الشهادات

لا يخطئ العمري في مسألة المبالغات التي رافقت مغامرة لورنس في الاعلام العربي. ويرى بحق ان اول كتاب عن لورنس كان من البروفسور الاميركي من جامعة برنستون، توماس لويل، والمقصود به آنذاك تشجيع الاميركيين على الدخول في الحرب العالمية الاولى الى جانب الحلفاء، ولم يجد لويل دعاية افضل من سيرة هذا المثقف الانكليزي الذي يرتدي العباءة العربية ويقاتل في الصحراء الى جانب العرب فراح يبالغ في تقديم صورة لورنس الى الرأي العام الغربي.

كما ان العمري لا يخطئ عندما يقول بان الصهيونية، بعد قيام دولة اسرائيل، استغلت صورة لورنس هذه للتقليل من اهمية الدور العربي في الثورة. حين لورنس نفسه لم يفعل.

ان لورنس، برغم تأكيده على دوره الكبير من خلال سرد الاحداث التي عاشها، واهمها خطته للاستيلاء على العقبة، يتحاشى ان يدعي الدور الذي اعطاه اياه الذين كتبوا عنه، مثل الكابتن ليدل هارت الذي يقول في كتابه "لورنس في بلاد العرب" بان لورنس هو قاد الثورة ووضع خططها ونظم حركاتها مقارنا بينه وبين نابوليون: "لولا لورنس بقيت الثورة العربية مجموعة من الحوادث الطفيفة العابرة".

ومع ان العمري يعترف في كتابه بأن الثورة كانت مبلبلة مشوشة ينقصها التخطيط الضروري لجعلها فعالة، قبل مشاركة لورنس، فهو لا يعترف للورنس باي فضل.

لكن الاكيد انه كان للورنس دوره الاساسي في توجيه الثورة وجلب الدعم لها، وليس بين كل الشهادات غير المتحيزة، شهادة واحدة تقول العكس. حتى بين العرب. فها هو نوري السعيد مثلا يأسف ان لا تكون اعطيت للورنس صلاحيات اوسع "اذن لجنت الثورة العربية، كما الحلفاء، ثمارا اعظم من التي جنتها" وهذا يعني الاعتراف باهمية لورنس وكفاءاته السياسية والحربية. والعمري اذ يذكر هذه الشهادة الى شهادات اخرى كثيرة. يضع مقابلها شهادات بعض الحساد من الانكليز او العرب، للدور الذي قام به لورنس، محاولا في الاقل التشكيك في دوافع لورنس فيتهمه بانه كان خائنا للقضية العربية، فهل كان لورنس كذلك؟

لورنس والقضية العربية

في ١٩٦٧ عام النكسة العربية، استطاع احد الصحافيين الانكليز الحصول على بعض الكتابات والتقارير والوثائق التي للورنس، والتي كانت مودعة ولا تزال مكتبة بودليان في اوكسفورد، ولا يحق الاطلاع عليها قبل السنة ٢٠٠٠، ونشرها في صحيفة "الصنداي تايمز" فألقت ضوءا جديدا على حياة لورنس الشخصية وعلى دوره في الثورة العربية، وقامت صحيفة "الاهرام" القاهرية بالتعليق على الوثائق في سلسلة مقالات توحي بالاهمية التي كانت لدى لورنس لامكان وفاء انكلترا بوعودها للشريف حسين. واخلاصه لصداقته مع الامير فيصل، ومنها ان لورنس نصح قيادة بلده، بعد نهاية الحرب، بتنصيب الامير فيصل ملكا على العراق، وان الحكومة الانكليزية اخذت برأيه. واما صبحي العمري فيقول بان الذي نصب الملك فيصل ملكا على العراق هو الشعب العراقي الذي قام بثورة آنذاك، لكن المحللين الفرنسيين يرون ان الجيش الانكليزي حين سحق الثورة العراقية كان في استطاعته ان يتحكم في العراق كما يشاء، واذ نصب الملك فيصل على عرش العراق، فلان فيصل كان يستطيع ان يخدم الحكومة الانكليزية في هذا المنصب اكثر مما لو كان خارجه، بعد تنحيته عن عرش سوريا التي وضعت تحت الانتداب الفرنسي. لذلك فكرة تنصيب الحكومة الانكليزية للملك فيصل قد لا يستبعد ان تكون فكرة لورنس الذي شاء ان يعوض شيئا لصديقه فيصل.

وفي كتاب "الوعد" للمستشرق الفرنسي ماسينيون، الذي يفترض انه الخصم السياسي للورنس لدى انتهاء الحرب وتقاسم الغنائم بين بلديهما نقرأ ان ماسينيون عندما التقى لورنس في القدس العام ١٩١٧ "كان انفعاله واضحا، لانه كان يعرف مثلي معنى ان تقطع لعربي عهدا ثم تتنكر له".

ويصف ماسينيون تلك الواقعة على الشكل التالي:

"عندما لبيت دعوة الجنرال اللنبي الى الغداء، التقيت هناك لورنس" فقال، ردا على اشارة استنكار من ناحيتي: "هل تظنني اكن أي احترام لهؤلاء؟" واشار الى كبار الضباط الانكليز المجتمعين، ثم فعل كمن يهم بفتح ازرار بنطلونه والتبويل على اركان جيش الحلفاء المصطفين امامه...".

"اما اتهام لورنس بالصهيونية كما جاء في كتاب الاردني سليمان موسى، الاتهام الذي يكرره العمري بتشكك، فيرد البروفسور اتيامبل، الذي نقل معظم مؤلفات لورنس الى الفرنسية، يقول: "قرأت كل كتابات لورنس باهتمام، وفيها رسائله الشخصية، لذا لا استطيع ان اقول بانه كان يعطف على القضية العربية، بل كان يدعم تعايشا بين العرب واليهود. على غرار الاتفاق الذي وقعه في لندن الامير فيصل مع وايزمن (وكان لورنس ترجمان الملك فيصل في ذلك الاجتماع)".

والغريب ان صبحي العمري في الفصل بعنوان "لورنس والصهيونية" يقول: "اذا اردنا الانصاف نرى ان لورنس لا بد انه كان متأثرا بتلك السنين الطويلة التي قضاها بين العرب قبل الحرب وخلالها، وتعرف فيهم مزايا الاخلاص والطيبة والبساطة والشجاعة، وقدر الخدمات التي قدموها بكل حماسة للقضية التي اعتبروها مشتركة بين العرب والبريطانيين. ولابد انه كان متأثرا بكل ذلك بدليل ما ظهر منه من شعور طيب وتمنيات حسنة للعرب، ومنها ما ابداه في اللجنة الشرقية...". ومع هذا يختم الفصل بقوله ان لورنس ساعد الصهيونية، والدليل النتائج، اي انه يحمله تبعة سياسة بلاده في فلسطين.

ثم يعود فيكرر ان لورنس ليس الا رجل مخابرات وانه "كان في خدمة الصهيونية التي لم يدع ميله اليها، وكان احدى الادوات العاملة التي اشتركت في تهديم العرب برغم ادعائه حبهم".

لورنس اللغز

بعيدا عن كل ما قيل ويقال عن دور لورنس السياسي او العسكري يرى بعض النقاد، وخاصة الفرنسي جاك دارس في كتابه "الليكورن"، الذي يبنيه على كلمة للورنس يقول فيها: "كل انسان هو مشروع ليكورن". (والليكورن الحيوان الاسطوري الجميل الذي له قرن واحد فريد)، يرى ان اهمية لورنس هي في مغامرته النفسية، فلم تكن مغامرة لورنس في العمق ذات بعد سياسي. بل ذات بعد نفسي او شعري، وهو نفسه يقول في كتابه الاخير "الرحم": "بحثت في كل الشعر عن شيء يرضيني فلم اجد، فذهبت اتصيد ذلك في الفعل. وجدت في كل مكان اشياء صغيرة تشبع نهمي واشخاصا نادرين تفوقوا على انسانيتهم".

لذلك لا يشطح ماسينيون بعيدا عندما يتصدى لكتاب "اعمدة الحكمة السبعة" للورنس فيقول: "اذا حذفنا التفاصيل التاريخية من الكتاب فهو "اشبه بملحمة عن مغامرة نفسية من اخطر مغامرات العصر الحديث".

هو "انسان بلا ارض" يقول ماسينيون او هو "عوليس القرن العشرين"، يقول اتيامبل. الم يترجم لورنس بنفسه ملحمة "الاتيانة" التي تحكي عن مغامرات "عوليس" في البحار النائية؟

وكان لورنس شرح ذلك في كتابه "اقليات":

"لم يكن لي سوى رغبة واحدة في حياتي، القدرة على التعبير باسلوب خيالي. لكن فكري المكثف لم يستطع ان يجد التقنية المناسبة. الصدفة وحدها رمتني في خضم الفعل، وجعلتني عبر مواجهة التحدي في الفن بدون تقنية".

ويقول جاك دارس: "ان عظمة لورنس في حساسيته الخلاقة تجاه المستحيل".

ولورنس يصدر كتابه "اعمدة الحكمة السبعة" بقصيدة يفتتح بها مغامرته الصحراوية بقوله: "احببت فجذبت بيدي هذه الجموع من الناس/ مسيرا بارادتي النجوم عبر السماء".

وعندما تهيأت للورنس الفرصة لان يقطف ثمرة نجاحه تخفى في ثياب جندي نفر منكبا على مخطوطة كتابه "اعمدة الحكمة السبعة" مرسلا الى برنارد شو طالبا رأيه هل تصلح للنشر. كان كل خوفه ان يفشل كتابه، وليس ان تفشل حياته، التي ظن العمري ان لورنس يعمل لها.

وفي معرض الحديث عن كتاب "اعمدة الحكمة السبعة" يقول جاك دارس، بعد ان يضع الكتاب في مصاف الكتب العملاقة: مثل "الحرب والسلام" و"موبي ديك" و"الاخوة كرامازوف"، يقول: "هذا الكتاب، هو كتاب الكتب، انه الحياة كما لم توصف. الصحراء اللامتناهية الى جانب الحدث اليومي بفرح الوجود. العجز في وسط العظمة اللامتناهية. الريح التي تكشط الفكر والمكان معا، ودوامات الرمل على حواشي الفراغ. ومسيرة القافلة تحت سماء منجمة. والسلام الكبير في وسط التآمر والمكائد والتخريب والنهب والمغامرة الدائمة في وسط الجوع والموت، والمأساة والملهاة، والوحشية والسمو، وسحر الحياة العربية. شاعرية الوجوه، والرحلات وتعقيدات العلاقات الانسانية، الحماسة للفعل، والعنوية في الكسل، والخشونة والرفاهية معا، والفوضى والنظام في حرية مراهقة لم يلجمها العالم بعد، واشياء كثيرة في ملحمة هذا الملحد المقدس للحياة".

خاتمة

كتاب العمري انصف لورنس عندما سمح للقارئ ان يطلع على الشهادات التي قيلت فيه. وان كانت وردت لهدف مغاير فان القارئ يستطيع ان يتبين الحقيقة من خلال اضطراب مرافعة العمري في كشفها، وخاصة في مجال اتهام العمري للورنس بانه كان ينفذ تعليمات حكومته، حين يكتشف القارئ ان هذه الحكومة طردت لورنس من الهند اثر اصداره هناك كتاب "ثورة في الصحراء" وهو تلخيص مكثف للثورة العربية، يندد بغدر حكومة بلاده للعرب.

ولو لم ينظر العمري الى لورنس كموظف انكليزي لكانت تبدلت كل المرافعة.

ع. م.

أربعاء الرماد

"ان لم تقف وراء الوصف، اخذك الوصف".
(النفري)

مهما قيل في يوم "الاربعاء الاسود"، فهو اعمق مما يقال فيه.

وبرغم تعدد الدوافع التي فجرته، وتناقضاتها، ثمة نقطة تقاطع تتصل بالحقيقة اللبنانية: التمرد على الامر الواقع.

اذا اللبنانيون استكانوا للامر الواقع فلأن سنوات الحرب كانت تستنفد كل الحيوية اللبنانية، لكن ها هي الحيوية اللبنانية تستعيد بعض قواها، تستعيد بعض روحها، تستعيد بعض حقيقتها.

كان الرماد على الطرقات يذكر بالطائر الاسطوري الذي كان يخرج، بعد الحريقة، من رماده.

وكان الرماد على الطرقات يذكر بيوم "اربعاء الرماد"، اليوم الذي يستعيد فيه المؤمن القدرة على مواجهة نفسه، بعد اليأس. واي معنى للايمان بلبنان خارج الايمان بالحقيقة اللبنانية؟

في المدى القريب يبدو "الاربعاء الاسود" مواجهة للحاضر البائس، لكنه ايضا، في المدى البعيد، مواجهة للمستقبل حيث تتضافر الكثير من الشروط لطمس "الحقيقة اللبنانية".

يصعب فهم الحقيقة اللبنانية لغير اللبناني انها مزيج معقد من الامكانات تتغذى جميعها من وهم جميل بالحرية، واي بؤس في التخلي عن هذا الوهم الجميل؟

عصام محفوظ

نقاط سوريالية الصوفية

● كم بدا عنوان كتاب ادونيس الاخير "الصوفية والسوريالية" مفاجئا، فاية علاقة للصوفية المبنية على الايمان بالسوريالية المبنية على الالحاد؟ واية علاقة للصوفية الطالعة من الدين التوحيدي، بالسوريالية الطالعة من الوثنية؟ لكن، صفحة اثر صفحة، يحرك ادونيس بنعومة الى نقطة التقاطع التي تحدث عنها بروتون، تلك التي تتوازى فيها كل المتناقضات، والتي هي طموح السوريالية وهدف الصوفية.

كتاب جميل ربما هو اجمل كتاب نثري لادونيس، يلتقي فيه الشرق والغرب على قلق النفس الواحدة، بحسب الحديث القدسي. "من وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته".

ما كان في امكان كاتب آخر غير ادونيس ان يقوم بهذه المغامرة وينجح، فهو عاش الشرق بعمق كما يعيش الغرب اليوم، منفتحا اكثر فاكثر على الجوهر الانساني الواحد، مفتحا الآفاق للآخرين في هذا الاتجاه.

ع. م.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣١٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	حوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريف	٣٣٣١٦٩

٣ - "قنبلة موقوتة" (تشويق وعنف).
٤ - "فتاتي" (كوميديا ناعمة تتحول ميلودراما للصغار، مع ماكولاي كولكن، ودان ايكرويد، اخراج هوارد زيف).
٥ - "آلة الحلم" (ترفيه اميركي صغير للشبان).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "تأثير مضاعف" (فان دامي بقوة).
٢ - ("غابة الفرح" - مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"راندالي" (اباحي مع نيكولاس كيدج).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الام الكبيرة السيئة" (مغامرة مع انجي ديكنسون).

● امبير (ت: ٣٤٣٠٤٤):
٢ - "هوك" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "امير الموج" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"فرقة المهمة" (مغامرات وعنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "لمن يغني الحب" (شريط استعراضي لبناني لوئام الصعيدي).
٢ - "هاملت" (اقتباس زيفريللي لرائعة شكسبير، مع مل غيبسون وغلن كلوز).
٣ - "امرأة غير محتشمة" (نزوات امرأة متزوجة تندفع خارج اطارها العائلي).
٤ - "لاكي لوك" (كوميديا مع ترنس هيل).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"حركة بركة" (مسرحية للصغار).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"التنفس نارا" (مغامرة وعنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"شرطي مهووس - ٣" (مغامرة عنيفة).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "ارواح مرتفعة" (كوميديا رعب لنيل جوردان مع بيتر اوتول، داريل هانا، وستيف غوتنبرغ).
٢ - "زهرة الشغف" (اباحي صغير لجو داماتو).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر في قصة حب، في ادارة المخرج غاري مارشل).
٢ - "ابي، ذاك البطل" (جيرار ديبارديو يواجه مشكلات ابنته المراهقة، اخراج جيرار لوزييه).
٣ - "وايت بالاس" (سوزان ساراندون امرأة ناضجة تغرم بشاب يصغرها سنا، جيمس سبيدر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

البرنامج الاول

البرنامج الثاني

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٦٩



حل شبكة امس

الكلمة المبعثرة

اربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا أم عموديا، لتكمل الكلمات الباقية.

اعداد: ربيعة

هكذا من الأصل

بعض من أمل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولا ينبغي ان نسالم على الظلم لان في ذلك سقوطا خلقيا. نحن نأخذ السلام ثمرة عدالة هي للجميع في القضاء والادارة والتعليم ولكنها قبل كل شيء حق في عيش كريم من اجل نمو في الانسان لا ينقطع وهذا النمو هو الفردوس الارضي الذي نزرعه جميعا بحيث لا يبقى احدنا محروما او مغبونا لان المقهورين لا يؤلفون امة.

الديموقراطية نفختها صرخة وهي كصرخات الانبياء تخرج من الاحشاء والمرجو الا يظل احد حائرا عند تمزق الحشا. والمبدأ رفض العجز في ادارة البلد والعجز لا يحتاج الى دليل او تحليل. انه يبدو. والعجز ضحيته الشعب الذي لا يحس بكرامة اذا جاع. والجوع يجعلك تكفر بلبنان. اي بلد هذا الذي تعطيه ولا يعطيك؟ ليس شغلنا، قوما عاديين، بسطاء، ان نعتذر فمن تولى لا قدسية له تقيمه فوق المحاسبة. فهناك خطوط حمر كثيرة امام الحكم من تجاوزها تسقط شرعيته ادناها العيش الوفير الطيب (خبز، مدرسة، طبابة) واعلاها تلك الحرية التي تعطي المعنى لكل ذلك.

* * *

واذا بقينا على الادنى مرحلة اولى خلاصية نكون قد شرعنا نثق بجدية الحكم ونزاهته. انا افهم ان يواجه الحاكم عوائق كثيرة ولكنه مدعو الى اقتحام المستحيل. لا ينقصنا العلماء فاذا قدروا ان يقرنوا العلم بالعمل فليؤت بهم او يصغى اليهم إصغاء شديدا. واما ان نبقى انصار حرية وازدهار ورواد ثقافة كما ندعي ولا نعمل شيئا فهذا عهر سياسي. فالناس لا يطيقون استمرار الكذب. ان اهمية الازمة الاخيرة في هذا اننا فهمنا ان الدولة خادمة الشعب وان هذا لا يضحك عليه. كان هو يتسامح بالتسلية السياسية وباقامة ما يشبه دولة لان الحياة الفردية كانت تهمه والازدهار الفردي. ولكن لما فهم ان الناس شعب وليسوا افرادا فحسب ولما ادرك ان الدولة عندنا تصنع وحدة الامة ونموها اخذ يتحرك بما يعني طلب اللحمة بين الحكم والناس.

ارجو ان اعتقد ان الايام الاربعة الاخيرة قد علمتنا اننا سنرفض الوطن - المزرعة واننا لن نعيش بفردية انانية تقوم على شيء من اليسر ولكنا نحاول خلق صيغة ما كانت في تراثنا القومي وهي اننا نتكون بالدولة واننا تاليا نخدمها جميعا بصدق وامانة. ونفهم في آن ان الحكم ينبثق منا لا كما نكون في اهمالنا وشقائنا ولكن في سمونا المناقبي واصرارنا على العمل والتعاون بين طوائفنا واحقاق الحق لكل مناطقنا وكل فئات شعبنا.

ما يسمى الدولة الحديثة امر لفونا به وما سعينا اليه. وآمل اننا فهمنا بعد هذه الضائقة اننا نحتاج الى دربة سياسية اي الى استشفاف الوحدة الوطنية والى اقامة هذه الوحدة على اساس تفتيق طاقات الابداع عندنا على الصعيد الثقافي وصعيد الاقتصاد. الثقافة وحدها لا تقوم على الجائعين. والرزق المادي وحده لا افق له. الانسان في النفحات ولكنه في تفعيل الحق، في ترجمة القيم في راهن الوجود.

* * *

انا لا اراهن على الشعب من حيث هو كتلة بشرية فنحن نحمل اوزار الاف من السنين والخطايا. نحن قوم يجب تصحيحهم وتنقيتهم وخلق مناقب جديدة فيهم. نحن لا نعرف روح الجماعة ولم نتجاوز روحية القبائل وما كان الصدق ميزة لنا قومية. نحن نؤمن بفلسفة اللذة وينكفىء كل منا على عائلته وقريته. نحتاج الى نحات كبير ينحتنا. حاجتنا هي الى قديسين والطاهرون وحدهم يصنعون السياسة الكبيرة. لذلك لا بد لنا من الصبر على انفسنا. هذا لا يعني الصبر على حكام لنا ما بلغوا الخصائل المطلوبة من كبار الحكام في فلسفة السياسة. لست اعلم فيما اكتب هذه السطور من سيتولى امرنا ولكن دقة الوضع لا تسمح بنموذج عادي من الحكام. اسياد السلام من سيكونون؟ ما نرجوه ان يكونوا استثنائيين على كل صعيد لئلا تبقى الهوة واسعة عميقة بينهم وبين ما ننتظره من آمال. فما يحيرنا في هذا البلد ان فيه طاقات انسانية وثقافية كبيرة لا تصل عادة الى الحكم. في لبنان رقي كثير وجمالات روحية كبيرة على قدر من الثقافة عظيم وعلى رؤية خلابة للبنان ولموقعه من العالم من غير ان يكونوا خارجين عن واقعية السياسة وشجاعة الحسم. لماذا لا يبلغون المقامات الاولى؟ لماذا تعرف كل الدول المتقدمة هذا التقليد بأن يؤتى بالمفكرين الذين قضوا حياتهم في الجامعات ويستوزرون واما في لبنان فنختار المسؤولين بخاصة ممن سلك مسالك السياسة العتيقة. اذا حرفنا قولة من شكسبير قليلا لقلنا ان "هناك شيئا مهترئا في لبنان".

بلدنا بلد صغير وكبار الفكر فيه ليسوا مجهولين. واذا كانت السياسة قبل كل شيء اخلاقا فلماذا يؤتى بقوم تمرسوا على الساسة القدامى واتبعوا خطاهم وكأن النهج العثماني لا يزال يسودنا؟ الواقعية السياسية المرتبطة بالماضي وبصورة عن لبنان فيها المحافظة الشديدة والمراوغة امر تجاوزته السياسة الفهيمة في البلدان المتطورة. اتريد الاصرار على اننا من العالم الثالث واننا نقول بالديموقراطية قولا ولا نحياها فعلا؟ انلح على الكلام الانشائي في الحرية ولكن لا نلعب لعبتها ونخشاها لانها تسائل سياسة المزرعة والزعامات المتوارثة والتنافس الطوائفي؟ عجبي ان كل الناس بدءا من الحكام ينتقدون الطائفية ويتكلم الطائف عن الغائها وعلى ذلك لم تستفحل الطائفية مثلما استفحلت من بعد الطائف. وان كان للعدل وجه الانصاف للعائلات الروحية التي تؤلف هذا البلد فلماذا لا ينظم الامر تنظيما نهائيا يبعث في الاقليات طمأنينة الى كون مواهبها مرحبا فيه؟

الدولة انشأت لبنان الكبير وهي القوة الاولى القادرة على استخدام ما فيه من عبقريات حتى يظهر المجتمع الجديد والانسجام فيه. والحكم اذا اطل من فكر عظيم ومناقب طيبة لقادر ان يثق به البلد. هذا يقتضي باستمرار ايمانا بالمواطن اي بأهليته على ارتضاء القانون موقع خلاص في هذه الارض وارتضاء القضاء العادل وادارة لا تعرف محاباة للوجوه وان يفهم اهلنا ان "الحكم لله" اي الحكم للقيم وكيف تتنزل عيشا يوميا قائما على الشريعة. اجل الناس عندنا يعرفون بعضهم بعضا لقلتهم ويجاملون بعضهم بعضا وتاليا يلينون حتى الضعف. هذه خطيئة من خطيئات السلطة عندنا. ولكنه سعي دؤوب لنتخطى هذا الضعف. انذاك، لبنان من العالم الاول لان في شعبه قوة روحية كبيرة وحكمة وجهادا للحياة الفضلى. هذه توظف في حكم نزيه وفهيم، في مسلك مجرد عن الهوى. وفي ظل نقاوة السلطة وصرامتها سوف نتطلب حكما مجردا عن الفرض يقاوم المنات التاريخية التي تعرقل مسيرة لنا سوية ونبني وطنا عظيما.

المطران جورج خضر

في ظل مخاوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

باعادة تأليف الحكومة، رشح انه منزعج من الظروف التي دفعته الى اعلان استقالته، وانه يشترط للقبول بتكليفه تأليف الحكومة الجديدة الا يكون في عدادها الوزراء الذين اتعبوه بمقاطعتهم للحكومة وعدم تعاونهم معه.

وثمة من قال ان اي شخص آخر يمكن ان يقبل بتأليف الحكومة، سيشترط تعاونا وزاريا ملموسا معه، وان تقدم الجهات العربية المعنية بتنفيذ اتفاق الطائف المساعدات التي وعدت بها ليتمكن لبنان من الانطلاق اقتصاديا.

وفي هذا الاطار، قال بعض الوزراء امس ان اسم الرئيس كرامي يبقى مطروحا الى ان يقع الخيار على شخص آخر، من مجموعة الاسماء المطروحة ....

على صعيد آخر نفى الرئيس الدكتور سليم الحص ان يكون ادلى باي تصريح صحافي يتعلق بالوضع الحكومي.

البشير بعد محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تتناسب مع حجم التهديد الموجود الان ضد الامة العربية".

ونفى ان يكون "حزب الله" نقل قواعده الى السودان وانه يساعد القوات السودانية في حربها ضد الثوار في الجنوب قائلا ان "الضجيج والحملات الاعلامية تهدف الى التشويش على العلاقات بين السودان وايران وهي علاقات قائمة على روابط اسلامية". ووصف العقوبات التي فرضها مجلس الامن على الجماهيرية الليبية بانها "جائرة وظالمة تهدف الى تدمير الامة العربية اذ اصبح الخصم والحكم واحدا في الوضع الدولي الحالي".

ووقع الوفد السوداني المرافق للبشير والمسؤولون السوريون ثلاثة اتفاقات في مجالات الصناعة والصحة والتربية. وتنص هذه الاتفاقات على دعم التعاون بين البلدين وتطويره في مجال الصناعة والتنسيق الصناعي وتبادل المواد الاولية والسلع والمواد المصنعة وتقديم الخبرة الصناعية السورية الى السودان. كذلك التعاون في المجال الصحي والتعليم الطبي والدواء والتربية والتعليم العالي والثقافة والاعلام والفن والمنظمات الشعبية والرياضية.

(وصف، سانا، رويتر)

استمع الى تقارير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تدخل في جوهر القضايا حتى الآن. وابرز البعض اهمية الربط بين المفاوضات الثنائية والمتعددة الطرف واهمية تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية قبل المشاركة في المتعددة، وشددوا على ضرورة ان يكون هناك تنسيق عربي أعلى واقوى في الفترة المقبلة.

وعلق على رفض اسرائيل المشاركة في المفاوضات المتعددة لمشاركة فلسطينيي الشتات فيها بقوله: "ننتظر الموقف الاميركي في هذا الشأن بصفته راعيا للمؤتمر (...) واذا تعطل العمل في لجنتي التنمية الاقتصادية وشؤون اللاجئين فان العمل يمكن ان يتعطل في اللجان الاخرى سواء بسواء".

وحتى بعد ظهر امس لم يلق رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات كلمة واكتفى مساء الخميس بتلاوة رسالة تتعلق بعملية السلام تلقاها من وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف.

وكررت امس المنظمات الفلسطينية المعارضة للمفاوضات الثنائية مطالبتها بوقفها. ودعا نائب الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد ابوعلي مصطفى في تصريح له الى سحب ملف المفاوضات من مساره الحالي حتى لا يخضع للنفوذ الاميركي وعرضه على الامم المتحدة.

وطالب الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة بـ"اعادة تشكيل الوفد الفلسطيني طبقا لقرارات المجلس الوطني والمجلس المركزي بوفد موحد يمثل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات".

من جهة اخرى رأى مسؤول لجنة الانتفاضة في منظمة التحرير السيد عباس زكي ان الانتفاضة تشهد "بعض التراجع لاسباب سياسية واقتصادية"، داعيا الى آلية جديدة تتيح لها استعادة طابعها الجماهيري.

اصلاحات الهيكلية

وأثيرت امس مسألة الاصلاحات في هيكلية منظمة التحرير المدرجة على جدول الاعمال الرسمي بندا ثالثا.

وقدم حزب الشعب (الشيوعي سابقا) و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مذكرة الى المجلس تدعو الى وضع صيغة جماعية للعمل في اجهزة المنظمة عن طريق امانة عامة تابعة للجنة التنفيذية. وتقترح ان تدير هذه الامانة الشؤون اليومية السياسية والمالية والديبلوماسية للمنظمة. وتطالب باحياء اللجان الثماني التابعة للمجلس الوطني.

وافاد مندوبون يشاركون في الاجتماعات المغلقة ان حواتمة اقترح ايضا تعيين نائب لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة. وقال بعضهم ان الغالبية المؤيدة للسيد ياسر عرفات اعدت فعلا مشروع اقتراح لاحياء اللجان الثماني الدائمة في المجلس الوطني وضم ممثلين لهيئات المنظمة اليها.

وتوقعت مصادر فلسطينية ان يطرح تعيين "ابو اللطف" نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية.

وكان حواتمة قال في تصريح نشر امس: "سأتقدم بمشاريع قرارات الى المجلس المركزي تدعو الى تشكيل امانة عامة جماعية يومية منبثقة من اللجنة التنفيذية تتشكل من الفصائل الرئيسية وتكون مسؤولة عن القرار السياسي والتنظيمي والعسكري والمالي وعن تطوير الانتفاضة. وتدعو الى انتخاب عدد من نواب الرئيس ضمانا لكل التطورات وقيادة جماعية ووضع آلية لاعمال هذه القيادة ومسؤوليتها امام اللجنة التنفيذية". وشدد على ضرورة تأليف اللجان الثماني التي ينص عليها نظام المجلس الوطني ومنها اللجنة السياسية ولجنة الانتفاضة ولجنة الرقابة المالية واللجنة العسكرية وان تنتخب هذه اللجان رؤساءها الذين يمثلونها في المجلس المركزي حتى تكون تحت رقابته الى ان ينعقد المجلس الوطني. واشار الى انه سيتقدم بمشروع قرار يدعو الى ادانة الاقتتال في صفوف الانتفاضة والشتات وتحريمه.

(اب، وصف، رويتر، أش أ)

الدورة الثانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بتوقيت غرينيتش) واستمر حتى الثامنة مساء بعدما مددت فترة الاقتراع في مراكز عدة اكثر من ساعتين.

ومن المتوقع ان تعلن النتائج في الدوائر الصغيرة اليوم، لكن فرز الاصوات في طهران يمكن ان يستغرق اياما.

والمجلس الجديد المقرر ان يجتمع في ٢٨ ايار هو الاول يشكل منذ وفاة الزعيم الاسلامي الامام الخميني عام ١٩٨٩ بعدما سيطر على العقد الاول من عمر الجمهورية الاسلامية التي تأسست عام ١٩٧٩.

(رويتر، وصف)

حق العودة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ابلغ اليهم في وقت سابق من هذا الاسبوع ان واشنطن لا تعتبر اجتماع اوتاوا منبرا مناسبا للبحث في هذا الموضوع و"كان واضحا تماما في هذه المسألة (...) لقد تحدث عن مجموعات العمل على انها مجموعات فنية وقال ان حق العودة قضية سياسية تسوى في المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والفلسطينيين".

مشاركة الاردن

● في القاهرة صرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان غياب اسرائيل عن لجنتي شؤون اللاجئين والتطوير الاقتصادي في المفاوضات المتعددة الطرف لن يؤثر على عمل هاتين اللجنتين. وقال: "ان غياب اسرائيل عن حضور بعض لجان المفاوضات المتعددة الطرف لن يكون له اي تأثير على عمل تلك اللجان في هذه المرحلة كما لم يحدث تأثير لغياب بعض الاطراف الاخرين مثل سوريا في مؤتمر موسكو".

ولفت الى ان موضوع التعاون الاقليمي الذي سيناقش في المفاوضات المتعددة هو "موضوع افتراضي في هذه المرحلة (...) ان التعاون سوف ينطلق من اساس واحد هو احترام الشرعية الدولية وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واعترافها بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واعتراف الجانب العربي بحق اسرائيل في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها طبقا لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢".

ورأى ان اعمال لجنتي التسلح والامن الاقليمي يجب ان تقوم على اساس مبدأ المساواة. واوضح "انه قد حان الوقت لتعتبر اسرائيل نفسها مجرد دولة من دول الشرق الاوسط يؤمن وجودها علاقات السلام واحترامها للشرعية". واكد "ان الامن هو امن جميع دول المنطقة وليس امن اسرائيل".

● في عمان قالت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الاردن سيشارك في كل المجموعات الخمس لمحادثات السلام المتعددة الطرف الخاصة بالشرق الاوسط.

واضافت ان عمان اعدت اوراق عمل للمجموعات الخمس للمحادثات التي ستتناول التعاون الاقتصادي والامن ونزع السلاح واللاجئين وموارد المياه والبيئة.

وكان الاردن حضر الجلسة الافتتاحية للمحادثات المتعددة التي اجريت في موسكو في كانون الثاني واطلقت المرحلة الثالثة من عملية السلام.

● في تونس اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف بعث الخميس برسالة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت ان هذه الرسالة الموجهة الى الزعيم الفلسطيني في مناسبة انعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير في تونس تؤكد ايضا "اهمية تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني".

وكشف مندوبون ان الرسالة تليت ونوقشت في جلسة المجلس الخميس.

(رويتر، وصف)

تقديم ٨ فلسطينيين الى المحاكمة في اليونان

اثينا - رويتر - بدأت امس محاكمة ثمانية فلسطينيين في اثينا متهمين بالقتل في ما يتصل بانفجار قنبلة في نيسان من العام الماضي كانت تستهدف القنصلية البريطانية في ميناء باتراس اليوناني، ودمرت مكتب شركة خاصة لنقل الرسائل، مما اسفر عن مقتل اربعة موظفين واثنين من العملاء وفلسطيني تعتقد الشرطة انه كان يحمل القنبلة التي تزن ١٢ كيلوغراما.

وقالت الشرطة ان الهدف المقصود كان القنصلية البريطانية القريبة من المكتب وانه عندما اخفق حامل القنبلة الموقوتة في وضعها في القنصلية حاول على ما يبدو تفكيكها فانفجرت وقتلته فورا.

واعتقل الفلسطينيون وهم طلبة جامعيون تعتقد الشرطة انهم اعضاء في "حركة الجهاد الاسلامي" بعد تحقيق استمر شهرا. واذا دينوا فسيحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

مسؤول يمني: علي ناصر محمد سيعفى عنه قريبا

صنعاء - و ص ف - افاد مصدر يمني مسؤول امس ان عفوا سيصدر قريبا عن الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد وخمسة من انصاره كان حكم عليهم جميعا بالاعدام غيابيا عقب المواجهات الدامية التي وقعت عام ١٩٨٦.

وكانت معارك عنيفة اوقعت نحو اربعة الاف قتيل نشبت بين جناحين متنازعين من الحزب الماركسي اللينيني الذي كان يتولى السلطة في عدن.

واوضح المصدر ان الخمسة الذين سيعفى عنهم، الى علي ناصر محمد، هم احمد مساعد حسين الوزير السابق لامن الدولة ومحمد علي احمد المحافظ السابق لمحافظة ابين واحمد عبدالله الحسني القائد السابق للقوات البحرية وعبدالله عليوه الرئيس السابق لهيئة الاركان العامة ومساعده عبد ربه منصور هادي.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته ان قرار العفو "سيعلن في الايام القريبة"، ملمحا الى انه سيصدر قبل الاحتفال في ٢٢ تشرين الثاني المقبل بالذكرى الثانية لاعلان الوحدة اليمنية.

٣٧ قتيلا في ملاوي

جوهانسبورغ - رويتر - نقل ديبلوماسي غربي امس عن اذاعة ملاوي الرسمية ان ٣٧ شخصا قتلوا هذا الاسبوع في اسوأ اضطرابات اهلية تشهدها ملاوي.

وقال الديبلوماسي في اتصال هاتفي من ملاوي ان اضرابات واسعة مستمرة لليوم الرابع، لكن المطار الرئيسي لا يزال مفتوحا ويبدو ان اعمال الشغب المناهضة للحكومة هدأت الى حد كبير.

ودعا الرئيس كاموزو باندا الذي يواجه اسوأ ازمة في حكمه المستمر منذ ٢٨ سنة، المواطنين الى الهدوء وحل المشاكل بالحوار بدل العنف.

واشار الديبلوماسي الى ان المضربين عن العمل تجاهلوا رسالة باندا وهاجموا الشرطة بالحجار والزجاجات في حوادث متفرقة قرب العاصمة ليلونغوي وان الاضطرابات امتدت الى المنطقة الصناعية في العاصمة.

رئيس وزراء تايلاند يواجه احتجاجات خطيرة لكنه يرفض الاستقالة

بانكوك - رويتر - رفض رئيس وزراء تايلاند الجنرال سوتشيندا كرابرايون الاستسلام لضغوط عامة تطالب بتنحيه.

وقال في كلمة وجهها عبر التلفزيون امس: "اذا كان علي ان استقيل بسبب جماعات محتجة من خارج البرلمان فستكون هذه سابقة سيئة للسياسة التايلاندية".

وفي الوقت الذي وجه كلمته كان ١٢٠ الف شخص على الاقل يحتشدون في حديقة في العاصمة مطالبين باستقالة الجنرال الذي قاد انقلابا عسكريا في شباط ١٩٩١ اطاح حكومة مدنية منتخبة.

وكان ائتلاف من خمسة احزاب مؤيدة للعسكريين نشأ بعد الانتخابات التي اجريت في اذار دعا سوتشيندا الى تولي منصب رئيس الوزراء.

وثارت حفيظة الكثير من التايلانديين لما يعتبرونه تلاعب العسكريين بالنظام السياسي. وبدأوا منذ خمسة ايام احتجاجات هي الاخطر تشهدها البلاد منذ نحو ٢٠ سنة.

غايتس يحذر من انتشار اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وآسيا

واشنطن - رويتر - قال السيد روبرت غايتس مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.اي.اي" ان انتاج اسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية في الشرق الاوسط وآسيا هو مصدر خطر متزايد على الولايات المتحدة وحلفائها.

واضاف امام اللجنة المصرفية التاسعة لمجلس النواب ان العراق وايران وليبيا وسوريا وكوريا الشمالية والصين والهند وباكستان هي دول اما لديها القدرة على انتاج اسلحة للدمار الشامل واما تنتجها فعلا. اما التهديد فيتمثل في امكان انتهاء الحال باسلحة او خبراء اسلحة من الاتحاد السوفياتي السابق الى دول اخرى. و"اريد ان اوضح ان الصواريخ وقاذفات القنابل الموجودة في الصين والاتحاد السوفياتي السابق هي وحدها التي يمكن ان تكون مصدر تهديد مباشر بدمار شامل للولايات المتحدة (...) ولا نتوقع ان تمتلك اي دولة اخرى القدرة على تهديد اراضي الولايات المتحدة تهديدا مباشرا على الاقل في السنين العشر المقبلة".

لكنه لاحظ ان "هناك اسلحة معينة موجودة في الشرق الاسط وجنوب اسيا والمحيط الهادىء تهدد اصدقاءنا وقواتنا المتمركزة في الخارج (...) هذه الاسلحة تذكي ايضا الشكوك وسباقات الاسلحة وتجعل النزاعات الاقليمية اكثر خطورة واصعب حلا".

وسئل غايتس عن تقارير مفادها ان اسلحة نووية نقلت من جمهورية كازاخستان الى ايران فاجاب: "لم نتمكن من التأكد منها من مصدر مستقل". واشار الى ان ما يراوح بين الف والفين من مواطني الجمهوريات السوفياتية السابقة لديهم المهارات اللازمة لانتاج اسلحة نووية وان بضعة الاف اخرين يمكنهم تطوير اسلحة بيولوجية او انتاجها و"هؤلاء العاملون الذين ليس لهم نظراء مدنيون هم اكثر الناس الذين قد يستجيبون للاغراء ويقدمون على المساعدة في برامج اجنبية للاسلحة".

وذكر ان منشآت الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية في العراق اصيبت باضرار شديدة اثناء حرب الخليج ولكن يمكن اعادة بنائها في بضع سنوات. اما ايران فتقوم بمسعى كبير لتطوير صناعتها العسكرية بما في ذلك اسلحة الدمار الشامل. وهي "ترتاد الاسواق الغربية بحثا عن التكنولوجيا النووية وتكنولوجيا الصواريخ وتحاول اغراء الخبراء الفنيين الذين طردتهم الى الخارج في الثمانينات للعودة اليها".

وقال غايتس ايضا ان كوريا الشمالية تعكف على صنع نموذج مطور من صواريخ "سكود" يصل مداه الى الف كيلومتر.

فضيحة في ايرلندا: اسقف بارز يستقيل بعدما اكدت اميركية انها انجبت منه

دبلن - و ص ف - اثارت استقالة اسقف غالوي الذي اتهمته سيدة اميركية بانه والد ابنها البالغ من العمر ١٧ عاما فضيحة ضخمة في ايرلندا حيث وجدت الكنيسة الكاثوليكية المحافظة نفسها في وضع حرج

وعندما اعلن استقالته الخميس، برر الاسقف ايمون كيسي (٦٥ عاما)، اكثر الاساقفة الايرلندية نفوذا في ايرلندا، خطوته بـ"اسباب شخصية". غير ان الصحافة الايرلندية كشفت عن كميات ضخمة من المال تصل الى مئة الف دولار يدفعها الاسقف منذ ١٥ سنة الى الاميركية آني مورفي في مقابل سكوتها عن الفضيحة.

وابتداء من امس اجرت كل الاذاعات والصحف الايرلندية مقابلات مع مورفي التي تقيم في ريدجفيلد في ولاية كونيتيكت قالت فيها السيدة السمراء الانيقة البالغة من العمر ٤٤ عاما انها "تشعر بالارتياح" لان المونسنيور كيسي "اوضح الوضع" اخيرا. وروت ان قصتهما بدأت مثل "اسطورة جميلة". وانها اصبحت عشيقة ايمون كيسي في ربيع ١٩٧٣ حين كان اسقفا لمنطقة كيري في جنوب غرب ايرلندا وحملت منه بعد بضعة اشهر.

لكن قصة الحب لم تدم طويلا. واوضحت مورفي ان "الطريقة التي عاملني بها في نهاية الحمل وبعد ولادة الطفل كانت ماكيافيلية". وباتت سريعا بمثابة "خادمة" للاسقف. وما لبثت ان عادت الى الولايات المتحدة مع ابنها البالغ من العمر ستة اشهر وحصلت مذذاك وبعد صعوبات كبيرة على "نفقة" شهرية من الاسقف قيمتها مئة دولار.

واكدت مورفي انها كانت مصدمة على عدم "ترك الاسقف كيسي ينجو" بفعلته. وفي ١٩٩٠ سدد الاسقف ١١٥ الف دولار في محاولة لتسوية المسألة. لكن الصحف اطلقت الشائعة متسائلة بالحاح عن المصدر الذي جاءت منه هذه الاموال. وارغم الاسقف في النهاية على التوجه الى الفاتيكان لتقديم استقالته.

والمونسنيور كيسي معروف بخفة ظله وبنشاطاته لمساعدة المحرومين وحيويته وكانت محطات التلفزيون تستضيفه كثيرا.

انقلاب في قيادة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الميليشيات الصربية ليشكلوا معا جيش الدولة الصربية التي اعلنتها الميليشيات هناك.

ولم يستبعد ديبلوماسيون غربيون ان ينشط عدد من الضباط الذين عزلوا داخل الجيش في البوسنة والهرسك وقالوا ان من شأن عزل الضباط عرقلة المساعي الدولية لاحلال السلام لانهم كانوا الشخصيات التي تفاوض وسطاء المجموعة الاوروبية والامم المتحدة.

(ي ب، اب، رويتر، و ص ف)

اعدام قناص

اعدم شرطي في قرية قرب بلدة برتشكو في شمال البوسنة والهرسك قناصا مسلما متهما باطلاق النار على قافلة من النازحين الصرب بعدما تمكن منه في احد شوارع القرية. وقد اطلق الرصاص على رأسه من الخلف.

(رويتر تيليفوتو)

محكمة تآمر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واوضح مسؤولون في المحكمة ان الحكم صدر الاربعاء ولم يعلن الا امس. وهذه المحكمة التي تعقد جلسات مغلقة تتألف من ثلاث هيئات تضم كل منها ايرانيا واميركيا وحكما من جنسية ثالثة وهي لا تزال الهيئة الرسمية الوحيدة للاتصال بين الولايات المتحدة وايران منذ قطعت واشنطن العلاقات بعد احتلال السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩.

ولا يزال على المحكمة ان تقرر قيمة التعويضات للبضائع التي لم تصل الى ايران. وبما ان ايران لا تزال على اللائحة الاميركية للدول الراعية للارهاب، فان الوقود النووي لن يرسل اليها.

وكانت اتفاقات الجزائر التي انهت مسألة احتجاز رهائن في السفارة الاميركية في طهران نصت على وجوب اعادة كل من الطرفين كل الممتلكات المحجوزة او المصادرة او تعويضها.

وقالت المحكمة انه كان على السلطات الاميركية ان تبذل جهدا اكبر لاعادة الممتلكات المحجوزة التي قبضت ثمن معظمها، لكنها لا تزال في ايدي المزودين بسبب قيود على الصادرات او عدم استكمال دفع ثمنها او نزاعات تتعلق بالدفع.

فبعدما اطلقت رهائن السفارة في كانون الاول ١٩٨١، اصدرت ادارة الرئيس الاميركي آنذاك رونالد ريغان قرارا بالغاء تجميد الممتلكات الايرانية المحجوزة في الولايات المتحدة باستثناء البضائع العسكرية والاستراتيجية. لكن هذا لم يطبق.

وفي تشرين الثاني الماضي وافقت واشنطن بموجب تسوية على دفع ٢٦٠ مليون دولار ثمنا لاسلحة اميركية الصنع كانت حكومة الشاه اعادتها من اجل اصلاحها او صيانتها.

ويذكر ان المحكمة حسمت حتى الان او سوت بالمفاوضات نحو اربعة الاف دعوى تصل قيمتها الى ٢،٧ مليارات دولار. ولا تزال امامها مئة دعوى خاصة وعدد من الدعاوى الحكومية تزيد قيمتها على مليارات دولار.

(ا ب، و ص ف)

هكذا من الأصل

قضايا «النهار»

أوان التوازن والاعتدال

استقالة حكومة الرئيس عمر كرامي يمكن ان تنتج صراعا سياسيا مفتوحا كما يمكن ان تشق الطريق امام حكومة تستجيب للحد الادنى من المطامح اللبنانية، ولا ينفر منها اي من المتعاطين شؤون لبنان.

كل شيء، يتوقف على طريقة تعاطي الافرقاء الاساسيين وما جرى. فليس عسيرا على الذين اعتبروا انفسهم خاسرين ان يردوا بما يملكون من اوراق، وهي ليست قليلة، واولاها الحيلولة دون تشكيل حكومة جديدة، بحيث تتكرر تجربة المغفور له الرئيس رشيد كرامي في اواخر الستينات، مع فارق ان البلد اليوم مكسور ومعطوب ولا يتحمل تجربة مماثلة.

كما قد يندفع الذين يعتبرون انفسهم منتصرين الى تطلب المزيد، فيسعون الى المس بالاساسيات، وفي طليعتها خيارات لبنان السياسية وتحالفاته الاقليمية، ظنا منهم ان الرياح الدولية تبيح ذلك.

ولان احد الوزراء اسرع الى الاعلان، عن حق، انه "يشتم رائحة كريهة"، فان المطلوب اليوم، في ما يشبه منع الانزلاق نحو الاسوأ، امران:

- اختيار رئيس للوزراء يتسم، قبل اي شيء اخر، بالاستقامة الاخلاقية، بحيث يكون شخصه ضمانا اخلاقيا في هذه المفسدة المسماة لبنان. ذلك ان رئيسا بهذه المواصفات يسترد ثقة الناس، وثقة الرساميل اللبنانية المهاجرة، وثقة الدول الصديقة، وثقة المؤسسات النقدية الدولية، ويسمح لبرنامج الانقاذ الاقتصادي الذي صاغته لجنة الخبراء بان يعبر الى التنفيذ، في خطوطه الرئيسية الثلاث، ضبط الانفاق، زيادة الموارد، وتطهير الادارة.

- تشكيل حكومة يغلب عليها التوازن والاعتدال، بحيث ترتاح اليها القوى الرئيسية الفاعلة، دوليا واقليميا، وترى فيها استمرارا للتسوية التي انتجت اتفاق الطائف. واذا كان بعضهم قد عاب على الحكومة المستقيلة افتقادها عنصر التوازن، فان الرد لا يكون بالعمل لـ"انقلاب حكومي" يعرف طابخوه انه لن يبصر النور في لبنان، لا اليوم ولا غدا.

ليس المطلوب تكرار حكومة الرئيس كرامي، وقد كانت مسؤولة (وسواها طبعا) عن التردي المفجع. كما ليس مطلوبا حكومة تفتتح المسار النقيض.

هذا اوان الحسابات الدقيقة. ومن يخطىء في حساباته، او يحسب امنياته حقائق، لا يهدد نفسه فقط، بل البلد كله.

* * *

لقد كان اتفاق الطائف محاولة لاعادة بناء البلد، بصورة لا تجعله ينكسر مجددا عند اول تجاذب دولي او اقليمي على ارضه.

لكن المأساة ان منفذي الطائف لم يحصنوا لبنان، ولا جعلوه مؤهلا لتحمل اي جولة جديدة من "الكباش"، مهما كانت خفيفة او عابرة.

والمأساة ان الطائف الذي اريد له ان يكون جامعا اللبنانيين اليه، استحال، في الممارسة، عنصر تباعد وافتراق.

والمأساة ايضا انهم اعادوا تفصيل الطائف على مقاساتهم، وهي ضئيلة الحجم، فما عاد يتسع للجميع.

فهل نأمل في حكومة تلتفت الى البنيان الداخلي، مصالحة وطنية حقة، واحتراما لثوابت في تاريخ لبنان لم نخرج عليها، مرة، الا وحصدنا الخراب؟

* * *

من مفاسد الحكومة المستقيلة انها خفضت مستوى الحياة السياسية اللبنانية، وممارستها.

فهل نأمل في جديدة تعيد الى الحكم شيئا من الرصانة والاستقامة والكرامة، يحترمها اعضاؤها اولا حتى يحترمها الناس؟

جورج ناصيف

قانون انتخاب للتوحيد

عصام نعمان
محام وكاتب

\- ١ -

في الكواليس يُطبخ قانون الانتخاب الجديد، فلا يرشح من مضمونه الا ما يكشفه بعض السياسيين في معرض الشكوى من قواعد وترتيبات تدعو الى اعتمادها هذه الجهة أو تلك.

الحق ان قانون الانتخاب هو من الأهمية بحيث يقتضي أن يأتي نتيجة مناقشة عامة، تشارك فيها كل القوى الحية، خصوصاً تلك التي رهانها على وحدة الوطن. أرضاً وشعباً ومصيراً ومؤسسات. فهو ليس آلية لضمان صدق التمثيل الشعبي وعدالته فحسب بل هو أيضاً – لاسيما بعد سنوات الاقتتال والانقسام – شرط وأداة لاعادة توحيد اللبنانيين في اطار الدولة الواحدة.

وليس من قبيل المغالاة القول أن جميع الاصلاحات المحدودة التي جرى التوافق عليها في الطائف او بعده ستبقى حبراً على ورق ما لم تقترن بقانون انتخاب جديد يكفل تمثيل قوى التوحيد والديموقراطية. فالنصوص تبقى، أبداً، مشروطة بالنفوس، أي بالارادات الطيبة التي تبتغي في سياق التنفيذ تحقيق الخير العام ومتطلبات العدالة والتقدم. وهل من سبيل الى الفوز بهذا كله الا بتوفير قانون للانتخاب يكفل اجراء انتخابات حرة، بمشاركة مواطنين أحرار، وبالمفاضلة بين خيارات مطروحة على ضمير الناخبين في طول البلاد وعرضها؟

صحيح ان استحقاق الانتخابات بات وشيكاً، والوقت ضيق، ومع ذلك ما زال ثمة متسع للتذكير بالمتطلبات الرئيسة لقانون انتخاب جديد، اذا ما كنا مصممين حقاً على طي صفحة الماضي اليائس والانفتاح على آفاق مستقبل واعد.

\- ٢ -

تستحق الانتخابات، بعد عشرين سنة من الغياب القسري حيناً والمفتعل أحياناً، متلازمة مع استحقاقات أخرى سياسية واجتماعية. فهناك بنود في اتفاق الطائف لم تنفذ بعد، تدعو أطراف متعددة الانتماء والتوجه الى الاسراع في تنفيذها. وهناك استحقاقات اجتماعية واجبة التنفيذ، لذاتها من جهة ولعلاقتها بمتطلبات الانتخابات من جهة اخرى.

هل يمكن، مثلا، الفصل بين قانون الانتخاب وقانون التقسيم الاداري، او نظام اللامركزية الادارية المراد اعتماده؟

هل يمكن الفصل بين قانون الانتخاب ومسألة الغاء الطائفية السياسية؟

هل يمكن الفصل بين عملية الانتخاب ومشكلة عودة المهجرين الى ديارهم وبيوتهم؟

هل يمكن ضمان حرية الانتخاب في المناطق التي تحتلها اسرائيل؟

ثم، ما هو المنهج الأفضل والأفعل لمعالجة كل هذه القضايا والمشكلات؟ هل يكمن في حل لكل منها على حدة، ثم المبادرة الى وضع قانون الانتخاب الجديد في ضوء ما نكون قد توصلنا اليه من حلول في صددها؟ أم هو في معالجتها في اطار من التزامن والترابط والتكامل؟

الحقيقة ان تجاهل الارتباط بين قانون الانتخاب وكل من هذه القضايا والمشكلات، خطأ فادح. لكن استئخار وضع قانون الانتخاب وارجاء الانتخابات العامة بدعوى أولوية العمل لايجاد حلول لتلك القضايا والمشكلات، خطيئة مميتة.

لعل المقاربة الفضلى للمعالجة هي في التوافق على المبادىء الاساسية والقواعد الموضوعية التي يقتضي حل تلك القضايا والمشكلات في اطارها، فلا تعود المبادرة الى حل بعضها واستئخار حل بعضها الآخر مدعاة للتشكيك والشكوى.

أول المبادىء الأساسية التي يقتضي اعتمادها والانطلاق منها وجوب قيام الدولة كشراكة بين مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات، لا كشركة بين طوائف متفاوتة الحصص والمغانم في السلطة والنفوذ. هذا لا يعني الغاء الطوائف – فهي عصية على الالغاء – بل يعني تجاوز الطائفية بما هي نظام تمييز وانتهاك لحقوق الانسان والمواطنين، وآلية لتقاسم السلطة والنفوذ، داخل الطوائف والمذاهب، بين متنفذين وسياسيين محترفين.

ثاني المبادىء الاساسية وجوب كفالة وحدة الوطن أرضاً وشعباً ومؤسسات، في الاشتراعات والأنظمة الموضوعة لتنظيم أوجه العيش المشترك. فلا مناطق موقوفة على جماعة من دون اخرى، ولا مرافق مخصوصة بجماعة من دون اخرى، ولا مراكز مفروزة لفئات وأشخاص، ممتنعة على الآخرين بسبب من عدم تماثل المذهب أو الدين.

ثالث المبادىء الأساسية ان التنوع اللبناني غني ثقافي يجد ترجمته ومعالجة مشاكله في الديموقراطية. فاللبنانيون شعب وطوائف في آن. هم شعب واحد ازاء مقتضيات الحياة العامة كالأمن والخبز والعمل والحرية والتعليم والعدالة والاقتصاد والتنمية والدفاع عن الوطن. لكنهم طوائف في ما يخص الحياة الروحية والثقافية كالعقائد الدينية والاحوال الشخصية ومصادر الالهام الثقافي.

يتأسس على ما تقدم، وجوب قيام مؤسسات وطنية (أهمها مجلس نواب لا طائفي) في كل ما يتصل بقضايا الحياة العامة حيث تتشابه وتتداخل التحديات والمشاكل وتتطابق وتتماثل وسائل الفهم والمعالجة. أما حيال قضايا الحياة الروحية والثقافية كالدين والأحوال الشخصية ومصادر الالهام الثقافي والمصير الحضاري، فيقتضي ان تتم المعالجة في اطار مؤسسة تمثيلية مشتركة (مجلس شيوخ) تستطيع الطوائف، من حيث هي تكتلات اجتماعية ومعنوية قائمة، ان تعبّر في داخلها عن وجدانها وتشارك ممثلي الكتل الشعبية (النواب) في بت الامور الشديدة الأهمية كالحرب والصلح والمعاهدات الدولية والأنظمة المنهجية والحريات العامة وتعديل الدستور وقانون مجلس الشيوخ.

في ضوء هذه المبادىء الاساسية الثلاثة، يمكن وضع قواعد للتنفيذ تتوخى تحقيق التناظم (التكامل) الوطني والاجتماعي، والتواصل بين الجماعات والفئات والهيئات، والتوافق على برامج للتنمية بحسب معايير الحاجة وفي اطار الانماء الوطني الشامل، وتبسيط التعامل والمعاملات الادارية بين المركز والاطراف، وتعزيز الادارات المحلية (البلديات)، وتطوير مساهمة السلطات المركزية والمحلية في دعم المؤسسات الأهلية وغير الحكومية.

\- ٣ -

لا يمكن، في طبيعة الحال، تحقيق هذه المبادىء والمناهج والمؤسسات المرتبطة بها دفعة واحدة وفي فترة وجيزة. ثمة حاجة، اذاً، الى التدرج في التطبيق في سياق فترة انتقالية.

كيف يكون ذلك حيال الاستحقاقات والتحديات والعقبات الماثلة؟

أرى أن تأخير الانتخابات العامة خطأ بل خطيئة. انه، كما يقول الرئيس سليم الحص بحق، انتخاب غير مباشر لهذا المجلس بالذات. وهو قرار خاطىء وخطير لأنه ينطوي على تمديد فترة غياب (بل تغييب) الشرعية والمحاسبة. وهل ما نحن فيه من فوضى وانهيار وافتئات على المصلحة العامة، الا نتيجة منطقية لغياب، بل تغييب، الشرعية والمحاسبة؟

يقتضي سنّ قانون جديد للانتخاب ووضع الترتيبات اللازمة لاجراء انتخابات عامة في فترة زمنية أقصاها مطلع الخريف المقبل، على أن تراعى في هذا كله المبادىء الاساسية والقواعد الموضوعية الآنفة الذكر. بعبارة أخرى، يجب أن يأتي قانون الانتخاب في أحكامه وقواعده، والانتخابات العامة في اجراءات تنفيذها، مؤتلفة بل متكاملة مع المبادىء والمعايير الواجب اعتمادها في حل المسائل القابلة للمعالجة في اطار انتقالي تدرجي، والمسائل الأخرى الأكثر الحاحاً والمطلوب معالجتها بالتلازم مع اجراء الانتخابات العامة.

الغاء الطائفية السياسية ونظام اللامركزية الادارية وقانون الجنسية وجلاء الجيوش غير اللبنانية عن ربوع الوطن، كلها قضايا قابلة للحل في اطار انتقالي تدرجي، ووفق المبادىء الاساسية والقواعد الموضوعية التي سبق ذكرها.

اما مشكلتا المهجرين وحرية الناخبين في مناطق الاحتلال الاسرائيلي، فتستلزمان حلا متزامناً مع وضع قانون الانتخاب الجديد، والوفاء باستحقاق الانتخابات العامة.

لعل معالجة مشكلة المهجرين تبدأ بمشروع قانون ذي برنامج زمني، تحيله الحكومة على مجلس النواب الذي يقره في خلال دورته الحالية. ويقتضي أن يتضمن المشروع مواعيد محددة للبدء في تنفيذ عودة المهجرين، متزامنة ومرتبطة باجراءات اقامة مخافر لقوى الامن الداخلي في البلدات والقرى المهجورة والمهدومة، وتأهيل المتضرر من فئة المنازل غير المهدومة، وتوفير المساعدات لأصحاب المنازل المهدومة. كما تقتضي انشاء "صندوق وطني" لمساعدة المهجرين على تأهيل منازلهم أو تعميرها، وتحديد سبل تمويله، وأسس منح الهبات وتوفير القروض والوفاء بها على مدى زمني طويل.

أما قانون الانتخاب الجديد فيقتضي أن يتضمن معالجة جذرية للمشاكل والتحديات والتحفظات القائمة بأن يستلهم روح اتفاق الطائف وليس نصه بالضرورة. فاتفاق الطائف توخى، باعتماده المحافظة دائرة انتخابية، ان يؤمن دوائر مختلطة طائفياً وقابلة للتفاعل الوطني والاجتماعي على طريق الوحدة الوطنية مستقبلاً. غير أن دراسة متأنية لأوضاع المحافظات تشير الى انها – أي المحافظات – وإن تكن أفضل اختلاطاً وتوازناً من الأقضية المتخذة أساساً للدوائر الانتخابية في قانون الانتخاب الحالي الصادر عام ١٩٦٠، الا انها تبقى قاصرة عن تأمين التفاعل الوطني والاجتماعي المنشود والتوازن السياسي المطلوب. ولا سبيل، في ما أرى، الى الاستجابة لتحفظات المتحفظين – الصحيح منها والمغرض – الا بمعالجتها بجرأة وبصورة جذرية في اطار الوطن ككل وبمشاركة اللبنانيين جميعاً. أي بوضع الجميع، مسؤولين ومواطنين، على محك التجربة وأمام تحديات ومطالب الوحدة والسلام والديموقراطية والتنمية والعدالة في آن وعلى مستوى لبنان.

وطالما أن اللبنانيين قد توافقوا على المناصفة في التمثيل النيابي بين المسلمين والمسيحيين، فان الصيغة الفضلى لكفالة صدق التمثيل وعدالته من جهة، ووحدة الانتماء الى الوطن الواحد والدولة الموحدة من جهة اخرى، انما تتحقق باعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، ونظام التمثيل النسبي، وبالتصويت لقوائم مرشحين مختلطة (بالضرورة). والأمل كبير في أن تصبح هذه القوائم، بالتجربة ورسوخ الممارسة، أساساً صالحاً لتكتلات سياسية وأحزاب وطنية القاعدة.

ولعل افضل مزايا هذه الصيغة انها تكفل تمثيل جميع التيارات والقوى الرئيسة في البد، كل بحسب حجمه الشعبي والسياسي، فلا تبقى قوة فاعلة خارج البرلمان نتيجة مساوىء النظام الاكثري الذي يتيح لقائمة تحصل على خمسين في المئة من الأصوات أن تفوز بمئة في المئة من المقاعد. وهل نستطيع ترسيخ الاستقرار اذا ما انتهت المعركة الانتخابية بأقصاء قوائم عدة نالت أقل قليلا من خمسين في المئة من مجموع المقترعين؟

حتى لو استبعد التمثيل النسبي عن دائرة لبنان الواحدة، تبقى لهذه الصيغة معظم المزايا التي ذكرنا زائد مزيتين. الاولى معالجة تحفظ البعض عن صيغة الدائرة الواحدة في شأن دور الناخبين المسلمين، الاكثر عدداً، في انتخاب المرشحين المسيحيين مما يعطل محاسن المناصفة. ذلك انه يمكن تضمين هذه الصيغة شرطين جوهريين لفوز المرشحين المتنافسين بالمقاعد المتاحة. الشرط الأول هو أن يجري الترشيح على أساس المحافظة بينما يكون تصويت الناخبين على أساس لبنان ككل. والشرط الثاني أن يحصل المرشح في المحافظة التي يترشح عنها على عشرين في المئة من مجموع أصوات المقترعين فيها. وهكذا يفوز بمقعد نيابي المرشح الذي ينال (من بين مرشحي اللون المذهبي الواحد المتنافسين ضمن المحافظة) العدد الأكبر من الأصوات على مستوى لبنان، شرط أن ينال نسبة لا تقل عن عشرين في المئة من مجموع أصوات المقترعين في المحافظة التي ترشح عنها.

ان من شأن هذين الشرطين تخفيف دور الطوائف الكبرى في التأثير في اختيار مرشحين ينتمون الى طوائف صغرى. مع العلم ان الدراسات والتجارب تشير بوضوح الى استحالة اتفاق أي طائفة على وجهة واحدة في التصويت او على الاقتراع لقوائم او لمرشحين من دون آخرين. فالمصالح السياسية والانتخابية هي السيدة والمرجحة، ولا سابقة لدى أي طائفة في التصويت كتلة واحدة في أي حال.

المزية الثانية هي ان اعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة يسمح لناخبي المناطق المحتلة الموجودين خارجها، بالاقتراع مع سائر الناخبين، لقوائم أو لمرشحين من مناطقهم ترشحوا على أساس المحافظة، فلا يعود تعطيل سلطات الاحتلال لعملية الاقتراع في المناطق المحتلة عائقاً أمام اجراء الانتخابات واختيار مرشحين من تلك المناطق.

صحيح ان هذا التدبير يحرم الناخبين في المناطق اللبنانية المحتلة المشاركة في اختيار ممثليهم، لكنه يبقى – في الظروف الاستثنائية القائمة – اكثر ديموقراطية وعدالة من طريقة تعيين النواب.

أخيراً، اذا تعذر اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، فان اعتماد المحافظة، بما هي دائرة كبرى، يبقى أفضل الصيغ البديلة. وبمقدار ما تكون المحافظة كبيرة ومختلطة مذهبياً ومتوازنة وطنياً بمقدار ما تكون الانتخابات مرآة لصدق التمثيل الشعبي وعدالته، وأداة لتوحيد الوطن شعباً ومؤسسات.

ديموقراطية سلبية

انطوان ساروفيم
باحث جامعي

يقول عالم الاجتماع السياسي الفرنسي المعاصر جان مينو ان "هدف القوانين الانتخابية النيابية هو تحقيق الديموقراطية (...) وعندما يتبين ان هذه القوانين انحرفت عن مسارها ينبغي لها ان تعدل، لأن الهدف ليس خلق اطار قانوني للحزب الحاكم، او للحكومة القائمة، بل مناخ يسمح للمواطنين بالمساهمة في اختيار من يمثلهم".

وفي لبنان، كان القانون الانتخابي النيابي هاجس الحاكم والحكومة، فعُدّل باستمرار. غير ان كثيرين من الباحثين والسياسيين ورجال القانون لم يروا في القوانين المتتالية ما يعزز الديموقراطية ويوسع اطار المشاركة. فالقوانين ترافقت مع سياسة المنتدب، ومع اهداف الحكومات في ما بعد.

غير ان الثابت المتجسد في كل قانون، هو قيامه على اعتبار الطائفة نواة السلطة السياسية. فاستمر السؤال يطرح حول مصالح هذه الطائفة او تلك. والخطورة في السؤال هي في الاجابة عن الذي يحسن تمثيل طائفته.

والخطر في القانون تجسد في ان الذي يمثل الطائفة هو الاكثر تطرفاً. فكيف نقوم قوانين انتخابية من اهدافها المعلنة تعزيز اللحمة الوطنية، فيما الاهداف الخفية تحجب وراءها صراعاً مستميتاً على السلطة بين طوائف تتشارك في حكم الوطن؟

لكل قانون هدف. وهدف القوانين الانتخابية في عهد الانتداب كان بناء سلطة سياسية، اساسها الطائفة المارونية ومصالحها، لخدمة اهداف الفرنسيين ومصالحهم. ولتحقيق هذه الاهداف اعتمدت القوانين الانتخابية النيابية في عهد الانتداب ثلاث قواعد اساسية: التوزيع الطائفي للمقاعد النيابية، المحافظة كوحدة جغرافية انتخابية، وزيادة عدد المقاعد النيابية وتقليصها من دون اسباب موجبة مقنعة.

وباستثناء محاولة الجنرال الماسوني العلماني ساراي سن قانون انتخابي علماني، فان الاشتراعات الانتخابية النيابية صبت كلها في تيار التوزيع الطائفي. ولم يحاول الفرنسيون سلخنا عن ماضينا المؤجج بالتطيّف، بل جعلوا من القوانين الانتخابية تنظيماً للصراع الطائفي. والمفارقة ان الحكومات الاشتراكية في فرنسا طبقت في بلادنا ما رفضت تطبيقه في بلادها. وعلى اساس الطوائف، حمل الموارنة على الحصة الاولى في اي توزيع للمقاعد. وعكس ذلك تفوقهم العددي وانتصارهم السياسي.

اما على الصعيد الاسلامي، فقد هدفت القوانين الانتخابية النيابية الى دق اسفين بين السنة والشيعة، فعمد الفرنسيون الى استنباط وسائل لتأجيج خلافاتهم. وجاءت هذه القوانين متلائمة مع محاولات بذلت لفصل المحاكم المذهبية. وبالفعل، نجح الفرنسيون في جعل كل مذهب في صراع سياسي مع المذهب الآخر.

صحيح ان الفرنسيين راهنوا على الشيعة وحاولوا استمالة زعمائهم، الا ان هدفهم غير المعلن تجسّد في تعميق الهوة بين الطوائف والمذاهب تمهيداً لربطها بالسلطة – الام.

وفي اعتمادهم على المحافظة كوحدة جغرافية انتخابية، حقق الفرنسيون هذا الهدف. ففي قانون ١٩٢٢ جعلوا من طرابلس وحدة انتخابية مستقلة عن الشمال، كأنهم بذلك يمنعون السنة من السيطرة على الشمال المسيحي. وفي القوانين الانتخابية التالية، اعادوا طرابلس والشمال وحدة انتخابية واحدة كأنهم ضمنوا ولاء السنة لدولة "لبنان الكبير". ولكن الهدف الاساسي من هذه المحاولة يكمن في ايجاد ولاءات طائفية مناطقية منعزلة لا يجمعها بلبنان الا الانتداب الفرنسي.

هذه الخطة الفرنسية طبقها الفرنسيون في كل لبنان. الا ان بعضاً من لبنان لم يكن دوماً لبنانياً، ومنهم من عادى جبل لبنان وقاتله. فكيف يمكن مثلا لمحافظة البقاع المقطعة الاوصال طائفياً وسياسياً، وغير المتقاربة ثقافياً واقتصاديا، ان تكون دائرة انتخابية واحدة؟

هذه السياسة الانتخابية خلقت "امراء" في مقاطعات صغيرة. امراء لا يستطيعون توسيع زعامتهم خارج نطاق واقعهم الجغرافي. فمنع على اللبنانيين ان يُولى عليهم زعماء وطنيون.

وجاءت القاعدة الثالثة في زيادة عدد المقاعد النيابية، او تقليصها لتزيد من مآزق العمل البرلماني وتؤجج الاعتماد على سلطة الانتداب. فتحت ستار تصحيح التمثيل الطوائفي، وانصاف المذاهب، جهدت الحكومات في زيادة عدد المقاعد او تقليصها. ففي قانون ١٩٢٢ ارتفعت المقاعد الى ثلاثين، وعام ١٩٢٧ الى ستة واربعين مقعدا.

وفي عام ١٩٣٤ تقلصت الى خمسة وعشرين مقعدا تحت ستار الازمة الاقتصادية وارتفعت عام ١٩٣٧ الى اثنين وستين مقعدا، لتتدنى عام ١٩٤٣ الى خمسة وخمسين مقعدا.

هذا التلاعب في عدد المقاعد، ترك بصماته على كبرى الأزمات السياسية. فتقليص عدد المقاعد لم يؤد الى حصر النفقات ولا الى تصحيح مسار الديموقراطية، ولكنه خلق نزاعات لا حد لها بين زعامات وصلت الى البرلمان، ولم يعد هذا البرلمان بقادر على استيعابها كلها بسبب تقليص عدد المقاعد النيابية.

وجاءت بدعة تعيين النواب منذ عام ١٩٢٥ الى عام ١٩٣٧ لترهن الزعامات النيابية والسياسية للانتداب. فليس مصادفة ان يعين المندوب السامي غالبية الزعماء اللبنانيين من اميل اده الى بشارة الخوري الى ابرهيم حيدر الى ميشال تويني الى ايوب ثابت الى الفرد نقاش ومجيد ارسلان. فالقوانين الانتخابية النيابية في عهد الانتداب حملت الى مجلس النواب زعماء اقطاعيين، طائفيين تجاذبهم شعور الولاء المزدوج، واعطت النائب مفهوماً متمايزاً عن النائب الذي يجب ان يكون.

القوانين الانتخابية في عهد الاستقلال

بين ١٩٤٧ عام الدورة الانتخابية الاولى في عهد الاستقلال، ودورة انتخاب ١٩٧٢، سنت اربعة قوانين انتخابية نيابية رافقت التحولات السياسية والصراع على السلطة في لبنان، وكشفت هذه القوانين موازين القوى الطوائفية اذ عبّرت عن حقيقتين اساسيتين:

الاولى، نقل السلطات التنفيذية من يد المندوب السامي الى رئيس الجمهورية الماروني.

والثانية، "الوفاق الوطني" كميثاق لتقاسم السلطة بين الطوائف والمذاهب.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: اين قطعت هذه القوانين "الاستقلالية" مع الماضي، واين حافظت على هذا الماضي في القوانين؟

لم يجد اي باحث اجتماعي في لبنان تبديلا جوهرياً مسّ جوهر القوانين وما استتبعها من ممارسة او سلوك انتخابي في عهد الانتداب. فالدكتور انطوان مسرة رأى انه لم يتبدل الا في القشور، والدكتور سليم سليمان رأى روحية واحدة مسيطرة في القوانين. اما الدكتور ادمون رباط لم يجد في الاستقلال – الحدث التاريخي – اي قطع في الاشتراع او في الممارسة. والدكتور سامي ابو طايع وجد في هذه القوانين محاولة لسلب حرية الفرد واظهاره الديموقراطية العرجاء الفارغة من مضمونها.

ولم تهدف القوانين الانتخابية الى تعزيز الديموقراطية، بل هدفت في ابعادها، وتجسيدها سلوكاً وممارسة، الى تحقيق غايات الحكومات المتعاقبة. فكان ان انحرفت عن مسارها، ولا شك في ان احداث ١٩٥٨ و١٩٧٦ حملت في احشائها بذور فشل مجلس النواب في استيعاب الازمات السياسية.

ونكتفي بالتوقف عند قانونين صدرا في عهد الاستقلال: قانون ١٩٥٧ وقانون ١٩٦٠ لنتبين بعض ملامح اللاديموقراطية فيهما.

جاء قانون ١٩٥٧ بمحاولة لاقصاء المعارضة السياسية للحكومة بعد تصاعد مستمر لسياسة الحكومة ازاء حلف بغداد، فقلصت عدد المقاعد النيابية، وعبثت بالتقسيم الجغرافي للدوائر الانتخابية، الامر الذي ادى الى ابعاد المعارضة السياسية وتقليص وجودها داخل مجلس النواب.

وجاء قانون نيسان ١٩٦٠ بمثابة رد فعل على قانون ١٩٥٧ فاعيد النظر في الدوائر الانتخابية وزيد عدد المقاعد النيابية. وكان ان استوعب المجلس الجديد الزعامات اللبنانية المعارضة للرئيس كميل شمعون، من دون ان يقصي بالضرورة الزعامات التقليدية التي سيطرت طويلا على مجلس النواب.

هل ادى القانون الجديد الى بلورة فئة جديدة حكمت لبنان بدل الاقطاعيين؟ وهل هدف الى تعديل البنية الاجتماعية لمجلس النواب؟ كل ما تحقق هو ان النظام السياسي الطائفي ادخل النواب الجدد في النظام الذي تولى استيعابهم، بدل ان يساهموا هم في تجديده وتطويره. فبنية المجلس لم تتبدل كما لم يتبدل دور النائب، وتهمش دور الناخب، وبقي المجلس تجمعاً للاغنياء والاقطاعيين، وبعض المثقفين والهامشيين...

ننتهي الى القول بان القوانين الانتخابية افرزت ديموقراطية سلبية وكرست الطائفية ولم تهدف الى تطوير المشاركة الشعبية وكرست الطائفية. ولعلنا نسعى في القانون الانتخابي الجديد الى ادراج بنود من شأنها ان تخلق في الناس نظرة جديدة الى النائب. لأن لا فائدة من قوانين، لا تثير في الناس حسن التطور.

التربية وبناء الانسان في لبنان الجديد (٢)

سليم ضاهر
مدير التخطيط
في جامعة سيدة اللويزة

يتابع الدكتور سليم ضاهر في هذه الحلقة الثانية الاخيرة دراسته عن دور التربية في لبنان الجديد.

– صحيح ان التربية هي تربية الانسان وليست بأي معنى تربية النظام الاجتماعي، لكنها تعمل لخير المجتمع، خصوصاً متى تعاونت مع الخلية الاجتماعية الاولى ونقطة الانطلاق لكل المجتمعات، ونعني بها العائلة. ان التربية تساهم في تقوية الروح المدنية لدى الانسان من خلال تعليم التلميذ او الطالب. انه مواطن عضو في مجتمع، وتدريبه على اكتساب روح الجماعة والابتعاد – وان نسبياً – عن روح الانانية والفردية والاثرة، وتحضيره ليعيش مع اقرانه في المجتمع وليس منعزلا عنهم. وفي امكان المدرس ان يؤدي دوراً مهماً في تنمية هذه الروح بين التلاميذ داخل الصف من طريق القول والقدوة الحسنة.

ولكي تقوم التربية بهذا الدور الوطني الشامل لا بد ان ترتكز على برنامج تربوي خاص ينبع من رؤية انسانية وطنية واضحة لمستقبل الوطن ومشاكله واخذ اسباب هذه الحرب، والعبر والدروس التي يجب ان نتعلمها منها، في الاعتبار، تمهيداً لبناء لبنان على اسس ثابتة ومتينة.

لبنان الجديد ثمرة رؤية انسانية

في اختصار، ان لبنان الغد الذي نطمح الى تحقيقه سيكون ثمرة رؤية انسانية شاملة، يكون الانسان فيها نقطة الانطلاق والغاية الاولى والاخيرة لكل ما يحدث في المجتمع، في شكل يحقق فعلا لا قولا ما كان اللبنانيون يرددونه سابقاً من ان الانسان هو ثروة لبنان الاولى. ان لبنان الجديد يجب ان يبنى على اساس القيم الانسانية والوطنية والخلقية الموحدة والموحدة وفي مقدمها الحرية والعدالة والمساواة والعيش المشترك والوحدة الوطنية والسلام والديموقراطية والتسامح.

ان لبنان المستقبل هو الذي يحقق طموح جميع ابنائه، جميع اللبنانيين، بكل فئاتهم وانتماءاتهم. لبنان المستقبل هذا نريد ان نشترك جميعا في بنائه منذ اليوم.

قد يقال انه في ظل الواقع الحالي، وفي ظل استمرار الضغوط الخارجية الموجهة صوب لبنان. من أكثر من جهة، من الصعب تنفيذ ما نطمح اليه. هذا صحيح. لكن الدرب صعبة جداً وطويلة وما يوازي صعوبة تحقيق هذا المشروع التربوي الوطني هو اهمية النتائج التي نتوخاها منه للبنان وللعالم العربي وللانسانية جمعاء. وما يبعث فينا بعض الامل هو اعتبارات ربما تكون خاصة بلبنان وهي:

اولا: تعلق اللبنانيين بالتربية واصرارهم على تامينها لاولادهم وان اضطروا الى بيع ما يملكونه.

ثانياً: ان عائلة التربية الكبيرة المؤلفة من دور الحضانة والمدارس والمعاهد والجامعات، على مختلف مستوياتها، تشكل ثلث سكان لبنان تقريبا.

ثالثا: لقد خطا اتفاق الطائف خطوة متقدمة على طريق تأكيد اهمية دور التربية في البناء الوطني اذ نص على "اعادة النظر في المناهج وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين، والانفتاح الروحي والثقافي وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية". وعلى رغم ان هذه الخطوة اتت ناقصة لانها لم تنظر الى المواطن اللبناني بشمولية، الا انها تبقى مهمة واساسية.

رابعاً: ان ما يعزز املنا في ان تربية المواطن اللبناني ستنال الدعم الذي تستحق هو مواقف كبار المسؤولين في الدولة المعنيين بموضوع التربية والتعليم على الصعيد الوطني.

وفي طليعة هذه المواقف نذكر اولا رئيس الجمهورية الياس الهراوي. في اول حديث صحافي له بعد انتخابه رئيساً للجمهورية ركز الرئيس الهراوي على اهمية التربية من خلال مناقشته بنود اتفاق الطائف المتعلقة بالشؤون التربوية. ومما قاله: "المدارس كلها يجب ان تدرس تاريخ لبنان في كتاب واحد. هل يجوز ان ندرس في البسطة تاريخ العروبة وفي الشرقية تاريخ الفينيقيين؟ أليس لنا تاريخ في هذا نحن نفتخر به؟ والكتاب الثاني الذي نحن في اشد الحاجة اليه هو التربية المدنية الوطنية".

كما ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اعلن قناعته بأهمية التربية منذ العام ١٩٧٨، اذ قال يوما محللا الخلل الوطني: "اما

الخلل الثاني كان عام ١٩٤٣ عندما مروا (الحكام) على تحديد هوية الوطن عن طريق "التكويع"، وام يستطيعوا بعد ذلك اقامة برامج موحدة للتربية، على اساس مفهوم واضح وواحد للوطن، واصبحت كل مدرسة في حد ذاتها وزارة تربية".

وفي العام ١٩٨٤ دعا الرئيس الحسيني المفكرين والعلماء ورجال الدين الى وضع ميثاق اساسي اسلامي – مسيحي واقترح بعض بنوده الرئيسية ومنها ان "ميثاق العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين القائم على المساواة في ما بينهم وعلى حرية جماعاتهم وكراماتها، وعلى وجوب التضامن في ما بينهم هو ميثاق مقدس محرم نقضه في الاسلام والمسيحية".

اما رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي فقال في مؤتمر صحافي عقده في تاريخ ٢٧ ايلول ١٩٩٠ يوم كان وزيراً للتربية: "اننا نؤمن أن السلام في لبنان ووحدة العيش المشترك بين ابنائه مفتاحهما التنشئة الوطنية التي تجعل الولاء للوطن وحده من دون الطوائف والمذاهب". وعن صفات المواطن الذي نريده قال: "هو الانسان اللبناني المعتز بانتمائه الى وطنه لبنان العربي السيد المستقل (...) والمواطن الذي نريد هو المتعلق بالقيم والمثل العليا التي تصنع الحضارة وتحقق السلام ورقي المجتمع، وفي طليعة هذه القيم الايمان بالعلم والصدق في المعاملة واحترام الذات واحترام حقوق الآخرين وحرياتهم، ولاسيما الحق في الاختلاف وحرية التفكير والتعبير وحرية المعتقد الديني (...).

كما ان وزير التربية الوطنية النائب بطرس حرب يعتبر أن تربية المواطن الصالح في لبنان هي احدى الركائز الاربع للسياسة التربوية. وقد لاحظ ان المناهج تقتصر على "مادة التربية الوطنية التي تعد بها مواطنين صالحين ومواطنية صالحة. ولو كانت هذه في مناهج الدراسة لما حصل على الارجح في لبنان الذي حصل".

وكان الوزير حرب اكد سابقاً ان "الوحدة الوطنية تبدأ من المدرسة والانقسام الوطني يبدأ من هناك ايضا. والتربية الماضية – والحالية ايضاً – اوصلتنا الى الانقسام، ومن العيب ان تستمر". ان بناء وطننا هو مسؤوليتنا نحن. ومع شكرنا الكبير للاشقاء العرب ولاصدقاء لبنان في العالم على مدهم يد المساعدة الينا في اكثر من مناسبة خلال هذه الحرب العبثية المجنونة، يبقى على اللبنانيين اخذ المبادرة في انقاذ انفسهم واحلال السلام الثابت والشامل في ما بينهم، والتخطيط لصنع التاريخ مع بعضهم البعض.

انها مسؤولية اللبنانيين في شكل رئيسي. اذ كما يقول الدكتور حسن صعب – رحمه الله – "التحدي هو اولا وآخراً لنا. نحن المواطنين. فما لم ننقذ انفسنا لا ينقذنا احد". ان الشعب اللبناني يزخر بالكفايات المميزة، والشعوب الحضارية تواجه مشاكلها بجرأة وروح علمية وصلابة وتستنبط الحلول المناسبة لها. وللبنان من تراثه الحضاري في محيطه العربي والعالم ما يؤهله لانقاذ نفسه وانقاذ كل محتاج، من خلال استمرار دوره الحضاري التاريخي. فعبر تاريخه الطويل كانت للبنان اربع مساهمات حضارية انسانية مميزة. اولا: "ان عاصمتنا سميت "ام الشرائع" في العهد الروماني اثر تأسيس مدرسة الحقوق آنذاك فيها. والتي اعتبرت من اقدم جامعات العالم. تلك المدرسة التي كان لها ولا يزال تأثير على الانسانية جمعاء من خلال مشاركة اساتذتها بابنيانوس واولبيانوس في وضع مجموعة يوستنيانوس الشهيرة.

ثانياً، قبل مدرسة بيروت للحقوق كانت لوطننا مساهمة في صناعة الابجدية كوسيلة اتصال الانسان مع أخيه الانسان وكمؤشر على بدء الحضارة المكتوبة.

والمساهمة الثالثة كانت دور وطننا في اطلاق النهضة العربية ورعايتها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

والمساهمة الرابعة تجسدت في دور لبنان في وضع الشرعة العالمية لحقوق الانسان.

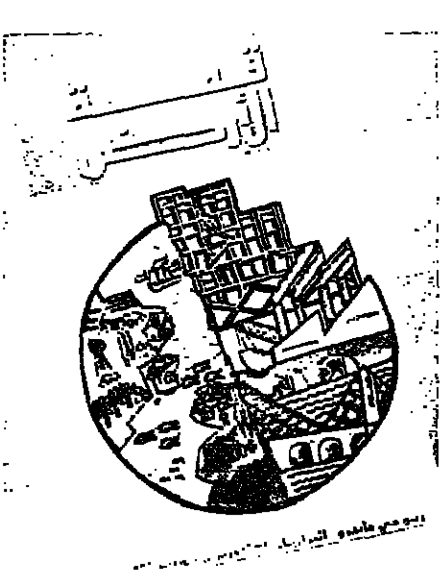
وهذه المساهمات المميزة الاربع دارت كلها حول الانسان ورفاهيته وثقافته وحقوقه وقوانينه.

لذلك الا تعتقدون انه حان الوقت ليحاول وطننا القيام بالمساهمة الخامسة الا وهي حمل مشعل انسانية الانسان؟

وغداً اذا سئلنا امام محكمة التاريخ: هل كنا امناء لرسالة لبنان الحضارية؟

ماذا فعلنا من اجل انسنة الانسان؟ ترى بماذا يجيب كل مواطن بيننا؟

"قمة الأرض"



ينعقد مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية "قمة الارض" بين ١ و١٢ حزيران ١٩٩٢ في مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل بناء على قرار رسمي صادر عن الجمعية العمومية في المنظمة الدولية الرقم ٢٢٨/٤٤. الا ان موضوع البيئة كان وضع على الخريطة السياسية العالمية حين اصدرت الجمعية العمومية عام ١٩٦٨ قرارا يقول بوجوب التحرك على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية للحد من فساد البيئة الانسانية ثم عام ١٩٧٢ في إطار مؤتمر البيئة الانسانية الذي انعقد في مدينة استوكهولم والذي انبثق عنه الاعلان المتعلق بالبيئة الانسانية ثم برنامج الامم المتحدة للبيئة ومقره نيروبي.

وفي ١٩٨٣ كلفت الجمعية العمومية رئيس الوزراء النروجي السابق غرو هارلم برونتلاند تأليف لجنة عالمية للبيئة والتنمية من شأنها اقتراح استراتيجيات بعيدة المدى لتحقيق "انماء ثابت وسليم من الناحية البيئية" والسبل التي تستطيع المجموعة الدولية ان تتبعها في التعاون والتعاطي مع الامور المتعلقة بالبيئة. وقد اصدرت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية تقريرها عام ١٩٨٧ تحت عنوان "مستقبلنا المشترك" لفتت فيه الانتباه الى مسائل اساسية كالاولوية للفقراء والعدالة بين الاجيال. كما شددت على ان التضخم يجب ان لا يتوقف بل يتغير تحديده الامر الذي اثار موجة انتقادات عارمة من الذين يعتقدون ان المسألة تحتاج الى تغيير جذري.

وعلى رغم الدعوات المتلاحقة لعقد مؤتمر دولي للبيئة والتنمية لم تنل هذه الفكرة إجماعا في بادىء الامر. ففي الامم المتحدة اقترحت الدول الصناعية إدراج المواضيع البيئية على رأس جدول الاعمال تجاوبا مع تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (لجنة برونتلاند) فيما حكومات دول الجنوب التي تشغلها المسائل الاقتصادية ابدت تخوفا من مضاعفة التشديد على المواضيع البيئية الشاملة التي تبقي مشكلاتها الاقتصادية العالقة بعيدة عن الاضواء. وبالنسبة الى المنظمات غير الحكومية، ارادت الدول الغربية مشاركتها فيما اعتبرت الدول النامية ان دور تلك المنظمات يجب ان يقتصر على المساهمة فقط وان زيادة عددها يعني المزيد من الاهتمام بالبيئة فقط ويجعل المؤتمر في موضع تجاوزات غير منضبطة.

لكن الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر التي عقدت بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ أظهرت استقطاب دول الشمال والجنوب معا حول موضوعي البيئة والتنمية. ومع ان دول الجنوب كانت معارضة لاعتقادها ان "قمة الارض" تخص دول الشمال، فقد وافقت على امل الحصول على المزيد من الدعم المالي لمشاريعها الانمائية.

وفيما يتراجع التوتر بين الشرق والغرب يزداد بين الدول المتطورة والدول النامية لذلك سوف تكون "قمة الارض" امتحانا للامم المتحدة في امكان اقامة حوار بين دول الشمال والجنوب للسنوات المقبلة. ووفقا لدورها الاساسي في وضع جدول للبيئة والتنمية في التسعينات وما بعدها، يجب على هذه القمة ان تشجع في ردم الهوة بين الشمال والجنوب اذا كان يتعين على الامم المتحدة ان تكون لها صدقيتها.

مركز الامم المتحدة للاعلام

هكذا من الاصل

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

(١ – ٢٠)

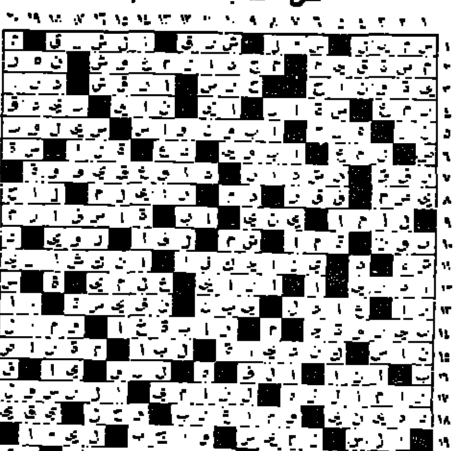
افقيا:

١ – قاعدة المملكة الحثية قديما – مقبرة المدينة
٢ – مطرب لبناني – مدينة فلسطينية – فطم
٣ – عكسه مشترك في دسيسة – علم مؤنث – عكسه افتخار
٤ – الكرم – جدايل – للمنادى – مسلك وتصرف وطبع
٥ – ولاية اميركية – حرف جر – قطع – عكسه علم مذكر
٦ – شأن – ظهرت – متشابهان – عكسه حيوان صغير
٧ – متشابهان – متشابهة – مرفأ في افريقيا الجنوبية – فكرة
٨ – علم مذكر – عكسه نسبة الى دولة اوروبية – دعم – ولد الناقة
٩ – عكسه نبأ – قيادات – منطقة هندية – شجر سنديانى
١٠ – بلدة لبنانية – عكسه اسم علم عربي وتركي – عكسه لجج – للتفسير
١١ – عكسه اسم زعيم لبناني راحل – من الاجبان – عكسه حزمة من المنسوجات
١٢ – مرتفع – ساهم – عكسه اعمال جمع دراهم – عكسه علم مذكر
١٣ – الحسن – حرف جزم – عائلة صحفي واديب فرنسي راحل – هدوء
١٤ – كد – اعطى صوتا معدنيا – علم مؤنث – من ادوات الخياطة – متشابهة
١٥ – عكسه من ادوات بعض الآلات الموسيقية – مصانع العسل – عكسه مأهول
١٦ – من المطيبات بالمآكل – من السمك – من العملات الاجنبية
١٧ – عكسه مختبىء ومتخف – عكسه تهالك حتى النهاية – ثري عالمي كبير راحل
١٨ – غلى – من الفاكهة – للندب – ملأ – علم مؤنث
١٩ – بلدة لبنانية – عكسه عائلة لبنانية – عكسه اصالح واهادن
٢٠ – عرق كبير – منشور – وسط دينى جامعي لبناني كبير

عموديا:

١ – مصيف لبناني – اعالي – ممثل عالمي مشهور
٢ – فور وعند – عاصمة اميركية – عكسه استعد للحرب – عكسه ارتفع – من ابطال حرب طروادة
٣ – من الاهل – من المع المفكرين اللبنانيين العالميين – علم مؤنث
٤ – من الفاكهة – حرف نصب – رجوع وعودة
٥ – بلدة لبنانية – علامة – عبر
٦ – عكسه مكالمة هاتفية – نائب لبناني – عكسه خضع وذل
٧ – سفينة مرح ونزهة – للعيون – تحرك من مكان الى اخر
٨ – لمحات وبارقات – عكسه عائلة عربية – من الاشهر
٩ – للاستدراك – نور – متشابهة – متشابهان
١٠ – من الآلات الموسيقية – جزية – الاسم الاول لكاتب فرنسي كبير راحل
١١ – عكسه جب – من اوعية الخمر – عكسه نسبة الى دولة اوروبية – آزر
١٢ – ارج – صالون – عكسه كلمة تعجب – حسن
١٣ – للمنادى – عاصمة اوروبية – نسبة الى مدينة عراقية – منادمة ليلية
١٤ – عكسه من الامراض – مقبل – تلبك وتلعثم – عكسه اسم جريدة مهجرية قديمة
١٥ – اسم ملك عربي راحل – اديب وصحفي لبناني – عكسه رسام فرنسي (١٨٠٠ – ١٨٩٠)
١٦ – ادام النظر بسكون الطرف – متشابهة – عكسه رجع – تطاطؤ – شتم
١٧ – في السيارات – للوخز والشك – نقل
١٨ – وظيفة تركية قديمة – عائلة اديبة عربية معروفة
١٩ – قح – شاعر عربي قديم – عادل
٢٠ – لقب خائن تاريخي – نسبة مؤنسة الى منطقة فيتنامية

حل الشبكة السابقة



اعداد: فارس عقاد

كلمة السر

ا	ق	ا	ن	ط	ا	و	م	ل	ا	ق	ح	و	ج	ه	د	ج	ه	ي	د
ل	ق	د	ع	و	ا	ت	ا	ل	ى	ت	ز	م	ت	ا	ز	و	ا	ج	ت
ا	ح	ة	ق	ف	ا	و	م	ل	ا	ن	ي	س	ل	ب	ح	ر	ي	ن	ي
ل	ل	ع	م	ل	م	ش	ي	ن	غ	ر	ت	ا	ي	ة	ل	د	ا	ع	م
ج	ا	ت	ا	ب	ج	ا	و	ف	ك	ر	ه	ت	د	ا	ي	و	ا	ه	ل
ا	م	ج	ه	ب	د	ي	ي	ف	ت	ل	ا	و	ا	ة	ر	و	ا	ت	ه
ب	ك	ب	ح	د	ع	ف	ي	ي	م	م	ن	ل	ع	د	ل	ة	ب	ر	ا
ا	ل	ف	ي	ر	د	ض	ب	ج	ت	ه	ل	و	ق	و	ي	ه	و	د	ل
ز	ع	ا	و	ض	ح	ح	م	ا	د	ج	ر	ا	م	ا	ا	س	ا	ا	ح
ص	ج	ت	ة	ر	ق	م	م	ف	ع	ش	م	ب	و	د	ب	ص	ل	ب	ق
ع	د	ن	ف	ن	ض	ل	ف	ر	م	ذ	ي	ي	ح	ع	ر	ة	ح	م	ر
د	ت	ا	و	ا	ي	غ	ا	ت	ي	ة	ا	ت	د	ا	ض	ا	ن	ع	م
و	ق	ت	ق	ر	ر	د	ن	س	و	غ	ي	ر	ع	ي	ع	ي	ق	ر	ن
ت	ل	ا	ت	ة	ق	و	م	ي	ا	ح	ي	د	ا	ن	ر	ر	ه	س	ا
س	ي	ي	ع	ف	ا	ة	ن	م	ق	ز	ا	ق	ا	ا	ا	ف	ا	ا	ق
م	د	ر	ج	ع	ا	ط	ي	ص	د	خ	م	ل	و	ل	ا	س	ن	خ	س
ه	ي	ح	م	ه	ا	ع	ا	ا	ل	ق	ع	ض	د	ت	ت	م	ذ	ه	ل
ن	و	ر	ق	ب	ا	د	ل	ي	ه	ر	ا	ا	ب	ن	ن	ا	ر	م	ع
م	ب	ت	ك	ر	ي	ن	ق	ا	ب	ن	ر	ب	ا	ت	ا	ب	ه	ا	ر
ل	ع	ا	ف	ت	ي	ل	م	ي	ت	ي	س	د	ل	ا	م	و	ن	ي	ل

هذه الكلمات موجودة داخل المربعات اعلاه باحرف متقاربة وعلى خط مستقيم. اشطبها كلها مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف مبعثرة تؤلف بالتوالي كلمة السر:

ابن العربي – ابو الحن – استناد – اعذار – اعتذار – اقدم مدينة – الالعاب – القاب – الموافقة – اولومبية – ب – باطني – بحريلي
ت – تجميد – تجاوزات – ترتيب – تفاعلات – تقليدي – ج – جرح مفتوح – جهد جهيد – ح – حريات – حق الواطن – خاسر
د – دعوات الى – دون هدف – ر – راهبات – راس القضيب – س – سبب تافه – سيارة – سيدات – ص – صداقة – صراع داخلي
ض – ضواري – ضيف كريم – غ – غضروف – غير محدد – ع – عقر الدار – عمران – عمل مشين – عوالم – ق – قرون
قصادي – ل – لاموني – لكم الحق – له الحق – م – مبادرته – مبتكر – منهل – مجملها – مستودع – مشروعة
معادلة – مقايضة – مناهج – منافس – ن – نهاية قرون – نواعم – و – واجبات – وزن خفيف – ي – يتحداه – يتفاعل

الكلمة: بيت شعر مرقط للشيخ ناصيف اليازجي، ٦ كلمات و١٤ حرفا. السابقة: سيدي رق لذلي سيدي عبد ذليل

اعداد: ريمعد

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

انكلترا: هل يعوض ليفربول اليوم في نهائي الكأس؟

مدير ليفربول غريام سونس مغادرا المستشفى امس بعد اجراء جراحة في القلب له. وبدت الى جانبه صديقته كارلين ليفي. (رويتر تيليفوتو)

يسعى آ. سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم الى الحصول على نقطة في مباراته ومضيفه نابولي في المرحلة الـ٣٢ المقررة غدا الاحد ليتوج بطلا. وكاد ميلان، الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد، يحقق هدفه الاسبوع الماضي لو لم يتعادل وصيفه جوفنتوس وسمبدوريا سلبا. وقال نجم ميلان الهولندي ماركوفان باستن الذي سيلعب الى جانبه الفرنسي جان بيار بابان في الموسم المقبل انه لا يسلم جدلا باندفاع فريقه لان هناك توازنا في الدوري. وكان ميلان فاز على نابولي ٥–٠ اوائل الموسم. وعلى رغم ان كل شخص يتحدث عن ميلان فان الفريق لم يحرز سوى لقبين في خمس سنوات. واستبعد المسؤولون امكان الاحتفال بالبطولة في ملعب "سان سيرو" بعد عودة الفريق من نابولي ليتاح للاعبين الظهور في برنامج تحليلي لمباريات الاحد تقدمه ممثلة سينمائية ناشئة ترتدي فستانا قصيرا.

اما نابولي، فقد استعد للمباراة وسط تقارير مفادها ان اي اتصالات بين مسؤوليه ودييغو مارادونا لن تبدأ قبل انتهاء ايقافه هذا الصيف، علما ان عقد مارادونا الذي ترك نابولي العام الماضي، ينتهي بعد سنة.

ويستقبل بارما جوفنتوس الذي تردد انه يسعى الى مهاجم سمبدوريا جيانلوكا فيالي. وقد اشترى سمبدوريا اللاعب الانكليزي الدولي دس ووكر مدافع نوتنغهام فوريست بمليون ونصف مليون جنيه (٢٫٦٧ مليوني دولار) بعد نجاحه في الفحص الطبي في جنوى. وسينال ووكر الذي وقع عقدا لثلاث سنوات في مقابل ٤٤٠ الف جنيه (٧٨٣ الف دولار) سنويا، علما ان نوتنغهام رفض بعد كأس العالم ١٩٩٠ عرضا بثلاثة ملايين جنيه (٥٫٣٤ ملايين دولار) من جوفنتوس.

وفي ذهاب الدور النهائي من كأس ايطاليا، فاز في تورينو وامام ٥٠ الف متفرج جوفنتوس على بارما ١–٠ سجلها روبرتو باجيو في الدقيقة ٣٤ من ضربة جزاء "بنالتي". وتقام مباراة الاياب في ١٤ ايار.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فوجيا – لاتزيو.
انترناسيونالي ميلانو – كريمونيزي.
آ. اس. روما – اسكولي.
فيورنا – اتالانتا.
تورينو – جنوى.
باري – كالياري.
سمبدوريا – فيورنتينا.
نابولي – آ. سي. ميلان.
بارما – جوفنتوس.

المانيا

في المرحلة الـ٣٧ ما قبل الاخيرة من الدوري الالماني "البوند سليغه"، يستضيف اينتراخت فرانكفورت متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن في. اف. بي. شتوتغارت، فيردر بريمن الذي احرز الاربعاء الماضي كأس الكؤوس الاوروبية. وقال مدافع اينتراخت هاينس غروندل (٣٥ عاما) ان الفريق سيفوز في مباراتيه الاخيرتين حتى لا يترك اي فرصة للاخرين. ويغيب عن فيردر بريمن ساعد الدفاع توماس فولتر لاصابته في المباراة مع موناكو في نهائي كأس الكؤوس.

ويستضيف شتوتغارت فاتنشايد. وصرح ساعد دفاع شتوتغارت مايكل فرونتسيك انه يعتقد ان فريقه سيحصل على النقاط الاربع الاخيرة وفرانكفورت على ثلاث، مشيرا الى ان فرانكفورت متزعزع جدا ومرتبك للمنافسة التي يبديها فريقه. وسيشاهد المتفرجون في ملعب "نيكار" ماتياس زامر (٢٤ عاما) لاعب شتوتغارت للمرة الاخيرة قبل انتقاله الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي في نهاية الموسم. ويحتاج فاتنشايد الـ١٧ الذي لم يفز في ست مباريات، الى نقطة على الاقل ليهرب من منطقة الخطر.

وهنا البرنامج:

اف. سي. كايزرسلاوترن – فورتونا دوسلدورف.
اف. سي. كولونيا – شالكه ٠٤.
نورمبرغ – كارلسروه.
في. اف. ال. بوخوم – دينامو دريسدن.
هامبورغ اس. في. – هانزا روستوك.
بايرن ميونيخ – ام. اس. في. دويسبورغ.
بوروشيا مونشنغلادباخ – شتوتغارت كيكرز.
في. اف. بي. شتوتغارت – فاتنشايد.
بوروشيا دورتموند – باير ليفركوزن.
اينتراخت فرانكفورت – فيردربريمن.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسباني، يلتقي ريال اوفييدو ريال مدريد متصدر اللائحة والذي لم يخسر على ملعب مضيفه منذ ١٩٦٢، علما ان اوفييدو الذي فاز في مبارياته الاربع الاخيرة كان في الدرجة الثانية اكثر من نصف هذه المدة.

وهنا البرنامج:

اوفييدو – ريال مدريد.
فالنسيا – اتلتيكو بلباو.
مايوركا – بورغوس.
اسبانيول – الباسيتي.
ريال سوسييداد – لاكورونيا.
سرقسطة – لوغرونيس.
اتلتيكو مدريد – سبورتنغ خيخون.
اوساسونا – اشبيلية.
تينيريف – فالادوليد.
قادش – برشلونة.

انكلترا

يتقابل اليوم على ملعب ويمبلي في لندن ليفربول وسندرلاند في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانكليزي، ويطمح سندرلاند من الدرجة الثانية الى تكرار انجازه الذي حققه عام ١٩٧٣ بفوزه على ليدز يونايتد (١–٠)، وعامذاك كان سندرلاند في الدرجة الثانية ايضا، علما انه تحاشى هذا الموسم الهبوط الى الدرجة الثالثة في مباراته ما قبل الاخيرة. اما ليفربول الذي يلعب للمرة الرابعة في النهائي في سبع سنوات، فيسعى الى احراز الكأس واللعب في اوروبا بعدما تعثر في بطولة الدوري وكأس النوادي الانكليزية المحترفة بسبب غياب عدد كبير من نجومه لاصابتهم.

وقد يسمح الاطباء لمدير ليفربول غريام سونس الذي اجريت له قبل خمسة اسابيع جراحة في القلب بمشاهدة المباراة بعد اختياره تشكيلة فريقه التي عاد اليها الجناح جون بارنز الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في المباراة مع كروفي الدور الثالث واصابة من ضربة حرة مباشرة وصنع اخرى لروني وميلان في المباراة مع بورتسماوث في الدور نصف النهائي. وهو كان ضمن الفريق الذي احرز الكأس عام ١٩٨٩ بفوزه على افرتون ٣–٢ بفضل اصابتين لايان راش بديل جون اولدريدج عامذاك. الا ان بارنز ذاق خسارة ويمبلي عام ١٩٨٨ امام ويمبلدون. ورأى اللاعب الذي خاض ١٥ مباراة فقط مع ليفربول هذا الموسم وبقي ٣٠ دقيقة في المباراة الاخيرة في ٣ ايار، ان احراز الكأس سيبدل كل شيء بعد موسم كئيب.

وصرح مدير سندرلاند مالكولم كروسبي الذي تولى ادارته موقتا بعد اقالة دنيس سميث في كانون الثاني الماضي، ان لاعبيه يتمتعون بروح معنوية عالية ويعون جيدا ما حصل عام ١٩٧٣. ورأى ان اللعبة ستكون صعبة امام ليفربول الذي وصفه بانه افضل فريق في البلاد. وقال المدافع انطون روغان الذي احرز ميداليتين ذهبيتين في نهائي كأس الاتحاد الاسكوتلندي مع السلتيك، ان لعب فريقه كان افضل مع فرق كبيرة هذا الموسم. ويتمنى زميله المهاجم جون بايرن ان يصير اللاعب الحادي عشر في تاريخ الكأس التي انطلقت قبل ١٢٠ سنة، يسجل في كل دور من ادواره. وكان بايرن الذي انتقل من برايتون الى سندرلاند في تشرين الاول الماضي في مقابل ٣٥٠ الف دولار، سجل ست اصابات في سبع مباريات.

ويغيب عن ليفربول كابتنه روني ويلان وعن سندرلاند مدافعه جون كاي لاصابتهما.

اسكوتلندا

يتطلع الرينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي في المواسم الاربعة الاخيرة، الى احراز كأس الاتحاد الاسكوتلندي وبطولة الدوري معا للمرة الاولى في ١٤ سنة عندما يخوض اليوم مع ابردين المباراة النهائية للكأس على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو. وحذر ساعد دفاع الرينجرز نايجل سباكمان الذي احرز مع الرينجرز بطولة الدوري ثلاث مرات، زملاءه من الثقة المبالغ فيها التي قد تطيح آمالهم كما حصل له عندما كان لاعبا مع ليفربول وخسر فريقه امام ويمبلدون في نهائي كأس الاتحاد الانكليزي عام ١٩٨٨ بعدما احرز بسهولة بطولة الدوري. ولاحظ ان موقف الرينجرز الآن لا يختلف عن موقف فريقه السابق قبل اربع سنوات، مشيرا الى ان في استطاعة ابردين ان يفجر مفاجأة كالتي احدثها ويمبلدون. وذكر ان ابردين لم يخسر في تسع مباريات وقدم عروضا طيبة في الكأس على رغم خسارته امام الرينجرز في الدوري ٠–٥ و٠–٤ و٠–٤ وتعادلهما مرة واحدة.

واكد مدير الرينجرز والتر سميث في موسمه الاول ان لاعبيه لن يفرطوا في شيء بعدما ازاحوا في طريقهم الى المباراة النهائية ابردين والسلتيك ومذرول حامل اللقب. وقال انه واثق من ان لاعبيه لن يتهاونوا.

اما ابردين الذي حل سابعا في الدوري، فاكتسب سمعة بانه اقسى واعنف فريق في الدوري وتعرض لانتقادات طوال الموسم. وصرح مديره اليكس ماكدونالد الذي قاد هارتس الى النهائي عام ١٩٨٦ ان الانتقادات ساهمت في وصول فريقه الى النهائي متمنيا استمرارها عشية المباراة النهائية.

البرتغال

في الدور نصف النهائي من كأس البرتغال فاز اف. سي. بورتو بطل الدوري على ليكسوش ٢–٠ ويلعب في المباراة النهائية في ٢٤ ايار مع بوافيستا الذي فاز على بنفيكا ٢–١ في ٢٢ اذار.

فوز كبير لاسوج على بولونيا ٥–٠

فازت اسوج على بولونيا ٥–٠ (الشوط الاول ٣–٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في استوكهولم وشهدها ٩٤٢٥ متفرجا.

سجل كينيت اندرسون الاحتياطي في فريق ميشلين البلجيكي الاصابة الاولى في الدقيقة التاسعة من ضربة حرة مباشرة من ٢٠ مترا. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية بعد ١٦ دقيقة برأسه وكلاس. انغيسون الثالثة في الدقيقة ٤٢ برأسه ايضا ومارتن داهلين، الذي يواجه مشاكل مع ناديه بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني، الرابعة في الدقيقة ٦٢ اثر تمريرة من اندرسون وستيفان بيترسون الخامسة في الدقيقة ٦٧ برأسه.

وهذه افضل نتيجة للفريق الاسوجي الذي يستعد للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التاسعة التي تستضيفها اسوج بين ١٠ حزيران و٢٦ منه، في مبارياته الدولية الاخيرة. وسبق له ان تعادل مرتين من دون اصابات مع اوستراليا وخسر امامها ٠–١ في كانون الثاني الماضي وحقق فوزا هزيلا على تونس ١–٠ في تونس. وصرح مدربه طومي سفنسون: الذي تعرض لانتقادات قاسية لعدم استقراره على تشكيلة معينة قبل شهر من الدورة، ان النتيجة ستجعل ميشال بلاتيني مدير المنتخب الفرنسي الذي شاهد المباراة، يفكر طويلا.

وغاب عن الفريق الاسوجي ساعدا الدفاع اندرس ليمبار ويوناس تيرن لاصابتهما وتوماس برولين لارتباطه بالمباراة بين فريقه بارما وجوفنتوس في كأس ايطاليا.

نهائي كأس فرنسا يثير خلافا

صرح السيد جان – لوي لوفرو نائب رئيس نادي مرسيليا ان فريقه لن يلعب المباراة النهائية الخيرية لكأس فرنسا المقررة في ١٢ ايار ويعود ريعها الى ذوي ضحايا كارثة ملعب "فوريان" في جزيرة كورسيكا. واوضح ان هذا الامر قرره لاعبو مرسيليا والمسؤولون وانصار النادي بالاجماع بعدما رفض لاعبو باستيا والمسؤولون ان يلعبوا مع مرسيليا في الدور نصف النهائي عقب الكارثة التي قتل فيها ١٢ شخصا وجرح ٥٧٥ اخرون قبيل مباراتهما الثلثاء الماضي.

وكان الاتحاد الفرنسي قرر اعتبار المباراة النهائية بين مرسيليا وموناكو رسمية وخيرية في آن تختفي فيها المظاهر الاحتفالية ولا تسلم فيها الكأس. وطلب المسؤولون في مرسيليا اقامة المباراة مع باستيا عشية الموسم المقبل ونهائي الكأس قبل اسبوع من معاودة الدوري اثر عطلة الاعياد والشتاء. ورأى لوفرو ان اقامة النهائي الثلثاء المقبل لا معنى له.

اما رئيس الاتحاد السيد جان فورنييه فايار، فهدد بمعاقبة لاعبي مرسيليا اذا لم يعيدوا النظر في موقفهم.

التصفيات الافريقية لكأس العالم العسكرية

سحبت في القاهرة قرعة مباريات الدور النهائي لتصفيات القارة الافريقية لبطولة العالم العسكرية لكرة القدم المقررة ادوارها النهائية في المغرب في اذار ١٩٩٣.

وتلعب مصر – زيمبابوي، ليبيا – تنزانيا، الكاميرون – الغابون ذهابا وايابا ويتأهل الفائز في المباريات الثلاث للادوار النهائية.

● افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للرياضة العسكرية قررت تجميد عضوية العراق سنة ثانية لعدم تجاوبه وقرارات الاتحاد باعادة ممتلكات المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي في الكويت التي استولى عليها الجنود العراقيون لدى احتلالهم الامارة في الفترة ما بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١.

كذلك قررت في ختام اجتماعاتها ارسال بعثة برئاسة الجنرال جان ديجيه رئيس المجلس الدولي الى جنوب افريقيا لتقصي الحقائق في موضوع التمييز العنصري في صفوف القوات المسلحة هناك ولتقرير ضمها الى الاتحاد السنة المقبلة بناء على التقرير الذي تقدمه البعثة في هذا الموضوع.

وقبلت جمهورية سلوفينيا في عضويتها لتصير بذلك الدولة الـ٩١. وانتخبت العقيد بوتان من السنغال نائبا للرئيس عن القارة الافريقية بدل الكاميروني امباني الذي تقاعد.

اردیلیس مدربا لويست برميتش البيون

وقع الارجنتيني اوسفالدو اردیلیس عقدا لثلاث سنوات مع نادي ويست برومیتش البيون الانكليزي لكرة القدم لتدريب فريقه الذي هبط الى الدرجة الثالثة.

ويحل اردیلیس (٣٩ عاما) محل بوبي غولد الذي اقاله النادي الثلثاء الماضي بعد اخفاق الفريق في التأهل لدورة التصفية وسقوطه الى الدرجة الثالثة للمرة الاولى في تاريخه.

وكان نادي نيوكاسل يونايتد استغنى عن خدمات اردیلیس اللاعب السابق لتوتنهام هوتسبر والذي شارك في احراز الارجنتين كأس العالم عام ١٩٧٩ ودرب سويندون في الفترة ما بين تموز ١٩٨٩ وآذار ١٩٩١، في شباط الماضي وعين مكانه اللاعب الدولي الانكليزي السابق كيفن كيغان.

تصفيات كأس الامم الاسيوية

غادر المنتخب السوري لكرة القدم بعد ظهر امس دمشق متوجها الى قطر للمشاركة في تصفيات كأس الامم الآسيوية العاشرة التي تقام ادوارها النهائية في وقت لاحق من هذه السنة في اليابان.

ويلعب المنتخب السوري مع قطر في ٢٩ ايار، ثم مع عمان في ٢ حزيران. ويتأهل بطل المجموعة التي انسحب منها المنتخب اليمني، للادوار النهائية.

وفي اطار استعداده للتصفيات يلتقي المنتخب السوري قبل وصوله الى قطر المنتخب البحراني في ١٠ ايار، والمنتخب الكويتي في ١٤ منه. ومنتخب الامارات العربية المتحدة في ١٧ و٢٠ منه، والمنتخب الاولمبي الاماراتي في ٢٢ و٢٥ منه. وتتألف البعثة من ٢٤ لاعبا، الى المدرب الروسي اناتولي والمدرب الوطني.

هافلانج تفقد ملاعب كأس العالم ١٩٩٤

المباراة النهائية على "الجيانتس"؟

الدكتور خوان هافلانج – الى اليسار – يرسل الكرة برأسه على ملعب "الجيانتس" والى جانبه نائبه السيد غيبرمو كانيدو. (اف ب تيليفوتو)

توقع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الدكتور خوان هافلانج عودة جنوب افريقيا الى الاتحاد في اجتماعه السنوي في اول تموز المقبل، مشيرا الى انه سيقترح ذلك على اللجنة التنفيذية التي ستؤكد عودتها.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في ملعب "الجيانتس" في ايست رذرفورد – نيويورك، وهو احد الملاعب التسعة التي اختيرت لاستضافة نهائيات كأس العالم ١٩٩٤، ان زيارته لجنوب افريقيا في نيسان الماضي ومحادثاته مع الحكومة والمسؤولين السود اقنعته بان سياسة التمييز العنصري لم تعد مصدر اهتمام او مشكلة بعد الان.

ويذكر ان جنوب افريقيا التي طردت من الاتحاد الدولي عام ١٩٧٦، ستلعب ثلاث مباريات ودية مع الكاميرون اولاها في ٧ تموز في دوربان.

ولم يوافق هافلانج علنا على ملعب "الجيانتس" الذي يتسع لـ٧٦٨٩١ متفرجا، مكانا للمباراة النهائية، لكنه اشار الى ان حدثا كبيرا يصير اكبر اذا اقيم في منطقة متروبوليتان في مدينة نيويورك. وقال: "انه كطفل يأكل كعكة ويترك افضل قطعة للنهاية، ونحن هنا في نيوجيرزي لنأكل افضل قطعة من الكعكة. هذه المنطقة كالطبول للعالم. مهما حدث هنا ينقل الى جميع انحاء العالم اكثر من اي مكان آخر".

وكان هافلانج قام بجولة تفقدية على ملاعب ديترويت وشيكاغو ودالاس.

ربع النهائي من كأس "ليبرتادوريس"

واصل كريسيوما من فرق الدرجة البرازيلية الثانية لكرة القدم تألقه في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" وفاز على سبورتنغ كريستال البيروفي ٣–٢ في اياب الدور الثاني (٣–٠ ذهابا) وصعد الى الدور ربع النهائي ليلعب مع مواطنه سان باولو. وجاءت اللعبة التي اقيمت في كريسيوما، خشنة وسجل خوليو انطون الاصابة البيروفية الاولى في الدقيقة العاشرة. وعادل المدافع ويلسون لكريسيوما في الدقيقة ٢٥. وتقدم سبورتنغ مرة اخرى باصابة لاورلاندو برافو في الدقيقة ٤٥ بقذيفة من ٢٥ مترا، ثم عادل جيلسون لكريسيوما من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٧ قبل ان يسجل الاحتياطي ايفيرالدو برأسه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٧.

وسبق لفرق اميركا كالي الكولومبي وسان لورنزو الارجنتيني وناسيونال ميداين الكولومبي وتشيرو بورتينو الباراغواياني ونيويلس اولد بويز الارجنتيني وبرشلونة الاكوادوري، ان صعدت الى الدور ربع النهائي.

تكريم موظفين في طيران الشرق الاوسط



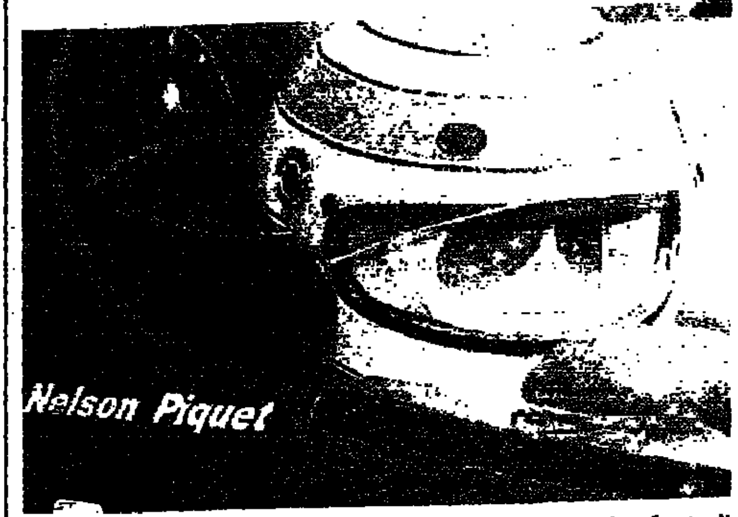
رأس السيد سليم سلام رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط حفلة توزيع شارات الخدمة على ٣٥٠ موظفا وعاملا من الذين امضوا في العمل وخدمة المؤسسة اكثر من ١٥ سنة.

وجرى الاحتفال في مبنى ادارة الشركة في حضور اعضاء مجلس الادارة والمدير العام للشركة السيد يوسف لحود وممثلي نقابة الموظفين والعمال لطيران الشرق الاوسط. واثنى رئيس الشركة السيد سليم سلام على الجهود التي يبذلها جميع العاملين في الشركة ودعا الى مزيد من العطاء في سبيل رفع راية طيران الشرق الاوسط.

(بيان)



حادث خطير لنلسون بيكيت في تمارين سباق انديانا بوليس



نلسون بيكيت لدى بدئه التدريب امس في انديانابوليس. (اف ب تيليفوتو)



اصطدام سيارته بالجدار. (رويتر تيليفوتو)



بيكيت يخرج من السيارة لنقله الى المستشفى. (رويتر تيليفوتو)

تعرض امس السائق البرازيلي نلسون بيكيت الذي احرز بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا ـ ١" اعوام (١٩٨١ و١٩٨٣ و١٩٨٧)، لحادث خطير اثناء التدريب استعدادا للاشتراك في سباق انديانابوليس الاميركية الذي يبلغ طوله ٥٠٠ ميل، اذ طار جزء من سيارته "لولا ـ بويك" ١٩٩٢ فانزلقت في نهاية اللفة الرابعة ودارت على نفسها وجنحت واصطدمت باحد الجدران قبل ان تتدحرج مئات الامتار.

وصرح الدكتور هنري بوك رئيس الفريق الطبي في السباق ان بيكيت الذي نقل فورا الى المستشفى الميثودي واجريت له جراحة عاجلة اصيب بارتجاج في المخ وكسور مضاعفة في ساقيه.

وكان بيكيت ترك بطولة "الفورمولا ـ ١" في نهاية الموسم الماضي ووقع عقدا مع فريق "مينارد" للاشتراك في سباق انديانابوليس واختبر نفسه في نجاح عشية ايار الجاري عندما سجل ٣٥٩ كيلومترا في الساعة. وقبيل الحادث سجل ٣٦٧،٨٣٩ كيلومترا في الساعة.

الشعلة الاولمبية الى برشلونة

اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي تقام في برشلونة من ٢٥ تموز الى ٩ آب، ان الشعلة الاولمبية ستصل الى شاطىء مدينة كاتالونيا غرب برشلونة في ١٣ حزيران، من المرفأ الصغير لمدينة امبوريس اليونانية التاريخية.

وستوقد الشعلة في ٥ حزيران في جبال الاولمب مهد الالعاب الاولمبية في احتفال رسمي يحضره وفد من مدينة برشلونة. وستصل في ٦ حزيران الى مرفأ كورنثيا اليوناني، ثم تنقل الى العاصمة اثينا قبل ان تبحر الى امبوريس ومنها الى كاتالونيا.

وتستقبل سفن من مختلف مرافىء البحر الابيض المتوسط الشعلة عند الشواطىء الكاتالونية تتقدمها زوارق شراعية والمركب الاسباني التقليدي لصيد الاسماك "ايكاريا" الذي أعيد ترميمه خصيصا لهذه المناسبة.

الدور الثالث للسلة الاميركية

في الدور الثالث من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز شيكاغو بولز على نيويورك نيكس ٨٦ـ٧٨ وتعادل الفريقان ١ـ١ من اصل سبع مباريات.

كذلك فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على فينيكس صنز ١٢٦ـ١١٩ وتقدمه ٢ـ٠.

وفاة العداء البلجيكي غاستون ريف

توفي العداء البلجيكي غاستون ريف (٧١ عاما) الذي احرز الميدالية الذهبية في سباق الـ٥٠٠٠ متر في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في لندن عام ١٩٤٨ امام التشيكوسلوفاكي اميل زاتوبيك.

وكان ريف الذي ولد في ٢٤ شباط ١٩٢١ في برين ـ لالود في بلجيكا حقق مدى خمس عشرة سنة ثلاثة ارقام عالمية في سباقات الالفي متر ١٩٤٨ والثلاثة آلاف متر ١٩٤٩. (كان اول عداء يقطع هذه المسافة في اقل من ثماني دقائق، ٧،٥٨:٠٨ دقائق)، والميل ١٩٥٢. واختير ٣٦ مرة ضمن المنتخب البلجيكي، وحصل على وسام الاستحقاق الرياضي البلجيكي وهو اعلى الاوسمة الرياضية في البلاد.

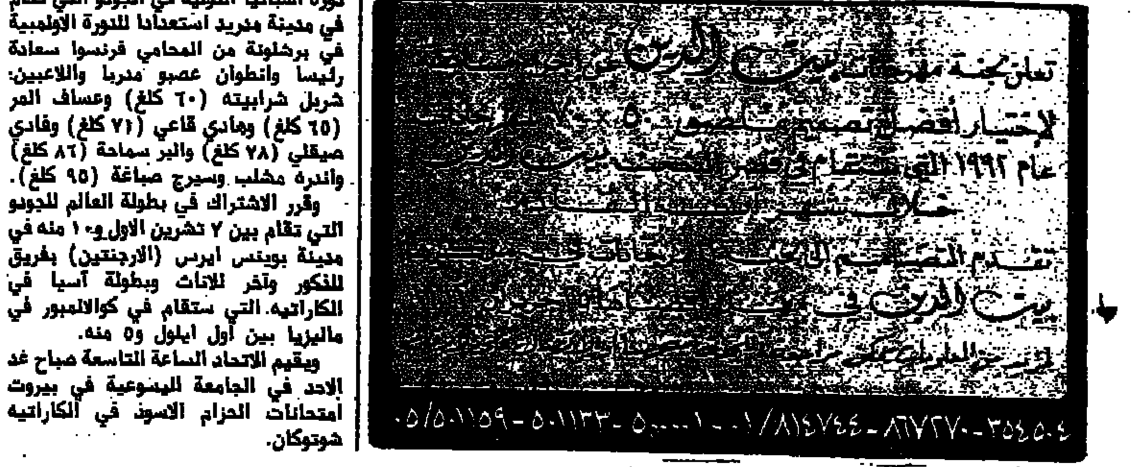
شؤون البيت والناس

كريم جيمي دحداح

جيمي دحداح وزوجته لدى المولودة متى يزفان الى اهلهما واصدقائهما ولادة ابنهما كريم في ٣ ايار ١٩٩٢ في فرنسا.

هديل محمد درويش

رزق الزميل محمد درويش وقرينته السيدة نزهة حزوري مولودا انثى سمياها هديل، هي الخامسة لهما بعد درويش ومايا وشادي وراوية (مستشفى حمود ـ صيدا).



رياضة والعاب

¼ النهائي لكأس لبنان

اليوم الرياضة والادب ـ حركة الشباب، غداً الانصار ـ الشبيبة

كتب علي حميدي صقر:

تقام بعد ظهر اليوم السبت وغد الاحد مباراتا الدور نصف النهائي من مسابقة كأس لبنان الـ٢٠ لكرة القدم:

ـ السبت: الرياضة والادب ـ حركة الشباب (برج حمود).

ـ الاحد: الانصار ـ الشبيبة المزرعة (برج حمود).

وقرر الاتحاد ان تبدأ كلتا المباراتين الساعة ٤،٣٠ حسب التوقيت الصيفي الجديد.

الرياضة والادب ـ حركة الشباب

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر اليوم الجاران اللدودان الرياضة والادب وحركة الشباب الطرابلسيان وينتظر ان يأتي لقاؤهما عامرا بالقوة والاثارة والندية: الرياضة والادب املا في الوصول الى المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي باعتباره وصيف الكأس الـ١٩ وحركة الشباب املا في الوصول الى الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخه لعل وعسى، وهو طموح مشروع لكلا الفريقين بعدما تخطى كل منهما فرقا طالما كان لها شأن في ميدان هذه المسابقة. التي انطلقت موسم ١٩٣٧ـ١٩٣٨. والفريقان الشماليان التقيا هذا الموسم مرتين في اطار الدوري العام عبر المجموعة الثانية: ذهابا تعادلا على ملعب بلدية طرابلس ٢ـ٢ السبت ١٩٩١/١٢/٧ في قيادة الحكم الدولي طلال صالح. سجل للحركة محمد يوسف ومحسن زيني، وسجل للرياضة والادب فرنسيس ايسان ورضوان عجم وكلاهما غير لبناني.

وفي الاياب تعادلا سلبا ٠ـ٠ الجمعة ١٩٩٢/٢/٢١ على ملعب بلدية برج حمود في قيادة الحكم الدولي طالب رمضان.

صفوف الحركة مكتملة. ويغيب عن الرياضة جناحه الايسر الهداف صلاح دلال الموقوف اتحاديا. وكفتاهما متكافئتان وفوز اي منهما رهن بتنفيذ الخطة التي سيضعها المدرب اذ ثمة فارق كبير بين مباريات الدوري ومباريات الكؤوس التي تتسم عادة بطابع الحذر والاعتماد على الهجمات الخاطفة لاقتناص اصابات الفوز اقتناصا ولاسيما حين يكون المتنافسان ندين.

اما كيف وصل الفريقان الى هذا الدور، فقد وصل الرياضة والادب اثر فوزه على الارز ٣ـ٢ في دور الـ٣٢ وسجل اصاباته الثلاث صلاح دلال ورضوان عجم (٢). وعلى الهومنتمن ٢ـ٠ في دور الـ١٦ وسجل اصابتيه واصف الصوفي برأسه ونيكوشور بوكور. وعلى التضامن صور ٢ـ٠ في الدور ربع النهائي وسجل اصابتيه رضوان عجم وبلال الصوفي.

فيما وصل حركة الشباب الى هذا الدور اثر فوزه على السبيل ٣ـ٠ في دور الـ٣٢ وسجل اصاباته الثلاث اسعد عباس وجمال مظلوم (٢). وعلى الصفا ٥ـ٤ في دور الـ١٦ بضربات الترجيح بعد التعادل ١ـ١ في الوقتين الاصلي والاضافي، وسجل للصفاء صبحي النجار وللحركة فؤاد فهد. وعلى التضامن طرابلس ٢ـ٠ في الدور ربع النهائي سجلهما سمير اسعد (بنالتي) ومحمد بدرا.

الانصار ـ الشبيبة المزرعة

على الملعب عينه يلتقي بعد ظهر غد فريقا الانصار والشبيبة المزرعة.

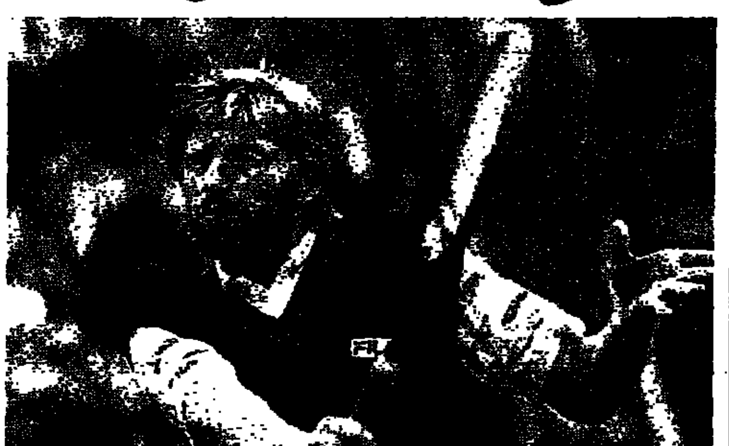
الانصار يأمل في مواصلة الدفاع عن لقبه باعتباره حامل الكأس للمرة الثانية على التوالي موسمي ١٩٨٩ـ١٩٩٠ و١٩٩٠ـ١٩٩١ ووصوله الى الدور النهائي يعني الاقتراب من تحقيق الحلم الذي يراوده في تسجيل رقم قياسي اول في تاريخ مسابقة الكأس وهو الفوز بها ثلاثة مواسم متتالية. والشبيبة هو احد الفرق الاربعة التي سبق لها ان فازت بهذه الكأس مرتين متتاليتين موسمي ١٩٤٩ـ١٩٥٠ و١٩٥٠ـ١٩٥١، الى النهضة ١٩٤٤ـ١٩٤٥ و١٩٤٦ ـ ١٩٤٧، وحلمي سبور موسمي ١٩٣٨ـ١٩٣٩ و١٩٣٩ـ١٩٤٠، واخيرا الانصار في الموسمين الاخيرين.

الانصار بطل الدوري العام الـ٣٢ والشبيبة المزرعة احد الفرق التي لم يكتب لها البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء. وهما التقيا هذا الموسم مرتين في اطار الدوري العام: ذهابا فاز الانصار على الشبيبة (١١ـ١) على ملعب الصفاء وجاء فوزه قياسيا. وفي الاياب كرر الانصار فوزه (٧ـ٠) على الملعب البلدي. اما مباراة غد فان الانصاريين سيخوضونها على اساس انها احدى مباريات الكؤوس وانها ليست "نزهة كروية" امام فريق مكافح اثبت في الدور الثاني من البطولة انه ليس جسرا يعبره الكبار نحو تحقيق البطولات، بل هو فريق حقق نتائج لافتة واقصى في طريقه الى هذا الدور "كبارا" كان آخرهم فريق السلام الزغرتاوي الذي كان وراء اقصاء النجمة في مسابقة الكأس. وقد وصل الشبيبة الى الدور نصف النهائي بفوزه على البرق الطرابلسي ٤ـ٢ في دور الـ٣٢ وسجل اصاباته الاربع هدافه السوري محمد خيرالله (٢) وزياد بيراق وامين ابو تين. وعلى الاشبال حكا ٣ـ٠ في دور الـ١٦ سجلها زياد بيراق وروبير فرح وروبير قهوجي. وعلى السلام الزغرتاوي ٥ـ٤ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ١ـ١، وسجل للسلام فوزي يمين وللشبيبة روبير قهوجي.

ووصل الانصار الى الدور نصف النهائي بفوزه على الاصلاح البرج الشمالي ١ـ٠ في دور الـ٣٢ وعلى الحكمة ٨ـ١ في دور الـ١٦ وعلى الاهلي صربا ٢ـ٠ في الدور ربع النهائي. ويخوض مباراة اليوم وصفوفه غير مكتملة اذ لا يزال ثلاثة من لاعبيه الاساسيين يشكون من اصابات لحقت بهم وهم الجناح الايسر عبد الفتاح شهاب وساعد الدفاع نور الجمل واحمد فرحات الذي لن يتمكن من المشاركة في مباراة الغد والذي لا يزال منير حسين يشغل مركزه قلبا للدفاع منذ شهر ونيف.

الدورات الدولية في كرة المضرب

هامبورغ: هارهويس أخرج تشانغ


الالماني بوريس بيكر في مباراته والايطالي انزو فورلان في دورة هامبورغ. (اف ب تيليفوتو)

سقط الاميركي مايكل تشانغ المصنف رابعا امام الهولندي بول هارهويس ٦ـ٧ (٥ـ٧)، ٧ـ٦ (٨ـ١٠) في الدور الثالث من دورة باناسونيك الالمانية الدولية المفتوحة في كرة المضرب للرجال التي تقام في هامبورغ والبالغة قيمة جوائزها ١،٢٥ مليون دولار.

واعتبر تشانغ المصنف سادسا في العالم والذي احرز بطولة فرنسا عام ١٩٨٩، ان خسارته في اول بطولة يخوضها هذا الموسم على الملاعب الصلصالية (الترابية) في اطار استعداده لبطولة فرنسا، ليست مصادفة وقال: "هذا يظهر ان علي ان اقوم ببعض الاشياء. آمل في الاسبوعين المقبلين في الوصول الى المستوى الذي تحتاج اليه ملاعب رولان غاروس".

وتأهل الالماني مايكل ستيتش المصنف ثالثا وبطل دورة ويمبلدون للدور ربع النهائي بفوزه على النمسوي هورست سكوف ٦ـ٣، ٧ـ٥ في مباراة توبعت امس بعد توقفها الخميس بسبب المطر.

وانهى التشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك المصنف ثامنا مباراته التي اوقفها المطر ايضا وفاز على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦ـ٣، ٦ـ٢.

وفاز الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا على الايطالي رنزو فورلان ٤ـ٦، ٦ـ٤، ٦ـ٣ بعد جهد كبير، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثاني عشر على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا ٧ـ٥، ٦ـ٢، والاسباني كارلوس كوستا على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦ـ٢، ٦ـ٣.

دورة تشارلوت

● للمرة الثانية على التوالي ادى هطول امطار غزيرة الى تأجيل مباريات الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الصلبة التي تقام في تشارلوت، كارولينا الشمالية والبالغة قيمة جوائزها ٢٢٥ الف دولار.

بطولة ايطاليا المفتوحة

● صرفت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى اكثر من ساعة بقليل لتفوز على الجورجية ليلى ميسخي المصنفة عاشرة ٦ـ١، ٦ـ٤ في الدور الثالث من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في روما والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، وتتأهل للدور نصف النهائي.

وهذا الفوز الرابع لسيليش على ميسخي في اربعة لقاءات، علما ان الجورجية استطاعت سحب منافستها الى مباراة من ثلاث مجموعات في بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي. وفي مباراتهما امس، لم تفسح سيليش في المجال امام ميسخي لتكرار انجازها واستغلت براعتها في تسديد الكرات على خطوط الملعب. وبعد فوزها في المجموعة الاولى في ٣٠ دقيقة، بدت بطيئة وفاقدة التركيز، لكنها لم تكن في خطر قط.

وحققت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثانية وبطلة الدورة ثلاث مرات آخرها العام الماضي، فوزا سهلا على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سابعة ٦ـ٠، ٦ـ١، وانضمت الى سيليش في الدور نصف النهائي.

وفي ختام مباريات الدور الثالث، فازت ساباتيني على الاوسترالية نيكول بروفيس ٦ـ١، ٦ـ٢، والالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة على التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا المصنفة ثانية عشرة ٦ـ١، ٤ـ٦، ٦ـ١، وتوزيا على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦ـ٢، ٦ـ٠.

دورة فاريغيم

● في الدور الثاني من بطولة بلجيكا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في فاريغيم، فازت الهولندية نيكول باغرمان ـ مونز المصنفة رابعة على التشيكوسلوفاكية بترا هولوبوفا ٦ـ١، ٦ـ٢، والهولندية اسمير هوغيندورن على البلجيكية نانسي فيبر ٦ـ٢، ٧ـ٥، والاوسترالية كريستين غودريدج على التشيكوسلوفاكية دونزا زابوفا ٦ـ٢، ٦ـ٤، والالمانية مايكه بابيل على المجرية اندريا تيميشفاري ٧ـ٥، ٧ـ٥.

اتحاد الجودو والكاراتيه

الف اتحاد الجودو والكاراتيه بعثته الى دورة اسبانيا الدولية في الجودو التي تقام في مدينة مدريد استعدادا للدورة الاولمبية في برشلونة من المحامي فرنسوا سعادة رئيسا وانطوان عصبو مدربا واللاعبين: شربل شرابيته (٦٠ كلغ) وعساف المر (٦٥ كلغ) وهادي قاعي (٧١ كلغ) وفادي صيقلي (٧٨ كلغ) والبر سماحة (٨٦ كلغ) واندره مغلب وسيرج صياغة (٩٥ كلغ).

وقرر الاشتراك في بطولة العالم للجودو التي تقام بين ٧ تشرين الاول و١٠ منه في مدينة بوينس ايرس (الارجنتين) بفريق للذكور وآخر للاناث وبطولة آسيا في الكاراتيه التي ستقام في كوالالمبور في ماليزيا بين اول ايلول و٥ منه.

ويقيم الاتحاد الساعة التاسعة صباح غد الاحد في الجامعة اليسوعية في بيروت امتحانات الحزام الاسود في الكاراتيه شوتوكان.

تهجم غير مبرر على المحررين الرياضيين

صدر عن جمعية المحررين الرياضيين بيان وقعه رئيسها خليل نحاس وامين السر العام غازي ميقاتي فيه: "يؤسف جمعية المحررين الرياضيين ان تلفت رئيس اتحاد كرة المضرب واعضاءه ان احد المكلفين العمل في احدى لجان الاتحاد السيد مكرم علم الدين، قد تهجم في برنامج الرياضة المذاع من شركة تلفزيون لبنان ـ القناة الاولى مساء الاحد ٣ ايار على المحررين الرياضيين من دون استثناء بشكل بعيد عن ادب الكلام وادب اعضاء الاتحاد، ناعتا المحررين الرياضيين بـ"المعفنين" مثل "رياضتهم المعفنة"... والسبب الذي اسال هذا الكلام "العفن" (...) كما قال واعلن: "... تخلف المحررين الرياضيين عن حضور المؤتمر الصحافي الذي دعا اليه للتحدث عن نتائج فريق الاتحاد الذي اشترك في تصفيات كأس ديفيس" ـ كذا.

اننا نهمس في اذن السيد علم الدين، والذين هم وراءه وامامه لا فرق، وهم على كل حال غير اعضاء الاتحاد الذين نجل ونحترم، ان الصحافة الرياضية لم تقصر في نقل النتائج الفنية للفريق حين وردتها اليها في حينه. اما سبب التخلف (...) فله اسباب عدة اهمها ان احدا من المحررين الرياضيين لم يتلق دعوة رسمية من الاتحاد او من امينه العام ـ صديق المحررين الرياضيين ـ المحامي اميل يزبك ـ لحضور هذا المؤتمر كما هي العادة في تعامل الاتحاد مع الصحافة الرياضية (...)".

قوى الانطوني

قرر نادي المعهد الانطوني تأجيل دورته في العاب القوى التي كانت مقررة اليوم الى السبت المقبل لعدم صلاحية الملعب وبعد موافقة اتحاد العاب القوى.

جودو بودا

في العيد الـ١٢ لتأسيس نادي بودا، اقام النادي في قاعته في الكسليك دورة مفتوحة في الجودو بمشاركة ٥٠ لاعبا من فئة الكبار. وهنا الاوائل:

ـ الذكور:
فئة "أ": فادي صيقلي.
فئة "ب": عساف المر.
فئة "ج": شارل دانيال.
فئة "د": اندريه غانم.
فئة "هـ": زياد شرابية.
ـ الاناث:
فئة "أ": ميرنا حبيقة.

اشرف على الدورة رئيس النادي المحامي فرنسوا سعاده.

تعرج خاص في الارز

ينظم نادي الارز الساعة التاسعة صباح اليوم، سباقا للتعرج الخاص في منطقة الارز خاصا باعضائه في رعاية مؤسس النادي المطران فيليب شبيعة وفي اشراف اتحاد التزلج.

اتحاد كرة اليد

يتابع اتحاد كرة اليد دورة الدراسات الدولية المتقدمة في التحكيم للمدربين والحكام التي يقيمها في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو. ويحاضر في الدورة نائب رئيس الاتحاد الاسيوي والعربي رئيس الاتحاد البحراني السيد محمد علي ابل والمدرب الدولي النروجي السيد اوفين بولستاد. تختتم الدورة الثلثاء ١٢ ايار.

نادي الارزة بصاليم

تألفت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الارزة بصاليم من السادة: المهندس جورج معوض رئيسا، سمير سمعان نائبا للرئيس، المهندس نمر الحداد امينا للسر، ادوار عقل امينا للصندوق، جورج صعب مفوضا للرياضة، الانسة منى حنا مفوضة للشؤون الاجتماعية، المهندس جورج اسعد معوض مفوضا للاعلام والعلاقات العامة، المختار عقل نهرا مفوضا للفنون، الياس هيكل مفوضا للبيئة والصحة العامة، اسعد حنا مفوضا للشبيبة، سعيد خوري مفوضا لدى السلطات والاتحاد وبشير عبود مفوضا للثقافة.

مهرجان "النداء"

جاءنا من "النداء" تأجيل المهرجان الرياضي الذي كان مقررا قبل ظهر غد الاحد، الى الرابعة بعد ظهر السبت ١٦ ايار في المركز الثقافي لاتحاد روسيا في فردان. وتوزع الجوائز في اشراف الحكم الدولي سبع فلاح على الفائزين في رياضات عدة.

سباق "كوكاكولا" الى برشلونة

جاءنا:

مع اقامة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية ١٩٩٢ في برشلونة (اسبانيا)، تنظم شركة "كوكاكولا" بصفتها المشروب الرسمي للالعاب الاولمبية وبالاشتراك مع اللجنة الدولية لتنظيم الالعاب الاولمبية، حدثا رياضيا مميزا تحت عنوان «COCA-COLA RUN TO BARCELONA» يساهم فيه فريق من ٢٠٠ عداء ممثلين لاكثر من خمسين بلدا في حمل الشعلة الاولمبية من احد مرافىء اسبانيا حتى مدينة برشلونة، لمسافة ١٠٠ كلم من اصل ٥٥٦٢ كلم هي المسافة الاجمالية لنقل الشعلة.

في هذا الاطار، وبالتنسيق مع اللجنة الاولمبية اللبنانية، توجه شركة كوكاكولا في لبنان دعوة الى كل جامعة لاختيار عداء واحد من تلامذتها، وارسال طلبه الى مركز الشركة في فترة اقصاها ١١ ايار ١٩٩٢. وستؤلف الشركة بالتعاون مع اللجنة الاولمبية اللبنانية لجنة خاصة في تاريخ ١٦ ايار لتنظيم سباق الاختيار العداء الذي سيعهد اليه في تمثيل لبنان في هذا الحدث وحمل الشعلة الاولمبية وذلك على الملعب البلدي في برج حمود الساعة العاشرة صباحا.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٠ أيار

الشوط الاول — الساعة ١,٠٠

جائزة انصار ـ فئة "أ" للبونية المسنة التي لم تربح. الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة مليون و ٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ع. شويري	الفجر	حسين	امين	٠٠٠	٥٤	١,٥٧ ن. ج.
٢ – ن. مقبل	الظافر	شويتي	تادروس	٢٠٠	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٣ – ش. مساعد	بساط الريح	مرتضى	بيطار	٠٠٠	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
٤ – ا. سكاف	غضنفر	حساوي	ديب	٠٠٤	٥٤	١,٨ الباب
٥ – ا. سكاف	نجمة البقاع	حساوي	رشيد	٠٠٢	٥٢,٥	١,١٨ الباب
٦ – ش. نعيم	كابوس	انيس	فقيه	٢٣٠	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٧ – ك. كرم	لطوف	كرم	كريم	٠٠٠	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
٨ – ع. الاتات	مخزن	انيس	زهر	٠٠٠	٥٤	١,٥٨ ن. ج.
٩ – ا. شمعون	سبارتاكوس	حرب	جان	ج	٥٤	١,٥٦ ن. ج.

ملاحظة : ٤ و ٥ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح : كابوس، نجمة البقاع، الظافر.

الشوط الثاني — الساعة ١,٣٠

جائزة زفتا ـ فئة "أ" للخيل التي عمرها ٦ سنوات واكثر ولم تربح. الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة مليون و ٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – س. الفرن	نجيمان	حساوي	؟	٠٤٠	٥٤	مشكوك
٢ – م. الكعكي	ابن شرود	حمودة	طوني	٠٠	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
٣ – ا. مراد	صبر ايوب	حساوي	جورج	٤٠٠	٥٤	ج. خ.
٤ – ا. بشير	سردار	انيس	فقيه	٠٣٤	٥٤	١,٨ الباب
٥ – ق. مسلماني	وضاح	مساعد	بيطار	٢٣٠	٥٤	ج. خ.
٦ – ر. بستاني	فيروزة	متى	جوزف	٠	٥٢,٥	١,٤٩ جامد
٧ – ج. صحناوي	مشهورة	مساعد	قزي	٤٤٣	٥٢,٥	١,١٠ الباب
٨ – م. علامة	شاهين	حرب	علوش	٢٠	٥١	ج. خ.

نرجح : وضاح، شاهين، صبر ايوب.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة رجا دبغي مع كأس ـ فئة "أ" للبونية التي لم تربح وعمرها ٣ سنوات و ٤ سنوات. والوزن ٥١ كيلو للثلاث السنوات و ٥٧ كيلو للاربع السنوات. الجائزة ٥ ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – م. حشمي	القمر بان	فاروق	زهر	٠٠٠	٥٧	١,٥٠ جامد
٢ – م. حشمي	حامي الالوان	فاروق	الطاف	هرد	٥١	١,٥٠ جامد
٣ – ع. شويري	برهوم	مرتضى	جورج	٠	٥٧	١,٥٧ ن. ج.
٤ – ا. فريج	صنوبر	حرب	كريم	٠٠٠	٥٧	١,٥٨ ن. ج.
٥ – ا. فريج	طوفان	حرب	جان	٠٤٣	٥٧	ج. خ.
٦ – ا. فريج	فلفل	حرب	رشيد	٢	٥١	ج. خ.
٧ – ا. رزق	امجاد	انيس	؟	٠٠	٥٥	مشكوك
٨ – ع. شويري	امل لبنان	مرتضى	؟	ج	٥١	١,٥٣ ن. ج.
٩ – ج. صحناوي	محروس	عساف	قاسم	ج	٥١	١,٤٨ جامد
١٠ – ب. فرعون	نجم الميدان	علي	فاروق	ج	٥١	ج. خ.
١١ – ط. غازي	دلوعة	م. حوا	علوش	٠	٤٩,٥	١,١٢ الباب
١٢ – ا. قشوع	نور النجوم	حسين	امين	٠	٤٩,٥	ج. خ.

ملاحظة : ١ و ٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان، كذلك ٤ و ٥ و ٦.
نرجح : فلفل، حامي الالوان، نجم الميدان. فلتة : برهوم.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٣٠

جائزة عربصاليم ـ فئة "أ" للخيل التي لم تربح وعمرها ٣ سنوات واكثر. الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و ٥٨ كيلو للاربع السنوات و ٦١ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة مليون و ٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – م. صليبا	بطاح	طالب	نصرت	هرد	٥٢,٥	١,٥٣ ن. ج.
٢ – ك. كرم	بديع الزمان	كرم	كريم	٢	٥٢	١,٥٨ ن. ج.
٣ – ش. عيد	فتى العرب	يحيى	خضر	ج	٥٢	١,٥٣ ن. ج.
٤ – م. كفوري	مليون	عساف	صالحاني	٣٤٠	٥٢	١,٥٢ ن. ج.
٥ – ن. مقبل	ارزتنا	شويتي	فاروق	٣٠	٥٠,٥	ج. خ.
٦ – ج. عصافيري	فراشة	عساف	رشيد	٤٠	٥٠,٥	١,٥٢ ن. ج.
٧ – ج. عصافيري	اسوارة	عساف	تادروس	٤٠	٥٠,٥	ج. خ.
٨ – م. مهنا	وردشان	كرم	ادمون	٠	٥٠,٥	١,٢٠ الف
٩ – ش. هرموش	محبوب طلال	عساف	قاسم	ج	٤٩	١,٥٣ ن. ج.

ملاحظة : ٦ و ٧ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح : مليون، ارزتنا، بديع الزمان.

الشوط الخامس — الساعة ٣,٠٠

جائزة عين بوسوار ـ فئة "أ" لخيل الدرجة الثالثة وعمرها ٣ سنوات واكثر. الوزن ٥١ كيلو للثلاث السنوات و ٥٧ كيلو للاربع السنوات و ٦٠ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و ١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ع. مكاوي	بدر البقاع	م. عساف	؟	٠١	٦٢	١,٥٣ ن. ج.
٢ – ع. مكاوي	خلود	م. عساف	جمال	ج	٥٥,٥	ج. خ.
٣ – س. صبرا	رزوان	م. حوا	رجيلي	٢٠٠	٦٠	ج. خ.
٤ – م. نسيم	الساحر	حرب	جورج	٠٤٤	٥٩	ج. خ.
٥ – س. شاتيلا	زهر بيروت	علي	فاروق	٠	٥٧	١,٥١ جامد
٦ – ا. قشوع	المازة	حسين	قزي	٣	٥٥,٥	ج. خ.
٧ – ج. عصافيري	نجمة الشرق	عساف	رشيد	٠٠٠	٥٥,٥	١,٥٠ جامد
٨ – ا. سكاف	ست الوادي	حساوي	تادروس	٠٠٠	٥٥,٥	١,٥٦ ن. ج.
٩ – ج. مشرقي	جبل السايح	جان	كريم		٥١	ج. خ.

ملاحظة : ١ و ٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح : خلود، رزوان، المازة.

الشوط السادس — الساعة ٣,٣٠

جائزة الباص ـ فئة "ب" هنديكاب لخيل الدرجة الثالثة المسنة. الجائزة مليون و ١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ا. بشير	علا	شحادة	؟	٢١١	٦٢,٥	مسحوبة
٢ – ق. مسلماني	جهاد	سامي	امين	هرد	٥٦,٥	١,١٨ الالف
٣ – م. شويتي	ندى	شويتي	تادروس	ج	٥٥	١,٤٧ جامد
٤ – خ. قليلات	سوزان	حسين	قزي	ج	٥٥	١,١٢ الالف
٥ – ع. مهيار	بدر	متى	؟	حرم	٥٤	مسحوب
٦ – س. يونان	عكيف	حسين	؟	ج	٥١	١,٥٥ ن. ج.
٧ – ا. قرعون	الحلوة	رباب	؟	٢٢	٥٠,٥	١,١٨ الالف
٨ – ا. قرعون	الطائر	رباب	دانيال	٠	٥٠,٥	١,١٨ الالف
٩ – ا. قشوع	امواج	حسين	فقيه	ج	٥٠	١,٤٦ جامد
١٠ – م. نسيم	العاصي	حرب	جورج	٠٠٠	٤٩	ج. خ.
١١ – م. عراجي	بربرية	حساوي	خطيب	٠٤٠	٤٨,٥	لم تحضر للتمارين
١٢ – م. الكعكي	سمباتيك	حمودة	زهر	٠٠٠	٤٧	١,٥٧ ن. ج.

ملاحظة : ٧ و ٨ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح : ندى، الحلوة، جهاد. فلتة : العاصي.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة برج رحال ـ فئة "أ" للخيل التي ربحت سباقين واكثر. الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و ٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و ١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ا. شمعون	رغدان	انيس	مخايل	١١٢	٦٠	١,٥٧ ن. ج.
٢ – ا. قشوع	الاكرم	حسين	قزي	٠٠٠	٥٨	١,٤٧ جامد
٣ – ا. عساف	عصيان	عساف	قاسم	١١٢	٥٨	١,٤٨ جامد
٤ – ب. فرعون	نمر لبنان	علي	فاروق	١٢١	٥٨	١,٥٠ جامد
٥ – م. مهنا	سيف لبنان	حساوي	رجيلي	١٠٢	٥٨	ج. خ.
٦ – م. علامة	شامل	مزرعاني	طوني	٠٤	٥٧	ج. خ.
٧ – م. صليبا	شواز	طالب	؟	٠٠٣	٥٦	مشكوك
٨ – م. صليبا	شوق	طالب	؟	٣٢١	٤٩,٥	١,٥٢ ن. ج.
٩ – س. ور. عسيلي	سيف الامير	عساف	رشيد	٤٠١	٥٦	١,٤٨ جامد
١٠ – ج. سالم	اماني	جان	كريم	٠٠١	٥٥	١,٥٣ ن. ج.
١١ – م. نسيم	ابو الزلف	مزرعاني	جورج	٣٠١	٥٤	ج. خ.
١٢ – ك. كرم	طرب الثاني	كرم	بيطار	٠٢٢	٥٤	١,٤٩ جامد
١٣ – ص. جنبلاط	نصر الزمان	نعماني	جمال	١	٥١	لم يحضر للتمارين

ملاحظة : ٧ و ٨ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح : نمر لبنان، شوق، رغدان. فلتة : نصر الزمان.

جورج شكور في "زهرة الجماليا" ضيف صالون "الملتقى الثقافي"



في "الملتقى الثقافي"

عقد "الملتقى الثقافي" صالونه الشهري في منزل مؤسسه الشاعر الدكتور جورج انطونيوس طربيه (ساحل بيبلوس - جبيل)، للشاعر جورج شكور في مجموعته الجديدة "زهرة الجماليا". مهد للقاء وادارة المضيف الدكتور طربيه. وتضمن مداخلتين خطيتين للاديب انطوان ناغر والسيدة الهام ابي شديد عساف. اعقبهما نقاش.

طربيه

استهل جورج طربيه. محييا الصامدين ثقافيا برغم الظروف الصعبة. صالونات ادبية وهيئات ثقافية وثقافة اعلامية "مسؤولة". ثم استذكر باكبار جهاد الصحافي الراحل ريمون عقل. والاديب الشاعر الشيخ رؤوف طربيه، وعبر عن الم الملتقى لما عاناه الاديب عبداللطيف شرارة صريع المرض والاهمال وما اصاب قبله الدكتور جورج نجار، استاذ الرياضيات، ما يتطلب تشريعات رسمية تحمي المواطن عامة، واهل الثقافة خاصة، من غدر الزمان، فالدول التي تحترم نفسها لا تنذل ابناءها ومفكريها، او تتنكر لرجال التضحية فيها.

ثم عرف بالشاعر المحتفى به جورج شكور. انه "من مواليد شيخان، قضاء جبيل. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة المنصف الرسمية، والتكميلية في مدرسة رأس بيروت الرسمية، والثانوية في كلية الثلاثة الاقمار الارثوذكسية. والجامعية في الجامعة اليسوعية. درّس صف البكالوريا في كلية الثلاثة الاقمار ليلا. وهو في الوقت ذاته تلميذ في صف البكالوريا نهارا. ومن ثم درس في عدد من كبريات الثانويات اللبنانية، كمدرسة برمانا العالية، والكلية العامة (اي.سي)، ومار الياس بطينا. وما زال استاذا في جامعة الشرق الاوسط، ومديرا للدروس العربية في ثانوية مار الياس بطينا. وشارك في امتحانات البكالوريا اللبنانية فكان عضوا في لجانها الفاحصة طوال ما يزيد على العشرين عاما.

اسس منذ فتوته ناديا ثقافيا في شيخان وشارك في جمعيات فكرية وثقافية ابرزها "جمعية اهل الفكر".

له عدد من المؤلفات، منها بالفصحى ديوان "وحدها القمر"، وبالعامية "كلمات للحلوين"، واخيرا "زهرة الجماليا" موضوع اللقاء الذي تدور قصائده في معظمها حول محاور ثلاثة: الحب والحرية والحكمة، اي حول الحاجات الثلاث على حد قوله.

وله تآليف في البيان والبلاغة والعروض، وكتاب بعنوان "عني وعنهم"، يضم مقالات كتبت عن شعره، واخرى كتبها هو عن عدد من الشعراء". (هذه المعلومات مأخوذة بتصرف من مقابلة في مجلة "الاسبوع العربي" مع الشاعر في العدد ١٦٥٠ تاريخ ٢٧ ايار ١٩٩١، ص ٤٠).

جرجس، او «Georgicus» باللاتينية تعني الحارث ومثلم التربة، اي منبتها بالزرع والخضرة، من هنا اقترن العيد بالربيع، نبات له في البر اسم الخضر. وفي بحر بيروت التاريخية خليج التجدد والحياة. فكأن هذا القديس في المسيحية استكمال بهي لديونيسيوس او ادونيس في الاساطير اليونانية والفينيقية القديمة. وشاعرنا حامل هذا الاسم، والمثقل بعبئه، نتحلق حوله الليلة، لنشهد معا. ما استنبتت يداه من جنيد اثر هذا الشتاء المستبد القارس. اني ارى هذا الحارث الشيخاني خرج غداة العيد متنكبا معوله المشع مع بزوغ الفجر. وقفت اراقبه في مساره واتفرس في معوله ولتساءل اي معول هو ذاك؟ هل هو معول القمع والقهر، معول الحفر المؤبد، يحمله المسجين المحكومون بالاشغال الشاقة تأديبا وعقابا. اهو معول الهدم يحدث به في اللغة والتراث بترا وتشويها. ام تراه معول الارواء والاحياء والبناء.

والحق انه قطعا ليس معول المساجين الاشقياء. فالاخضر الشيخاني طفل طيب الطوية، نقي الهوية، لم يأثم ليعاقب، فضلا عن انه مستقل متعشق للحرية، حتى انه تجنب التمذهب الشعري. لان المذاهب "سجون ضيقة". كما قال مرة في حديث الى مجلة "الاسبوع العربي" (العدد المشار اليه آنفا ص ٤٠-٤١). فهو يفضل التنقل كالنحلة بين الازهار، فيجمع في شعره اصالة الكلاسيكية ودقتها في ضبط اللغة والاوزان والقوافي. ومن الرومنطيقية التجربة العاطفية والخيالية والعفوية الخالية من الاصطناع. ومن الرمزية كثافتها الجمالية، وبفقها الصوري. وغرابتها المحببة، وعذوبتها الموسيقية، وان افترق عنها في اعتباره الشعر استلهاما عفويا، لا فعل صناعة وكد عقلي.

اما الاوزان فما فهمها يوما قيودا. بالعكس، هي عقود الدر تزين جيد الشعر.

فكل لغة لها عبقريتها المميزة، ومن هذه الموسيقى المتجسدة اوزانا وقوافي، تنبع عبقرية الشعر العربي، وماز هذا الشعر ان تفاعيله ذات تنوع موسيقي داخلي، فيما تفاعيل الشعر الاجنبي مقطعية".

كذلك ليس ما يتنكبه هذا الحارث معولا للهدم. انه بعيدا عن ان يشوه اللغة، ويبتر مع التراث، يؤمن بالتواصلية التكاملية والتجدد المستمر. احتضن الفصحى، وعوضا عن ان يشوه وجهها ويلدها حية، جملها وزينها بالحلي، فتقرأ لديه تعابير: ياهيم (تصغير هيام ص ٩٨). ولاجليك (التي كررها مرات حتى الصفحة ١٣١ جعلها عنوان خماسية). وحبيك (ص ١٣٢)، واوانات (جمع اوان ص ١٨٣) وقدي المشيق (ص ١٨٠)، ويزهو هر (ص ١٧٩ و٢١٣). والكويكبات (ص ٢٠٨)، ويتأرج (ص ١٤٤). وآهة الياليت (ص ١٨٠)، والاناهيد (ص ٢١٣) وكلها تعابير موفقة جميلة. فتبدو الحبيبة، منظومة بالفصحى، "وحدها القمر". ويحتضن العامية فيصدر مجموعته "كلمات للحلوين". فيثبت ان لا لغة حية او ميتة بذاتها، وانما هي الاقلام تميتها او تحييها. فقلم الموتى يميت ما يمسه ولو كان في جنة الخالدين، وقلم العباقرة يحيي العظام وهي رميم. انه لا يستعير من التراث عصا الحرف لينقض به عليه وينقضه لكنه يعتمر الخوذة المضيئة ويتوغل في مناجم التراث، ويعمل معوله بحثا عما تخبئه الاعماق المظلمة من حجارة كريمة. فيسكبها باوزان خليلية، او على ايقاع التفاعيل، وانما دائما وفق قواعد اصولية.

وتابع الدكتور طربيه: "استوقفني في ديوانك الاخير جمال كثير. لكن لي ملاحظتين اقولهما لك بمحبة وثقته يا صديقي جورج. الاولى ان الشاعر الكبير سعيد عقل رشحك لتكون خليفته، وانت كثير الفخر بهذا الامر. فحبذا لو تكون المفرد الاحد، عوضا عن ان تكون خليفة لاحد. فعبقرينا الزحلي لم يخلف احدا، فكان نسيج وحده، وقطب ذاته المبدعة، وهكذا نريدك ان تكون.

اما ملاحظتي الثانية فتقديري لباب الحكمة في ديوانك الجديد. من حيث تعبيره عن خبرة في الحياة، لكن مضمونه الفكري يغلب على شكله الشعري، حتى اننا نتساءل ما الحكمة عن تخصيص باب للحكمة تقول الفكر العميق باسلوب نظمي رشيق. في فهمنا يحتل الشعر العقلي الذروة، فلا نكتبنه على غرار اليازجي وشوقي وسلامه والعقاد.

باستثناء ذلك، قرأت ديوانك بشغف. وقصيدتك "لكن موت العبقري حرام"، احياء لذكرى البطريرك يعقوب الثالث للسريان الارثوذكس، مثلث امامي صورة الشعراء الكبار".

وختم طربيه بالقول: "استنبت معول هذا الحدائقي" زهرة الجماليا"، فتعالوا نتكشف معا عمليتي الاستنبات والاستنباط لديه".

داغر

وكانت لانطوان داغر كلمة في الشاعر جورج شكور، جاء فيها: "اللاعبون انواع واصناف، منهم كبار يلعبون لعبة الصغار، وصغار يلعبون لعبة الكبار. ومنهم من يلعبون بالقمار والدولار. ومن يلعبون لعبة التجويع والافقار. يتلاعبون بمصائر الشعوب، وهناك من يلعبون لعبة الاخرين، فيصبحون هم اللعبة، وهكذا تمتد قائمة الالعاب والاعبين وتطول...

جورج شكور، المحتفى به، هذه العشية، لاعب كبير. يلعب لعبة الكبار، لعبة كبيرة هي الاصعب والاخطر، لعبة الكلمة، لعبة الحياة، لعبة الجمال، لعب الشعر.

... وجورج شكور من تلك الجنوع التي برى عليها منقاره الحسون والانهار التي عاش على ضفافها وسمع هديرها، شاعرنا الاكبر سعيد عقل.

عرف شكور كيف يتشبه بالكرام، وكيف يتحمل وجع حف المنقار على الجذوع. فنجح حيث اخفق اخرون، وانفلش غناؤه ملء الغابة، انفلاش الضوء، وانتشار الارج.

وهنا الحسون، عالي الصوت في كراته الوطنية، تخاله نسرا ينقض بجناحين عملاقين، ومخالب حادة، وصفير زاعق، على اوثان السياسة التي لا تحمل طهر الصنم.

"لبنان، لبنان، كم اعليت من وثن ورحت تعبده، هل يعبد الوثن؟" وانه يستجمع في حنجرته كل صرخات شعبه الثائرة. على الذين حولوا السياسة خساسة، والرسالة تجارة، والوطن مغارة... وورقة تطوى او تمزق او تقسم.

"لبنان، ليس مساحات وبعد مدى
لبنان قلب لئن قسمته انحطما

... غزله ضرب من الفرح والابتهال، وليس في كراته نحيب ولا نعيب، كجاري عادة الكثيرين. وهو عاشق قنوع يرضيه قوام واحدة. ليضم من خلاله كل جميلات الوجود وجمالاته: "ضممت الوجود بقامة/ أأشتاق بعد؟".

وهو يتعشق الحبيبة بقدر ما تكون حلوة "كالشمس وعالية كخلج ارز. ولا يرى خيالها على السفوح بل على الذرى... "على الشجر الصاري على كل ذروة/ وفي الافق الق خيالك ملمحا

على اجنح الارز المطل على العلى/ اراك فاستعلي الجوانح مطرحا".

واضاف داغر.

"وفي "زهرة الجماليا". عدا الوطنيات والغزل خواطر وحكم تلمع كما البرق. لا يتسع المجال للتوقف عندها طويلا، فنكتفي بذكر واحدة منها، في بسمة الام، جمعت الى عاطفة الاعجاب عمق الفكرة، وجمال الصورة، وروعة الاسلوب

"كل ما في الكون من وهج النجم/ لا يساوي بسمة في ثغر ام".

وله شعر سماه "مع الاعلام" جمع الى فخامة المطالع قوة السبك ونجح في هذا اللون ولم يقع اسير المناسبة العابرة: اذ حلق عاليا فوق الزمان والمكان، خارجا بحكم وخواطر تترك في النفس اثرا لا يمحى.

قرأت: "زهرة الجماليا" وطويته على عجب بشاعريتك، وسؤال عن امرين: اولهما ما ورد من تكرار وتشابه في بعض قصائدك، وثانيهما: حذف نون "من" والف "ايها"...

وبعد، ان اللاعبين لعبة الشعر، كالمعتلين ظهور الاسود، واكف العفاريت، وانا اغبط من يتشبثون بها، ولا يسقطون، مثل جورج شكور، واصفق لهم من قلبي".

عساف

اما السيدة الهام ابي شديد عساف فالقت "شهادة حياة" فقالت:

"ليست كلماتي كي اشهد للرجل، لكن الالفاظ تكتسب قيمتها، لاني اتحدث عنه.

استفزني لاكتب الشعر. حرك موهبة كانت هائمة هانئة. في اعماقي يوم كنت اسمعه على المنابر واعجب بشعره. كان يجلسني الى جانبه ويقرأ لي قصائده ويقول للنساء عالمهن، ولنا نحن الوحي والرحيل عبر الكلمات.

كان يسميني "الشاعرة الصغيرة" وينصت باهتمام الى افكاري تحبو على دروب القصيدة. حرك في اعماقي وجع المعاناة الشعرية واثبت قناعتي ان من لا يتقن اصول القصيدة الكلاسيكية، لا يمكنه ابدا ان يكتب ما يسمى بالشعر الحر الحديث.

... كان برفق يشير الى اخطائي ويتعهد كتاباتي بحنان. علمني كيف احترم رهبة القصيدة. ممنوع ان يرتفع صوت، وحرام ان يتنفس ضجيج عندما يقرأ قصيدة في داره.

يبتسم باعتزاز لكل شاعر صغير وكان الامر يعنيه. يؤمن بالحكمة الصينية القائلة: "ليس ضروريا ان تطفىء ضوء الاخرين كي يظهر بريق ضوئك"... لان المواهب الفنية تحتاج الى من يتعهدها بحنان ابوي. فمهما عانقتك السنوات - تبقى - ويليق بك الغزل ويتمجد الحب في شعرك"...

ثم كانت قراءات وطنية للشاعر جورج شكور من كتابه "زهرة الجماليا".

ثم كانت استراحة الملتقى مع المطرب كميل عبد الخالق ديب و"رح حلفك بالغصن يا عصفور"، "من هون من لبنان نحنا يا بشر" و"طربنا يا ليل". وقدم الفنان جوزف مارون لوحة فنية الى المحتفى به.

النقاش

وافتتح باب النقاش والآراء والمواقف، فسأل جوزف مارون عن التواصلية الفنية، الا يحق لفنان ان يخلق اخر، وطريق الفن شاقة وطويلة.

وعلقت الدكتورة اميرة عيسى على ظاهرة الصالونات الادبية في لبنان انها قامت لتنمية الذوق الادبي والسمو به. كما كانت منها لفتة الى جو النظام الذي يضفيه الدكتور طربيه على صالونه. وقالت الشاعرة رقية الصوبان: هل يتمكن الشاعر الذي يحبس جزءا من عمره في عبارة، ان يعتبر الشعر لعبة.

وعلق الاديب يوسف مارون قائلا:

"ليس العلم الطريق الوحيد الموصل الى الحقيقة، فالحب والشعر والايمان ايضا سبل توصلنا اليها، وهذا ما لمسناه في شعر ج. شكور. تتجاذب شعره شخصيتان، الانسان، والشاعر، ونكاد نخلط بينهما لانهما تمازجتا بهالة من الرومنسية الرقيقة الشفافة الطاهرة التي هي انقى من دموع العذارى ومن ماء الفجر.

حمل معاناة الانسان في لبنان واعادنا الى ذكرى التاريخ، الى "لبنان ان حكى" الذي كتبه شاعرنا المتفرد سعيد عقل...".

واضاف مارون قائلا "استعدنا معه لبنان، لبنان الذي نعرفه شعلة وضاءة، وواحة محبة وسلام".

واشاد ميشال فرح بدور الصالونات والمنتديات والمطبوعات والمعارض التي كانت تعمل وتتألق تحت وابل الرصاص وقال مستشهدا بتشرشل: ان الامة التي يذهب فيها القاضي ليجلس ويوزع العدل، هذه الامة لا تموت ولن تموت.

وكانت لفرح ملاحظة لغوية، قال ان الشاعر جورج شكور توسع في الاجتهاد، وفي التفلت من قيود لغته. (له قصيدة تشبه فكرتها قصيدة ايليا ابي ماضي: قال السماء كئيبة...)

وختم سعيد عقل باب النقاش بكلمة موجزة، اعتبر فيها شكور صخرة في الشعر صعبة ان تنتقد.

واجاب الشاعر شكور الحاضرين بوقوفه الى جانب النقد البناء: "ان الف ناقد لن يسقطوا شاعرا اذا كان شاعرا..." مستشهدا بالقول: "ما انتقدتك الا طمعا ان اراك فوق نقدي" واعتبر ان "قضم" بعض الحروف في كتابه "زهرة الجماليا" ورد في التراث الادبي العربي.

واوافق على ان الشعر يجمع باقي الفنون وهو اقربها الى الكمال. واعتبرني الشاعر سعيد عقل انني خليفته، شكرت سعيد عقل على ثقته بي. ولان عقل معجزة، فالمهمة الملقاة على عاتقي شبه معجزة. اما الشعر الحكمي فما هو الا خواطر سنحت لي فسجلتها. وفي اللعبة الشعرية اعتبر نفسه الى جانبها برغم ان الشعر معاناة وحرقة وجهد، على ان تبلغ هذه اللعبة البراعة الفنية، المتداخلة في الشعر. اما من شبهه بأبي ماضي فعليه تقديم الدليل فلا يكفي ورود مفردات متشابهة عند شاعرين ليكونا متشابهين، فالقاموس العربي واسع ومشاع ليس في مقدور احد احتكار مفرداته. ونظرا الى تمنع سعيد عقل عن القاء احدى قصائده. ختم جورج شكور لقاءه بقصيدة "زهرة الزهور" للشاعر سعيد عقل وقال "ارى شعر غيري شعري ان راق لي".

وختاما، كلمة شكر من المضيف بعد اربع ساعات مع الشعر و"زهرة الجماليا"!

حضر اللقاء فضلا عن المضيف وعقيلته والشاعر المحتفى به كل من السادة: الامام غسان اللقيس والسيدة عقيلته، الشاعر سعيد عقل. نسيب نمر وعقيلته، الشاعرة باسمة باطولي، الشاعرة رقية صوبان، الشاعر الدكتور عصام حداد، القاضي انطوان الشياق والصحافي يوسف مارون ممثلين لصالون فضيلة فتال الادبي، المحامي فيليب ابي فاضل وعقيلته، المحامي عنيف اللقيس، الدكتورة اميرة عيسى، الدكتورة ماري ابي صعب، الدكتور ميشال عساكر، الرائد ميشال شكور، الفنان كميل ديب، الفنان جوزف مارون، السيدة رشا حروق، الاديب انطوان داغر وعقيلته، المهندسة سميرة مطر، كنعان طربيه، جورج الشكر، ميشال فرح، لواء شكور، كابي الفغالي، غسان ابي فاضل. نمر نمر، موريس ديب، سمير عساف وعقيلته، جوزف الجميل، والشاعرة نجاة سنجب.

اعداد: نجاة سنجب، جوزف الجميل، غسان ابي فاضل

"اجوبة الشبهات"

صدر عن دار البلاغة "اجوبة الشبهات"، كتاب في ٢٤٧ صفحة من القطع الكبير للسيد عبد الحسين دستغيب وترجمته "لجنة الهدى".

يعالج الكتاب الموقف الاسلامي من ثمانين سؤالا تثير الشبهة مقدما اجوبة توضح حكم الشرع الاسلامي منها.

"المستقبل العربي"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد ١٥٩ من مجلة "المستقبل العربي" لشهر ايار ١٩٩٢. وابرز مقالاته: هجرة الكفايات: السياق القومي والدولي (انطوان زحلان). موريتانيا والمغرب العربي: صراع الوصل والفصل (احمد ولد الحسن). العرب ومستقبل ارتيريا (عبدالله جمعة الحاج)". المؤتمر القومي العربي الثالث: كلمة الافتتاح للامين العام خير الدين حسيب. "حال الامة ١٩٩١" (جميل مطر)، "الوضع العربي الراهن وسبل الخروج منه" (احمد يوسف احمد)، افكار اولية حول آليات استنهاض الحركة الشعبية الوحدوية العربية" (معن بشور)، مقابلة مع جمال الاتاسي عن "القومية العربية: معطيات الماضي وتحديات الحاضر". وتقرير عن المؤتمر القومي العربي الثالث اعده رياض قاسم.

محمد علي اليحفوفي من نحلة وجزء من تاريخ متحرك

توفي في بلدة نحلة، منذ مدة قريبة. (١) الحاج محمد علي اليحفوفي، عن عمر يناهز التسعين عاما. ولما كان الحاج اليحفوفي رجلا مميزا، فلا بد من سرد قصة حياته، المفعمة، بالمثير والمدهش، من الوقائع.

ولد الحاج محمد علي اليحفوفي عام ١٩٠٣ في نحلة. ونشأ وترعرع فيها. وفتح عينيه على الدنيا في منزل بادي الوجاهة. فوالده، كان يجمع الى التقدم في "ميكلية" العائلة، التمسك بالدين والفضيلة. كما كان ينعم بثراء قل نظيره.. فكان كغيره من كبار الاغنياء ذلك الحين. يجمع الليرات العثمانية الذهبية، يضعها في اوعية من الصفيح. او ما يسمونه التنك. وكان رغبة منه، في مزيد من "النظافة"، يدفع زوجته الى غسل الكميات الطائلة من "الذهبيات" العثمانية، ونشرها على سطح منزله.

وكان الى وجاهته وديانته وثرائه، كريما، مضيافا، معيلا لعشرات الآخرين. تجاوبا مع القول العربي المأثور: "اقيلوا عثرات الكرام".

فعرف عنه انه كان يقرض غيره من الوجهاء، ما يحتاجون اليه من المال، دون ان يستكتبهم صكا او يتلقى منهم "فائدة". فيمضي هؤلاء، بكيل المديح له، وبالتحدث عن فضائله.

كما كان ولده محمد - الذي اصبح حاجا فيما بعد - يذهب من بلدته نحلة، الى بعلبك. عاصمة الاقليم، ممتطيا صهوة جواد اصيل. وتحت خرج (٢) مملوء بالنقود. فيوزعه على الفقراء في تلك المدينة. ويعود نافضا "الخرج" في الهواء، اشعارا بانه ادى المهمة، التي اوكلها اليه ابوه.

ولنعد قليلا الى الوراء. عندما نشبت الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨)، كان فتانا - محمد علي اليحفوفي - ما زال صغير السن، فكان يرى الى المظالم التي يوقعها الاتراك باللبنانيين. والى تعسفهم وتضييقهم على احرار البلاد. ويعجب بالانتفاضة الكبرى التي جبه بها اولئك. دون ان تمكن حداثة سنة. من مشاركة الثائرين في ثورتهم. او المناضلين في مقاومتهم، اولئك الاتراك، الغلاظ الشداد.

وتلقى صاحبنا العلوم الاولية على شيوخ القرية، فدرس القرآن، وتعلم الكتابة والقراءة والحساب. وكان بالغ الذكاء، شديد الفطنة، لذلك برع في دراسته، على بساطة شأن المدارس ذلك الحين. وانفنع بمبادرة ذاتية منه، الى الاطلاع على كل كتاب يقع بين يديه: ان في العلوم الدينية، او في العلوم الانسانية.

وكغيره من الشباب اللبناني - العربي، اخذته مسحة كبرى من الجذل والحبور، اذ رأى بلاده تتحرر نهائيا، من "النير العثماني". الذي ظل جاثما على رقاب العباد، اربعة قرون كاملة. ولكن فرحته، لم تدم طويلا. عندما اخذ الانكليز والفرنسيون، يعمدون الى تنفيذ اتفاق سايكس - بيكو (٣)، ويتقاسمون البلاد السورية، فيما بينهم ساحلا وجبلا، وداخلا، وخارجا...

فكانت حصة فرنسا من الاتفاق ان اصبحت منتدبة على لبنان، بعد ان عمد

الحاج محمد علي اليحفوفي (١٩٠٣ - ١٩٩٢)، اخر رجال ثورة ١٩٢٧.

الجنرال غورو، الى اعلانه كبيرا عام ١٩٢٠ (٤). وضم اليه الاقضية الاربعة: بعلبك، والبقاع، وحاصبيا وراشيا، وولاية بيروت، و"سنجق" صيدا، وقسما من سنجق طرابلس.

وهكذا، عاد الاستعمار الى البلاد مرة ثانية، ولكنه جاء متلبسا اسما جديدا، هو: الانتداب!

ولما كانت بعلبك ومنطقتها، واحدا من الاقضية الاربعة، التي سلخت عن ولاية دمشق وضمت الى لبنان الكبير، اخذ الاهلون في المدينة ومنطقتها الكبرى، يقومون بين حين وآخر، بالانتفاضة والمقاومة. حتى الثورة، على الانتداب ورجاله الفرنسيين ومن سار في ركابهم، من الموظفين المحليين.

وكان محمد علي اليحفوفي يقول، واصبح قوله هنا، مأثورا في المنطقة: "نحن نحب فرنسا بلدا للعلم، والاحرار، والابداع، ونعجب بتاريخها وتراثها العظيم. ولكننا لا نريدها ان تتسلط على رقابنا. فيصبح الانتداب الفرنسي، مرادفا للسيطرة العثمانية الغاشمة".

ومن هذا المنطلق، وسيرا على هذا المنطق الجلي، انضم اليحفوفي الى الثورة على الفرنسيين، تلك التي امتدت من حلب الى حماه، فحمص، فدمشق، فجبل العرب. ومن طرابلس الى بعلبك ومن ثم الى صيدا، وصور، وغيرها من المناطق اللبنانية.

وبدأت المناوشات والمعارك، بين الثوار وسلطات الانتداب، متقطعة تارة ومستعرة تارة منذ عام ١٩٢٠، حتى تجلت في الوقائع الحاسمة، تلك التي جرت عام ١٩٢٥. والتي عرفت بالثورة السورية الكبرى.

تلك الثورة شارك فيها محمد علي اليحفوفي مع حوالي ثلاثين شابا من مدينة بعلبك ومنطقتها. ابرزهم: ملحم حيدر، دعيبس امهز، عباس زعيم، فرحان ديب، فياض شهاب، حسن عبد الساتر، عباس ياغي. محمد علي رعد، حسين الحاج اليحفوفي. محمد الحاج علي اليحفوفي، حسين علي يوسف اليحفوفي وقضى الخمسة الآخرون منهم شهداء. وكان يقود الثورة في منطقة بعلبك - الهرمل، توفيق هولو حيدر. وكان محمد علي اليحفوفي بمثابة الرجل الثاني في تلك الثورة بعد قائدها. هذه الشبيبة الثائرة - حتى عام ١٩٨٠ - كان لم يزل على قيد الحياة من اركانها احد عشر شخصا. واقمنا في "ندوة الخميس" احتفالا كبيرا لتكريمهم (٥) ولم يبق منهم احد حيا ساعة كتابة هذه المقالة. بعد انتقال الحاج محمد علي اليحفوفي الى رحمة الله. اذ كان آخر الثائرين على الانتداب الفرنسي الاحياء!

اما المعارك التي شارك فيها اليحفوفي في جرود بعلبك، فعرفت بالوقائع التالية: الجباب، مغارة الثوار، حقاب النقار، مغارة الثوار، اللبوة (٦).

هذا، الى مشاركته في المعارك التي جرت ضد الفرنسيين: في غوطة دمشق، وجبل العرب. مع سلطان الاطرش، وحسن الخراط وسعيد العاص، ومحمد الاشمر، وغيرهم.

ولما خمدت الثورة السورية - نظرا الى عدم التكافؤ في العدة والعدد، بين الثائرين والجيش الفرنسي - توارى رجالها عن الانظار وعمدوا الى التخفي في الاماكن النائية. فأصدرت المحاكم الفرنسية احكاما قضائية بادانتهم، بتهمة العصيان المسلح، ومقاومة الجيش الفرنسي. فكانت عقوبة الاعدام، غيابيا. من نصيبهم جميعا. وكانت حصة محمد علي اليحفوفي، حكمين اثنين باعدامه، شنقا حتى الموت.

وبعد عامين من التخفي في جرود بعلبك والهرمل، يمم محمد علي اليحفوفي امارة الاردن (٧). وكان ذلك مطلع عام ١٩٢٩.

وفي الاردن حل ضيفا، نزيلا على عشيرة من العرب الرحل، يدعى افرادها: "بنو صخر" او "الفايز". ومنهم احد رؤساء المجلس النيابي الاردني، عاكف الفايز.

والتقى هناك احد كبار رجال الثورة السورية، سلطان باشا الاطرش، في حين ان قائد ثورة منطقة بعلبك - الهرمل، توفيق هولو حيدر، فرّ الى مصر.

وخلال اقامته في الامارة الاردنية - كما كانت تدعى تلك الحين - اشتغل بالتجارة مع جماعة من آل العباد. رافضا باباء، الاعانة المالية التي قدمت اليه، والى غيره، من الثائرين، الذين لجأوا الى الاردن.

وكعادته، في تصديه لاعمال الخير، وحل مشاكل الناس، و"اصلاح ذات البين" (٨). عمد الى رفع الاذى عن بعض شيوخ العشائر هناك. في الواقعة التالية:

حاول جنود تابعون للامير عبدالله، اهانة شيوخ احدى القبائل لزعمهم انهم عملوا على ايواء احد المجرمين، الفارين من العدالة، فتصدى لهم محمد علي اليحفوفي وحيدا. وحال بينهم وبين ما يقصدون. وعلم الامير عبدالله بالامر. فأرسل في طلبه، ليتعرف عليه، وهنأه بجرأته. وقامت صداقة بينهما. وعندما توج الامير نفسه ملكا، ذهب اليحفوفي لتهنئته. فطلب منه الملك، ان يتوسط له عند المرجع الشيعي الاكبر في البلاد العربية السيد محسن الامين (٩)، ليرفع عنه ظلامة وقعت عليه، من العلامة الشيعي الكبير الشيخ حسين آل كاشف الغطاء. الذي اتهمه بالعمالة لبريطانيا. وقال له الملك بالحرف: "قل للسيد محسن الامين: عبدالله مظلوم يشكو اليك امره". فقام محمد علي اليحفوفي بالمهمة خير قيام. اذ اجابه المرجع الشيعي الاكبر السيد محسن الامين. الى طلبه. فقدر له الملك عبدالله هذه الوساطة الطيبة: وتحدث عنها في مجالسه، واعتبر القائم بها، واحدا مميزا، من احدقائه.

عاد

والى الحاج محمد علي اليحفوفي، ونواصل سرد سيرة حياته: بقي في الاردن، حتى عام ١٩٣٧. اذا اصدرت سلطات الانتداب الفرنسي، عفوا عاما، عن رجال الثورة. فعاد محمد علي اليحفوفي الى بعلبك في ١٧ ايار من ذلك العام. فكان يوما مشهودا في تاريخ بعلبك المعاصر: انتظرت قدومه، عشرات الالوف من الناس: رجالا، نساء، شبابا، وكهولا، واطفالا، من طبقات الشعب كافة. وتجمع كل هؤلاء، في مدخل المدينة الجنوبي، بعد ان قدموا اليه، من مدينة بعلبك ذاتها، ومن كل البقاع. وفيهم مئات الفرسان على صهوات جيادهم. كما كان بينهم، من يمتطي الجمال المزينة بالسجاد النفيس، الى قارعي الطبول، والنافخين بشتى الالات الموسيقية، البلدية منها، والمستوردة الى عربات تجرها الخيول المطهمة. الى فرق فولكلورية، يقوم افرادها، بالعزف والرقص والغناء.

وما ان اطلت السيارة المكشوفة، التي كان يقف فيها محمد علي اليحفوفي، حتى تدافع الناس لرؤيته وتحيته. فاختلط الموج الاكبر، من الحشود، بالفرسان وراكبي الجمال، والفرق الموسيقية وبالراقصين وبالعازفين، وبضاربي الطبول: في زحام لم تعرف له بعلبك مثيلا في تاريخها الحديث. وكان الهم الاكبر، لكل من شارك في هذا المهرجان اللامتناهي الروعة، ان يرى محمد علي اليحفوفي عن كثب او ان يتمكن من تحيته، او مصافحته.

ومنذ ذلك العام ١٩٣٧، حتى انتقاله الى جوار ربه هذه السنة، اي بحوالي خمسة وخمسين عاما. كان الحاج محمد علي اليحفوفي واحدا من رجال منطقة بعلبك الهرمل، اولئك الكبار: بتقواهم، وكرمهم، ووجاهتهم، وحلهم مشاكل الناس، وسعيهم الدائم الى عمل الخير، وخدمة المجتمع.

ولا نغالي اذ قلنا، ان الحاج محمد علي اليحفوفي، كان احد الاعلام في لبنان في النصف الثاني، من القرن العشرين. فهو رجل المهمات الصعبة. كان يتصدى لحل مشاكل الناس، ليس في البقاع فحسب. بل في لبنان كله. فما من تجمع لمصالحة عشيرة مع عشيرة ثانية. الا وكان في المقدمة. وما من ازمة وقعت في اي مكان من لبنان، الا كان احد السعاة لحلها. وما من ضائقة اصابت بعض الناس، الا وكان من اوائل العاملين على انفراجها.

بيته مفتوح للزوار والضيوف لا يبخل بالمشورة، او بالوساطة، او المساعدة المالية، على من يقصده. فكان منزله محجة للناس، يأتونه، من لبنان، ومن كل بلد عربي.

والى الوجاهة والكرم، كان خبيرا بالطب القديم والحديث، على تجربة استقامت له، مدى خمسين عاما. فيعرف الداء، ويصف الدواء.

وكان بلبل المجالس الفريد. يتحدث بلهجة، تتخللها بعض التعابير، التي استقاها من اقامته بين عشائر الاردن. فيشمل في احاديثه، العلوم الدينية، ومأثورات الحديث الشريف.

وعندما كلف الرئيس السوري حافظ الاسد، وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس، ان يخصص له مبلغا ماليا، على غرار ما يعطى لرجال الثورة القدماء في سورية، قال الحاج محمد علي اليحفوفي، للعماد طلاس "انا مكتف بتقديركم المعنوي. اما المعونة المالية، التي تكرمتم بصرفها لي، فأرجو تحويلها الى الجيش السوري".

قدر له العماد طلاس هذه البادرة الطيبة، ونقل خبرها الى الرئيس حافظ الاسد - الذي بدوره - اكبر للحاج محمد علي اليحفوفي، شهامته، وعلو نفسه، وشعوره الوطني.

وعندما زار الحاج اليحفوفي، سلطان باشا الاطرش، في جبل العرب، في الستينات. واستقبله ذلك الاستقبال الرائع، تساءل بعض رجال سلطان باشا، قائلين:

"من يكون الرجل، الذي يوليه زعيمنا هذا الاهتمام، والتقدير الكبيرين؟"

فأجابهم من يعرفه: "هذا احد رجال الثورة السورية، الذي لم يتقاض اية مساعدة مالية، خلال الثورة، او بعدها. في اقامته في المنفى. او اثر رجوعه الى بلدته، في منطقة بعلبك. بل كان ينفق دوما، على نفسه وعائلته، وضيوفه. من ماله الخاص!..".

وكما كان الحشد الكبير الاول، يوم عودته من الاردن عام ١٩٣٧. كانت الجماهير ذاتها: عددا وتنوعا، ولكنها الان: في لهفة وحسرة، ولوعة يوم وفاته، في شهر اذار ١٩٩٢. اذ قدمت الجموع، للمشاركة في تشييعه الى مثواه الاخير، من المناطق اللبنانية والسورية كافة. من شتى الطبقات الاجتماعية: بينهم الزعيم الكبير، والوجيه البارز، والقاضي، والاستاذ الجامعي، والضابط، والقائد الحزبي، ورجل الدين المسيحي والمسلم، الى العامل، والفلاح، والمزارع، والتاجر!

فكانت في هذا الحشد المتنوع، دلالة على المكانة المميزة التي يكنها الناس، جميع الناس، للحاج الراحل: محمد علي اليحفوفي.

رحمك الله، يا ابا ابرهيم (١٠)، فانت من يصح فيهم، قول الشاعر العربي، تمام الصحة، وينطبق عليك. كل الانطباق:

"ان الزمان بمثله لبخيل".

علي شرف

- هوامش.

(١) نحلة بلدة تقع على مسافة اربعة كيلومترات شمال بعلبك. وهي من قرى المنطقة الغارقة في القدم. بدليل وجود حصن روماني بها. مر بها المتنبي، شاعر العرب الاكبر، في طريقه الى بعلبك ومنها الى جبال لبنان فطرابلس. فذكرها في شعره.

(٢) الخرج . نسيج من الصوف او القطن او الكتان. ويضعه الفارس على صهوة جواده، وفيه امتعته الخفيفة. ويكون عادة بديع الصنع زاهي الالوان اما "الاخراج" - جمع خرج - التي توضع على ظهور الحمير او البغال فهي بيضاء او سوداء. ومن نسيج خشن

(٣) هذا الاسم، نسبة الى رجلي السياسة: الفرنسي بيكو، والانكليزي سايكس. اللذان وقعا الاتفاق، خلال الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٦.

(٤) اعلن لبنان الكبير، بموجب القرار الرقم ٣٣٦ الذي اصدره الجنرال غورو في ١٩٢٠/٩/١.

(٥) اقمنا ذلك الاحتفال في ١٩٨٠/٦/١ في قاعة سينما الامير في بعلبك. وتحدثت عنه الصحف اللبنانية كلها في حينه.

(٦) كل هذه المواقع، هي تسميات لامكنة في الجرود الشرقية المطلة على بعلبك، ما عدا اللبوة فهي بلدة كبرى في شمال المدينة، على بعد ٢٥ كيلومترا منها.

(٧) كانت تدعى امارة ذلك الحين. ولم تسم مملكة الا بعد ان نصب الامير عبدالله نفسه ملكا عليها عام ١٩٥٠

(٨) "اصلاح ذات البين" تعبير مأثور في التراث الاسلامي، ومعناه بالتبسيط. حل المشاكل العالقة بين الناس، التي يؤدي تفاقمها الى الخصام فيما بينهم.

(٩) السيد محسن الامين (١٨٦٧-١٩٥٢): احد اكبر علماء الشيعة في العالم، في القرن العشرين. ترك عشرات المؤلفات اهمها: اعيان الشيعة الذي يقع في عشرات من المجلدات. تتبع فيه رجال الشيعة البارزين، سيرة وآثارا، منذ فجر الاسلام حتى وفاته عام ١٩٥٢. وراح يتمه بعده، نجله المؤرخ المعروف السيد حسن الامين.

(١٠) نسبة الى اكبر ابنائه ابرهيم. وهو احد مثقفي منطقة بعلبك المعروفين. وعضو مجلس امناء "ندوة الخميس".

مجلة "الاجتهاد"

جاءنا العدد الرابع عشر، شتاء ٩٢، من مجلة "الاجتهاد" (متخصصة تعنى بقضايا الدين والمجتمع والتجديد العربي الاسلامي، رئيسا التحرير: الفضل شلق ورضوان السيد) وموضوعاته: الامة والدولة والنخبة (الفضل شلق)، اصل السلطة في الاسلام: الخلافة والدولة (برهان غليون)، مشكلة الحكم في الفكر الاسلامي الحديث (عبدالمجيد الشرفي)، الفكر السياسي عند الافغاني (سمير ابو حمدان)، تراث القلق الاسلامي في نهاية القرن الماضي: قراءة في فكر عبدالرحمن الكواكبي (ابرهيم بيضون)، مفهوم "الدولة الاسلامية" المعاصرة في فكر حسن البنا (ابرهيم البيومي غانم)، اقتناص اللحظة: الولايات المتحدة والعالم الاسلامي بعد نهايات الحرب الباردة (محمد السماك)، المثقفون المصريون: الاسلام السياسي والدولة (الكسندر فلورس)، الحدث الجزائري ومصائر الدولة العربية المعاصرة: اشكالية الدولة العربية المعاصرة. الانفصال عن المجتمع (وليد نويهض)، الاسلام السياسي واشكالية الدولة المعاصرة (خالد زيادة)، الديني والسياسي والدولة العربية المعاصرة (منى فياض)، عوامل ظهور مفهوم "الدولة الاسلامية" (احمد موصللي)، الدولة العربية المعاصرة واعراض الجمهور عنها (رضوان السيد)، مراجعات كتب: الاسس الاقتصادية للدولة في الهلال الخصيب (خالد زيادة)، قراءة نقدية في كتاب "الواقعية السياسية" (حسين حيدر). في ٢٨٨ صفحة، حجم كتاب.

مجلة "المنابر"

جاءنا العدد ٦٦، كانون الثاني - شباط ٩٢، من مجلة "المنابر" (عربية، فكرية، ثقافية، شاملة تصدر كل شهر، رئيس التحرير: معن بشور) ومحتوياته: قراءة وحدوية في زمن الاستلاب (معن بشور)، اي حلم واي حنين (الدكتور انيس صايغ)، بحارة مرهج ومحمد كشلي يحاوران الدكتور محمد عابد الجابري، ملف: بلدية بيروت، رؤية اسلامية للديموقراطية (السيد محمد حسن الامين)، القدس والاعلام (الدكتور احمد صدقي الدجاني)، السياسة الانتدابية الفرنسية في سوريا ولبنان (الدكتور محمد مراد)، قومية نضالنا... حياة لنا وانتصار (رفعت صدقي النمر)، القضاء اللبناني والتحديات (عبد الباسط غندور)، الاعلام اللبناني بين التنظيم والتقييد (رحاب مكحل)، الحركة العقارية مشروع اعمار ام مشروع افقار (الدكتورة سامية الشعار)، فضل الله بين تجربتين نروتين (منح الصلح)، بيروت بعد الحرب... كيف براها" مفكرا وباحثا وقياديا عربيا، الجزء الثاني من الصفحة العربية في لبنان وسوريا وفلسطين في القرن التاسع عشر (بيانا محفوظ)، الاجتماع القومي الطارىء في طرابلس الغرب، محسن طراد... شهيد المجتمع المدني، حسين محيك... فاق الحرد باحلامه فابتلعه البحر، لقاء مع الفنان مفيد زيتوني، على حافة الهاوية (محمد هادي بكداش). في ١٦٠ صفحة حجم كتاب.

مجلة "الكرمل"

جاءنا العدد ٤٣ - ١٩٩٢ من مجلة "الكرمل" (فصلية ثقافية مجلة الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين) وفيه. في الريبورتاج: امتياز دياب (الخبز في احوال فلسطين)، في الدراسة: هاشم صالح (الخطاب الفلسفي للحداثة)، حواران: جوزيه ساماراغو (اجتياب البرتغال الى افريقيا)، جوزف بروسكي (مواطن اميركي. شاعر روسي، ناقد انكليزي: هنا انا)، حكايتان من البحر الميت: الياس خوري (طاحونة الملح)، ليانة بدر (نجوم اريحا)، المختارات: الن غنسبرغ (عواء)، القواسي: محمود درويش (حماني بكسر اطار الصورة وينهب)، غابرييل ماركيز، اكيراكيروساوا (تدريب النمل، والقنبلة الذرية)، زيغموند هوبز (المخرج يحدد الادوار)، مكتبة الكرمل: صبحي حديدي، كاظم جهاد، فرانك كيرمود (قراءات).

نشرة "المجاهد"

جاءنا العدد ١٣٩، الجمعة ١ ايار ١٩٩٢ من "المجاهد صوت المجاهدين في فلسطين" (نشرة اسبوعية تصدرها حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين)، وعلى الصفحة الاولى. "محاكمة ابطال الجهاد في عملية جلعيد والتفاصيل تثير الرعب لدى العدو، مهاجمة دوريات العدو بالاسلحة النارية والقنابل الحارقة...".

عبد اللطيف شرارة كم يتعذب الأديب

هكذا غيبك الموت يا اديبنا عبد اللطيف شرارة، فوضع حدا لمأساة الالم، الم المرض العضال الذي انشب اظفاره في جسدك، فاخذ منك مأخذا، واقعدك، لكن ذهنك الخلاق بقي متوقدا، وبقيت ابتسامتك رغم اشتداد الوطأة.

انه الموت لتغادر هذه الفانية التي تاق الكثيرون من مواطنيك اللبنانيين للرحيل عنها بعدما حلت الكارثة الاجتماعية وباتوا اقرب الى المجاعة التي يذكرها بعض الاجداد وما زالوا احياء يرزقون!

بعد رحيلك ايها المثقف المبدع احاول ان اتذكر ما تيسر لي من سفر ابداعك وعطائك وحضورك وتألقك في عالم الادب وادب السياسة.

اعذرني، لا اعلم من اين ابدأ، ولا كيف، فانت في تواز مع الابعاد المترامية، علمك كالمحيط في اتساعه وشامل في مزاياه والصفات، وانت بين اهل الحجى ذلك الكوكب المنير الساطع الوهاج. وكيف لا يكون جامعا هذه الخصال من خط يراعه حوالى ٧٥ كتابا، انكر منها للمثال، لا للحصر: "روح العروبة" و"الصهيونية جريمة العصر الكبرى" و"الحجاج طاغية العرب" و"برنارد هو العقل الساخر" و"حكمة التاريخ" وسواها، اضافة الى ترجمة الجزأين الاول والثاني من منكرات الجنرال شارل ديغول وهما "النفير" و"الوحدة" ومما في مقدمته الثاني:

"ولقد بسطنا في مستهل الجزء السابق "النفير" ما كنا نأمل ان يجد قراء العربية في هذه الترجمة التي حظيت بموافقة المؤلف وعنايته، من اطلاع على الحقائق، وتمرس بالفكر السياسي والعسكري، والتاريخي، في اعلى مستوياته، وارحب آفاقه.

"ونحن لا نزال في هذا الجزء، نتوخى، ما توخيناه في سابقه، ولا يزال يحدونا الامل نفسه الذي كان حافزا لنا، في بدء من القيام بهذه الترجمة، ولقيت الصدى المنشود، وحققت الكثير مما كنا نرجوه ونعمل في سبيله.

"بيد أن ذلك الصدى - والحق يقال - انما كان في واقع الامر، نتيجة المواقف الجليلة المشرفة التي اتخذها الجنرال الرئيس [شارل ديغول] خلال العامين المنصرمين من قضية الحق العربي في فلسطين، والاعتداء الاسرائيلي على لبنان، ودفاعه الرائع الباسل عن ميثاق الامم المتحدة، وتشدده الفريد في تحقيق العدالة الدولية، صونا منه لامن العالم وسلامه.

"كانت تلك المواقف الاخيرة في سياق الحوادث التي شهدها الشرق الاوسط منذ انتصف عام ١٩٦٧ الى يومنا هذا، وبين يدي هذه "المنكرات" وما عاناه مؤلفها في ظلمات هاتيك الايام، وتغلب عليه في الوقت نفسه، مع قصر نظر لدى حلفائه، وتخبطهم، واضطرابهم، في زحمة الاهواء، والمطامع، والشبهات.

"كان الجنرال الرئيس [شارل] ديغول وحده، صافي الذهن. وكأنه يقف من الاحداث التي اسهم في توجيهها، خارج التيار التاريخي الذي جرف معظم القادة والساسة والزعماء الغربيين، اثناء الاربعينات من هذا القرن" (١).

حكاية عبد اللطيف شرارة حكاية فتى عاملي، من آل شرارة نشأ في بلدة بنت جبيل احدى حواضر جبل عامل، وتفتح في بيت امتاز بكونه من البيوتات العاملية الحافظة للتراث، والمعطاء في حقلي الدين والادب، فضلا عن جهاد في سبيل عزة الوطن واستقلاله. ناهيك بانفتاح على المعاصرة وما من جديد في عالم الفكر والثقافة والادب.

من هنا ندرك مدى تلك المزاوجة التي جسدها عطاء عبد اللطيف شرارة الادبي، انه الناهل من ينابيع التراث العربي - الاسلامي المتبحر في التراث الفكري الانساني، لاسيما الغربي، فكان عطاؤه ذلك الابداع والاصالة والمعاصرة.

المرحلة الاولى في مسار عبد اللطيف شرارة الدراسة في "كتّاب" بلدته بنت جبيل والتتلمذ على ايدي المتبحرين من آله النجباء والمرحلة الثانية في النبطية، حيث نهل العلم في مدرستها الابتدائية الرسمية، وعاد اليها مدرسا، وساهمت مجالسها الادبية في بناء ثقافته الرفيعة، ونجده متحدثا عن هذه الحقبة قائلا:

"كان اول ما عرفت العلامة الشيخ احمد رضا في مستهل الثلاثينات من هذا القرن. وكنت يومذاك تلميذا في ابتدائية النبطية الرسمية، وراحت معرفتي تلك تنمو مع نموي، وتزداد مع ازدياد سني، وتتسع مع اتساع الآفاق امامي. في الكتب والحياة على السواء.

"وعدت في الاربعينات الى منطقة النبطية، لا الى النبطية نفسها، وهذه المرة كنت معلما ابتدائيا، لا تلميذا ابتدائيا، وكنت احضر مجالس الشيخ احمد رضا الادبية، واستمع الى تعليقاته، وملاحظاته السياسية - الاجتماعية، وحتى لانتقاداته اللغوية" (٢).

المرحلة الثالثة: يمم عبداللطيف شرارة بيروت عاصمة لبنان ومركز النشاط الادبي والثقافي فيه، وكان ذلك اواخر الاربعينات، واسندت اليه امانة دار الكتب الوطنية، وامتازت هذه الحقبة، بالصلات الواسعة والعلاقات المتنوعة لعبد اللطيف شرارة بالادباء والشعراء امثال: مارون عبود والبير اديب والياس خليل زخريا والشيخ عبدالله العلايلي ورئيف خوري ومحمد علي الحوماني وفؤاد الخشن وصلاح لبكي وعلي سعد واحمد ابو سعد واحمد سويد وتوفيق يوسف عواد وحسن الامين وموسى الزين شرارة وعبد الحسين العبدالله والشيخ احمد عارف الزين وحسين مروة والاب طانيوس منعم وسواهم.

وساهم الاديب عبداللطيف شرارة في تأسيس جمعية اهل القلم وبعد الانسحاب منها في ارساء اسس تنظيم المؤتمر الاول للكتاب العرب الذي انعقد في دمشق في ايلول ١٩٥٤.

لعشر انقضت، كنت في صدد تأليف كتابي عن العالم المخترع حسن كامل الصباح، فاحتجت الى الاطلاع على بعض المصادر والمراجع التي لم تكن الا في المكتبة الوطنية قرب مبنى البرلمان، وكانت المكتبة مقفلة في الاحداث الامنية في منطقة الاسواق. فتوجهت الى عبداللطيف شرارة لتمكيني من الاطلاع على المستندات، فوافق على فتح ابواب المكتبة الوطنية امامي، مؤثرا المغامرة والذهاب الى مقر المكتبة المحوط بالالغام.

ذهبنا الى دار الكتب الوطنية، واوقفت سيارتي في مكان قريب منها، وسبقني الاستاذ شرارة اليها، ولما لحقت به مررت في الطريق الملغم خطأ، فاذا به يصرخ بي باعلى صوته للتوقف للتو لئلا ينفجر احد الالغام بي فجمدت في مكاني، وسلكت الطريق الخالي من الالغام، ودخلت الى المكتبة الوطنية سليما معافى ومكثت لساعات اطلع على المصادر الضرورية لبحثي.

كنت ازور الاستاذ عبد اللطيف شرارة دائما فاجده منكبا على ابحاثه ودراسته، مبتسما للزمن في متحولاته وسيرورته.

علمت منذ حين انه في المستشفى بداء عضال فكنت ازوره واحادثه. وابتسامته الشهيرة لا تفارق وجهه، ثم طلب اليه المغادرة وهو لا يستطيع حراكا!

مساء الجمعة ١٨ نيسان المنصرم ذهبت والسيد فضل الامين الى منزل الاديب عبداللطيف شرارة، وكان الوهن اخذ من جسمه النحيل مأخذا، وذبل وجهه، وطال الحديث بيننا، ولاسيما تذكر الايام الخوالي بين الاستاذ شرارة والسيد الامين اذ استغرق الحيز الاكبر من وقت الزيارة.

بعدما تفاقمت حالة شرارة المرضية وفتك بجسمه الداء، اعيد الى المستشفى وتبرع الرئيس حسين الحسيني مشكورا بالتكاليف.

مضى الاديب عبداللطيف شرارة مخلفا تراثا ادبيا ضخما. ولا خيل عنده ولا مال ولا امكان لتأمين نفقات الاستشفاء، ومن هنا نطرح الصوت ونطالب بضرورة ايجاد صندوق لضمان الشيخوخة والمرض للادباء الذين لا مورد لهم الا من حرفة الادب. وهنا يطرح سؤال عن جدية اتحاد الكتاب اللبنانيين في العمل من اجل هكذا صندوق! اوليس اهتمام القيمين على شؤونه منصرفا نحو الاحتفالات الاستعراضية؟

رحمك الله يا اديبنا الراحل عبد اللطيف شرارة الذي عاد ليرقد في ثرى مسقطه بنت جبيل، في عالم الصفاء الابدي، متحررا من الدنيا ومتاعبها وهمومها.

سعيد الصباح

(*) الهامش:

(١) الجنرال ديغول "مذكرات الحرب. الوحدة" ترجمة عبداللطيف شرارة، مراجعة احمد عويدات، منشورات عويدات - بيروت، الطبعة الاولى ١٩٦٩. ص ٤.

(٢) "وجوه ثقافية من الجنوب" دار ابن خلدون، بيروت - ١٩٨١- الطبعة الاولى، ص ٢٥ - ٢٦

مجلة "الراصد"

جاءنا من المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت عدد جديد من دوريتها الشهرية "الراصد" ١٩ (ايار ١٩٩٢) وفيه:

- الروضة الرضوية المقدسة تراث اسلامي وتاريخ عريق.
- نتائج مسابقة "حجارة فلسطين تتحدى الغزاة". في القصة القصيرة.

١ - "العيناء السوداوان وحجر الصوان" (وليد مفلح).

٢ - "مسودة التلميذ عبدالصبور في سجن غزة المركزي (سناء ناهض الريس)

في الشعر:

"يا كاتب التاريخ بالحجر" (احمد سليمان)

- من اعلام الاسلام (ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي).
- "مجمع البيان في تفسير القرآن" قراءة الشيخ الازهر. (الاستاذ الاكبر محمود شلتوت)
- المسابقة السنوية الرابعة لتحفيظ القرآن الكريم وتلاوته
- قصائد جديدة منوعة

١ - الطريق الى محمد (ص) (شعر الاستاذ يوسف الخطيب)

٢ - قراءتك في ضمير الشعب رمزا (احمد شيخ محمد حسن)

٣ - في القدس ضد منطق الحجر (خالد ابو العمرين)

- الرملة مدينة فلسطينية استحدثت في العصر العباسي
- اللغة الفارسية في جامعات يوغوسلافيا
- من ناجي العلي الى حبيب صادقي (عوض عمايري).
- اثر المنمنمات الايرانية في الفن الاسلامي (الدكتور كمال محيي الدين حسن)
- التراث الاسلامي في المسرح العربي (خالد محيي الدين البرادعي).
- آفاق المسرح في العالم الاسلامي
- ايام في ايران. المرأة عصر تعمير وابداع (السيدة ملاحة الناصي).
- السينما الايرانية ابداع عرم ومستوى فني عالمي، (المخرج هيثم حقي)
- سينمائيون عالميون يبدون اعجابهم بالسينما الايرانية

الى الابواب الثابتة

اخبار ثقافية منوعة. محاضرات وندوات. رسائل جامعية، الاصدارات الحديثة. المعارض الفنية وغيرها من الموضوعات

"الراصد" في ١١٢ صفحة من القطع الكبير حجم كتاب

أنور الخطيب أتذكره الآن

اتذكر. الآن. المرحوم انور الخطيب.

اتذكره لمناسبة ما يجري في لبنان حاليا من تشويش ومشاغبات وشنونات وعنوانات.

اتذكره اذ كان المرجع القانوني للكتلة المعارضة التي كان ينتمي اليها، بسائلونه فيجيب، يستشيرونه فيصدر الفتاوى، يعرضون عليه الامور المستعصية فيحلها.

كان، رحمه الله، وفيا، اذا طلب منه امر لبى، اذا صادق صدق، اذا وعد وفى، واذا تعذرت عليه تأدية خدمة اعتذر بصراحة تداركا للتخييب، واذا تيسرت له الخدمة اداها فورا واحيانا اقترحها هو بدون مراجعة.

كان متضلعا من قوانين الدولة، مشاركا في وضع بعضها، مؤرخا ومحللا لها. وكان متبحرا في المسائل الدستورية، يحل المعضلة مهما استعصت ولا يقف مكتوفا امام عقبة بل يظل يعالج حتى ينجح.

عشنا معا ردحا طويلا من الزمن، في رفقة طريق وجهاد وانتخابات واحزاب وسياسة. لم تفرقنا خلاله اية عوامل، ولم نختلف مرة واحدة.

كان دمقرطيا: منفتحا، نكيا، سخيا بآرائه وتوجيهاته، مؤمنا بقضية وطنه، مستقرا على مبادئه، محررا من العقد التي يصاب بها اهل السياسة عادة، ينظر الى المستقبل بثقة، منصفا في تعامله، مترفعا عن الحزازات والحساسيات الطائفية والطبقية والحزبية، مسالما، عنيدا في ملاحقة قولة الحق، صلبا في مواقفه.

اتذكره اليوم واقول في نفسي: اسفي على غياب مثل هؤلاء الرجال الذين كانوا مشاعل ومنارات فكر ووطنية، الذين لم يصبهم ابدا وهن او انحراف او تراجع، الذين يوحون بالثقة ويتميزون بالتسامح واللين والاستقامة ما كان يؤهله للتوسط والنجاح.

لم يكن له اعداء ولا حتى خصوم اعداؤه وخصومه هم اعداء وخصوم للوطن. اسلوبه علمي. عمله حضاري شعبي. اهدافه قومية عربية صافية، جهاده ناصع. اديب. مفكر. بحاثة، ينطق بالحق، يحب الناس، متواضع القلب، طيب الاحدوثة.

قضى حياته السياسية في كفاح مستمر من اجل المصلحة العامة. ختمها كما بدأها في وسط هالة من تقدير عارفيه له واعجابهم بنضاله.

اتذكره اليوم واقارن بين ما كان عليه وبين ما نحن فيه اليوم. فأرى الفارق شاسعا واتمنى لو يكون بيننا ليصحح ما اعوج ولاصلاح ما فسد.

عزاؤنا، انه مستمر في اثاره وخدماته، وفي زاهر وربيع.

الوزير – النائب زاهر يعمل بصمت بعيدا عن الدعايات الجوفاء. ولكن صمته داعل. في نشاطاته المتعددة على الصعيدين الداخلي والخارجي. وخصوصا على الصعيد العربي حيث كانت له في مجالاته الاخيرة اتصالات ومداخلات تهدف الى توحيد الصف العربي في وجه التيارات والمساعي التي تهدد العرب. وستتضح يوما ما. ولعل هذا اليوم قريب، نتائج تحرفه وعطاءاته.

والاستاذ ربيع يشرف بمهارة وجدارة على مقدرات محطة تلفزيون "المشرق" ويسير بها من حسن الى احسن، بفضل ما يتميز به من ادب ورصانة وخبرة ونزعات حداثة وابتكار.

كلاهما ورثا عن والدهما المرحوم انور المناقبية وصحة الوطنية والوفاء والامانة.

فاضل سعيد عقل

وسام الأرز لويلي ريليكه

قلد وزير السياحة الامير طلال ارسلان، المدير العام لـ"بنك الريف" الدكتور ويلي ريليكه وسام الارز من رتبة ضابط في حفلة

الوزير ارسلان يعلق الوسام للدكتور ريليكه. (بلال بدران)

اقيمت امس في قاعة "اليوم" في فندق "السمرلند"، تقديرا لجهوده في توثيق الروابط الفنية والثقافية والسياحية بين الشعبين الالماني واللبناني.

تعريف للمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين بالدكتور ريليكه "الذي احضر فرقة فيينا الفيلهارمونية فيما نحن نجمع اشلاء الحرب".

ثم تحدث الدكتور ريليكه فشكر لرئيس الجمهورية والوزير ارسلان تكريمهما اياه واعتبر ان الاعمال التي قام بها لم تكن ممكنة لولا جهود السفارتين الالمانية والنمسوية والسفير عباس حمية الذي ساعده على المستوى السياسي. كذلك شكر المجلس الوطني لانماء السياحة والسيد صفي الدين وقال ان الوسام سينفعه في المانيا لكي يبرر وجوده المستمر طوال ١٣ سنة في بيروت.

الصليب الأحمر اللبناني أجّل الحملة المالية لهذه السنة

في ذكرى مؤسس حركة الصليب الاحمر هنري دونان هذه الكلمة من رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق:

"ايتها اللبنانيات، ايها اللبنانيون.

من عمق المأساة. اوجه كلمتي هذه، محملا اياها معاني التضحية والمحبة – مأساة اللبناني التي طال امدها، فكان، ولم يزل وسيبقى يجد في الصليب الاحمر اللبناني، رسل تضحية يأتون لنجدته عند الاستغاثة.

طبيعي ان يتوقف العالم امام رجال عظام، كانت لمواقفهم محطات تاريخية غيرت مجرى التاريخ. فهنري دونان هو واحد من هؤلاء العظام الذين سجل لهم التاريخ صفحات بيضاء في عملهم الانساني. ان هذا الرجل الانساني، لم نزل نتذكره كل يوم في حياتنا اللبنانية، لان رسل الصليب الاحمر اللبناني لا يتركون مناسبة انسانية الا وتراهم السباقين في تأدية الواجب نحوها.

هم دائما مستنفرون. هم دائما في قلب المأساة. هم دائما اليد التي تمسح دمعة باك وتضمد جرح نازف. انها اليد التي تزرع البلاد طولا وعرضا نداء لاستغاثة مريض متحدية الاخطار. حافزها الخدمة من دون منة، مندفعة بحبها للخدمة من دون تمييز وتفرقة. وجودها الدائم والمستمر على جميع الاراضي اللبنانية، جعلها محط انظار جميع اللبنانيين الذين يتطلعون الى مؤسستنا وكأنها جزء من حياتهم اليومية والعائلية. فنحن جنود الانسانية، متأهبون دائما للنجدة – نجدة الانسان المعرض في حياته وفي ممتلكاته. واكبر دليل على ذلك، وجودنا الفعلي والفعال في الكارثة الثلجية التي ضربت لبنان هذه السنة. فكنا لها في المرصاد. فقدمنا العون حيثما يجب، واغثنا المحتاجين حيثما كانوا، وانقذنا حياة الكثيرين من المخاطر التي كانت تتهددهم.

شعارنا هذه السنة هو "لنتحد ضد الكوارث" شعار وجد لان يكون شعار كل لبناني. انه شعار الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدوليين. اطلقته الحركة العالمية نداء، لتحض الشعوب على مد يد المساعدة الى هذه المؤسسة التي تعيش، بمساعدتها الاخرين، على مساعدة الاخرين لها.

فنحن في لبنان – وانا العائش مع ابناء وطني – متحسسا مشاعرهم وآلامهم وضائقتهم المالية – والصليب الاحمر اللبناني الذي هو من هذا الشعب ويعرف قسوة الحياة اليومية الضاغطة على اللبناني في قوته وكسوته ودوائه، لا يسعه، الا ان يتوجه الى جميع اللبنانيين قائلا لهم بان نقطة ماء احيانا تروي عطشان.

ان حملتنا المالية لهذه السنة – والتي كان من المفروض ان تبدأ في الثامن من ايار – نعلن تأجيلها الى اشعار آخر، مؤكدين اننا لن نكون كأفراد للصليب الاحمر اللبناني على الاراضي اللبنانية في هذه الايام للقيام بحملتنا المالية، للظروف التي تعيشها البلاد.

اننا مع اللبنانيين في مأساتهم. اننا موجودون معهم اينما وجدوا. وهنا لا يسعني الا ان الفت الضمير العالمي والهيئات الانسانية العالمية الى مأساة المسجونين اللبنانيين في سجن الخيام، والى المعاناة التي يعيشون.

ان تجربة اللبنانيين مع الصليب الاحمر اللبناني، كانت ولم تزل وستبقى تجربة ناصعة البياض – تجربة مؤمن يحمل مشعل الانسانية لانارة الارض اللبنانية بجميع فئاتها وعندما يدعوه الواجب. ان مؤسسة لم تبخل بحياة افرادها دودا عن قضية، لهي مؤسسة جديرة بكل مساعدة.

ففي ذكرى ميلاد هنري دونان – مؤسس جمعية الصليب الاحمر – يزداد تعلق لبنان بالامل الاقوى بالانتصار على مأساته، ويزداد تعلق اللبنانيين بمؤسستهم الانسانية الحاضرة دائما للبذل والعطاء".

محاضرات وندوات

دعت "الهيئة اللبنانية للسلام" التي يرئسها الدكتور جوزف فاضل الى ندوة يشترك فيها الدكتور عادل عقل، الشيخ غسان اللقيس، الاب انطوان الجميل، الدكتور جورج ابو جودة، الدكتور جوزف فاضل والسيد ايلي طويلة، الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة المحاضرات للفرع الثاني في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.

● دعت اسرة مجلة "المنابر" الى لقاء فكري سياسي يناقش موضوع "مستقبل العمل الناصري والقومي في مصر والوطن العربي". الخامسة بعد ظهر الاثنين ١١ ايار في "دار الندوة" في الحمراء.

● دعت ادارة جامعة سيدة اللويزة الى ندوة ينظمها قسم الصحافة في كلية العلوم الانسانية عنوانها "الاعلام المسؤول ومسؤولية الاعلام"، يشترك فيها وزير الاعلام الدكتور البر منصور، الدكتور عصام نعمان، السيدان محمد المشنوق وايلي صليبي، السادسة مساء الاثنين ١١ ايار في قاعة جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح.

● دعت دائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت الى ندوة في موضوع "التعليم والوحدة الوطنية في لبنان"، الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلثاء ١٢ ايار في "الماركواند هوس" في حرم الجامعة، حول "تطوير التعليم الجامعي من اجل الوحدة"، والمحاضرة الدكتورة امان كبارة شعراني، وحول "التعليم العالي والوحدة الوطنية"، والمحاضر الدكتور حافظ قبيسي، ورئيس الجلسة الدكتور ابرهيم السلطي.

● دعا النادي العربي في الانترناشونال كولدج الى سماع الدكتور روحي البلعبكي في محاضرة موضوعها "الكتاب والثقافة في لبنان"، الاربعاء ١٣ ايار، الساعة الثالثة بعد الظهر، في مبنى المدرسة الابتدائية "رينولدز هول". والدعوة عامة.

في عيد الممرضة

صور – "النهار":

دعت مؤسسات الامام الصدر في صور الى حضور الحفلة التكريمية لممرضاتها وتوزيع الشهادات على الخريجات من معهد التمريض التابع لها، الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد في المجمع الثقافي العلمي في صور

طلبات الترشيح لامتحانات البكالوريا

صدر عن دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية:

"نظرا الى تعذر وصول الراغبين في الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية لدورة ١٩٩٤ العادية، تستمر دائرة الامتحانات في بيروت ودوائر التربية في المحافظات بقبول طلبات الترشيح للتلامذة غير المنتسبين الى مدرسة (المرشحون الاحرار) في الايام الآتية:

الاثنين ١٩٩٤/٥/١١ – فرع الرياضيات.

الثلثاء ١٩٩٤/٥/١٢ – فرع العلوم الاختبارية.

الاربعاء ٩٤/٥/١٣ – فرع الفلسفة".

انماء لبنان التربوي مؤتمر علمي

دعا مركز الدراسات والتوثيق والنشر في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الى حضور افتتاح مؤتمر انماء لبنان التربوي، الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢٨ ايار في "قاعة جمال عبد الناصر" في جامعة بيروت العربية.

وفي برنامج جلسة الافتتاح: تلاوة من القرآن، كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، كلمة رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم، كلمة رئيس اللجنة الوطنية لمنظمة الاونيسكو الدكتور نجيب ابو حيدر، كلمة مندوب لبنان في المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم "الكسو" الدكتور هشام نشابة. ويستمر المؤتمر منعقدا الى ٣٠ ايار، ويهدف الى "النظر في هوية التربية في لبنان وفي الابعاد السياسية للعملية التربوية وهل هي عنصر وحدة ام عنصر تفتيت. كما يدرس عناصر البيئة التربوية منطلقا من تفحص الواقع الى تلمس المستقبل، ويعالج الحاجات التربوية الفعلية للمجتمع اللبناني دون التقيد بالنموذج التربوي القائم، ويبحث في مسألة التعليم العالي في لبنان من زوايا ادواره في الاهداف الثلاثة السابقة، والنظر في بنيته وفي دور البحث العلمي من تلك الزوايا.

الذكرى المئوية لعودة ابن القلاعي

دعا مدير معهد التاريخ في جامعة روح القدس الكسليك الاب ايوب شهوان الى احياء الذكرى المئوية الخامسة لعودة ابن القلاعي من اوروبا، في رعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، السابعة مساء الثلثاء ١٢ ايار في قاعة الاجتماعات الكبرى في الجامعة.

تكريم مربين

دعت وكالة داخلية منطقة عاليه الثانية في الحزب التقدمي الاشتراكي ومكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" الى تكريم مربين تعليميين في المنطقة، الخامسة بعد ظهر اليوم في مدرسة عبية الداودية.

وفي البرنامج كلمات لوزير التربية الوطنية ووكالة داخلية عاليه ومكتب التربية والتعليم ومربين.

انتخابات خريجي كلية بيروت الجامعية

بسبب الظروف الراهنة اعلنت جمعية متخرجي كلية بيروت الجامعية مواعيد جديدة للانتخابات:

"١ – بناء على النظام الداخلي للجمعية تجرى انتخابات الهيئة الادارية في بيروت الخميس ٢٥ حزيران ١٩٩٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في الاوديتوريوم مبنى الاروين في بيروت.

٢ – على الذين يودون ترشيح انفسهم ان يودعوا طلباتهم خطيا مكتب الخريجين او مكتب العلاقات العامة في بيروت في موعد اقصاه الخميس ١٨ حزيران ١٩٩٤.

٣ – على كل من يرغب في الاشتراك في عملية الانتخابات والترشيح ان يسدد اشتراكه في الجمعية في مهلة اقصاها ٢٥ ايار ١٩٩٤.

٤ – لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بمكتب العلاقات العامة في بيروت التلفون ٨٦٧٦٢٠/١ المقسم ٣٢٩/٣٤٠".

برنامج ثقافي لالف ليلة وليلة

من دار الف ليلة وليلة برنامج ثقافي، فيه ليوم الثلثاء ١٢ ايار الساعة ١٨،٣٠، في قاعة البشارة الاشرفية، الدكتور طانيوس الحاج يتحدث عن سلوك اللبناني، والدعوة عامة. وليوم الخميس ١٤ ايار، الساعة ١٨،٣٠ في معهد الحكمة، مع سفارة بريطانيا، وجوه وتقاليد ٢"، مع ضونيات، ويتكلم الدكتور بيار زرق الله والدكتور عبدالله عازار، والدعوة عامة.

وليوم الثلثاء ٢٦ ايار الساعة ١٨،٣٠ في معهد الحكمة، عن "ستيفان زفايغ ونوفاليس" مع معهد غوته، ويتكلم الدكتور عبدالله عازار. والدعوة عامة.

والسبت ٦ حزيران والاحد ٧ منه، الساعة ٢٠،٠٠، حفلة موسيقى كلاسيكية مع اغان وباليه، ولها بطاقات دخول.

وليوم الثلثاء ١٦ حزيران، الساعة ١٨،٣٠، في صالة البشارة، مع معهد غوته، "مارتن فالسر"، وثائقي، ويتكلم الدكتور عبدالله عازار. والدعوة عامة.

منظمات نسائية

يعقد "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" مؤتمره الثالث، تحت شعار "من اجل حركة نسائية موحدة مناضلة لتحقيق الديموقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي"، الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ ايار، في قاعة "دار الندوة".

وفي البرنامج: كلمة الرئيسة السابقة للمجلس النسائي اللبناني السيدة اميلي فارس ابرهيم، كلمة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، كلمة نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، كلمة نائبة رئيسة المجلس النسائي السيدة ماجدة كبارة، وكلمة رئيسة "التجمع النسائي الديموقراطي" اللبناني السيدة وداد شختورة.

● من نائبة رئيسة جمعية "بيت المرأة الجنوبي" السيدة امينة بري فواز وعضو اللجنة المالية السيدة جمال بري انهما قدمتا استقالتهما من الجمعية ولم تعدلهما اي صلة بالجمعية او مسؤولية فيها.

وفد من الأميركية زار دمشق والاردن

الملك حسين علّق وسام الاستقلال لفريديريك هيرتر وابرهيم سلطي

زار وفد من الجامعة الاميركية في بيروت الاردن بدعوة من خريجي الجامعة هناك، ما بين ٤ ايار و ٧ منه. وضم الوفد قوامه رئيس الجامعة الدكتور فريديريك هيرتر والرئيس المنتدب الدكتور ابرهيم سلطي، ونائب الرئيس الدكتور مخلوف حداد ونائبة الرئيس الدكتور نانسي بايل واعضاء مجلس الامناء الدكتور طوم موريس والسيد ساندي ماكتاغرت والسيد رودني نيكولز ومساعد الرئيس لشؤون الانماء السيد نزيه زيدان.

واقيم للوفد عشاء حضره الملك حسين والملكة نور ورئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر وعضوي مجلس امناء الجامعة السيد علي غندور والدكتور كمال الشاعر وعدد من الوزراء والرسميين والسفير اللبناني في عمان ورؤساء الجامعات الاردنية ونحو ٣٨٠ من خريجي الجامعة. وتحدث في المأدبة الذي رصد ريعها لمساعدة الجامعة في اعادة اعمار "الكولدج هول"، كل من الدكتور هيرتر والدكتور سلطي، فعبرا عن شكر الجامعة للتأييد الكبير الذي يقدمه خريجو الجامعة في الاردن، وشدد الدكتور سلطي على اهمية علاقة الجامعة مع خريجيها وعن دورهم الفعال في دعم الجامعة وتطويرها.

وختاما قلد العاهل الاردني كلا من الدكتور هيرتر والدكتور سلطي وسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى، تقديرا لجهودهما في السنوات الخمس الاخيرة في ادارة الجامعة وحرصهما على استمرارها وتطورها من اجل خدمة لبنان والاقطار العربية.

سوريا

كذلك زار وفد من الجامعة سوريا في ٢ ايار و ٣ منه، وضم الدكتور هيرتر والدكتور سلطي وعددا من امناء الجامعة واداريها.

واقام وزير الصحة السوري الدكتور اياد الشطي حفلة على شرفه، ورحب بالتعاون بين الجامعة ووزارة الصحة السورية.

والتقى الوفد رئيس جامعة دمشق الدكتور زياد الشويكي وكذلك نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي ابدى اعجابه بالدور التاريخي للجامعة في خدمة مسيرة العلم والتقدم في لبنان والاقطار العربية، وشكر الدكتور هيرتر للمسؤولين السوريين العناية الخاصة التي حصلت عليها الجامعة من القوات السورية في لبنان والتي وفرت لها مزيدا من الامن والاستقرار، خصوصا في السنوات الصعبة.

وقابل الوفد مجموعة من اساتذة الجامعة الكبار ووفدا طالبيا وبحث معهم في المواضيع المتعلقة بمسيرة الجامعة حاضرا ومستقبلا.

واختتمت الزيارة باستقبال على شرف الوفد اقامه السيد جوزف عبدالله وحضره نحو ٧٠ من خريجي الجامعة في دمشق حضرها رئيس جمعية الخريجين السيد فوزي معلوف.

حرب في عشاء المؤتمر الطبي: الممارسة أظهرت خللاً في الطائف



الوزير حرب متكلما في العشاء. (دالاتي ونهرا)

اقامت الجامعة الاميركية في بيروت عشاء في فندق "السمرلند" تكريما لاعضاء المؤتمر الطبي الـ٢٧ في الشرق الاوسط المنعقد حاليا في بيروت. وحضر وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب والرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي ونائب الرئيس السيد جورج طعمة والقائم بالاعمال الاردني السيد عاطف هلسا واكاديميون واطباء.

وارتجل الوزير حرب كلمة رحب فيها بالمشاركين العرب والاجانب على رغم المعوقات والمضايقات التي صادفها البعض في مطار بيروت. ورأى ان المؤتمر يعيد "عن ثقة بان نرى لبنان ملتقى لرجال الفكر والعلم وان يبقى لبنان منارة المعرفة". وتطرق الى الوضع الحكومي فقال: "هناك اعداء يتربصون بلبنان، لا يريدون للبلد ان يستعيد عافيته وقوته، وحكومتنا تسقط تحت ضغط سعر الدولار يوم بلغ ٢٦٠٠ ليرة. فبالله عليكم، قولوا لي كيف انخفض سعر هذا الدولار فجأة وفي اقل من ٢٤ ساعة من ٢٦٠٠ الى ١٣٥٠ ليرة. بأي سحر حصل هذا، واي حل اقتصادي قدم؟ القضية واضحة، ايها السادة، لقد حصلت اخطاء ونحن نقر بها، لقد تحملنا مسؤولية هذه الاخطاء، انما كنا متفقين على ان ما جرى كان محاولة واضحة جلية لضرب الليرة والتفويت على لبنان فرصة العودة الى الحياة الطبيعية. واؤكد اننا بوحدتنا وتغيير بعض الممارسات السابقة يمكن ان نخرج مما نحن فيه. اننا على مشارف تشكيل حكومة جديدة وآمل ان تشكل في اسرع وقت ممكن (...)".

وتحدث عن الممارسات التي حالت دون اجتياز الحكومة المأساة وابرزها ان اتفاق الطائف "حول رئيس المجلس الى سلطة ثالثة اقوى من سلطة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. وادخل خللا في توازن السلطات وهو ما اوصل الى ما يسمى الترويكا التي تتعارض كليا مع النظام البرلماني الذي اعتمدنا. ان الترويكا مشكلة من السنة والشيعة والموارنة وهذا ما نرفضه ومالم يكن في اهداف الطائف".

ناصيف، الباشا، سحاب موسيقى محمد عبد الوهاب وطربه

في مرور سنة على وفاة الموسيقار محمد عبد الوهاب اقام امس النادي الثقافي العربي ندوة في مقره شارك فيها الموسيقار توفيق الباشا والفنان زكي ناصيف والناقد الياس سحاب وادارها الدكتور فيكتور سحاب الذي اشار الى الفراغ الكبير الذي خلفه عبد الوهاب بصفته مطربا رائدا وملحنا كبيرا وهي صفة قلما توافرت في فنان واحد في اي مكان في العالم.

● **ناصيف**

وتحدث الفنان ناصيف عن تأثير عبد الوهاب على النشء المعاصر لجيله وقال انه تأثر بالحانه واغانيه وكانت اطلالته مفاجأة صاعقة من خلال قصيدة "يا جارة الوادي" وخصوصا في مقطع "لم ادر ما طيب العناق" حيث وصل اللحن الى ذروته وحيث تبدو مقدرة عبد الوهاب في الاداء والصياغة اللحنية. اما في مونولوغ "على غصون البان" فقد اتى بشيء جديد لم تألفه الاذن سابقا حيث حرية التصرف في التلحين. وخلص الى انه في كل الاعمال برزت مقدرته مطربا كبيرا وكان المغني الكامل صوتا وملحنا كبيرا عز نظيره.

● **الباشا**

ثم تحدث الموسيقار الباشا عن الامثال الموسيقية في فن عبد الوهاب وقال ان "الموال" من اهم انجازاته فقد التزم مقاما معينا وجملا غنائية ثابتة وكان يستعمل المقامات الصعبة مثل "الزنجران" و"الحجاز كاركرد" وغيرهما.

● **سحاب**

وتناول الناقد سحاب بيئة محمد عبد الوهاب التي نشأ فيها والعوامل المساعدة، فركز على موهبته غير العادية لناحية احساسه وحبه للموسيقى. والعامل الاول الذي سمح بتطوير موهبة عبد الوهاب هو معايشته الحركة الغنائية السائدة في عصره التي جسدها سلامة حجازي وسيد درويش. واشار الى فهمه العميق للموسيقى الغربية. ولاحظ مساهمة الجو الثقافي السائد في الثلاثينات ورموزه الكبار في تعزيز مسيرة عبد الوهاب.

"مهرجان ثقافة الاولاد"

قررت الهيئة العالمية لكتب الاولاد – فرع لبنان مع معهد الدراسات النسائية في العالم العربي – كلية بيروت الجامعية تأجيل "مهرجان ثقافة الاولاد" الذي يشمل معرضا للكتب المختارة ومسرحية "جبل الجان" للمخرج الدكتور شكيب خوري والذي كان مقررا افتتاحه في ١١ ايار الى الاربعاء ١٣ منه. ويستمر حتى ٢٠ منه في الكلية.

فارس بطرس

نعى الحزب السوري القومي الاجتماعي الشاعر فارس بطرس الذي توفي عن عمر يناهز الـ٨٧ عاما، في سان باولو في البرازيل حيث دفن.

والشاعر من مواليد بلدة خربا في محافظة السويداء في سوريا، تابع علومه في الكلية الاميركية في مدينة القدس وهاجر الى البرازيل عام ١٩٢٦.

دورة للطلاب

تنظم الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي دورة تأهيل مجانية لامتحان "اي.اي.اي" في مقر الجمعية، فردان خلف "بنك جمجع"، بناية سيلفر تاور، الطابق السابع.

والتسجيل يومي السبت والاثنين ٩ و١١ ايار في مكتب الجمعية، وتبدأ الدورة في ١٢ منه وتختتم في ١٨ منه، يوميا من الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء، ما عدا الاحد.

بشار هادي حيدر

في رعاية وزير التربية بطرس حرب دعا الفنان بشار هادي حيدر الى معرضه "دار الفسيفساء" لمشاهدة تصاميمه لمائة الفسيفساء الحجرية وحياكة السجاد. في قاعة غاليري لا كاسكاد – السمرلاند. ويفتتح المعرض الساعة الخامسة من مساء الاثنين ١١ ايار ويستمر الى ١٢ ايار.

معرض مارون الحكيم

دعا "سنتر الفن العالمي" الى معرض للفنان مارون الحكيم الساعة السادسة بعد ظهر الاربعاء ١٣ ايار ويستمر الى ٢٣ منه كل يوم من العاشرة قبل الظهر الى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة بعد الظهر الى السابعة مساء في الزلقا عمارة شلهوب.

"آداب من القرآن"

صدر عن دار البلاغة "آداب من القرآن"، كتاب في ٢٤٤ صفحة من القطع الكبير للسيد عبد الحسين د ستغيب والترجمة لـ"لجنة الهدى". ويضم محاضرات السيد د ستغيب التي القاها في شهر رمضان ١٣٩٦ هجرية. وهي تعالج مواضيع اسلامية مختلفة.

"سياحة في الشرق"

صدر عن دار البلاغة "سياحة في الشرق"، كتاب في ٤٤٠ صفحة من القطع الكبير للسيد النجفي القوجاني، ترجمته "لجنة الهدى". ويعالج الكتاب نمط حياة دارسي الشريعة الاسلامية، وطريقة تدبيرهم لمعيشتهم، وسبل مواجهتهم المشاكل العلمية التي تطرأ اثناء البحث والنقاش.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه
جان الياس سلامة
زوجته كاتيا نقولا
ولداه ايلي وجورج
اشقاؤه جورج وعائلته وميشال وعائلته وغابي وعائلته
شقيقاته ايلينا ارملة المرحوم عبده زينون وعائلتها وروز زوجة الياس باسيل وعائلتها ورينيه زوجة فؤاد نعمة وعائلتها.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة في كنيسة سيدة البشارة في رومية ثم ووري في مدفن العائلة.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٩ و١٠ ايار في منزله قرب الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس شورى الدولة وقضاته
لور فقيه
متى الياس الاحسواني
امال الياس الاحسواني وابنتاها مارينيت وكارين ترشم
جوزف الياس الاحسواني
ميشال سليم الاحسواني وعائلته في المهجر
عائلة المرحوم انطوان سليم الاحسواني في المهجر
عائلة المرحومة اولغا سليم الاحسواني حلاق في المهجر
ايلين عازار ابنة المرحومة لينا سليم الاحسواني زيات وعائلتها
وعموم عائلات الاحسواني وابنوني وترشم وحلاق وزيات وغيث وعازار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
البروفسور الياس سليم الاحسواني
مستشار لدى مجلس شورى الدولة
استاذ الحقوق في جامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس الكسليك والجامعة اللبنانية ومعهد الحقوق العالي (الحكمة)
ضابط سابق في الجيش اللبناني
حامل وسام الاستحقاق اللبناني
ووسام الحرب الفرنسي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٨ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ١٠ منه في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للاباء البولسيين في جونية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في كفرحباب بناية منسى المنطقة الخضراء.

عميد كلية الحقوق في جامعة الروح القدس الكسليك واساتذتها وطلابها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
البروفسور الياس سليم الاحسواني
استاذ الحقوق في الكلية

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر الماسوف عليه
المونسنيور يوحنا الياس قرقماز
خادم رعية سبرلكفيلد في الولايات المتحدة الاميركية
شقيق الدكتور جورج واسمى ارملة المرحوم ساسين قرقماز وماتيلدا زوجة سهيل فرح والمرحوم سيمون.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ ايار في كنيسة سيدة النجاة الرعائية في جورة الترمس، فتوح كسروان.

شقيقة الفقيدة بولاندا زوجة الياس الغريب وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم انطون سابيلا وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم البر سابيلا وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة ويعة سابيلا سلوم وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة اميليا سابيلا عطاالله وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
مرغريت جميل سابيلا
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ ايار في منزل الفقيدة في الجعيتاوي شارع القبيات في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى بالوفاة في لندن الفاضلة الماسوف عليها
بلقيس سعيد غندور
زوجة غالب عبدالله الحاج علي
اولادها المرحوم عاصم وباسم ودينا
شقيقاها بهيج والمرحوم حكمت
صهرها علي حسن الاسعد.
تدفن ظهر اليوم السبت ٩ ايار في جبانة النبطية، ويكون التجمع للانطلاق الساعة الثامنة صباحا امام "الكوستا برافا" في خلدة.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم السبت وغدا الاحد ٩ و١٠ منه في منزل غالب الحاج علي في النبطية في ملكه ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في بيروت للرجال في منزل ولدها باسم الحاج علي في تلة الخياط قرب خزان المياه بناية العويني الطابق الاول، وللنساء في منزل غالب الحاج علي في الرملة البيضاء اخر نزلة المطعم الصيني بناية الزهراء ملك الصيقلي الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الحاج علي وغندور وجابر.

انتقلت الى رحمته تعالى في لندن الماسوف عليها
فيكتوريا ميخائيل ابو فاضل
ارملة المرحوم المحامي عيسى هزو
اولادها اميل واسما وميشلين في لندن،
شقيقة مجيد واميلي واديب ابو فاضل.
لكم من بعدها طول البقاء.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
سهى الحاج منيب دعبول
زوجة شفيق محمد غندور
والدة محمد وغسان ونبيل ولينا زوجة عبد المولى الشعار.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للرجال في منزل ولدها محمد شفيق غندور وللنساء في منزل الفقيدة في الروشة بناية غندور الطابق السادس.
الاسفون آل غندور ودعبول.

اتحاد الكتاب اللبنانيين
اتحاد الكتاب العرب في الجمهورية العربية السورية
المجلس الثقافي للبنان الجنوبي
آل شرارة وعموم اهالي بنت جبيل
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير الاديب والمربي
الاستاذ عبداللطيف شرارة
تقام ذكرى الاسبوع الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ ايار في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر للرجال والنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جوزف جان الصايغ
زوجته سلوى شكري فرح
اولاده انطوان وجان واسد وتريز زوجة هنري عرموني وجانيت زوجة رياض الاشقر وماري زوجة جوزف ابو رحال وريتا زوجة ميشال خوري.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٩ و١٠ ايار في منزل الفقيد في الشاوية.

بمزيد من الاسى والحزن ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة
ندى صلاح طبارة
زوجة المحامي غالب عباس ياغي
والدتها صبا
اولادها صبا زوجة الدكتور عباس محمد ياغي وسامر ونسرين
شقيقاها ماهر ومالك
شقيقاتها ثريا زوجة الدكتور ابرهيم دموس وحنان زوجة الدكتور محمود ماهر
ونائل زوجة المهندس محمد خير الترك
وجمال زوجة المهندس محمود القوتلي
التعزية في بيروت اليوم السبت ٩ ايار والاربعاء ١٣ منه في منزل والدها في فردان شارع عين التينة ملك الريس (فوق مكتبة الشمعة) الطابق السابع قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال. وفي بعلبك ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل النائب السابق محمد عباس ياغي.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
شريف خضر سليم
والد الدكتور غسان والمهندس وسام وعمار وبسام
شقيق رفيق وعبدالحليم والصيدلي علي وحسين.
يوارى في جبانة بئر حسن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٩ ايار.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل والده المرحوم خضر ابرهيم سليم في ساحة الغبيري.
الاسفون آل سليم وصفي الدين وعبدالساتر.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الجمعة ٨ ايار الماسوف عليه
ادوار دياب سعدالله
زوجته جورجيت نعيم نجم
اولاده الكابتن الطيار ريمون وعائلته وريشار وعائلته ودياب وعائلته في المهجر وميراي زوجة علي نصر
اشقاؤه اديب وعائلته في المهجر وفيليب وعائلته وايمون وعائلته.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٩ منه في كنيسة سيدة النجاة في القصيبة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزله في القصيبة.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة عزيزة صالح صبراوي
ارملة المرحوم موسى وهبي
والدة المرحوم حسين ومصطفى وابرهيم (مدير شؤون القضاة والموظفين في وزارة العدل) وحسن وعلي
شقيقاها المرحوم رضا وخليل (ابو صالح).
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الخراب في صور.
الاسفون آل صبراوي ووهبي وزين وجفال وشور.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج توفيق عمر العرب
مختار محلة المزرعة
اخوته احمد ومحمد ورشيد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ابن عمه المرحوم عبدالعزيز العرب في محلة العرب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد احمد داود عوالي (ابو احمد)
اولاده المهندسان احمد وحسن وماجد
اخوه علي داود عوالي (ابو حماد)
صهره احمد علامة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في مبنى بلدية برج البراجنة، للرجال من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة، وللنساء من السابعة حتى التاسعة صباحا في منزل الفقيد في برج البراجنة شارع الامام علي.
الاسفون آل عوالي وناصر ومنصور وعلامة.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد عبدالله العلي (ابو عبدالله)
ولداه عبدالله وباسم
اشقاؤه علي واحمد والمرحوم محمود
اعمامه حسن والمرحومان الحاج خليل والحاج علي
اصهاره هلال فياض وناظم احمد والدكتور حسين احمد وياسين جابر وطلال خليفة واحمد الزيات وعزيز منصور ومعين احمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في حاريص الساعة العاشرة قبل الظهر.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبد الحسن عباس شعيب
والد الدكتور محمد شعيب (المدير العام لبنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل.)
شقيق محمد واحمد وعلي ومحمود
صهراه فاروق ابيض وحسن برجاوي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته الشرقية، قضاء النبطية.
الاسفون آل شعيب والعجوز وابيض وبرجاوي وعموم اهالي بلدة الشرقية.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسان زهوي
يقام احتفال تكريمي له في حسينية بلدة مجدل سلم – بنت جبيل الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الاسفون آل زهوي وعموم اهالي بلدة مجدل سلم.

ذكرى اسبوع
في وفاة الماسوف على شبابهما المرحومين
حسام لطفي قبيسي
وايمن حسين قبيسي
يقام احتفال تأبيني على روحهما في حسينية بلدتهما زبدين غدا الاحد ١٠ ايار الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل قبيسي وعموم اهالي بلدة زبدين.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم
الحاج عبد الرضا ماجد
والد احمد ومحمد وابرهيم وخليل
شقيق المرحوم الحاج محمود ماجد
اصهاره حسن شهاب وعباس ياسين ومحمود حمود وحسين مهدي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته خربة سلم في بنت جبيل.
الاسفون آل ماجد وشعبان وعموم اهالي بلدته خربة سلم.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف بخعازي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ ايار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليه
هنري سجيع الاسمر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ ايار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ١٠ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
السيد حسين حبيب جمول
شقيق علي وعبدالحسن
والد احمد والمهندس محمد ومحمود وسميح
صهراه حسين شكرون ومالك شرف الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته عزة قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل جمول وعموم اهالي عزة.

قداس وجناز
تدعو رابطة آل ابو عبدالله الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في اقامة قداس وجناز لراحة انفس افراد عائلة ابو عبدالله المنتقلين الى رحمة ربهم، غدا الاحد ١٠ ايار الساعة العاشرة في كنيسة مار مطانيوس – الجديدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اميل فتوة الهوا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٠ ايار في كنيسة مار فوقا في غادير – جونية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال الياس حداد
زوجته ايفيت بطرس قازان
والد جوي ووري.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٠ ايار الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مارالياس بطينا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليها
غندورة ميكل فريحة
زوجة سجيع ونبع فريحة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٠ ايار في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية، المركز الموقت شارع سليم بسترس
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف على شبابه
داني اميل صقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار شربل في ادونيس الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٠ ايار.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف على شبابه
داني اميل صقر
تجمع فاعليات ادونيس يدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركته في الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار شربل في ادونيس حيث يقام قداس وجناز عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٠ ايار راجيا اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ١٠ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
مرشد حميد قصير (ابو سمير)
اولاده سمير وعلي ومحمد وحسن
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم. في النادي الحسيني لبلدة دير قانون النهر الساعة الثالثة بعد الظهر (صيفي).
الاسفون آل قصير وشعيتو وعموم اهالي بلدة دير قانون النهر

ذكرى اربعين
تصادف اليوم السبت ٩ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حنا يوسف الشاغوري
فيقام قداس ووضع بخور لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة مزيارة.
عائلة الفقيد تدعو الى المشاركة في الصلاة.
تقبل التعازي في دار الفقيد في مزيارة.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ١٠ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عزت محمود عز الدين
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته دير قانون النهر الساعة العاشرة قبل الظهر.
الاسفون آل عزالدين والقصير والصباح والحسيني وعموم اهالي بلدة دير قانون النهر.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة الماسوف عليها
اوديت عبدو كرم
زوجة ايلي يوسف شهوان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ ايار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات
في مرور ثلاث سنوات على استشهاد الطالب المرحوم
كريم ابو طعان
يرجى من جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم

شكر على تعزية
اولاد الخوري بطرس فارس وانسباؤه يشكرون جميع من شاركهم في مصابهم الاليم بفقيدهم
الخوري بطرس فارس
حامل وسام الاستحقاق اللبناني
سواء بحضورهم التشييع يوم الاربعاء على رغم الظروف التي كانت سائدة في البلاد او بمشاركتهم في التعازي يومي الخميس والجمعة او ببرقياتهم واتصالاتهم. سائلين المولى ان يجازيهم خيرا.



المعارضة أكدت أن المفاوضات مستمرة

طاجيكستان: الرئيس المختبئ في مكان ما ناشد شعبه وقف إراقة الدماء

بعدما سيطرت المعارضة في طاجيكستان على العاصمة دوشانبه واعتبرت امس يوم حداد على الذين سقطوا في العنف الاخير، وجه الرئيس رحمن نبييف الذي لا يزال مكان وجوده مجهولا منذ فر من مبنى البرلمان الخميس، نداء عبر التلفزيون لوقف اراقة الدماء.

وقال في النداء الذي بث باللغتين الروسية والطاجيك: "كنت طوال حياتي ارفض العنف. ولحزني العميق فان الدماء اريقت. اتمنى بصدق الا يتكرر يوم الحداد هذا".

وعلى اثر هذا النداء توجهت اعداد كبيرة من مؤيدي المعارضة الى مبنيي جهاز الاستخبارات السابق "ك. ج. ب." ووزارة الداخلية حيث يعتقد كثيرون ان نبييف يختبىء في احدهما. ومنعهم الجنود الحكوميون من التقدم باطلاق النار في الهواء.

مع هذا لم يعرف بعد مخبأ نبييف. ففي حين صرح ناطق باسم المعارضة الخميس ان الرئيس هرب من العاصمة، قال آخر انه يختبىء في مبنى الـ "ك. ج. ب.". ونقلت وكالة "ايتار - تاس" الروسية عن مصدر قريب من نبييف انه في مكان ما في طاجيكستان.

ومنذ انتخابه رئيسا بعد الانقلاب الفاشل في الاتحاد السوفياتي في آب ١٩٩١، خاض نبييف صراعا على السلطة مع المعارضة التي طالبت بمزيد من الحريات الدينية والسياسية في هذه الجمهورية في آسيا الوسطى حيث عدد السكان ٥,١ ملايين. وطالب معارضون آخرون باقامة نظام اسلامي. الا ان المواجهة بين نبييف والمعارضة بلغت ذروتها منذ بدأت الاخيرة احتجاجات متواصلة في دوشانبه قبل ستة اسابيع. واستمرت حتى بعدما تولى هو السلطة مباشرة بتفويض من البرلمان قبل اسبوع واعلن حال الطوارىء في البلاد. وتحت ضغط المعارضة وافق الخميس على رفع حال الطوارىء التي استمرت ثلاثة ايام فقط كما وافق على اقتسام السلطة مع خصومه.

وبدا ان اتفاق الخميس والتنازلات التي قدمها نبييف كانت تسوية هدفها ابقاؤه في السلطة وتفادي مزيد من اراقة الدماء.

لكن السلطة الحقيقية انتقلت الى المعارضة التي سيطرت الخميس على آخر المراكز الحيوية في العاصمة بعدما كانت احتلت القصر الرئاسي مطلع الاسبوع، مما اضطر نبييف الى الاختباء في مبنى البرلمان.

وعلى رغم هذا التشوش في الوضع، اكد الناطق باسم الحزب الديموقراطي الطاجيك المعارض السيد عبدالله رحمة الله ان المفاوضات مستمرة مع نبييف في شأن تأليف حكومة جديدة واعادة الوضع الى طبيعته في العاصمة.

واوضح السيد عين الدين صادقوف احد الناشطين في الحزب ان كل الاحزاب المعارضة تشارك في المحادثات كذلك رجال الدين المسلمين والنواب "لكن لا يمكننا القول ان النصر كلي ونهائي. فالصراع مستمر".

ووجه برلمان كازاخستان نداء الى برلمان طاجيكستان طلب فيه "القيام بكل ما في وسعه في هذه الاوقات الصعبة لاعادة الوضع الى طبيعته". ورأى في النداء الذي اوردته "ايتار - تاس" ان تسوية الوضع في البلاد "يجب الا تتم الا بالطرق السلمية" معربا عن "اقتناعه بان البرلمان الطاجيك سيعرف كيف يدافع عن الدستور والسلم الاجتماعي في الجمهورية".

(اب، و ص ف)

الحكومة الأفغانية والمتمردون على خلافاتهم عشية انتهاء مدة وقف النار

استمر الهدوء في كابول امس لليوم الثالث، لكن السكان القريبين من خطوط القتال يواصلون النزوح خشية تجدد المعارك بعد انتهاء فترة اتفاق وقف النار اليوم ما لم تسو الحكومة الافغانية الجديدة خلافاتها مع الثوار المتمردين.

وامس جدد "حزبي اسلامي" بقيادة الزعيم المتشدد قلب الدين حكمتيار تهديده بمهاجمة العاصمة اذا لم تنسحب منها الميليشيات الاوزبكية بقيادة الجنرال عبد الرشيد دوستام وجاء في بيان له اوردته وكالة الانباء الافغانية ان خروج الميليشيات التي كانت تابعة للحكومة الشيوعية السابقة وانضمت قبل سنة الى الثوار "تعهدته" الحكومة الافغانية في اطار اتفاق وقف النار. وقال: "اننا وافقنا على وقف النار بعدما تلقينا ضمانات ان الميليشيات ستطرد (...) واذا لم يحترم هذا التعهد فسنواصل الجهاد المقدس ضد هذه العصابات الوحشية والبربرية".

وكاد عدد من زعماء الثوار ومصادر ديبلوماسية اتهموا الميليشيات بارتكاب اعمال نهب واغتصاب بعيد سقوط النظام الشيوعي، الا ان وزير الدفاع الافغاني السيد احمد شاه مسعود، وهو القائد العسكري لـ"جمعيتي اسلامي" المنافسة لـ"حزبي اسلامي"، اشاد في مؤتمر صحافي الخميس بالجنرال دوستام وميليشياته لمشاركتهم في ازاحة الحكومة السابقة والدفاع عن المدينة حين دخلتها قوات حكمتيار قبل نحو اسبوعين واضطرت الى الخروج منها الى الضواحي الجنوبية بعد قتال شرس استمر اربعة ايام.

وعقد اول من امس لقاء بين حكمتيار وبرهان الدين رباني الزعيم السياسي لـ"جمعيتي اسلامي" ناقشا فيه "تفصيلا مسألة طرد الميليشيات" كما افادت الوكالة الافغانية التي اضافت انه "ينتظر تحقيق نتائج نهائية".

عن جهة اخرى بث التلفزيون والاذاعة الرسميان امرين للحكومة يمنع الاول بيع المشروبات الكحولية واستهلاكها ويفرض الآخر على النساء عدم السفور.

وكانت هذه الاجراءات طبقت الى حد كبير في العاصمة الافغانية بعد دخول الثوار الاصوليين اليها اذ اختفت الخمور من المتاجر وباتت النساء يخرجن محجبات.

● في باريس اعلنت منظمة "اطباء بلا حدود" الفرنسية الخيرية انها سترسل الاحد طائرة شحن من دبي الى كابول تنقل امدادات طبية وفريقا من الاطباء.

واضافت المنظمة التي تتخذ باريس مقرا ان مستشفيات كابول تعاني نقصا حادا في معدات الجراحة ومواد التخدير والادوية.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٠ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١١ - ١٦ - ٢٩ - ٣٣ - ٣ - ١٧
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٤٧٦٤٩٩٧٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٧٣،٨٤٧،٤٨٩
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٩): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٠٥٨٧٨٦٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٨٢٣٤٨٣ ل.ل..
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٢٩١٩١٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤٢٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٨٣٢٢ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٢٩٣٩٣٤ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٦٦٦١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٢٩٦ ل.ل..

الاتفاق بين الرئيسين لم يلجم المعارك

القوات الأرمنية في ناغورني كاراباخ توغلت في آخر معقل للاذريين



الرئيس الارمني ليفون تربتروسيان - الى اليمين - والرئيس الاذري بالوكالة يعقوب محمدوف - الى اليسار - يتبادلان الوثائق يتوسطهما الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في طهران امس. (اف ب تيليفوتو)

على رغم توقيع رئيسي ارمينيا واذربيجان في طهران الخميس اتفاقا لحل نزاعهما في ناغورني كاراباخ يقضي بتنفيذ وقف شامل للنار في غضون ايام، استمرت المعارك في الاقليم امس واعلنت وزارة الدفاع الاذرية في العاصمة باكو ان القوات الارمنية بدأت هجوما واسعا على اخر معقل للاذريين هناك ليل الخميس اوقع عشرات الضحايا.

وجاء في بيان اصدرته ليلا ان المدفعية الارمنية قصفت مدينة شوشا في جنوب ناغورني كاراباخ قبل ان تتقدم قواتها في اتجاهها. واوضحت ان هذه القوات استولت على سجن للبلدية من غير ان تورد تفاصيل اخرى.

وقال مستشار الرئيس الاذري السيد ايلشين محراليف ان شوشا ومدينة اغدام الاذرية على الحدود مع ناغورني كاراباخ "كانتا هدفا لقصف عنيف" صباح امس. وقال ان "الزمر الارمنية استخدمت المدفعية الثقيلة وقاذفات الصواريخ وطائرات الهليكوبتر العسكرية" في هجومها وان "شوشا في وضع بالغ الصعوبة. فكل الاتصالات معها قطعت".

وصرح الناطق الصحافي باسم برلمان ناغورني كاراباخ السيد غيدام باغداساريان ان الارمن قرروا مساء الخميس ان "التكتيكات الدفاعية لم تعد مجدية. لذلك اتخذ مجلس الدفاع في ناغورني كاراباخ قرارا بشن هجوم على مواقع اطلاق النيران الاذرية". واضاف: "ان قوات الدفاع الارمنية سيطرت على القرى الاذرية جانفاسان وجوسافار وليساغور التي تحوط بمدينة شوشا حيث تتمركز المواقع التي تطلق النار على ستيباناكيرت (عاصمة الاقليم) وبدأت بقصف شوشا بالاسلحة التي استولت عليها".

واكدت وكالة "ايتار - تاس" الروسية نبأ الهجوم الارمني. وقالت انه "في الساعة الحادية عشرة (السابعة بتوقيت غرينيتش) دخلت اربع دبابات ارمنية المدينة".

وحتى مساء امس كانت المعارك لا تزال تدور في شوارع شوشا.

وافادت وزارة الداخلية الارمنية ان عشرين مقاتلا ارمنيا على الاقل سقطوا في الهجوم. اما وكالة الانباء الاذرية "اسا - ايرادا" فاكدت دخول ثلاث دبابات ارمنية الى المدينة وقالت ان اذريين كثيرين بينهم مدنيون قتلوا وان اجلاء الجرحى متعذر لان الارمن قطعوا الطريق الوحيدة المؤدية الى اذربيجان

ولم تساعد القمة التي عقدها الرئيس الارمني ليفون تربتروسيان والرئيس الاذري بالوكالة يعقوب محمدوف في طهران في رعاية الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في تهدئة الوضع ولو قليلا في ناغورني كاراباخ، على رغم ان رفسنجاني اشار الى ان الاتفاق الذي وقعه الرئيسان ينص على ان "الاجواء مهيأة للسلام" وان "الجهود ستتواصل لانهاء النزاعات في المنطقة وتحقيق السلام فيها".

ووزعت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس نص الاتفاق الذي جاء ثمرة اربع ساعات من المحادثات المتواصلة بين تربتروسيان ومحمدوف ورفسنجاني وتضمن ثمانية بنود ابرزها: "اتفق الجانبان على ان يبدأ سريان وقف النار في غضون اسبوع بعد زيارة لباكو ويريفان وناغورني كاراباخ يقوم بها (نائب وزير الخارجية الايراني) السيد (محمود) واعظي مبعوث الرئيس الايراني (...) ويصار في وقت واحد الى فتح كل الطرق امام الامدادات للحاجات الضرورية الاقتصادية"، اي رفع كل الحصارات المفروضة في المنطقة خصوصا في ناغورني كاراباخ.

وطلب الاتفاق من ايران ارسال مراقبين الى ناغورني كاراباخ بعد "اتفاق" اخر يلي وقف النار. والى المراقبين الايرانيين "يمكن دعوة مراقبين من مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والامم المتحدة للمشاركة في الاشراف على تنفيذ الاتفاق".

وكرر الرئيسان الخصمان "دعمهما جهود الوساطة الايرانية والدول الاخرى والمنظمات الدولية" لضمان السلام في المنطقة وايدا تنمية علاقاتهما الثنائية وانشاء "قوة امنية في المنطقة" تضم "في شكل دائم" مسؤولين مدنيين وعسكريين في الجمهوريتين. وقررا ايضا "تسوية خلافاتهما وفقا لمبادىء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والقانون الدولي وبطريقة سلمية" واكدا "احترام حقوق الانسان وحقوق الاقليات" وابرزا "الحاجة الى حل مشكلة اللاجئين الاذريين والارمن".

وقبل ان يغادر الرئيسان الارمني والاذري طهران امس حيث كان رفسنجاني في وداعهما في المطار، وصف محمدوف زيارته لايران بانها "تاريخية" والاتفاق الذي وقعه مع ارمينيا بانه "لا سابق له" واعتبر تربتروسيان ان للاتفاق "بعدا دوليا" وانه "اول نص على الاطلاق يوقع بين الجمهوريتين منذ استقلالهما". واضاف ان "الوضع في ناغورني كاراباخ مضطرب. وهناك في كل لحظة خطر حصول مواجهات جديدة، لكن توقيع هذه الوثيقة يلزم الطرفين بذل ما في وسعهما لاعادة السلام".

ووقعت ايران مع كل من الجمهوريتين اتفاقات سياسية واقتصادية ترسي القواعد "لتعاون كبير وبعيد المدى بين الدول الثلاث المجاورة".

وافاد مصدر رسمي ان الاتفاقات وقعت بعد القمة الخميس. واوضح ان ايران وارمينيا وقعتا "اعلان صداقة وحسن جوار" وتعهدتا "احترام اتفاقاتهما في مجالات النفط والغاز والثقافة ومكافحة تهريب المخدرات وحظر اسلحة الدمار الشامل والاسلحة الذرية والجرثومية". كما وقعتا اتفاقات تنص على "تسهيلات لحرية تنقل الاشخاص والبضائع" و"تعاون ثنائي موسع بين وسائل الاعلام والجمعيات الثقافية والدينية والرياضية" وقررتا "التعاون لمكافحة القرصنة الجوية والتهريب غير المشروع للتحف الفنية" والاسراع في مشروع بناء سد على نهر اراس. وقالت ايران انها ستطبع من الآن الطوابع البريدية الارمنية.

ووقعت ايران واذربيجان اتفاقات مماثلة، الى اتفاق للتعاون في مجال النقل واخر ينص على تصدير مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الايراني سنويا الى اذربيجان لعشر سنين وعلى تسليم الغاز الى ناخيتشيفان، الجمهورية الاذرية التي تتمتع بحكم ذاتي لكن تفصلها ارمينيا عن امها.

واتفق البلدان على ان يلتقي وزيرا خارجيتهما مرة في السنة على الاقل ووافقت ايران على منح اذربيجان قرضا قيمته ٥٠ مليون دولار.

(و ص ف، اب، رويتر)

"مثلث برمودا" يسير ببولونيا نحو الفوضى

فاليسا اقترح تغيير الدستور واعطاء الرئيس صلاحيات واسعة

الرئيس البولوني ليش فاليسا مخاطبا مجلس النواب في فرصوفيا امس. (اف ب تيليفوتو)

طلب الرئيس البولوني ليش فاليسا من البرلمان امس منحه سلطات تنفيذية واسعة للتعجيل في وتيرة الاصلاحات، محذرا من الازمة الاقتصادية والسياسية المتنامية في البلاد.

وقال في كلمة حماسية امام مجلس النواب استغرقت ٤٥ دقيقة ان بولونيا تفقد ثقة الدائنين الغربيين وان الاصلاحات الاقتصادية المهمة متوقفة بسبب البرلمان المفكك. واضاف ان "بلادنا في حاجة الى سيد للبيت والى هيئة تنفيذية فاعلة يمكن اعادة بنائها سريعا اذا ما ضعفت". وبعدما لفت الى ان بولونيا "تغرق في الفوضى" حض البرلمان على وضع "دستور صغير" انتقالي يحدد بوضوح صلاحيات الرئيس والحكومة والبرلمان قائلا: "اننا نضيع الوقت (...) بولونيا في حاجة الى سلطة فاعلة ومؤثرة تقودها على طريق الاصلاحات والى تغييرات ضرورية في النظام (...) ليس هناك اي تقسيم واضح للسلطات بين الرئيس والبرلمان والحكومة وكل فرص بولونيا لتحقيق ديموقراطية تضيع في مثلث برمودا هذا. لا يمكننا ان نقف متفرجين على دولتنا وهي تغرق في الفوضى وعدم النظام. فالفوضى سائدة ولا احد يعرف من المسؤول عن ماذا".

واقترح فاليسا، الذي انتخب رئيسا في كانون الاول ١٩٩٠ بصلاحيات محدودة، نظاما يكون فيه للرئيس حق تعيين رئيس الوزراء واعضاء الحكومة بدل النسخة المعدلة من الدستور الذي وضع في العهد الستاليني عام ١٩٥٢. وقال: "علينا ان نختار اي نموذج للحكومة نريد. هل يكون الرئيس صوريا فقط ام اننا نطمح الى رئاسة قوية يمكنها ضمان تطبيق الاصلاحات؟". واوضح انه بموجب اقتراحه سيكون الرئيس مسؤولا امام البرلمان عن اداء الحكومة. ونفى ان تكون خطته تهدف الى اضعاف الديموقراطية، ملاحظا ان "فرنسا لديها رئيس قوي وفي الوقت ذاته لا يمكن التشكيك في ديموقراطيتها".

واشار الى انه لا يرى الحل في اجراء انتخابات عامة قريبا. فاخر انتخابات اجريت في تشرين الاول واظهرت استطلاعات الرأي ان اي اقتراع مقبل سيكون في الغالب لمصلحة الاحزاب المتطرفة.

واعتبر انه لن يكون هناك حل "الا بسلطة قوية وبخطة اصلاحات واقعية (...) وبهذا فقط يمكن ان تتغير صورتنا في اوروبا والعالم. والا فاننا لن نرى هنا رأس مالا ولا مالا".

ونبه الى تزايد التململ الشعبي من وتيرة الاصلاحات، مشيرا الى تظاهر نحو ٣٠ الف شخص الشهر الماضي في فرصوفيا احتجاجا على خفض النفقات في مجال الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية. وقال "ان لدى المواطن العادي انطباعا انه يعيش في عالم ازمة متواصلة. هذا بات الوضع في بولونيا (...) لذلك فان السياسيين الذين لا يفهمون الطموحات الاساسية للمجتمع لا يمكنهم ان يحكموا بولونيا".

وصفق النواب طويلا لفاليسا على رغم ان لا كتلة نيابية قوية تدعمه في البرلمان المؤلف من ٢٩ حزبا.

وجاءت كلمته في وقت تعاني البلاد ازمة سياسية سماها هو "مثلث برمودا" "تتمثل في عدم وضوح العلاقة بين الرئيس والحكومة والبرلمان".

فالاربعاء تلقت حكومة الاقلية التي يرئسها السيد يان اولزفسكي هزيمتها الرئيسية الثانية امام البرلمان في شهرين بسبب سياستها الاقتصادية، اذ وافق البرلمان على حكم المحكمة الدستورية بتخصيص ٢،١ مليارَي دولار لتغطية التعويضات وزيادة الرواتب، على رغم ان الخزينة فارغة ودفع هذه الالتزامات يعني انتهاك وعد قطعته بولونيا لصندوق النقد الدولي بالحد من عجزها هذه السنة.

وشدد فاليسا على وجوب اقرار البرلمان الموازنة المتقشفة المقترحة اذا ارادت بولونيا ان تعاود الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وتعيد تدفق القروض والديون مع فترات سماح.

(ي ب، اب)

المانيا: الأنظار إلى قطاع الصناعة بعد انتهاء اضراب عمال القطاع العام

بدأ الالمان امس تنظيف شوارع مدنهم غداة انتهاء اضرابات لعمال القطاع العام استمرت ١١ يوما واعتبرت الاوسع منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. لكن بالكاد سيكون لديهم الوقت لالتقاط انفاسهم اذا ما نفذ عمال قطاع الصناعة الضخم تهديدهم باعلان اضراب آخر.

ومنذ الساعات الاولى للفجر انتشرت طواقم عمال البلديات في الشوارع لازالة جبال من القمامة كانت قد سدت عددا من الطرق، ولتعاود بعد ساعات حركة المواصلات العامة عن اوتوبيسات و"مترو" نشاطها المعتاد. على ان تعود القطارات الى سككها في غضون ايام.

وكان مفاوضو النقابات والحكومة اتفقوا مساء الخميس على تسوية تقضي بزيادة الاجور بنسبة تتجاوز خمسة في المئة ويستفيد منها خصوصا عمال الخدمات العامة ذوو الدخل المتدني. وجاءت ردود الفعل متفاوتة. واعتبر سائق اوتوبيس الزيادة "هزيلة جدا، لكنها افضل من لا شيء"، بينما رأى رئيس رابطة المكلفين الالمان السيد ارين فايت "انها مرتفعة جدا".

ووصفت نقابة الخدمات العامة "اوا.تي.في" كبرى نقابات عمال القطاع العام الصفقة بانها "نصر سياسي" لان الزيادة جاءت مطابقة لما كانت اقترحته لجنة تحكيم قبل اسبوعين ورفضته الحكومة.

وقال وزير الداخلية السيد رودولف سايترز الذي رأس مفاوضي بون انه لم يكن يملك خيارا سوى الموافقة على هذه التسوية وتجنيب البلاد مزيدا من التكاليف التي ترتبت على الاضراب. وقدر خبراء هذه التكاليف بنحو مليار مارك الماني (٦٠٢ ملايين دولار). لكن سايترز حذر من ان "زيادة الاجور بهذا الحجم الكبير ستمثل خطرا هائلا على التطوير الاقتصادي". واشار الى ان صفقة الاجور لنحو ٤،٠٦ ملايين عامل في القطاع العام في غرب المانيا ستكلف الحكومة الفيديرالية والمقاطعات والحكومات المحلية، وهي ارباب العمل، مبلغا اضافيا هذه السنة مقداره ١٦ مليار مارك الماني (نحو عشرة مليارات دولار). واوضح ايضا ان المقاطعات والحكومات المحلية في المانيا الشرقية سابقا والتي تعاني عجزا كبيرا في موازناتها ستتحمل نفقات اضافية مقدارها ٣،٠٧ مليارات مارك الماني (١،٠٦ مليار دولار) نتيجة اتفاق الخميس وان يكن هذا لا يشمل سوى عمال غرب المانيا، ذلك لان عمال القطاع العام الشرقيين البالغ عددهم ١،٠٦ مليون شخص يحصلون تلقائيا على ٦٠ في المئة مما يتقاضاه زملاؤهم الغربيون.

ولن تعرف التكاليف التي ستترتب على حكومة المستشار هلموت كول تحديدا، قبل الاسبوع المقبل حين يجتمع زعماء نقابة عمال الصلب والحديد التي تعتبر الاكبر في المانيا وتضم ٣،٠٦ ملايين عامل لتقرير ما اذا كان هؤلاء سيعلنون اضرابا مفتوحا.

وكان الاف من عمال الصلب نفذوا اضرابات تحذيرية في الفترة الاخيرة وكرروا امس مطالبتهم بزيادة اجورهم بنسبة ٩،٥ في المئة وهي نسبة بعيدة عن تلك التي اقترحها ارباب العمل ولا تتجاوز ٣،٠٣ في المئة

(ا ب، ي ب)

قبل الانتخابات بثلاثة أيام

الوريث السياسي للديكتاتور الفيليبيني ضمن تأييد أحدى أقوى كنيستين

اظهر امس المرشح الرئاسي الفيليبيني رجل الاعمال ادواردو كوجوانجو الذي يعتبر الوريث السياسي للديكتاتور الراحل فرديناند ماركوس قوته، اذ استطاع قبل ثلاثة ايام من الانتخابات ان يحشد اكثر من ١٥٠ الف شخص في تجمع لم تشهد مانيلا مثيلا له منذ سنوات واكد امامهم انه ملتزم "الديموقراطية الحقة".

وحتى امس لم تكن استطلاعات الرأي قد اشارت الى تقدم كوجوانجو المعروف باسم "داندينغ" على اي من المرشحين الذين يحتلون معه المراتب الاربع الاولى وهم الجنرال المتقاعد فيديل راموس مرشح الرئيسة كورازون اكينو ورئيس مجلس النواب السيد رامون ميترا والقاضية ميريام سانتياغو. لكن اتضح ان كنيسة "اتباع المسيح" التي تضم ١،٧ مليون عضو اتخذت قرارا بدعم كوجوانجو ودعت الناخبين فيها وعددهم ٧٠٠ الف الى التصويت له. وهم جميعا سيفعلون، على عكس الناخبين من اتباع الكنيسة الكاثوليكية الذين لا يعرف عنهم التزامهم قرار الكنيسة. لكن يبقى ان عدد "اتباع المسيح" قليل جدا مقارنة باتباع الكنيسة الكاثوليكية الذين يشكلون ٨٥ في المئة من اصل ٦٦ مليون فيليبيني.

وحرص كوجوانجو (٥٦ عاما) في التجمع على تبديد اي مخاوف من انه قد يعيد النظام الديكتاتوري الى البلاد. وقال: "لن اخجل ابدا او انفي علاقتي بالنظام السابق لان داندينغ كوجوانجو لم يكن جزءا من اي خطأ ارتكب في تلك المرحلة"، علما انه متهم بجمع ثروة طائلة في ظل حكم ماركوس الذي استمر ٢٠ سنة.

وكثف المرشحون الاخرون حملاتهم مع اقتراب موعد الانتخابات التي لا يزال الفيليبينيون كذلك المراقبون غير قادرين على توقع من يفوز فيها.

واستمرت اعمال العنف المرتبطة بالانتخابات، اذ انفجرت عبوة ناسفة امام منصة بعيد انتهاء مهرجان اقامه احد الاحزاب السياسية في مقاطعة باسيلان الجنوبية، فادت الى مقتل اربعة اشخاص وجرح ١٦ آخرين. واغتال مسلحون في الجنوب ايضا احد المرشحين لرئاسة مقاطعة، فيما نجا سياسيان اخران من محاولتي اغتيال. وبذلك ارتفع الى ٣٢ عدد الذين قتلوا حتى الآن في الحملة الانتخابية.

(ي ب، اب)

إسرائيل: قتل شابين فلسطينيين ورفع الحظر على دخول سكان الأراضي

افادت مصادر فلسطينية امس ان اسرائيليين في سيارة تحمل العلم الاسرائيلي جرحوا الخميس شابا فلسطينيا بالرصاص، ثم قتلوا آخر كان يحاول نقله الى المستشفى في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت ان دورية يبدو انها من الوحدات السرية كان افرادها يرتدون جميعا ملابس مدنية باستثناء واحد في سروال عسكري جرحت الشاب امين جرادات في قرية سعير التي تبعد ٢٥ كيلومترا جنوب القدس. واضافت ان محمود الشلالده نقل الجريح في سيارته، لكن الاسرائيليين تعقبوه واطلقوا النار على اطارات سيارته فاعطبوها واذ نزل من السيارة عاجلوه برصاصتين في رأسه.

واقر الجيش بانه اطلق النار على الشابين لكنه انكر صحة الرواية الفلسطينية. وصرحت ناطقة عسكرية ان دورية كانت في مهمة في القرية اشتبكت مع عدد من رماة الحجار وجرحت اثنين منهم و"هي اتبعت اجراءات الجيش باصدار اوامر الى المشتبه فيهم للتوقف".

وقتل امس شاب آخر في الضفة بدعى صادق دعنا في مواجهة مع الجيش في الخليل.

وافاد مصدر عسكري ان مختار قرية عين قنيا قرب رام الله في الضفة وجد جثة امس في احد الحقول عليها آثار عنف وكان سكان في القرية ابلغوا ان المختار جميل حسن سليمان (٢٥ عاما) الذي يشتبه في تعاونه مع اسرائيل خطف من منزله قبل يومين.

من جهة اخرى رفعت السلطات العسكرية حظر دخول سكان الضفة وقطاع غزة الى اسرائيل التي فرض طوال يومين اثناء احتفال الدولة العبرية بذكرى ضحاياها وعيد الاستقلال. واعلنت ناطقة باسم الجيش "ان الحظر رفع الساعة الرابعة صباحا (٠١،٠٠ بتوقيت غرينيتش) حسبما كان مقررا".

(رويتر، و ص ف)